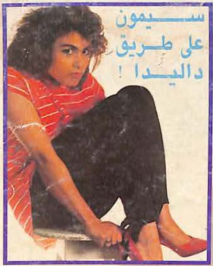
الشباب

وعلوم المستقبل

الأهرام

• السنة الحادية عشرة • فبراير ١٩٨٨ • جمادى الآخرة ١٤٠٨ • الثمن ٤٠ قرشا



سيمون على طريق داليدا !

مغامرة مثيرة « للشباب » :

نصف ساعة مع حاتم ذو الفقار .. فى السجن !

الدولة « الحلم » لراغبى الهجرة



صلاح منتصر : نريده مخلصا !

محمود السعدنى : آلة الزمن

أحمد بهجت : ميلاد الشباب

رجاء النقاش : المقصلة ليست حلا





شركة النصر لصناعة السيارات

الرائدة فى تطبيق شعار

صنع فى مصر

توفر إنتاجها المتطور .. لخدمة الاقتصاد القومى
وتلبية كافة احتياجات النقل ..

إنتاج مصرى بمستوى عالمى

لوارى نصر ١٩٠ «الانتاج الجديد»

- لكافة أغراض النقل والمقاولات والتعمير
- حمولة صافية ١٢ طن محرك قدرة ١٩٢ حصان
- يجهز شاسيه - بصندوق - قلاب - رأس جرار





أتوبيسات نصر

- لكافة أغراض نقل الركاب والسياحة داخل وبين المدن
- قدرات ٢٥٦-١٩٠-١٢٥ حصان .

- مراكز خدمة نموذجية بالقاهرة وجميع المحافظات .
- ضمان فنى وقطع الغيار الأصلية متوفرة .

للحجز والتعاقد

شركة النصر لصناعة السيارات
١٠٨١ كورنيش النيل جاردن سيتى - القاهرة
وإلى موزعى الشركة المعتمدين بالقاهرة وجميع المحافظات

رسائل إلى المحرر

نجيب محفوظ يحيى مجلة الشباب

■ .... عبد الوهاب مطاوع :

اسمح لى بان اهنئك على التقدم الذى تحققه ، مجلة الشباب ، يوما بعد يوم حتى اصبحت فى مقدمة مجلاتنا متعة وفائدة ويشرفنى ويسعدنى ان تتفضل بنشر شهادتى المتواضعة لمجلتكم تحية لفضلك ولأقلام كتابها المحبوبين .. ولك منى ازكى السلام .

المخلص

نجيب محفوظ

رئيس التحرير : هذا وسام ممن يملك منح الأوسمة .. نشكرك عليه من أعماقنا .. ونعتز به .. ونرجو ان يكون خير حافز لنا على مواصلة الكفاح والتقدم .. فمما يشرفنا حقا أن يكون جهد العاملين فى مجلة الشباب موضع تقدير الكاتب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ عميد الرواية العربية .. والنجم الشاهق فى سمائها العلية ، وهذا شرف لو تعلمون عظيم . !

■ يدفعنى حرصى وغيرتى على مجلتى المفضلة « الشباب وعلوم المستقبل » أن أبعث لكم الاقتراحين التاليين :

- افراد مساحة يكتب فيها شباب القراء خواطره وافكاره ومقترحاته لحل المشاكل العديدة التى نتعرض لها .
- ان تضم مجلة الشباب صورة ملونة لمنظر طبيعى او أحد المعالم السياحية المطبوعة بشكل جذاب ، يمكن نزعها من المجلة والاستفادة بتعليقها .

طارق محمد سلامة
شارع الزيات ـ دمياط

رئيس التحرير : مساحة الشباب موجودة فى باب همسات الشباب واقتراح الصورة اقتراح مفيد وسوف ناخذ به فى اقرب وقت وشكرا لك .

■ اقدم خالص التقدير لأسرة تحرير مجلة الشباب وعلوم المستقبل على المجهودات الطيبة الصادقة التى تبذلونها فى تطوير المجلة تحريرا واخراجا .. فكل عدد نجده يحمل الجديد من الموضوعات الشيقة وياتى بصورة جذابة نلمس منها نحن الشباب مدى الجهد المبذول وراء هذا العمل ... ولى اقتراح ، هو وضع كوبونات المسابقات فى ورقة مستقلة لئلا نفقد بقصه ما يظهره من كلام يهمنا الاحتفاظ به .

مرضى رمضان على
امبابة

رئيس التحرير : شكرا .. واقتراح كوبون المجلة منفذ فى هذا العدد .

■ اكتب تعليقى هذا وامامى مجلة الشباب وعلوم المستقبل ، ولا استطيع الاعراب عن مدى فرحتى بها وانا اراها كالعروس فى ثوب زفافها .. نعم انكم تزفون الى القراء المتلهفين عددا كل شهر .. حقا ان مجلة الشباب وعلوم المستقبل تسعدنا وتملأ فراغا كبيرا فى حياة الشباب الثقافية ، ولكن لى رجاء وارجو الا تصفونى بالطمع اذا طلبت ان تصدر مجلتنا المفضلة اسبوعيا .

رضا عبد الله على زين
كلية الآثار

رئيس التحرير : الف شكر .. وموضوع صدور المجلة اسبوعيا مشروع قديم سينفذ حين تتوفر الامكانات اللازمة له فى المستقبل باذن الله .

■ اثبتت مجلة الشباب وعلوم المستقبل انها حقا مجلة الشباب لما تحويه من موضوعات فعلا تهم الشباب وتجذبهم لقراءتها .. لقد أصبحنا أنا وزملائى نتسابق لشرائها وأصبح الحديث دائما عنها .. نناقش ما جاء بها وهى محور لقاءاتنا ، واسمحوا لى أن أعرض بعض ملاحظاتى :

- الاكثار من الموضوعات التى تتناول قصص نجاح مشاهير الشباب
- ان يكثر الكتاب المحبوبون مثل « أنيس منصور ـ مصطفى محمود ـ أحمد بهجت ... » من كتاباتهم التى ينقلون من خلالها رؤيتهم وخبراتهم وثقافتهم الى الشباب .
- زيادة عدد الصفحات التى تتعامل مباشرة مع الشباب مثل باب مستشارك الخاص والبريد ، كما أرجو اتاحة الفرصة للكتاب الهواة من الشباب .

أحمد عبد الفتاح قدرى
الاسكندرية

رئيس التحرير : شكرا لمشاعرك الكريمة .. وكل اقتراحاتك موضع العناية وسنزيد من مساحة أبواب الخدمات المباشرة للشباب ومن المساحة المخصصة للكتاب الهواة من الشباب .

الشباب
وعلوم المستقبل

مجلة ثقافية علمية
تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع

مستشار التحرير
صلاح جلال

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

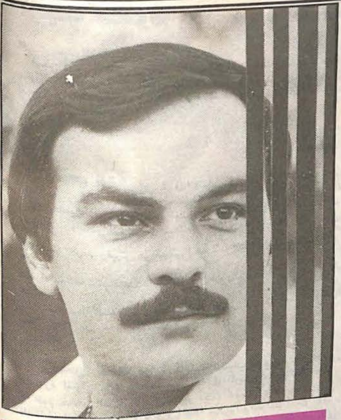
سكرتيرا التحرير
محمد حبوشة
عطية أبو زيد

- ثمن النسخة فى مصر ٤٠ قرشا والاشتراك السنوى داخل مصر ٤٨٠ قرشا مصريا واتحاد البريد العربى والافريقى (بالبريد الجوى) ٢٠ دولارا امريكيا وباقى دول العالم (بالبريد الجوى) ٣٥ دولارا امريكيا .
- ثمن البيع □ لبنان ٦ ق . ل □ العراق ١٠٠٠ فلس □ الاردن ٤٥٠ فلسا □ الكويت ٥٠٠ فلس □ منطقة السعودية ٥ ريالات
- الاشتراكات : توزيع الأهرام ـ ش الجلاء ـ القاهرة

نصف ساعة

مع حاتم ذو الفقار في السجن !

ليس هذا التحقيق دفاعاً عن حاتم ذو الفقار او اتهاما له فامره كله بيد القضاء .. وهو وحده الذى يستطيع ان يصدر كلمته العادلة بشانه .. فإذا كان مذنباً حق عليه العقاب ليكون عبرة لكل شاب ينجرف إلى هاوية المخدرات والسموم البيضاء وإذا كان بريئاً استرد شرفه وحياته وعمله وكانت المحنة دافعا له للبعد عن مواطن الشبهات لكيلا تتكرر التجربة الأليمة فى حياته .



حاتم وراء الأسوار :

أنا واثق من عدالة القضاء .. وأقول لكل من أراد إيذائى .. حسبى الله ونعم الوكيل

مغامرة مثيرة تلتقى فيها مجلة الشباب بالممثل المتهم وتواجهه بكل الاتهامات المنسوبة إليه

حديث أجرته :
هنية فهمى

اما وقائع القضية فهى معروفه ..

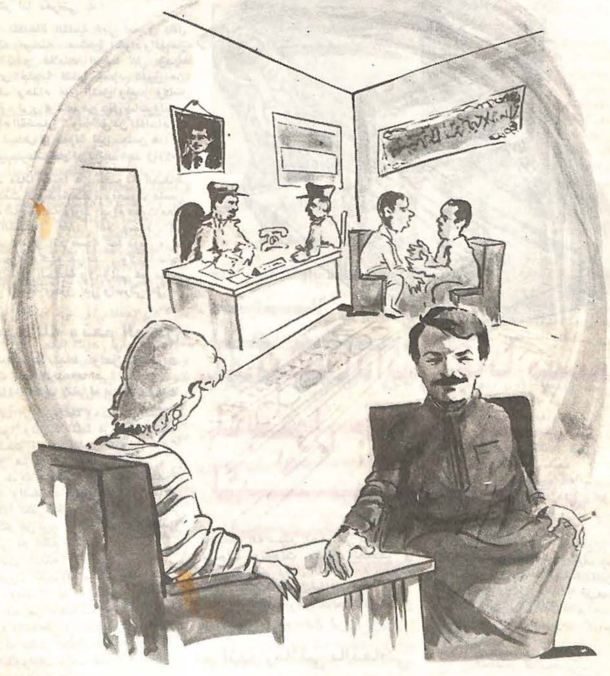
ففى ١٧ نوفمبر القى القبض على حاتم ذو الفقار فى مسكنه بشارع العباسية وضبطت بالمسكن كميات من المخدرات .. والقى القبض على تاجر مخدرات معروف اثناء وجوده معه حسب ما جاء فى محضر الضبط .. أو امام بيته كما قال حاتم ذو الفقار دفاعاً عن نفسه ..

وفى اللحظات الاولى قيل ان حاتم ذو الفقار قد اعترف وبكى ندماً على تدهوره إلى هذا المصير .

وفى تحقيقات النيابة انكر إنكاراً تاماً تعاطيه للمخدرات ومعرفته بوجود كميات المخدرات التى ضبطت فى شقته ... كما انكر معرفته بالتاجر وانكر التاجر معرفته وتضاربت اقوالهما امام النيابة .

وفى انتظار كلمة القضاء ارادت مجلة الشباب ان تجرى حوارا مع حاتم ذو الفقار فى السجن .. لتسمع وجهة نظره وتعرف لماذا قادته قدماه إلى هذه المحنة فكانت هذه المغامرة المثيرة .. وكان هذا الحديث الذى نلتزم بنشره بنص حروفه التزاما بحق كل انسان فى ان يدافع عن نفسه مهما كان راينا فيما يقول لأن كلمة القضاء العادل هى فى النهاية القول الفصل فى القضية ..

استطعت الحصول على إذن زيارة للفنان المتهم .. بصفة شخصية .. وليس بصفتى كصحفية .. وفى صباح يوم الزيارة لم يكن يشغل تفكيرى إلا لحظة اللقاء حين يفاجا بانه لا يعرفنى واننى لست من افراد اسرته الذين يسمح لهم بزيارته .. وتساءلت كيف ستكون اثر المفاجاة عليه ، وهل سينكر معرفتى ويتساءل من هى هذه السيدة .. كيف ساتصرف إذا حدث ذلك ؟ وكيف استطيع ان اشير له خلال لحظة اللقاء الأولى اننى صحفية واريد اجراء حديث معه لمجلة الشباب واقنعه بالكلام فى هدوء .. وكيف ساتعرف عليه بين المساجين .. وانا اتصور انه لابد طالت لحيته وهزل جسمه من تاثير ما قيل وتردد عن إدمانه المخدرات .. كانت كل هذه



هكذا تخيل الفنان فرج حسن رسام مجلة الشباب كيف تم اللقاء بين مندوبة المجلة والممثل المتهم فى غرفة مكتب مامور السجن حيث تعذر التصوير لأن الزيارة كانت بصفة غير صحفية .

التساؤلات تراودنى وانا جالسة فى انتظاره فى غرفة الزيارة بالسجن ، وكانت المفاجأة لحظة دخوله مع بعض زملائه لاستقبال الزيارات الخاصة .. فقد اقبل على بذكاء وبابتسامة عريضة وصافحنى وكانه يعرفنى تمام المعرفة .. بل وكانه كان يخشى ان انكر انا معرفتى به !

اما المفاجأة الثانية فهى انه فى كامل حيويته وصحته .. ممشوق القوام واثق من نفسه تبدو علامات الرضا على وجهه ويرتدى جلبابا فاخرا اسود اللون من الصوف وحذاء غالى الثمن ويبدو وكانه « عمدة » ثرى او قادم من حفل ساهر وليس من وراء القضبان .. ولم افق من المفاجأة إلا عندما تساءل فى حيوية اين نجلس هنا ام هنا ! وبسرعة وقبل ان يرتاب احد فى الامر

اخترت مكانا بعيدا عن مجموعة الضباط التى كانت تحيط بالحجرة وبصوت هامس قلت له انا صحفية واريد اجراء حديث معك لمجلة الشباب .. فقال : اهلا وسهلا ، انا والحمد لله فى اتم صحة كما ترين وزاد وزنى حوالى ٥ كيلو جرامات .. ولا ينقصنى شىء إلا ظهور الحقيقة ولا يؤلمنى غير مرض والدتى المسنة وحزن ابى واسرتى على ما انا فيه الآن .

حسبى الله ونعم الوكيل

● انت متهم بتعاطى واحراز المخدرات واعترفت ثم انكرت فما هى الحقيقة ؟

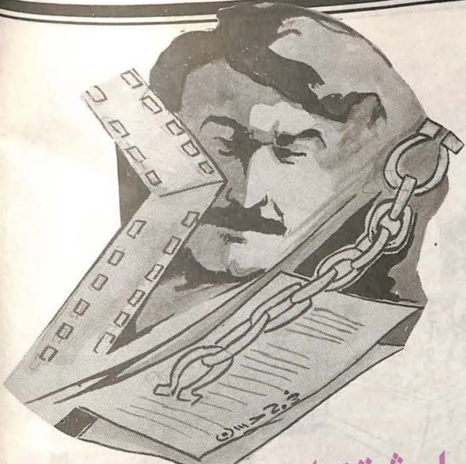
○ انا لم اعترف لاننى لم اتعاط مخدرات ولا اعرف اى شىء عما وجدوه فى الشقة ، انا مظلوم وبرىء تماما من هذه التهمة التى نسبت إلى ولفقها لى البعض !!

● من هم هؤلاء البعض ؟

○ وبحركة هادئة اخرج علبة سجائره الاجنبية واشعل سيجارة ثم قال : انا لا اتهم احدا لكنى اقول حسبى الله ونعم الوكيل لكل من يريد ان يضرنى او يظلمنى رغم اننى لم اظلم احدا .

ويواصل حديثه :

لقد مررت بتجربة مريرة وانا خلف الاسوار . ومنذ ان تم ما يسمونه بالقبض على وانا اتعرض لحملة تشهير كبيرة منها اننى اقوم بالتعاطى والتخزين لاحد تجار المخدرات ثم جاءت التحقيقات خالية تماما من اى استجوابات خاصة بتهمة التخزين ولم يوجه لى بالفعل اثناء التحقيقات تهمة التخزين بالاضافة إلى اننى فوجئت بامر الاحالة فى غضون ٢٣ يوما وهو رقم قياسى لم يحدث من قبل على اثر ذلك نشرت



لو ثبتت إدانتى فأنا مستعد لقبول حكم الاعدام .. لكنى برىء !

الصحف انه سيتم الحكم على بالسجن ٣ سنوات وتفاوتت بعض الصحف فى تقديراتها حتى وصل الحكم الى ٥ سنوات فكيف صدرت هذه الشفاعات وانا مازلت تحت التحقيق . ورغم ذلك لم احاول الدفاع عن نفسى لان الموضوع فى يد القضاء .

لم أتهم زملائى بالتعاطى

وبدا ينفعل وهو يقول : لا يشغلنى إلا ما اشيع عنى من انى قلت لبعض المسئولين ان بعض الزملاء الفنانين - مثل فاروق الفيشاوى وفنان اخر - يقومون بالتعاطى وسوف يسافرون للخارج للعلاج . وانا من هذا المكان اقسم بالله العظيم وبحق ما انا فيه من محنة انه لم يحدث منى على الاطلاق اننى تحدثت عن اى زميل او انسان على وجه الارض بهذا الخصوص .

ألفت قصتين !

● كيف تؤكد براءتك بعد ضبط المخدرات فى منزلك ؟

○ قال : اولا بالنسبة للتعاطى فقد



ألفت قصتين في السجن .. وسجلت مذكرات بعض السجناء لأستفيد بها في أعمالي الفنية

السجناء عرفوني ورحبوا بي بحرارة .. ووجدت في بعضهم معادن لم أجدها خارج الأسوار !

طلبت منذ اللحظة الأولى تحويلى الى معمل لاجراء التحليل اللازم حتى اثبت براءتي من التعاطى مع العلم بان هناك نصاً بالمادة ٣٧ بالفقرة ٢ من القانون ١٨٢ سنة ١٩٦٠ الخاص بمكافحة المخدرات تجيز للمحكمة بدلا من توقيع العقوبة المنصوص عليها فى هذه المادة ان تامر بايداع من يثبت إدمانه تعاطى المخدرات فى احدى المصحات وإننى لثقتى الكاملة من عدم تعاطى اى نوع من انواع المخدرات اطالب بتوقيع اقصى العقوبة حتى إذا وصلت إلى اعدام !

لكن للأسف لم تلب الجهة المختصة طلبى بعمل التحليل لى حتى الان وسنترك هذا الأمر لعدالة القضاء .. وليس ادل على صحة ما اقول من اننى اصبت بالام حادة فى اسنانى فرفضت الذهاب للمستشفى حتى لا يقال اننى ذهبت للعلاج من الادمان وتحملت الآلام ! بالاضافة إلى اننى كنت اقف امام الكاميرات دون ماكياج وكنت ابدو دائما فى كامل صحتى فى حين ان من يتعاطى الهيروين وهى التهمة الموجه الى تظهر علامات السموم على وجهه ولا تخفى على العيون اما بالنسبة للحيازة او التخزين كما يشاع فانا لا اعرف اى شىء عما وجدوه داخل حجرة النوم وهناك كثيرون يدخلون الشقة عندى كما عندى شغال أيضاً فيها .

● كيف استقبلك المساجين حين دخلت السجن ؟

○ استقبلت بكل ترحاب من المسجونين وعرفونى منذ اللحظة الأولى وتعلمت فى السجن ما لم اتعلمه طوال حياتي وعرفت معادن من الرجال لم اجدها خارج الأسوار !

● كيف تقضى وقتك فى السجن ؟

○ فى البداية اصابتنى صدمة نفسية وعصبية من إحساسى بالظلم ولكن مع الوقت أصبح إحساسى بالله كبيرا وتاكدت انه اختبار من الله لابتعادى عنه ومن هنا كانت بداية تقربى من الله بقراءة القران والصلاة .. كما اننى قمت بتاليف قصتين للسينما لأنى امتلك شركة انتاج سينمائى وسوف استمر فى الانتاج والتمثيل بعد ظهور الحقيقة باذن الله . قصة منهما اطلقت عليها اسم (راجل فى السجن) وتحكى عن مواقف بعض الرجال فى السجن والثانية اطلقت عليها (الايراد) وهى حجرة استقبال السجناء قبل توزيعهم على العنابر ويمكثون فيها عدة ساعات ويتخللها كثير من مواقف التعارف بالاضافة الى اننى اقوم بكتابة مذكرات بعض السجناء .

● ماذا تقول للشباب من خلال محنتك الحالية ؟

○ اقول للشباب الا يصدقوا اى شائعات دون ان يتاكدوا مما يسمعون قبل الحكم على كما انصحهم بالابتعاد عن اى نوع من انواع المخدرات او حتى لمجرد التجربة . ففى رحلاتى الخارجية شاهدت كثيرين يتعاطون السموم وكيف تقضى عليهم وعلى صحتهم واموالهم .. وكيف ينهار العملاق المتعاطى ويصبح قزما امام كل شىء .

وانتهت بسرعة غريبة فترة الزيارة وهى نصف ساعة وينبهنى الضابط بادب إلى ضرورة الانصراف فقلت لحاتم ذو الفقار هل تريد ان تقول شيئا اخيرا فقال وهو يصافحنى :

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا .. انا متاكد من براءتى وإذا صدر على اى حكم فلن يكون إلا بسبب ذنوب اخرى ارتكبتها فى حياتى ويحاسبنى الله عليها الان وانا راض والحمد لله .

ديك رومى فى السجن

خرجت وانا التقط انفاسى بعد التجربة العصيبة واتصلت بالدكتورة انوار وطلبت لقاءها والتقيت بها وهناك كان فى انتظارى شقيقه الأكبر المهندس المعمارى رشاد والشقيقة انوار طبيبة الاشعة وعلاج الاورام ثم مها شقيقته الأخرى وقلت لهم :

● كيف تلقيتم الخبر ؟

○ فوجئنا جميعا به مثل اى قارىء عادى .. زاد المرض على والدتى التى لم تصدق حتى الان ولا تفعل شيئا غير الدعاء له .

● هل لاحظتم اى شىء عليه فى الفترة الأخيرة !

○ كان يمارس حياته العادية بكل نشاط وحيوية واضافت الدكتورة انوار لو كنت لاحظت اى شىء عليه فبالتاكيد كنت سانصحه للعلاج او اعمل اى شىء لمنعه او علاجه ولكن كانت تصرفاته طبيعية وقرار النيابة الصادر ضده هو حيازة بغير قصد الاتجار او التعاطى .. فكيف يكون ذلك ؟

● هل صحيح ان المخدرات قد اتت كما يقال على كل ما معه حتى استدان ؟

○ قالوا : ليس صحيحا والدليل على ذلك انه ملتزم بدفع قسط بوليصة التامين على الحياة وقيمته ٣٤٨ جنيها شهريا وقسط السيارة - وقسط شقة المهندسين وحاتم والحمد لله يمتلك املاكا فى المنوفية تقدر بـ ٢٠٠ الف جنيه بخلاف اعماله الفنية .

● هل يصرح لكم بزيارته ؟

○ كل يوم خميس نذهب جميعا إليه .. إننا نراه الان اكثر من قبل ! ونرسل له ثلاث مرات فى الأسبوع الأكل الذى تعود عليه والسجائر والملابس وكل ما يلزمه فهو على ذمة الحبس الاحتياطى ومصرح له بكل شىء . وفى يوم راس السنة ارسلنا له الديك الرومى واحتفل مع زملائه فى السجن بهذا اليوم كما يزوره ايضا بعض زملائه

رسالة إلى أي شاب



صلاح منتصر

نريده مخلصا في مصر كما هو مخلص خارج مصر

عزيزى شريف :

قبل ايام عدت من جولة صحفية سريعة زرت فيها كل دول الخليج العربى التى اصبح كل مصرى على معرفة بها ... ولقد اتيح لى منذ عشرين سنة او اكثر قليلا ان ازور هذه الدول واشهد خطواتها الاولى على طريق الانتقال من القرن الثامن عشر الذى كانت تعيش فيه الى القرن العشرين الذى نعيش فيه .

كانت البداية فعلا متواضعة وكان لدى هذه الدول عذرها فهى فى معظمها بلاد صحراوية لاتكاد تحقق دخلا يذكر ... واكثر من ذلك فلقد ظلت فترة طويلة تحت السيطرة الانجليزية ، وعندما كتب لها ان تنتقل الى عصر البترول فانها ظلت سنوات طويلة اسيرة الشركات الاحتكارية العملاقة وعددها على وجه التحديد سبع شركات كان انتاج البترول وتسويقه وتكريره فى كل العالم عدا دول الكتلة الشرقية يخضع لها كلية . وهكذا فان هذه الدول سياسيا كانت تحت السيطرة الانجليزية ، وبتروليا كانت تحت الهيمنة الاحتكارية ..

لقد تغير الموقف اليوم بالطبع فى هذه الدول ، ولابد ان اؤكد لك ان حرب اكتوبر فى ٧٣ قد ساعدت جميع دول البترول على تحرير ثروتها من قبضة الشركات ... ولقد ادى ذلك الى زيادة دخل هذه الدول وكان من حسن حظها ان حرب اكتوبر ساعدت - بسبب تخفيض الانتاج البترولى الذى ارادت به هذه الدول ان تشارك فى الحرب - على زيادة حاجة الدول المستهلكة الى البترول ومن ثم قامت دول الخليج برفع سعر بترولها كثيرا ... ومن حوالى دولار واحد كان حصيلة هذه الدول من كل برميل تنتجه حتى عام ٧٠ ، فانها اصبحت تحصل على اكثر من ٣٠ دولارا عام ٨٠ ...

ولقد كانت قصة البترول فى هذه الدول على كل حال من اجمل الحكايات واكثرها اثارة خصوصا فى هذه الفترة التاريخية الفريدة التى بدا فيها العالم كله وكما لو انه وقف على اطراف اعصابه مشدودا الى كل حركة وكل قرار تصدره دول البترول ... لعل الظروف تسمح لى يوما ان اكتب لك عن هذه القصة الرائعة التى يجب ان تعرفها فلقد كان من حظى اننى عشت معظم فصولها وحضرت كثيرا من مشاهدها المثيرة ...

عشر سنوات على كل حال باعدت بينى وبين هذه الدول فى الخليج العربى ... عشر سنوات فترة ليست طويلة ولكن التغيير الذى حدث فى هذه الدول كان بالفعل كبيرا ... كلها تغيرت ... كلها تم تعميرها على اساس تخطيط واع بعيد النظر ... تخطيط يعرف ان كل شىء دائما فى زيادة ... الناس فى زيادة ، المبانى فى زيادة ، وسائل الانتقال فى زيادة ، ولابد للتخطيط الا يصادر احتياجات المستقبل لهذه الزيادة بل عليه ان يتوقعها ويحسبها ويترك للاجيال القادمة فرصة شكر الاجداد الذين دبروا لهم احتياجاتهم ... ولعل هذا ما نعانيه فى مصر ... فالزيادة الرهيبة التى تزيدها سكانا ومبانى وسيارات ومدارس ومستشفيات و ... الخ لاتستطيع مدننا سواء فى القاهرة او فى الاقاليم ان تستوعبها ...

دول الخليج استعدت لهذا المستقبل من اليوم ولكن الملاحظة اللافتة للنظر وهو ما قصدتها فى الكتابة اليك كثرة عدد المصريين الذين يعملون فى هذه الدول والاخلاص الجاد الذى يمارسون به اعمالهم . هناك الاف المصريين الذين يعملون فى كافة المجالات ، لكن مايلفت النظر ان معظمهم من الشباب ، وانهم جميعا يعملون عملا جادا مخلصا ... عملا ملتزما مسئولا ... عملا يبنى ويضيف ويعمر ...

سالت نفسى وانا اتامل حركة هذا الشباب المصرى واتساءل لماذا يعملون هناك بكل هذا الجد والاخلاص والتفانى والاندماج ولا اجدهم كذلك فى بلدهم .

لااقول ذلك بالنسبة لدول الخليج بالذات وانما اقول بصفة عامة عن كل مصرى شاب يسافر الى الخارج ...

الشاب المصرى لايبحث فى هذه الدول عن ثغرات القانون المطبق لكى يحصل على اجازة او يتمارض او يهرب من العمل ... لايضيع وقته هناك فى الحكايات وقراءة الصحف اثناء العمل - لايخرج « ساندوتش » من درج مكتبه وياكله ويطلب كوب شاى ويترك المواطنين الذين قصدوه حتى ينتهى من الساندوتش وكوب الشاى ...

المصرى هناك فى هذه الدول لو بحثنا نجده اول الذاهبين الى عملهم ، واخر الذين يغادرونه ... المصرى هناك من النادر ان يحصل على اجازة ، او يحصل على انذار او عقوبة ... هناك يبدو ان للشباب المصرى معدنا مختلفا غير المعدن الذى نراه فى بلادنا فى المكاتب ومواقع الخدمة ... ولو كانت مصر فى امس الحاجة الى شىء اليوم فانما الى مثل هذا الجهد والعمل والاخلاص الذى يؤديه شبابها فى كل مكان يذهبون للعمل فيه خارج مصر ...

السنا هنا نتحدث عن زيادة الانتاج ؟ السنا نقول انه لاحل لمشاكلنا الا ان يزيد انتاجنا بمضاعفة قدراتنا وزيادة عطائنا ؟ لماذا لايخلص شبابنا اذن فى داخل مصر نفس اخلاصه خارج مصر ؟ هل هو الاجر او المرتب الذى يحصل عليه ؟



اعرف شبابا مصريين يعملون بالخارج ولكن بالكاد يكفيهم الاجر الذى يحصلون عليه .

واعرف شبابا كثيرين لايستطيعون مع العمل المرهق الذى يستغرق كل وقتهم في الدول التى يعملون فيها ان يجدوا وقتا للاستمتاع بالحياة ... ومع ذلك فهم يستمتعون بالعمل الذى يؤدونه ليس من اجل الفلوس وانما لانهم وصلوا الى مرحلة الاستمتاع بالعمل ، تماما مثل اللاعب الذى يحب لعبة ويشعر بالمتعة الكبيرة وهو يمارسها رغم كل الجهد الذى يبذله ، بل انه بدون هذا الجهد لايشعر بأنه لعب او قام بواجبه ...

الحكاية كما يبدو ليست حكاية الفلوس وانما حكاية بلوغ الانسان نقطة الاستمتاع بالعمل ، نقطة اكتشاف ان الجهد كلما زاد كانت له حلاوته الخاصة التى تكسب النفس رضا وترتفع بالاحاسيس بعد ان اصبح صاحبها مسئولا ...

بكل اسف فان شبابنا في مصر لم يصلوا او فلنقل ان كثيرا منهم لم يصلوا الى هذه النقطة الساهرة التى تشبه النقطة التى يبلغ فيها رجل الفضاء مرحلة انعدام الوزن فيتحول مهما كان ثقيلا الى ريشة خفيفة تستطيع الطيران بلا جناحين ...

كيف نجعل شبابنا في مصر يبلغ هذه النقطة ؟

كيف نجعله يشعر ان بلده في حاجة الى نفس العطاء الذى يقدمه راضيا سعيدا في الخارج ...

انظر الى العامل المصرى داخل مصر تجده يعمل قليلا ولكنه كثير الشكوى .

العامل المصرى خارج مصر على العكس تجده يعمل كثيرا ولكنه قليل او نادر الشكوى ...

هل لان المجتمع في هذه الدول قد حقق تقدما اصبح يسعد المصرى ان يعيش فيه ؟

ولكن هذا التقدم ممكن ان نحققه ايضا في مصر لو ان كل شاب اضاف الى عمله جهدا اكثر من الذى يبذله ...

هل لان مشاكل الشاب المصرى في الخارج قليلة ومشاكله في الداخل كثيرة ؟

ولكن معظم مشاكل الشباب المصرى من الفراغ ... وهى ملاحظة ارجو ان تتاملها ... فالذى يعمل معظم وقته مشاكله اقل كثيرا من الذى لايعمل الا بعض الوقت ، ولهذا اصبح معروفا عند اصحاب الاعمال والمديرين المسئولين ان كل الذين يثيرون القلاقل هم الذين لايعملون ، وان كل اصحاب الاحتجاجات والمظالم والشكوى هم اقل العمال عملا ... لأن الذى يعمل لاوقت عنده للشكوى ... صحيح انه يحس بالجهد الكبير في عمله ولكنه سعيد به ... يخيل اليه انه لو توقف عن اداء هذا العمل فان الكون نفسه سوف يتوقف ... وليس هذا صحيحا ، ولكنه بلوغ النقطة التى حدثتك عنها والتى حولت الشاب او الانسان من مجرد عامل الى عاشق ... يعشق عمله ... يعشق عرقه ... يعشق جهده ...

وكل الدول التى تقدمت لم تحقق تقدما بالعمل ولكن بالعشق .. كل الذين عشقوا بلادهم هم الذين دفعوها دفعا الى قمة التقدم : الامريكيون .. اليابانيون .. الالمان .. الانجليز ... وغيرهم وغيرهم ... كلهم كانوا يعشقون عملهم ... وقبلهم جميعا كان المصرى القديم الذى استطاع بحبه وعشقه لعمله ان يفعل المعجزات في زمان لم تكن هناك اية وسيلة من وسائل التكنولوجيا التى تساعد اجيال اليوم ...

ان كنا في حاجة الى شىء اليوم في مصر فاننا الى شباب يتجاوز خط الشكوى والمظالم والفراغ ويبلغ نقطة الاندماج والتفانى في عمله ...

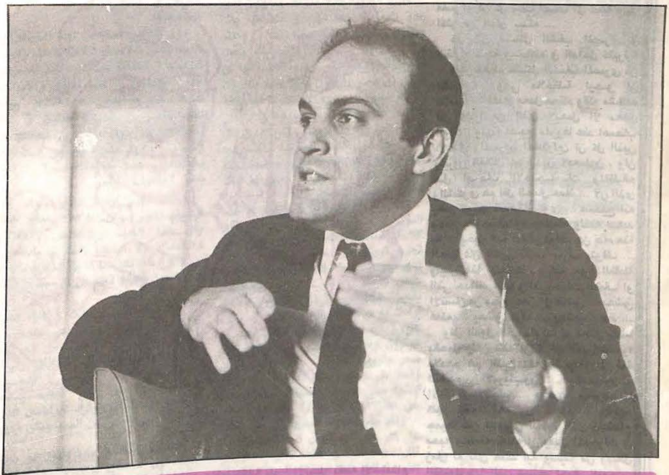
ان كنا نريد شيئا لمصر اليوم من شبابنا فليس اكثر من ان نرى جهد هذا الشباب وعمل هذا الشباب داخل مصر بمثل مايقدمونه في الخارج ...

عزيزى شريف :

انها مسئولية ... ولعلك تكون احد القادرين على تحملها لكى تستطيع ان تترك لأولادك من بعدك بلدا متقدما يفخرون به .

لك تحياتى والى رسالة قادمة ارجو لك كل نجاح .

المعجزة المصرية



قال له احد زملائه أنت لاتصلح سوى «مكوجى»
فكانت بداية رحلته إلى النجاح والعالمية

قال له احد زملائه ذات يوم : انت لاتصلح جراحا وإنما مكوجى !

فكانت هذه العبارة الجارحة .. بداية التحدى لاثبات النفس والوجود .. والعبقرية .. فغادر الكلية التى كان يعمل بها معيدا .. وسافر الى انجلترا .. وبعد سنوات قليلة كان إسمه يدوى فى كل مكان والالقاب الفخرية تنهال عليه .. فهو احيانا المعجزة المصرية .. واحيانا اخرى « الفرعون » او « القديس » ..

وحين اجرى جراحته رقم ٥٠٠ لزرع القلب خصصت له نشرات التليفزيون والاذاعة فى معظم دول العالم فقرة طويلة قالت فيها انه صاحب الرقم القياسى العالمى فى جراحات زرع القلوب .. وانه خجول ومتواضع ولايحب الادلاء بتصريحات واحاديث الى اجهزة الاعلام ، ولم تنجح محطة تليفزيون فى اجراء مقابلة معه تلقى

الضوء على حياته الشخصية .. وانه يتعامل مع العالم الخارجي من خلال سكرتيرته التى تنظم له مقابلاته والندوات العلمية الدولية التى يشارك فيها ..

اما جراحاته فان المستشفى البريطاني الذى اكسبه الدكتور مجدى يعقوب شهرة عالمية هو الذى يتعاقد عليها ويحدد مواعيدها بعد سلسلة طويلة من الفحوص والاجراءات تسبق موافقة الطبيب المصرى على اجرائها .

وانه غالبا لايلتقى بالمريض إلا من خلال التقارير الطبية المعدة عن حالته .. ويتخذ قراره بناء عليها وحين يجرى جراحة .. فان فريقا كاملا من الجراحين واطباء التخدير يتولون اعداد الجراحة له .. بحيث يبدأ عمله والقلب مفتوح امامه ينتظر اصابعه الساحرة ، وانه كان اول طبيب في العالم اجرى جراحة زرع قلب لطفل وليد واول طبيب في العالم اجرى زراعة قلب ورئتين لمريض ، وان مرضاه عاشوا اطول فترات ممكنة بعد اجراء هذه الجراحات الصعبة .

حتى اصبح الطبيب المصرى معجزة بكل المقاييس ، فقد حقق مالم يحققه احد في مجال زراعة القلوب . وبفضله انخفضت تكاليف جراحة زرع القلب من عشرين الف جنيه استرليني الى ٨ الاف جنيه لاول مرة واذا كان الدكتور « كريستيان برنار » هو اول من بدأ هذه العملية في الستينات ، فإنه لم يلبث ان انتابه الغرور وصار يتصرف كنجوم السينما ويطارد الاضواء حتى انطفا نجمه سريعا ولم يضف جديدا الى ما بداه اما معجزتنا المصرية فهو متفرغ تماما لعمله .. ويضيف كل حين الجديد الى مابدأ منه .

وقد ولد الدكتور « مجدى يعقوب » في حى شبرا منذ ٥١ سنة وواصل تعليمه حتى تخرج في كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٥٧ ثم عمل كجراح مقيم بالجامعة ثم معيد بقسم الجراحة قبل ان يسافر الى لندن ليبدأ رحلة التحدى بالعمل بمستشفى برومبتون بلندن وكجراح بمستشفى الصدر والقلب الوطنى .

وسافر اثناء ذلك الى شيكاغو بالولايات المتحدة لمدة سنة ثم عاد الى لندن للعمل في مستشفى هارفيلد كواحد من مستشارى جراحة القلب في بريطانيا ، فحول هذا المستشفى المغمور الى اشهر مركز لزراعة القلب في العالم . واصبح يدير حاليا أوسع برنامج لعمليات وبحوث القلب في العالم وحقق رقما قياسيا في تاريخ الطب العالمي في اكتوبر الماضى حين اجرى العملية رقم ٥٠٠ في حياته كجراح لزراعة القلوب ،

كما صدر قرار بتعيينه رئيسا لمؤسسة زراعة القلب والرئتين البريطانية التابعة لمعهد القلب والرئتين بجامعة لندن ، وهو



مجدى يعقوب

تحقيق : راوية سالم

يعمل حاليا على انشاء اكبر مركز لجراحات القلب والرئتين في العالم .

يقول السير « سيريل كلارك » رئيس الجمعية الطبية البريطانية أن جمعيته ظلت ١٤ سنة تبحث عن الشخص المناسب لتولى منصب بروفيسور الابحاث الطبية في مجال زراعة القلب بجامعة لندن حتى استقر الرأى على د . مجدى يعقوب الذى احتل هذا المنصب لأول مرة بل لقد انشىء خصيصا له لانه ليس هناك من هو افضل منه لتولى هذا المنصب

اجرى الدكتور مجدى يعقوب اول محاولة لزرع قلب عام ١٩٧٣ .. ومات

٥٠٠ جراحة لزرع القلب وسجل طويل من الاعجاز الطبى والانتصارات العلمية

المريض بعد العملية بعدة ايام ولكن الجراح ذا العزيمة الجبارة واصل طريقه بكل إصرار واخذ يبحث في تطوير تكنيك العمليات وكيفية تقليل لفظ الجسم للقلب المزروع وانشا فريقا علميا متكاملا ضم علماء واطباء من كافة التخصصات حتى بلغ قمة نجاحه عام ١٩٨٠ وحقق معجزة طبية حين قام بزرع قلب لمريض مع بقاء القلب الأصلى وفي عام ١٩٨١ قام بزرع قلبين في صدر مريض واحد واصبح بذلك اول شخص في التاريخ يستخدم ٣ قلوب . وفي عام ١٩٨٣ اجرى لأول مرة في التاريخ عملية زرع قلب ورئتين معا لمريض واحد . .

اما في عام ١٩٨٧ فقد ابتكر تكنيكا جديدا في عمليات الزراعة المزدوجة يسمى عملية « الدومينو » وهى العملية التى اجراها لمريضين الاول يشكو من تلف الرئتين فزرع له رئتين جديدتين ومعهما القلب الذى كان يعمل معهما عند الشخص المتوفى الواهب .. أما قلب هذا المريض ـ والذى يعمل بكفاءة ـ فقد استاصله وزرعه في قلب مريض ثان يشكو من تلف بالقلب .. وهى اول مرة يتبرع فيها انسان حى بقلبه . وقد اصبح المريضان صديقين لان احدهما يعيش بقلب الآخر .

وفي عام ١٩٨٤ حقق اعجازا طبيا جديدا حين اجرى ٣ عمليات زرع قلب في ٣ ايام متتالية .. كما قام بزرع ٣ اعضاء لمريض واحد في عملية واحدة هى القلب والرئة والكبد .

والدكتور مجدى يعقوب يحاول دائما ان يجرب طرقا جديدة ويتساءل دائما ما اذا كانت هناك وسيلة افضل لاجراء العمليات .. حتى اذا كانت الوسيلة القديمة من الثوابت المستتبة التى لايتجرا أى طبيب غيره على مناقشتها . وهو دائما يتعلم اثناء اجراء العمليات ويعمل برأسه وفكره وليس بيديه فقط للوصول الى الجديد دائما .

زرع القلوب للأطفال

وكان الطبيب المصرى سباقا ايضا في زراعة قلوب الاطفال في حين ان الكثيرين قد يحجمون عن ارتياد مثل هذا المجال نظرا لدقة الاجهزة وصغر حجم الاوعية الدموية للأطفال .. فهو يزرع قلوب للأطفال حديثى الـولادة وناقصى النمـو والمبتسرين (المولودين قبل موعدهم) .

ففى عام ١٩٨٤ ولدت الطفلة « هولى روف » وبها عيب خلقى في القلب يعرضها للوفاة في خلال ايام قليلة فلم يتردد وقام بزرع قلب لها بينما كان عمرها ١٠ ايام فقط لتصبح بذلك أصغر من يجرى له عملية

زرع قلب في العالم .. وظل الدكتور مجدي يتابع الحالة وهي تتارجح بين الامل واليأس حتى ماتت بعد ١٨ يوما من الجراحة .. ومع ذلك لم يفت ذلك في العزيمة الصلبة للجراح المصري .. فهو مؤمن بأن على المرء ان يسعى وان يؤدي دوره للنهاية .

وفي العام الماضي حقق اعجازا جديدا حين قام بزرع قلب ورئتين للطفل جيم باترسون البالغ من العمر ١٠ اسابيع فاصبح بذلك أصغر من تجرى له هذه العملية . وقد استغرقت الجراحة ٦ ساعات ونصفا وظل الطفل بعدها ٧ أسابيع ولكنه مات بعد ذلك بفشل رئوي بينما استمر القلب الجديد في حالة جيدة .. وقد وصفت الصحف وقتها هذه العملية بانها سبق عالمي مثير ، فقد سافر الدكتور مجدي بنفسه الى بلجيكا فور إخباره بتوفي طفل عمره ٥ ايام تتناسب مواصفات قلبه ورئته مع جيم حيث استأصلهما وعاد الى هارفيلد ليزرعهما في جسم الطفل المريض .

ملامح إنسانية

ومما يلفت النظر في هذا الجراح النابغة هو إنسانيته المتدفقة فهو يقوم بالتبرع بدمه لمرضاه اثناء إجرائه العمليات لهم .. فكثيرا ما يترك المشرط ليستلقي على السرير المجاور للمريض ويتبرع له بجزء من دمه ثم يقوم ليستأنف الجراحة .. وقد فعل هذا اكثر من ٢٠٠ مرة حتى الآن ، منها ٥ مرات في شهر واحد مما سبب له بعض الاعياء ونقص حاد في الهيموجلوبين تناول على اثره بعض العقاقير اللازمة .

والدكتور مجدي لايتنقل ابدا بدون التليفون اللاسلكي لكي يلبي اى نداء في اى وقت ، ويحرص على تتبع حالة مرضاه بنفسه ويداوم على الاطمئنان عليهم وهذا احب اوقاته اليه .

وقد قام الدكتور مجدي يعقوب مؤخرا بالتنازل عن اجره في اجراء عمليات زراعة القلب وتبرع به لصالح صندوق الابحاث الطبية الخاص بالقسم الذي يراسه ، وذلك لاجراء المزيد من البحث والتطوير وهو يتبرع كذلك باجره للمرضى الذين يشعر أنهم غير قادرين على دفع الاتعاب ، وينبع هذا من الشهامة المصرية التي تربى عليها .

ملامح شخصية

الدكتور مجدي يعقوب متزوج من السيدة ماريان وله ولد « اندرو » وبنتان « صوفيا » و « ليزا » ويفضل قضاء أوقاته

يكسب ٢,٥ مليون جنيه كل سنة .. ويرفض الظهور في التليفزيون ويهوى قيادة سيارات السباق

معهم في جلسات عائلية هادئة ، ويقضي اوقات فراغه القليلة جدا في زراعة زهور « الاوركيد » ورعايتها كما يعشق الاستماع للموسيقى الكلاسيكية الهادئة طوال الوقت .. حتى اثناء العملية الجراحية فإنه تنبعث من مكبرات الصوت في غرفة العمليات موسيقى « موتسارت » و « فيفالدي » .

وهو يهوى قيادة سيارات السباق السريعة ويمتلك سيارة « لامبورجيني » يعرفها المرضى جيدا وحين يرونها في موقف السيارات يعرفون انه موجود . اما اجازاته السنوية فيفضل قضاءها في سويسرا او جزر البهاما .

مجدي يعقوب يزرع القلوب والصدور في أجسام المرضى وزهور الاوركيد في حديقة بيته

والدكتور مجدي يعقوب انسان خجول للغاية وابعد مايكون عن حب الاضواء وكاميرات الصحافة والتليفزيون ، وهو يرفض المقابلات الاعلامية لذلك يطلقون عليه لقب « جريتا جاربو » الطب فهو يشبه هذه الممثلة السويدية الشهيرة التي تنفر من الشهرة ومطاردة رجال الاعلام لها وتتجنب دائما الخوض في سيرتها الذاتية والتعرض للاضواء .

وهو لايدخن ولايتناول المشروبات الكحولية ويعمل بطاقة جبارة ولايحتاج لساعات نوم كثيرة ويفضل اجراء عملياته بين منتصف الليل والفجر .

الفرعون .. القديس

يطلق العاملون مع الدكتور مجدي يعقوب عليه لقب « الفرعون » ، اما مرضاه فيطلقون عليه لقب « القديس » ويصفونه بأنه شخص ودود للغاية ومشاعره فياضة ودائم السؤال عنهم .

وهو يجوب انحاء اوروبا وامريكا بالطائرات الخفيفة والهليكوبتر لاستئصال القلوب والرئات التي سيزرعها لمرضاه من المتوفين حديثا في اى مكان بعد ابلاغه بمطابقتها للمواصفات التي يطلبها .

يبلغ معدل دخل الدكتور مجدي حوالي ٦٥٠ الف جنيه استرليني سنويا اى حوالي مليونين ونصف مليون جنيه مصري وذلك من جميع اعماله بالاضافة الى العمليات الجراحية التي كانت الواحدة منها تتكلف من ٢٠ - ٣٠ الف جنيه استرليني منذ ٧ سنوات انخفضت الآن لأكثر من النصف ، حيث اصبح المريض يقضي بالمستشفى ٣ اسابيع فقط بعد العملية بدلا من ستة شهور كاملة .

وفاء لمصر ولأساتذته

وقد خصصت صحيفة « التايمز » اللندنية نصف صفحة كاملة للدكتور مجدي يعقوب بمناسبة إجرائه العملية رقم ٥٠٠ لزرع القلوب ومن هؤلاء الخمسمائة يعيش حتى الان منهم ٣٢٧ في صحة جيدة ويمارسون حياتهم الطبيعية دون ادنى قصور ويعتبر « ديريك موريس » (٥٧ سنة) اكبر المعمرين اذ عاش حتى الان ٧½ سنوات بالقلب الجديد .

ولاينسى الدكتور مجدي مصر ويذكر بكل الوفاء اساتذته في طب القاهرة مثل الدكتور احمد ابو ذكري والدكتور سعيد عفت وغيرهما ، كما لا ينسى زملاءه الذين اصبح معظمهم الان في قمة العطاء الطبي في مصر والعالم .. وهو كثيرا مايزور مصر وبعض الدول العربية الاخرى لاجراء بعض العمليات الجراحية الهامة التي تتطلب خبرته الثمينة .

ميلاد الشباب



أحمد بهجت

بدأت صحوة الشباب فى فلسطين وتختار الثورات عادة وقودها من الشباب .. وحين يتحرك الشباب يتغير الموقف على الفور ..
وهذا بالضبط ماحدث فى الارض المحتلة من فلسطين .. وهذا ماتشير اليه الصحف الاسرائيلية كل يوم ..

.....

نشرت صحيفة ها آرتس الاسرائيلية خبرا مؤداه ان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت سبعة من الشباب الفلسطينى على اساس انهم من المشتبه فيهم فى حادث مقتل جندى الاحتياط الاسرائيلى ابراهام روبنشتاين ، وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان الشباب السبعة واعمارهم التى لاتصل الى العشرين ينتمون الى تنظيم اسلامى ..
ووصفت الصحيفة هذا التنظيم بانه يمزج النشاط الدينى بالنشاط التخريبى ضد اسرائيل .. وقد عثر مع الشباب السبعة على وثائق تشير الى ضرورة الجهاد فى سبيل الله .. من اجل تحرير الاماكن الاسلامية المقدسة من القبضة اليهودية ..
وقد افادت الصحيفة انه تم اكتشاف كمية من السلاح لدى هذا التنظيم ..
ليس هذا التنظيم وحده هو الذى اكتشف .. لقد اكتشفت تنظيمات اخرى كثيرة . وكانت كلها تتحرك طبقا لمنطق واحد .. وهدف واحد .. ان الاسلام هو نقطة انطلاقها ، وتحرير الارض هو هدفها النهائى ...
والمدهش ان كل التنظيمات الجهادية التى تصطدم بها اسرائيل هى تنظيمات لايعرف قائدها احد .. وتشك اسرائيل فى وجود توجيه يصدر لهؤلاء الثائرين ويحركهم جميعا حركة واحدة نحو الثورة او مزيد من الثورة .. والسر بسيط جدا ...
ان وجود كلام الله تعالى فى ايدى الثائرين وقلوبهم يكفى لتحريكهم مثل نغم واحد فى اتجاه واحد .. وهذا السر المكشوف الذى تمارس فيه اسرائيل يعنى ان ثورة الشباب فى فلسطين تنبع من مشاعر الجهاد المقدس ... وهى مشاعر كانت وحدها سببا لشل الحياة فى الارض المحتلة تماما .

.....

ويصف المعلقون والصحفيون العالميون كيف بدأت الثورة ... كان اليوم يشير الى يوم الجمعة .. وخرج المصلون من المساجد فانتظموا صفوفا فى الشارع كما انتظموا من قبل صفوفا فى الصلاة ... وبدأوا مسيرتهم وهتافهم ضد اسرائيل ..
واى مظاهرة سلمية فى اسرائيل او فى الارض التى تحتلها كافية لاثارة اهتمام السلطات الى درجة المرض ..
وحوصرت المظاهرة ... وراح الجيش يطلق الرصاص فوق رؤوس المتظاهرين ، ولكنهم لم يتفرقوا ...
بالعكس .. زاد حماسهم وبدأوا يرشقون القوات المحتلة بالطوب ...
وبدأ الجيش يضرب المتظاهرين بالنار .. ووسط الهياج والاتربة ودخان القنابل ولد الفلسطينى الثائر ..
ولد هذه المرة ودليله هو القرآن ، وعقيدته هى الجهاد ، وحياته ارخص من ان يعبأ بها او يلتفت اليها ..
اذا كانت الارض تحتاج الى مزيد من الدماء فلنقدم اليها الدماء ..

.....

ولقد تطور الموقف فى الارض المحتلة من فلسطين ..
بدأ اضراب عام ..
اشعل الشباب الصغير نار المقاومة واضرمها بدمه ، وبدأت استجابة الجميع بعد ذلك لهذا الموقف .. واضرب العاملون جميعا واغلقت المحلات التجارية .. ورفرف الموت على الارض المحتلة ..

.....

وتدهور الموقف حين تصاعدت اسرائيل بقوتها محاولة سحق هذه الانتفاضة وانهاء التمرد ...
ثم اكتشفت السلطات الاسرائيلية ان هذا لم يكن تمردا او انما هو موقف عام قد انتهى الى الانفجار ...

.....

وادان مجلس الأمن اسلوب اسرائيل .. وصوتت كل دول العالم باستثناء امريكا التى رفضت التصويت حتى لاتحرج اسرائيل .
ورغم ان العالم قال كلمته وادان الموقف الاسرائيلى الا ان اسرائيل لم تعبأ بما حدث ، وتجاهلت القرار العالمى شأنها دائما مع القرارات التى لاترضيها ..

.....

واستمر الاضراب وبدأ الشلل والموت يدب الى الارض المحتلة ... وتفكر اسرائيل هذه الأيام فى الاسلوب الذى تجبر به التجار على فتح متاجرهم .. وفى نفس الوقت ، تضغط على الثائرين عن طريق حصارهم وعدم السماح لهم بامدادات الطعام ..
وتهدد الحكومة التجار المضربين بان غرامات ستفرض عليهم اذا استمروا فى الاضراب ..
وتحاول الحكومة الاسرائيلية اقناع نفسها بان التجار قد اضربوا تحت وطأة التهديد ، ولكن هذا غير صحيح ...
الصحيح ان نغما واحدا ساد الارض المحتلة ، وتحرك اهلها حركة واحدة فى اتجاه الرفض ..
وتتعامل اسرائيل مع الموقف باكثر من سلاح :
هناك السلاح التقليدى الذى تملكه .. والذى ضربت به حتى اليوم اكثر من ٣٠٠ شهيد ..
وهناك سلاح آخر هو الجوع ، وهى تجرب هذا السلاح الآن .. بمنع وكالة غوث اللاجئين من المرور خلال حصارها وتوصيل الطعام الى المخيمات ..

.....

وفى حوار اخير مع جاكو ميللى مدير غوث اللاجئين قال الرجل ان الموقف بالغ الصعوبة والحرج ...
قال جاكو ميللى ان المخيمات تحتاج الى مساكن افضل ، ودواء ، وطعام .. وان قوافل سيارات الاغاثة تقف على اهبة الاستعداد ولكن اسرائيل تمنعها من المرور ..
قال ان اسرائيل بوصفها القوة المحتلة مسئولة عن الحقوق الانسانية للمحتلين .. وان على المجتمع الدولى العثور على حل سياسى لهذه المشكلة ..
نصح مدير وكالة غوث اللاجئين اسرائيل باستخدام اساليب مختلفة عن استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين ...

.....

واستمعت اسرائيل باذن من طين واذن من عجين لما قاله الرجل ، ولم تزل سادرة على البغى مستمرة فى العدوان ..

.....

ان ثورة الارض المحتلة هى بداية المخاض الجديد الذى ينذر بميلاد جديد .. وهو ميلاد بداه الشباب .. وسوف ينهيه الشباب ايضا .

الحياة .. داخل ثلاجة

فى عز البرد الذى نشكو منه ونحن تحت الاغطية وامام الدفايات .. يعمل هؤلاء العمال فى ثلاجات كبرى تنخفض درجة الحرارة فيها إلى ٤٠ درجة تحت الصفر وتتجمد ملابسهم الواقية من شدة البرودة فتتحول إلى عبء جديد عليهم يعوق حركتهم فكيف يعيش عمال ثلاجات التخزين الكبرى الآن وكيف يواجهون الحياة داخل ثلاجة فى فصل الشتاء ؟



فى عز البرد يعملون فى ثلاجات برودتها ٤٠ تحت الصفر ويشكون من تجمد ملابسهم الواقية من البرد !

فى منطقة رمادة بمحافظة القليوبية على مساحة تقدر باكثر من عشرة افدنة يوجد اكبر مجمع تبريدى فى الشرق الأوسط لتخزين المواد الغذائية المختلفة كاللحوم والأسماك والخضراوات والفواكه وهذا المجمع يعمل على احدث التكنولوجيا العصرية كما يقول المهندس حامد ابو العلا رئيس مجلس إدارة الشركة العمومية للهندسة والتبريد (المالكة للمجمع وهى شركة من شركات القطاع العام) وتدار بماكينات تنتج الطاقة التبريدية ويشرف على هذه الماكينات مجموعة من المهندسين المتخصصين وقبل تخزين اى مادة غذائية يتولى الكشف عليها اطباء بيطريون ومهندسون زراعيون للتاكد من ان المادة الغذائية التى سيتم تخزينها سليمة تماما ومطابقة للمواصفات الصحية ومن توفير الظروف اللازمة لسلامة تخزينها والدرجات الحرارية المناسبة لكل مخزون حسب طبيعة كل سلعة ويقوم بالتخزين داخل الثلاجة مجموعة من العمالة الفنية يسمون « الوناشون » لأن كلا منهم يقود ونشا يحمل البضائع من كل ارصفة الثلاجات الى داخل العنابر بالثلاجه والعكس عند إخراجها من العنابر والانفاق الى الارصفة تمهيدا لنقلها للخارج والتقت مجلة الشباب مع عدد من هؤلاء العمال :

فى البداية يقول محمد سعيد (حاصل على الاعدادية) اعمل منذ تسع سنوات فى الثلاجة وتعرفت على هذا العمل من خلال إعلان منشور بالجريدة يطلب وناشين وكان عندى فكرة بسيطة عن قيادة السيارات فتقدمت للعمل وتدربت على قيادة الونش لمدة شهر كانت فترة كافية للتعرف على طبيعة العمل وبدات كمساعد سائق واول مرتب حصلت عليه كان ٢١ جنيها فى عام ١٩٨٠ وزاد مرتبى بعد ذلك .. واعمل بانتظام داخل الثلاجة واتقاضى حوافز وبدل طبيعة عمل .. ولايضايقنى فى عملى شىء سوى شدة البرد فيها خلال الشتاء .

ويستكمل الحديث زميله محمد عبد النبى احمد فيقول اعمل هنا منذ عشر سنوات ولم تكن لدى معرفة مسبقة بطبيعة هذا العمل ولا حتى قيادة الونش ولذلك قضيت اربع شهور فى التدريب على يد العمال القدامى الذين تتوافر لديهم خبرة نتيجة سنوات العمل هنا .

اما صلاح صادق فيعمل منذ ١١ سنة ويقول سمعت مصادفة عن هذه الوظيفة وعرفت إنهم محتاجون لعمال يخزنون الاغذية داخل الثلاجة وفى البداية ترددت خوفا من جو الثلاجة البارد ولكن عرفت ان هناك مقابلا يعوضنى عن هذا الجو فتقدمت للعمل وقبل ذلك كنت أعمل جزارا وفى بداية عملى كان يوجد إيطاليون يقومون بتركيب الثلاجة فى بداية المشروع تدربت على يد هؤلاء الايطاليين وتسلمت ونشا لاعمل عليه

ويتدخل فى الكلام زميله شعبان طه فيقول انا موجود هنا منذ عشر سنوات وكنا فى البداية نرتدى ملابس للعمل اعطوها لنا الايطاليون واحضروها معهم من إيطاليا وهى عبارة عن بدلة واقية من البرودة مصنوعة من الصوف المبطن بالمطاط وواق للراس وحذاء وجوانتى وهذه الملابس كانت تجعلنا لانحس تماما بالبرودة الشديدة فكانت تحمينا

اما محمد مظهر فيقود الونش ويدخل به عنبر الثلاجة مرتديا جلبابا صوفيا وسالته عن ملابس العمل التى تصرف لهم فقال تصرف لنا ملابس كاملة : بدلة من الجلد وبالطو من الجلد وقفاز واق للراس وجوارب وحذاء جلدى برقبة وملابس داخلية وهذه الملابس نرتديها صيفا وشتاء ونتسلم هذه الملابس مرتين فى العام ولكن بصراحة نتكاسل عن ارتدائها ونعمل بملابسنا العادية .

يتدخل زميله محمد عبد النبى فيقول لانهتم بارتداء ملابس العمل لانها مصنوعة من الجلد وعندما ندخل عنابر التجميد فان هذا الجلد يتجمد ويتكرمش ويحس الواحد منا كانه يرتدى

٤٥ دقيقة أقصى فترة لبقاء العامل داخل الثلاجة وبعدها لابد من مشروب ساخن !

تحقيق : نادية منصور
تصوير : عبد العزيز النمر

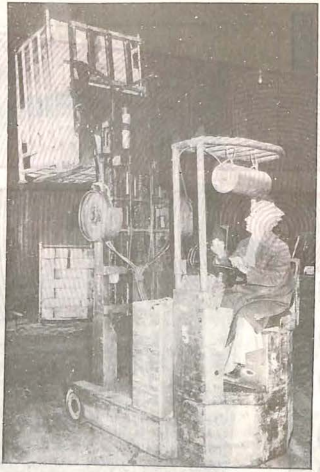
شيئا ثقيل مجمدا على جسمه او كان الواحد قد تحول الى إنسان الى متجمد .

ويكمل كلامه زميله إبراهيم الونش فيقول نحصل على ١٢٠ جنيها شهريا وتصرف لنا وجبه غذائية عينية .اما محمد ناصر فيقول ليس هناك فرق بين العمل فى الصيف والشتاء لان برودة الثلاجة لاتتغير والجو فى الصيف خارج الثلاجة يكون حارا جدا وداخلها باردا جدا وهذا الفرق الشديد يسبب لنا متاعب صحية عند الدخول والخروج ولكن تعودنا على ذلك وحتى فى الشتاء هناك فرق بين درجة الحرارة خارج وداخل الثلاجة وفى شدة البرد الفرق كبير وعموما كل عمل له مصاعبه واهم مصاعبنا البرودة الشديدة (التى تذكرنا بجو اوروبا) وتدفعنا لأن نتمنى أحيانا لحظة دفء ولذلك يصرف لنا بدل طبيعة عمل وفى حالة اى إصابة يكشف علينا طبيب ويصرف لنا الادوية اللازمة

ويقول المهندس حمدى احمد حسن كبير إخصائيي التخزين ان اهم مشكلة يعانى منها العمال هى البرودة الشديدة داخل الثلاجة والملابس التى تصرف لهم جلدية وقد اقرها الأمن الصناعى لكن العمال يرفضون ارتداءها واحيانا يرفضون تسلمها لأنها كما يقولون لاتحميهم من البرودة ويفضلون ارتداء الملابس الصوفية العادية .

ويقسم العمل داخل الثلاجة الى ورديتين الاولى تبدا من الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ثم تتسلم منهم الوردية الثانية حتى الحادية عشرة مساء

اما المهندس سمير عزيز مدير ادارة الثلاجة فيقول انها مكونة من ١٣ عنبرا منها اربعة عنابر تبريد بسعة الفى..طن وتسع عنابر تجميد بسعه عشرة الاف طن ومتوسط درجات الحرارة التى يتم توفيرها داخل الثلاجة لحفظ المواد المخزنة من صفر الى خمس درجات تحت الصفر وهذه الدرجة تكفى لحفظ منتجات الالبان والبيض والبطاطس والخضراوات والفواكه والزيوت النباتية بينما حفظ المواد الغذائية المجمدة كاللحوم والأسماك والدواجن والزبد داخل عنابر درجة حرارتها مابين ١٨ الى ٢٢ درجة تحت الصفر ، كما يخصص بالثلاجة اماكن يطلق عليها الانفاق عددها اربعة سعة النفق الواحد ٢٥ طنا ودرجة الحرارة داخل النفق ٤٠ درجة تحت الصفر وفيها يتم تجميد الاغذية فى عمليات تجميد سريعة بحيث تتحول الى كتلة ثلجية مجمدة بعد اقل من ست ساعات ويتم تشغيل الثلاجة بغاز الامونيا (التبريد غير المباشر) ويقوم العمال بتخزين ورص الاغذية داخل العنابر بواسطة اوناش تعمل بالجاز واخرى بالكهرباء وتوضع السلع الغذائية فى « بالتات » حديدية يحملها الونش للثلاجة ويتم رصها فوق بعضها على اربعة صفوف راسية بارتفاع سبعة امتار ووظيفة الونش هى حمل المخزون ونقله من الرصيف لداخل الثلاجة او العكس وفى هذا راحة للعامل الذى يقود الونش وحماية للاغذية من التلوث ، ويعمل داخل الثلاجة (قدرتها ١٤ الف طن) ١١ ونشا تقسم لورديتين ويظل العامل داخل الثلاجة خلال ورديته ٤ ساعات مقسمة الى فترات متقطعة بحيث يعمل لمدة ٤٥ دقيقة متواصلة داخل الثلاجة لسحب او رص المواد الغذائية ثم يستريح ليتناول مشروبا ساخنا خارج الثلاجة ويتسلم منه زميله وهكذا .



الونش يحمل باليتا لاخراجها من الثلاجة

ويقول عبد البديع الشريف مدير عام مجمع رمادة التبريدى إن الادارة تصرف لهم الى جانب الملابس وجبة عبارة عن بسكوت ولبن ولكن العمال يفضلون غالبا ان ياخذوا بدل الوجبة وهو ستة جنيهات شهريا وفى الفترة القادمة ستزيد الى ١٥ جنيها كما يصرف لهم من البوفيه مشروب ساخن مجانى وحوافز شهرية ثابتة تعادل ٧٠ ٪ من المرتب كما يحصلون كل اربعة شهور على فروق حوافز بمعدل نصف شهر للعامل اى ان مرتب العامل فى الشهر بحوافزه وبدلاته يتراوح ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ جنيها . ويخصص لكل عامل يوم راحة اسبوعيا بالاضافة ليوم الجمعة ويتم ترتيب يوم الاجازة بتوزيعه بين العمال اى ان اليوم الذى يعمل فيه اناس يكون اجازة لناس آخرين وبعد عودتهم من الاجازة يستريح زملاؤهم .

وهكذا تتوافر رعاية صحية كاملة للعمال ويوجد طبيب يجىء يومين فى الاسبوع للكشف على اى عامل يشكو من اى الم ويتم عرض الحالات الطارئة على مستشفى قليوب العام ومستشفى العجوزة وتعالج على حساب الشركة .

وعن شروط إختيار العمال يقول المهندس حامد ابو العلا ان المطلوب فى العامل إجادة القراءة والكتابة ومعرفته لقيادة السيارة ويفضل ان تكون لديه رخصه قيادة .

زائر الليل الأخـ

□ مجلة الشباب تثير هذه المشكلة الخطيرة التى تهدد القيم والأخلاق والانتاج فى بلادنا

إن مجلة الشباب تثير هذه المشكلة الخطيرة وتطلب التحقيق فيها ومواجهتها بالحل المناسب قبل ان تتفاقم خطورتها !

فمنذ فترة بدات تظهر على شاشات التليفزيونات فى بعض البيوت افلام عربية واجنبية تذاع بعد منتصف الليل وبعد توقف ارسال التليفزيون المصرى ، فيعتقد البعض انها ارسال خارجى من الدول المجاورة وان كان لايظهر فيه شخص المذيع او المذيعة ، واخيرا تكشف سر هذه الافلام المفاجئة وتبين انها تتسلل الى اجهزة التليفزيون من خلال جهاز صغير يملكه بعض الهواه اسمه « الفيديو السندر » اى جهاز ارسال الفيديو ، الذى يتيح لمن يتفرج على فيلم فيديو ان يرسله فى نفس الوقت الى اجهزة التليفزيون المفتوحة فى الدائرة المحيطة به وبالرغم مما يحمله ذلك من اخطار ان يتحول هذا الزائر الى زائر غير مرغوب فيه اذا كانت الافلام المعروضة مخلة بالقيم والاداب .

فماهى حكاية هذا الزائر المرفوض ؟

تحقيق :
أمل الشريف
هشام عبدالغفار
تصوير : نور صبيح

يقول « احمد محمد على » سائق بالزاوية الحمراء لاحظت انا واسرتى منذ ثلاثة شهور تقريبا ان افلاما تظهر على شاشة التليفزيون على محطات خاصة واكتشفت ذلك بالمصادفة وسرعان ماتعودت انا واسرتى على مشاهدة هذه الأفلام خاصة أن برامج التليفزيون وافلامه قد تكون احيانا غير مسلية وعندما تاتى الساعة الثامنة مساء اضبط القناة ونشاهد الفيلم سويا وعلمت ان التليفزيون يستقبل هذه الافلام عن طريق

احد اجهزة الفيديو سندر الموجودة بالمنطقة .. ورغم مخاطر هذا الجهاز فانه يتيح لنا الترفيه والتسلية دون اى تكلفة وقد نسهر مع الافلام حتى منتصف الليل خاصة يوم الخميس ونتضايق كثيرا اذا

لم نجد فيلما ما على المحطة التى تستقبل هذه الافلام وعندما نعلم بوجود الفيلم نحاول ان نلحق به ونخبر الجيران فيضبطوه على القناة او المحطة الخاصة لأننا لانملك جهاز فيديو خاص . وقد كون لنا هذا الجهاز عادات جديدة منها السهر وعدم الحاجة للذهاب الى السينما التى تشكل تكاليفها عائقا أمام مشاهدة الافلام المعروضة فيها .

الفيديو سندر تجارة !

ويقول « على راغب عفيفى » وهو محاسب فى المنيل لاحظت ظهور بعض الخيالات منذ شهرين على شاشة التليفزيون بصفة غير منتظمة وعلمت من اصدقائى انها افلام يستقبلها التليفزيون عن طريق الفيديو سندر ولابد من وجود رقابة على هذه الاجهزة فهى ليست وسيلة للترفيه او التثقيف خاصة ان افلامها تظهر بعد منتصف الليل بساعة او بساعتين !

هذا مايقوله المستقبلون للارسال فماذا يقول اصحاب اجهزة الفيديو سندر ؟

فى القاهرة الآن اجهزة إرسال تليفزيونى تذيع أفلاما بعد منتصف الليل بلا رقابة ولاقيود !

يقول ، سيد عبدالرحمن حسن ، كوافير اشتريت الفيديو سندر لانه يساعد على استقبال صورة سليمة في جهاز الفيديو ولأن اقاربي واصدقائي وجيراني يسكنون في نفس الحي فبدلا من الوصلات الكثيرة الطويلة التي كنت امدها لاجهزتهم اشتريت هذا الجهاز وهو جهاز غير مكلف فثمنه ٥٧ جنيها وقوته ٥٠م٢

ويباع في المحلات التي تبيع الاجهزة الالكترونية واجهزة التليفزيون والكاسيت .. وعن طريق الجهاز اعرض الافلام التي نرغب في مشاهدتها .. وقد نقوم في الحي بتاجير عدد من الافلام مشاركة ونعرضها عن طريقه ليتمكن اكبر عدد من مشاهدتها .

لكني سمعت ان بعض اصحاب جهاز الفيديو سندر الشعبية يحصلون على اجر او اشتراك رمزي قدره جنيهان شهريا مقابل عرض افلام عربية او اجنبية حديثة وفي رأيي ان عرض هذه الأفلام عن طريق الفيديو سندر يعتبر خدمة لاهل المنطقة وترفيها لهم بعد يوم عمل طويل وشاق !!

بسبب المشاجرات !

ويقول ، صلاح الدين محمود ، صاحب ورشة زجاج لقد اشتريت هذا الجهاز حتى يتمكن الشباب من متابعة الأفلام الجديدة ومعظمها ذات مستوى جيد بدلا من اللعب في الشوارع طوال النهار .. وشيئا فشيئا بدأ الجيران يعرفون هذا النظام فيقومون باستقبال الافلام على جهاز التليفزيون العادي حتى الابيض والأسود .

واراعي دائما ان تكون الافلام التي اعرضها ذات مستوى خاص لأن في بيتي بنات وشبابا وقد فكرت ان اشترى شرائط للدروس التعليمية ونعرضها من خلال الجهاز بحيث يدفع كل مستفيد اشتراكا رمزيا ولم يحدث ان اشتكى احد جيراني من الفيديو سندر بل الكثير منهم يحضرون افلاما ويطلبون مني تشغيله

لكن خبراء الاعلام لايشاركون اصحاب هذه الاجهزة رأيهم في انها خدمة مفيدة للجيران !



هكذا يوضع جهاز الفيديو سندر فوق التليفزيون فيحسن صورته لكنه في نفس الوقت يبث إرسال الفيلم المذاع إلى اجهزة التليفزيون في المنطقة المحيطة على مساحة واسعة .. وهنا تكمن الخطورة

فيقول د . عاطف العبد مدرس الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة ان هذه الظاهرة خطيرة لعدة اسباب هي :

اولا : ان هذا الجهاز يرسل مواد تليفزيونية او سينمائية تخترق الحوائط وتصل الى الاخرين دون استئذان فيتابعونها على حساب التليفزيون الذي يقدم مفاهيم تحقق وظائف اعلامية مثل التوجيه والتفسير والاخبار وغيرها بينما لايقوم هذا الجهاز الا بالترفيه فقط على شكل مواد درامية كالافلام والمسرحيات .

ثانيا : في الوقت الذي ندعو فيه التليفزيون الى ان يقلل من ساعات ارساله نجد ان هذا الجهاز يبدأ ارساله بعد منتصف الليل في عرض مادة درامية تستمر ساعتين او ثلاثا مما يزيد من الاعباء على المتلقي فتقل ساعات نومه .. ويتاثر انتاجه .

ثالثا : ان مايقدمه التليفزيون

الجهاز الجديد يباع في محلات القاهرة ويغطي منطقة بأكملها ولايعاقب القانون عليه !

زائر الليل المخيف

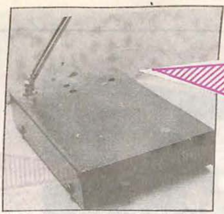
مديرة الرقابة تطالب بالابلاغ عن هذه الأجهزة للتفتيش على ماتعرضه من أفلام

والسينما يخضع للرقابة ومايقدم على هذا الجهاز لايناسب الجمهور الذى يشاهد مضامين خارجة عن الاداب وخاصة انني اخشى ان تاتى لحظة يتم فيها عبر هذا الجهاز والذى هو عبارة عن محطة ارسال تليفزيونى مصغرة بث افلام للدعاية

السياسية او الدعاية الدينية مما يساعد على احداث قلاقل نحن فى غنى عنها ، واخشى ان يفكر البعض فى شراء محطات ارسال اذاعية مصغرة لتغطية حى من الأحياء ونعود مرة اخرى الى دوامة الاذاعات الاهلية

وطبقا للقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فان هذا العمل مخالف لبنوده لأنه نوع من الارسال الاذاعى الذى يتعارض مع المادة الأولى من القانون المذكور التى تنص على ان الارسال الاذاعى والتليفزيونى يقوم به اتحاد الاذاعة والتليفزيون فقط !

اما راى اجهزة الرقابة فتعبر عنه السيدة نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية التى تقول انها تلقت شكاوى عديدة من الاباء والأمهات عن الأفلام التى تعرض بعد منتصف الليل فى التليفزيون لكنه حتى الأن لم يتم ضبط اى من الدوائر لأنها عملية صعبة جدا ارجو ان يتم الابلاغ عن اصحاب هذه الأجهزة حتى نقوم بالتفتيش الفنى على الافلام التى يعرضونها ونتاكد من انها لاتخرج عن قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا كما يحدث بالنسبة للمستشفيات والفنادق التى تملك دوائر تليفزيونية حيث يتابع



جهاز فيديو سندر موجود بمحلات القاهرة ويباع بـ ٥٧ جنيها !

الخبراء :

اثار اجتماعية ونفسية وخلقية ضارة للجهاز اللعين !

جهاز التفتيش الافلام التى تعرضها ، واطالب بحصر هذه الأجهزة عندما تدخل البلاد وحصر الجهات التى تبيعها وحصر المشترين حتى يمكن متابعتهم ومعرفة مايعرض من افلام .

السموم الحمراء !

وعن الاثار النفسية والاجتماعية لهذا الزائر المقتحم يقول الدكتور عمر شاهين استاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة القاهرة ان ظهور مثل هذه الاجهزة مؤشر خطير لضرب قدرتنا على الانتاج وجزء من مخطط لضرب هذا الهدف فى الصميم ففى البداية كانت السموم البيضاء وقد اكتشفنا فى المعهد القومى للبحوث الكيماوية ان مصادر الهيروين محددة الهوية وبالتحديد من

خارج حدود مصر الشرقية . والآن تاتى ظاهرة السموم الحمراء المتمثلة فى تلك الافلام التى تعبر عن الليالى الحمراء .

إن تاثير هذه الافلام هو الانهيار الجسدى والنفسى بعد متعة ساعتين او اكثر فالشباب الذى يتعرض لهذه الافلام

المدمرة لايستطيع ان يتخذ قرارا ولاتشغله قضية من قضايا المجتمع . ان هذه الافلام التى تعرض عبر جهاز الفيديو

سندر تؤدى الى دوامة من الانفعالات الفجة غير المثمرة ، تؤدى الى شباب مجهد من السهر يعانى من التوتر ومستعد للانفجار فى اى لحظة وعندما يفسد تفكير

الشباب وانفعالاته وسلوكه وهو ثروة هذا المجتمع فان المحصلة تكون صفرا فهل نترك هذا الصفر يدمرنا ؟!

قانونا .. لاعقاب !؟

ويقول العميد ، حسين عبدالرحمن ، مدير مباحث المصنفات الفنية ان مباحث

المصنفات لم تتلق اى بلاغ حتى الآن ولكنها ظاهرة موضوعة تحت الفحص والمتابعة من اجهزة مباحث المصنفات

الفنية .. والفيديو سندر ليست ظاهرة عامة وان كان ينتشر فى المناطق الشعبية

لأن سكان هذه المناطق ليست لديهم اجهزة فيديو .

ويضيف ان هذه الاجهزة التى كانت تستخدم فى المستشفيات والفنادق تعطى

موجات لاسلكية وان كانت الاعمدة الخرسانية تساعد على انتشار هذا العبث .. فهل يصدر المسئولون فى وزارات

الثقافة والاعلام والمالية تشريعا بنظم دخول هذا الجهاز للبلاد حماية للنشء ويجرم الاستخدام السيىء لهذه

الاجهزة ، حيث ان الجهاز نفسه مسموح بتداوله قانونا وبالتالى فلا عقوبة على امتلاكه .. حتى الآن !

يحيى حقى « للشباب » : أنا .. ما قرأته !

الوجه الآخر لحياة الكاتب الكبير الذى احتفل بعيد ميلاده الـ ٨٣ :

أنا « مستور » أتقاضى معاشا استثنائيا ومكافأة من مجلس الآداب قدرها سبعون جنيها !







مساء يوم ٧ يناير الماضى كان رنين تليفون الاستاذ يحيى حقى لا يتوقف لحظة وكان المتحدثون كلهم من الاصدقاء وادباء الاقاليم والادباء الشبان اما المناسبة فكانت عيد ميلاد الكاتب الكبير الثالث والثمانين .

وفى هذا الحوار الذى تجريه معه مجلة الشباب فى عيد ميلاده يفتح الكاتب الكبير قلبه للقراء ليحدثهم لاول مرة عن حياته الخاصة وبغير ان يتحدث كعادته عن معشوقته الاولى والاخيرة وهى اللغة العربية !

■ من زارك فى عيد ميلادك الثالث والثمانين .. ؟

● اسرتى : لقد كنا خمسة اشقاء ذكور وبنتا واحدة . فمات الثانى والاول والرابع والخامس وماتت الاخت وبقيت انا . وانا حقيقة اعتز باخوتى جدا رحمهم الله . اسماعيل حقى كان استاذا للعلوم وله مجموعة من امهات الكتب فى الفلك نشرتها

نعم أخاف الموت لأنه قفزة من عالم معروفة قوانينه إلى علامة استفهام علمها عند ربى

اجرى الحوار :
عبدالمنعم معوض

مؤسسة فرانكلين وزكريا حقى كان طبيبا وكتب المصحف الشريف بخط يده وموسى حقى تخصص فى السينما وابراهيم حقى كان اديبا ونشر مقالات عديدة فى مجلة السفور ولم أر شخصا مثله مغرما بالكتب والقراءة بالعربية والانجليزية والفرنسية .. اما من زارنى فى عيد ميلادى من اسرتى فهم الجيل الثانى منها .. هل تعرف ماذا طلبت منهم .. قلت لابنة اخى ابراهيم اريد طبق « بليلة » ولابنة اخى موسى « فطيرة أذرة » وبنت اختى اريد « بلحا ابريميا » .

■ ومن اتصل بك من الادباء الكبار لتهنئتك بعيد ميلادك ؟

● لم يتصل بى احد من الادباء الكبار وهذا طبيعى لانى لم اتصل باى واحد منهم فى عيد ميلاده .. وعلاقتى بهم جميعا قلبية خالصة متبادلة لا تحتاج لا الى زيارات ولا تليفونات فاذا ما تقابلنا صدفة يعانق احدنا الاخر بحرارة لان الشوق يزيد مع الغياب .

■ كيف تعيش حياتك الان .. ومن يرعى شئونك ؟

● زوجتى جان الفرنسية وعمرها

سبعون عاما .. وانا حقيقة ليست لى مطالب ... فافطارى يتكون من لبن وقهوة وفاكهة وغذائى طبق لحمة وخضار مسلوق وفى العشاء قليل من الجبن والفاكهة ، اما احتياجاتنا فنحن نشتريها من السوق انا والمدام .. ، واقف فى الطابور مثل الجميع لأخذ حاجتى لأنى لا احب الاستثناء فى اى شىء .. ولا يضـايقنى ذلـك .. لكن ما يضايقنى حقا هو ان اكون واقفا فى الطابور ثم اجد شخصا يتم تمييزه على الآخرين فى الدور او فى طريقة المعاملة .

■ ما الذى يقرؤه الان الاستاذ يحيى حقى .. ؟

● لا شىء .. لا استطيع القراءة الآن .. تقرأ لى زوجتى بالفرنسية ولكننى كنت احتاج لمن يقرأ لى باللغة العربية لكنى اعرف صعوبة تحقيق ذلك لانه لابد ان يكون مقيما بجوارى وليس له عمل غير هذا .. وهذا ايضا مستحيل ونادر ..

■ هل تملك فيديو .. ؟

● لا .. لاننى من جيل يصدق عليه وصف جيل القراءة فمصدر المعرفة الاساسى عندهم هو الكتاب والذين يملكون الفيديو لهم وقت فراغ طويل لا استطيع ان احتمله وانا امام الفيديو . لكن عندى تليفزيون ابيض واسود وهذا خير لانه ارحم بالنسبة لبصرى ..

■ ما هى قصة بيع مكتبتك الخاصة التى ترددت منذ فترة ؟

● فى مرة كان الاستاذ مفيد فوزى يتحدث معى فطلبت منه ان يبحث لى عن من يشترى المكتبة لاتخلص من الاحساس بالحسرة الشديدة لاننى امام كنوز لا املك مفتاحها نتيجة لضعف بصرى وليستفيد بها الاخرون فاتصل بى وقال لى انه عرض المكتبة على دولة قطر ولكن لم تتم الصفقة فاذا به يكتب هذه الحكاية بكلام يفهم منه القارىء اننى ابيعها لعوز مالى . وطبعا لم يكن يقصد التشهير بى ولكن ليعرف الناس حكاية رغبتى فى بيع المكتبة ولذلك اقول اللهم احمنى من اصدقائى اما اعدائى فانا كفيل بهم ، وانا بصراحة كنت شاعرا ساعتها اننى امام مائدة كبيرة جدا حافلة بما لذ وطاب لكن عندى ارتباك معوى ولا استطيع ان امد يدى اليها ولم افكر فى هذا لاننى فقير ولكن لاننى لم اعد استطيع ان اقرأ . وقد اهديت فى النهاية مكتبتى لجامعة المنيا لاننى رأيت ان اشكرهم بطريقتى على منحهم درجة الدكتوراه الفخرية لى .

■ قلت عن نفسك مرة انك من ارباب المعاشات فهل يمكن ان يكون الاديب او الفنان على المعاش ؟

● انا فعلا منهم الآن فقد خدمت الحكومة بين وزارة الداخلية والخارجية والتجارة والثقافة من سن ١٦ الى ٥٦ سنة واشكرك كل الشكر لانك اتحت لى بهذا السؤال ان اتحدث لاول مرة عن دين فى عنقى لانسان كريم لا اعرفه تقرر لى بفضله معاش استثنائى وكم اتمنى ان اعرفه لاقدم اليه ولو بعد تأخر طويل جزيل



لم أحب فنانا فى حياتى كما أحببت صلاح جاهين

الشكر .

■ هل يكفى المعاش الاستثنائى لمواجهة المتطلبات اليومية لكاتب كبير مثلك ؟

● يكفينى جدا وليطمئن جميع اصدقائى اننى فى ستر وبخاصة انى احصل ايضا على مكافأة من المجلس الاعلى قدرها حوالى سبعين جنيها وحصلت على المعاش الاستثنائى منذ سنين طويلة .. وبهذه المناسبة مهما كانت خدمة الحكومة تعتبر نوعا من تعود الهمة عن اقتحام العمل الحر فان لها فى نظرى ميزة كبيرة لاننى حين اتسلم مرتبى او معاشى اتسلمه من موظف لا من رب عمل لاننى رأيت امثلة عديدة حين يتسلم المستخدم مرتبه من رب العمل اجد يدا سفلى تمتد الى يد عليا والعين فى العين وكم شاهدت بعض اصحاب الاعمال حين يدفعون اجرا لمستخدم يدسونه فى يده كأنه صدقة او احسان !

■ هل معنى هذا ان الاديب فى دول العالم الثالث لابد ان يكون موظفا حتى يضمن لنفسه ان يحيا ويكتب .. ؟

● الا ترى ان هذه هى حالة توفيق الحكيم ونجيب محفوظ والدكتور زكى نجيب محمود وغيرهم ؟ ان ما ينقص الاديب فى بلاد العالم الثالث ليس فقط القدرة على الوفاء بنفقات معيشته اليومية فقط بل التمكن من السفر فى بلاد عديدة حتى يستكمل ثقافته .

■ استاذ يحيى .. كنت قد التقيت بالكاتب الكبير توفيق الحكيم فى المستشفى اثناء مرضه الاخير وقال لك بانه يشعر بالندم لانه اتخذ الادب مهنة له .. هل تسرب إليك مثل هذا الشعور .. ؟

● انا .. لا .. انا فى غاية السعادة .. انا لست يحيى حقى الاديب ولكن انا الاديب يحيى حقى وسأسألك سؤالا ما هو الفرق بين الانسان والحيوان ؟ .. الفرق هو ان الحيوان يأكل ويشرب وينام ويتناسل .. اما الانسان فهو كائن حى له اتصالات روحية بالكون والجمال والفن والخالق اما توفيق الحكيم فلا احد يستطيع ان ينكر فضله وكتاباته فى المسرح ..

■ كيف تتنقل الآن فى القاهرة التى عشقتها وصورت احياءها الشعبية فى كثير من قصصك .. ؟

● لا أملك سيارة لاسباب عديدة اولا لاننى لا استطيع قيادتها فلابد من سائق خصوصى وأنت ادرى بأجره الآن وصدقنى اننى احمد الله على ذلك لان متاعب السيارة اجدها عند من يملكونها من معارك عديدة وثقيلة مثل استخراج الرخصة ودفع الغرامات وتأجير جراج وثمن البنزين والزيت والداهية السودة اذا إنفجر الاطار فى طريق خال من المارة وبهذه المناسبة اقول لك اننى طفت فى بلاد عديدة فلم اجد شعبا مثل الشعب المصرى يسارع افراده متطوعين لزق العربة المعطلة ولا انسى ان هذا حدث فى طريق جدة مكه حينما ذهبت للحج فكان الذى تعطل هو اتوبيس مملوء بالركاب مرت به سيارات عديدة من شعوب العالم الاسلامية فكانت العربة الوحيدة التى نزل ركابها وزقوا الاتوبيس هى عربة مصرية واذكر ان ركابها من الصعايدة الذين لا يفل الحديد عزمهم وقوتهم وشهامتهم .

ومن متاعب السيارة ايضا اين نضعها فى اى مكان الان بالقاهرة حتى الضواحى والشوارع مملوءة على الناحيتين .. ومع ذلك كانت لى فى الماضى سيارتان اشتريت الاولى بمبلغ مائة جنيه والثانية بمبلغ ٢٠٠ جنيه

■ ما هى اكبر متاعب الشيخوخة بالنسبة لك الآن ؟

● ضعف بصرى .. فقد تعب جدا وحتى خمس او ست سنوات .. كنت اتعالج عند الدكتور محمد ابراهيم والدكتور عزمى داود والدكتور عبدالعزيز الشريف وكانوا يجاملوننى بسخاء شديد .. لكنى عرفت انه لا علاج لبصرى الان فتوقفت عن العلاج وبمناسبة ضعف بصرى فان هناك تشابها كبيرا بينى وبين الدكتور حسين مؤنس .. وهو ايضا يعانى من ضعف بصره مثلى . لكن الغريب ان كثيرين جدا يقابلوننى ويحيوننى على اننى حسين مؤنس وكذلك يفعلون معه يسلمون عليه باعتباره انه انا .. واذكر مرة دخلت فيها نادى الجزيرة ففوجئت باحد الاشخاص يسرع نحوى وهو يبدى اعجابه الشديد بمقالاتى .. وعندما قلت له انا يحيى حقى ولست حسين مؤنس ضحك

لا أملك سيارة ولا فيديو ولا تليفزيونا ملونا ولا أستطيع استخدام من يقرأ لى .. وأقف فى طابور الجمعية !

لو استطعت القراءة لقرأت كتابى : ملفات السويس لهيكل .. وصالون العقاد لأنيس منصور

المصريون ذوو شهامة ولم أر شعبا مثلهم يتطوع لـ « زق » السيارات المعطلة

هيكل شخصية خطيرة مؤثرة وبئر سحيقة لا قرار لها !

وقال .. اذن فانا معجب جدا بقصصك !

■ **ما هو الكتاب الذى تتمنى ان تقراه الان . لو توفر لك من يقرؤه عليك ؟**

● كتابان احدهما « كانت لنا ايام فى صالون العقاد » لانيس منصور .. وكتاب « ملفات السويس » للاستاذ محمد حسنين هيكل وبالمناسبة فان هيكل اخطر شخصية مؤثرة فى مصر لانه لعب ادوارا غريبة جدا وهو ايضا شخصية يصعب ان تضعها فى برواز لان شخصيته هكذا .. فهو مثل بئر سحيقة لا ترى نهاية لها .. وكتابه ملفات السويس من الكتب الهامة ولابد للمثقف ان يقراه ليعرف تاريخ بلده ولابد لكل انسان عموما ان يقرأ فى التاريخ المعاصر ابتداء من عهد محمد على ليكون ملما بكل الاحداث التى مرت عليه ..

■ **استاذ يحيى حقى ما هى احب مؤلفاتك الادبية اليك ؟**

● كتاب .. صح النوم .. لانه كان صعبا جدا وقصدت ان اكلم فيه جمال عبدالناصر . وقلت له انه يجب ان يعامل الناس على انهم آدميون لان النظام الشيوعى او الشمولى او الديكتاتورى لا وقت عنده ليعرف من انت .. كل ما يعرفه عنك ملفات لانه يعامل البشر على انهم ملفات .. هذا من ناحية الموضوع .. وهناك سبب آخر من ناحية الاسلوب لان كتاب صح النوم من الوجهة اللغوية وصلت فيه إلى اقصى حد فى تطبيق مبدأ حتمية اللفظ فى مكانه بحيث لا تستطيع ان تحذف اى لفظ منه .

■ **ما هى الكتب الموجودة الآن على مكتبك ؟**

● هذه هدايا يرسلها لى الاصدقاء لاقراها .. لكنى لا استطيع ذلك الآن وانتظر من يحضر ليقراها لى .. والكتاب الذى قرىء على منذ فترة هو كتاب منى قطان عن زوجها صلاح جاهين ووصلت الى ثلثه تقريبا وشعرت انها صادقة وعطفت عليها كثيرا فلم احب فى حياتى من كل قلبى فنانا كما احببت صلاح جاهين ..

■ **ما رايك فيما يقال من ان شباب اليوم لا يسعى معظمه الى الثقافة .. ؟**

● انا فعلا حزين جدا من هبوط المستوى خاصة فى اللغة العربية .. الشباب اليوم سطحى ومتسرع ويفتقد التلهف على الاشياء الهامة فى الحياة .. نحن تربينا على القراءة والمعرفة .. هل تعرف يحيى حقى عبارة عن اى شىء ؟ عبارة عن كتب قراتها وهكذا ينبغى ان يكون كل انسان

■ **لمن تقرا من الأدباء الشبان اليوم .. ؟**

● اقرأ لمحمد روميش .. هو مثقف جدا .. وبالمناسبة اريد ان اعرفك من هو المثقف . المثقف هو من قرأ وفهم وهضم وتذكر ثم أصبح له راى شخصى مؤمن به ..

■ **ماذا تشاهد فى التليفزيون من برامج .. ؟**

● اشاهد البرامج الثقافية والباليه والندوات وما يقدمه فاروق شوشه .

■ **ماذا يخيف الاستاذ يحيى حقى الآن .. ؟**

● الموت والافظع منه الحساب على ذنوبى الحمقاء .. وكم اجترأت كالولد « المزبلح » على ابيه وولى نعمته والمتكفل به وسبب وجوده . واعترف واقر الآن اننى مع توبتى استحق علقة ولكن ثقتى برحمة الله الواسعة تجعلنى اطمع فى ان يشملنى بغفرانه ورضوانه .

■ **ولماذا تخاف من الموت ؟**

● لانه .. قفزة من عالم معروفة قوانينه ومحيطه وعلاقاته الى علامة استفهام علمها عند ربى .. كما أن الموت له رهبه .. لكنى اطلب من الله ان تكون « قفزتى » تلك بلا الم .

■ **هل تشعر بانك حققت كل ما اردته ؟**

● فى حياتى الشخصية نعم والحمد لله .. اما فى حياتى الادبية فقد يكون هناك مائة او مائتان من الكتب لم اقراها .

■ **من هم اصدقاء يحيى حقى الذين يعتز بهم .. ؟**

● لى اصدقاء كثيرون ومنهم من لم اره حتى الان .. صديقى عبدالله السيد شرف وهو يلازم بيته الآن وشاعر رقيق وظريف ومن صناديد العربية

.. وصديقى محمد عصمت ويقيم فى الزقازيق ولم يكتب فى الادب الا بعد ان بلغ الستين من عمره وتجده فنانا من الدرجة الاولى ويقوم سنويا برحلة للصحراء الغربية لمشاهدة زهور النرجس وهو وفى جدا لاصدقائه ومن عشاق فن الشيخ سيد درويش ولى معه موقف غريب اتذكره الآن فقد عثر على صورة معشوقة سيد درويش وارسلها لى وعندما نظرت اليها لم اجدها جميلة او حلوة ومن هنا ظللت اتساءل عن سر غرامه بها ومن حماقتى اننى كتبت عنها فى احد مقالاتى وتساءلت عن سبب حبه لها فسارع صديقى عصمت بالكتابة الى قائلا .. « يامدهول على عينك » اى جرم ارتكبته الا تعلم ان هذه السيدة رضى الله عنها فتزوجت وانجبت ابناء يحتلون المناصب الكبيرة ..

صديقى العزيز بل استاذى محمود محمد شاكر الذى كان له فضل تبصيرى بعبقرية اللغة العربية والشعر واسرار البلاغة ، وصديقى الاستاذ فؤاد دواره الذى خدمنى خدمة لم يفز بها صديق من صديقه فهو الذى تكفل بجمع مقالاتى المبعثرة فى الصحف والمجلات وقدمها لهيئة الكتاب وراجع البروفات واشرف عليها واثبت تواريخ نشرها ، فصدرت فى كتاب ، وصديقى الاستاذ عطية ابو النجا كبير خبراء الترجمة فى الامم المتحدة وقد ترجم لى عدة اعمال الى الفرنسية ووضع اسمى فى دائرة المعارف الفرنسية الطبعة الاخيرة .. لكن الاجابة على مثل هذا السؤال تتعرض كثيرا للنسيان ومن نعم الله على ان لى اصدقاء عديدين ..

محمود السعدنى في رحلات ابن عطوطة

آله الزمـ

٩

.. وتركت اليمن ، التى ساءت احوالها عما كانت عليه فى عهد سيدنا ادم ، الى عمان .. وكان السلطان سعيد بن تيمور لايزال جاثما على انفاس شعبه ، وان كانت كلمة « شعبه » لاتليق بوصف المخلوقات التى كان يحكمها السلطان . لم يكن هناك شعب ، ولا حتى رعايا . وخيل الى من أول نظرة ألقيتها على البلاد أن هؤلاء الناس مجرد اسرى طال بهم الزمن ، وان عمان ليست وطنا وانما معسكر اعتقال كبير .



وان الداخل هنا مفقود والخارج مولود ، ولا حول ولا قوة إلا بالله !! واصابتنى دهشة شديدة لأن الريال العمانى يتمتع بقوة شرائية عظيمة . ولكن دهشتى تبخرت عندما اكتشفت انه ليس فى السلطنة كلها من يملك ريالا إلا السلطان .. وان الريال يحتل فى اذهان اهل عمان صورة الاسطورة ، بل انه اصبح لدى البعض منهم شيئا اشبه بالغول والعنقاء والخل الوفى ! دولة تعيش فى النصف الثانى من القرن العشرين بلا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا مقاه ولا حدائق ولا مواصلات . وللمدينة سور يغلق عليها بعد غروب الشمس ، فان وصل اليها احد بعد ذلك نام خلف السور حتى الصباح ! وسيىء الحظ هو من يطلع عليه الصباح ويتمكن من اختراق السور ، لأنه سيترك خرابة الى خرائب اكثر ، وسيفارق خلاء الى خلاء أوسع ، وسيهرب من الذئاب الى من هو اكثر ضراوة من الذئاب ، وهو السلطان ! وفوجئت بأن كل شىء نادر وقليل فى عمان ، الماء والطعام والنقود .. الشىء الوحيد الذى يوجد بوفرة هو الذقون ، ذقون طويلة وكثة وغزيرة الشعر .

والرجال جميعا يتحلون بهذه الذقون ويدهنونها بالمسك والطيب ! والشىء الآخر الذى يوجد بشكل أوفر من الذقون ، هو الامراض السرية . فهى ترعى بين افراد الشعب كحريق شب فجأة فى غابة اصابها الجفاف منذ زمن طويل ! ولقد مرت على فترة فى صباى المبكر كنت اشعر فيها بأسف حقيقى لأننى ولدت فى القرن العشرين ، وكنت أتمنى لو اننى جئت الى الحياة فى وقت ما من القرون الوسطى .. ولكن عندما وقع بصرى على ارض عمان حمدت الله لان امنيتى لم تتحقق ، ولأننى جئت فى القرن العشرين وفى بلد تطل عليه من قرب ! فلقد شعرت لحظة دخولى مسقط اننى بعثت فجأة فى مدينة عربية فى عهد العباسيين ! واننى دخلت المدينة بعدما دمرها التتار بوقت قصير ! لم تكن مسقط مدينة بالمعنى المحدد للكلمة ، ولكن كانت هناك بضع قرى متقاربة ، ولم يكن فى هذه القرى شىء يوحى بالحياة إلا الاحياء الذين يدبون على الارض فى اعياء شديد ! والمرأة عورة لايمكن ان تقع عين عليها ، ولكن العالمون ببواطن

الامور يؤكدون انها فى « الواقع » اكثر حرية من بنات لندن وباريس ! والمخدرات ممنوعة بأمر القانون ، ولكن بالنظرة السطحية ستكتشف ان الشعب كله مسطول ومنسجم ومحلق فى العلالى مع دخان وضباب الحشيش ! دخلت سوقا مسقوفة وخيل الى ان الباعة والتجار والزبائن جميعا ممثلون كومبارس فى فيلم من عصر قديم ! كان التجار يجلسون الواحد بجانب الآخر على الارض ، يعرضون بضاعتهم فى قفف ، وهى بضائع مختلفة من الذهب الى السمك الى التبغ الى الحلاوة المسقطية الى الموز ، وهو موز افريقى يكفى ان تضرب بواحدة منه عدوك فيسقط قتيلا فى الحال ! والناس اقرب الى الهنود منهم الى العرب ، واحساسهم بالانتماء العربى يكاد يكون منعدما ـ والسبب هو حكم السلطنة الذى توجه بالصلات نحو الهند وباكستان ، وتوجه بالركوع والسجود نحو ايران ! ولذلك ستجد ان اكثر الاغانى هندية ، واكثر المصنوعات ايرانية ، واغلب العادات افريقية ، خصوصا افريقيا الشرقية السوداء ! ولطمت على خدى حزنا على المصير الذى انتهت اليه ارض عربية كانت درة فى تاج العروبة ، وكانت حجر الاساس فى صرح العروبة والى زمن طويل ! فالى هذه البلاد كان ينتمى اعظم حكام افريقيا الشرقية من دار السلام وزنجيبار أو « بر الزنج » كما كان يطلق عليها ايام المجد القديم ، والى هذه البلاد ايضا كان ينتمى آخر الملوك العرب فى الكونغو أو مايعرف الان بزائير ، وهو الملك بتيو تيبو ، وكانت كاتنغا هى عاصمة ملكه ، والذى داس الجنود البلجيك عرشه عندما دخلوا الكونغو منذ حوالى مائة عام لاتزيد ! وهذه البلاد نفسها هى التى فرضت اتاوة على السفن البريطانية خلال رحلتها من الهند واليها . وهى التى حطمت اسطول البرتغال فى مياه الخليج واستولت على كنوزه ومئات الاسرى الذين لايزال احفادهم يعيشون حتى الان فى امارة راس الخيمة ويعرفون هناك باسم « الشحوح » ! ما الذى جرى حتى حدث هذا للبلد الذى كان يوما ما اقوى دولة بالمنطقة ؟ فأصبح الان يستعين بالعساكر الاجانب لحماية [illegible] غضبة الشعب [illegible] من [illegible] الذى جرى

لصنف العرب حتى اصابهم كل هذا العطب ؟ ولماذا صنف العرب وحدهم هم الذين تأخروا ، بينما العالم من حولهم ينطلق في ثقة الى الغد السعيد ؟! انها الفجوة التى حدثت بين بعض نظم الحكم فى اجزاء من الوطن العربى والناس الذين اوقعهم سوء الحظ تحت حكم هذه النظم .. ففى اليمن كان السبب هو الامامة ، وفى عمان كان السبب هو السلطنة ، وسلطان عمان كان يتمتع بجهل إمام اليمن ، ولكنه لايتمتع بذكائه ! كان الامام ذكيا رغم كل شيء وكان قويا ايضا . بينما سلطان عمان كان اغبى من ثور ، واضعف من ذبابة ! وكان الخطر الحقيقى يهب عليه من « اجزاء » اخرى فى الوطن العربى ، « اجزاء » اخرى تحررت وهبت تصارع لتلحق بقطار الزمن الذى يكاد يغادر محطة القرن العشرين ! لذلك عمد السلطان الى اضعاف اللغة العربية حتى لاتقلق الاذاعات العربية اسماع مواطنيه . وشجع لغات اخرى تكفل لـه الراحة والطمأنينة .. وانتهى بعد ذلك الى اخفاء المدن خلف اسوار متينة البنيان ، ثم الى دفن البلد كله تحت تلال هائلة من الفقر والجوع والخرافة . ثم تتويج هذا كله بجهاز قهر مدرب ولديه كل الامكانيات ، وله كل الصلاحيات لقتل كل من تلوح عليه علامات الرفض أو المعارضة وحتى عدم الموافقة على ما هو كائن ، باعتبار انه ليس فى الامكان ابدع مما كان !

وبالرغم من الخيبة التى هى بالويبة ، والوكسة التى هى اعظم من النكسة ، فقد رأيت فى عمان مالا عين رأت ولا أذن سمعت .. حضرت سوقا للرقيق يباع فيه العبيد فى المزاد ! كانت البضاعة المعروضة عدة رجال ، وعدة نساء ، وعددا قليلا من الاطفال .. وكان المشترى يتقدم من الطابور البائس يتحسس البضاعة قبل ان تبدأ عملية المساومة بين البائع والراغب فى الشراء ! كان الاطفال هم البضاعة المرغوبة ، ثم النساء .. وكان القطيع البائس اغلبه من افريقيا .. ولم تكن النساء المعروضات من النوع الذى يصلح للمتعة ، بل كن جميعا من الصنف الذى يصلح للخدمة ، ولذلك فقد كان المشترى الذى تقدم ليدفع الثمن ، من رجال السلطان . وهؤلاء النسوة سيقمن بالخدمة فى حريم السلطان ، فقد كانت الخدمة وقفا على الحريم الافارقة ، أما المتعة فكانت من نصيب الاتراك والهنود وبعض النسوة من سنغافورة واندونيسيا وسيام ! وكان ثمن البنى آدم الحى الذى تجرى الدماء ساخنة فى عروقه ثلاثين ريالا عمانيا لا اكثر ولا أقل ! هذا للرجل أو المرأة .. أما الطفل فكان ثمنه يزيد قليلاً ، حتى يصل الى الخمسين ريالا . وعندما انفض السوق ، كان التاجر قد تبقى معه عدد من الارقاء ، بعضهم كبار السن ربطهم جميعا فى حبل ، وافترش الارض معهم وجلس يعد النقود ، ثم نهض يسحب قطيعه خلف ظهره فى رحلته الى المجهول فى بلاد السلطان ! وقادنى رفيقى ذات ليلة الى منزل منعزل فى حى الهنود حيث تدور ليالى المتعة للأجانب المقيمين فى مسقط . واستقبلتنا امرأة هندية بدينة تتحلى بمصاغ من ذهب لو تحلى به جمل لما استطاع ان يسير ! وادخلتنا المرأة حجرة عارية من الأثاث فجلسنا على حصيرة مفروشة وعليها بعض الوسائد المتناثرة هنا وهناك ، ثم دخلت فتاتان هنديتان تدوران حول الرابعة عشرة وربما اقل من ذلك بعدة شهور . ونظرت الينا الفتاتان فى غباء شديد ، ثم تعرتا تماما فى هدوء .. وراحت احداهما تعزف على آلة ، بينما راحت الاخرى ترقص وقد بدا عليها التوتر والخوف الشديد !



وفى ليلة اخرى سحبنى رفيقى من يدى الى بيت آخر ، فى حى اليمنية حيث دخان الحشيش يعبق فى كل ارجاء البيت ، وعدد من المدمنين من اهل البلاد يدخن بشراهة صنفا هنديا رديئا لو دخنه حمار لنام مكانه يتثاءب لمدة عام !

وقال صاحبى الذى كان على علم شديد بأحوال البلاد والعباد فى عمان : لو كان فى السلطنة مستشفيات بعدد هذه البيوت لصارت عمان واحدة من اعظم البلدان . وكان رفيقى فى السفر تاجرا كبيرا من دولة الامارات . ودخلت عمان معه باعتبارى سكرتيره الخاص ، والجنسية فلسطينى الاصل من عكا ، والاسم احمد الترمانى العكاوى . وكان التاجر العربى على صلة وثيقة وطيبة بحكام البلاد . وبالرغم من ذلك كان شهما الى الحد الذى جعله يقبل بهذه المغامرة . ولو انكشف امرى هناك لفقدت رأسى الى الأبد . ولفقد هو الآخر رأس ماله الذى يصل فى عمان الى سبعة اصفار ! كان الرجل رغم غناه يحب عبدالناصر بجنون . وكان يرى فيه فتى العرب القومى ، وصوت العروبة المعبر ، وذراعها الممدودة فى وجه الاعداء . وكان يعتقد انه لولا عبدالناصر لابتلعت المنطقة ايران . كنا نجلس وقتها فى بيت المخدرات . ولذلك انطلق الرجل يتكلم دون خوف .. فهنا المكان الوحيد الذى لن يستمع اليك فيه أحد ، لأن الكل هنا مسطول وضائع واخر انسجام !! وبينما كانت حلقات الدخان تنعقد فوق رؤوسنا داخل البيت الصغير فى ضواحى مسقط ، كانت مدافع الثوار تنطلق فى راس الجبل الاخضر . وكانت رائحة البارود تختلط برائحة الحشيش فى مسقط ! ثم فجأة جاء قابوس .. واستبشر الناس خيرا .. وكان قابوس عند حسن ظن الناس ، واستطاع بمعجزة نقل عمان من القرن الاول الميلادى الى القرن التاسع عشر .

ooo

ولسوء الحظ لم اشاهد عمان فى وضعها الجديد ، ولكنى استطعت ان ادرك مدى التغيير الذى حدث هناك . وكانت وسائلى الى معرفة هذا التغيير وسائل غير تقليدية .. شاهدت فريق عمان فى كرة القدم فى دورة الخليج عام ١٩٧٦ ، ثم شاهدته فى دورة الخليج عام ١٩٧٨ .. ثم شاهدته فى دورة ١٩٨٠ ، ثم فى دورة ١٩٨٢ ، ثم فى دورة ١٩٨٤ ، ثم فى دورة ١٩٨٦ . واشهد ان التطور الذى حدث فى فريق كرة القدم لايمكن حدوثه فى ارض خراب ، ليس هذا فقط ، ولكنى ارشح فريق عمان الى بطولة دورة الخليج

مجلة الشباب تناقش هـ

سرطان الدم وفقدان الذاك

هل يمكن ان يصبح « الاغم

ترددنا طويلا فى نشر هذا التحقيق ..

فلقد كان هناك رايان متعارضان حوله نطرحهما عليك : الراى الأول يقول ان النشر قد يلفت نظر بعض الصغار إلى هذا الوباء الجديد فيحاولون التعرف عليه وتجربته .

أما الراى الثانى فكان يرى ان المنحرف يعرف عن عالم الانحراف اكثر من اى انسان آخر وبالتالى فليست هناك خطورة فى عرض المشكلة للتنبيه اليها .. ولفت النظر الى خطورة آثارها الصحية والاجتماعية المدمرة ، وانه سوف يحمى الملايين من الشباب وهم القاعدة العريضة السليمة من اخطار هذا الوباء الذى قد لا يعرفون مدى خطورته .

.. وبعد تردد طويل انتصرنا للراى الثانى - وقررنا ان نضع تحت الانظار هذه المشكلة طلبا لمواجهتها وعلاجها وتحذيرا للشباب منها .

والمشكلة فى حجمها الصحيح ان بعض المنحرفين وهم مرة أخرى قلة ، يشمون بنزين السيارات طلبا لتأثيره السام .. الذى يصل بالشاب الى الاغماء ويجدون فى ذلك تعويضا عن السموم البيضاء .

وهذا التأثير المدمر يأتى كما يقول الدكتور أحمد عمارة أستاذ الباطنة وطب الصناعات بكلية الطب جامعة القاهرة من أن للبنزين خصائص تذيب الدهنيات فيؤدى استنشاقه إلى اذابة الدهنيات الموجودة فى الجسم وخاصة فى الجهاز العصبى والكبد والكليتين ، ويؤثر شم البنزين تأثيرا بالغ الضرر على الجهاز العصبى والنخاع والدم فيقلل من مكونات الدم المعروفة .. كرات الدم البيضاء ، كرات الدم الحمراء والصفائح الدموية وتكون النتيجة فى البداية الانيميا الخبيثة ثم سرطان الدم .

اما بالنسبة للجهاز العصبى فيتركز تأثيره فى أنه كالخمور يعطى شعورا محدودا بالابتهاج وعند زيادة الجرعة يعطى شعورا بالأغماء ويؤثر على الذاكرة فينسى المتعاطى الأحداث القريبة فى اليوم والامس أو ما حدث خلال أسبوع ويتذكر الاشياء البعيدة التى حدثت منذ سنين ومع طول التعاطى تحدث الغيبوبة ثم تاكل خلايا النخاع والجهاز العصبى وأخيرا يحدث فقدان الذاكرة التام .. ويصبح المتعاطى بلا ذاكرة نهائيا وغالبا ما يكتشف اثره بالمصادفة ويحدث تعاطيه عادة بين الطبقات الفقيرة أو بين بعض العاملين فى محطات تنقية البترول او محطات البنزين

تحقيق : أمل الشريف

كنوع من الادمان الرخيص التكلفة .. ورغم هذه الآثار المدمرة فانه يمكن التخلص من هذا الادمان عن طريق العلاج .

كما ان علاجه اسهل من علاج ادمان السموم الأخرى هذا ما يقوله الأطباء عن الآثار القاتلة لهذا الوباء .. فماذا يقول من ابتلوا به ؟

يقول طالب جامعى عمره « ٢١ سنة » رايت أحد أصدقائى يقوم بشمه حين كنت أعيش فى احدى الدول العربية مع أسرتى المعارة اليها وكانت البداية مجرد فضول ثم جربته حتى لحظة الاغماء التى يتسبب فيها البنزين .

وكانت بداية تجربتى من ثلاث سنوات وقد ادركت بعد فوات الأوان خطورته ودفعت ثمنه من صحتى وأعصابى .. فأصبحت انسى اشياء كثيرة وأواجه صعوبة فى المذاكرة .. وفقدت شهيتى للطعام ـ لهذا أحاول الاقلاع عنه .. ونجحت الى حد كبير وادعو الله ان اتوقف عنه تماما خاصة ان تأثيره خادع وبعد ان يضيع لا يترك فى نفسى الا إحساسا نفسيا بالغضب والضيق بضعفى وايذائى لصحتى ، خاصة وقد سمعت انه يتسبب فى سرطان الدم .

ويقول شاب آخر عمره ٢٤ سنة وخريج جامعة : عرفت هذا الوباء وانا خارج مصر فى احدى الدول العربية ووجدت بعض الطلبة هناك يمارسونه فجربته وليتنى ما فعلت فقد هد قواى .. واصبحت اتعب من اقل مشوار ومنذ سمعت أنه يتسبب فى سرطان الدم وفقدان الذاكرة وانا لا أنام .. وقد كدت اتوقف عنه .. وعاهدت نفسى وربى ان اقلع عنه نهائيا خلال شهر واحد .

اما هذان الطالبان الصديقان بجامعة القاهرة فقد قالا انهما لم يسمعا عن آثاره الضارة المدمرة لمكونات الدم الا بالمصدفة بعد شهور لأن الصحف لم تكتب عن هذا الموضوع ولم تحذرنا منه .

وكنا قد انجرفنا اليه ـ رغم ان ظروفنا الاجتماعية مريحة ـ بدافع الملل .. لكنه كان خطأ العمر الذى دفعنا ثمنه غاليا .. وعلينا الآن ان نتوقف عنه بعد أن ضعفت صحتنا وتأثرت ذاكرتنا .. وأصبح كل من يرانا يتساءل اذا ما كنا مرضى .. من اصفرار وجوهنا بسبب الانيميا .. ولعن الله اليوم الأسود الذى عرفنا فيه هذه المصيبة .

● ما هو موقف القانون من هذه الكارثة ؟

ـ يقول الدكتور عبدالرحيم صدقى أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة : إن شم البنزين ظاهرة موجودة فى السودان باعتبارها بديلا للمخدرات وينتشر بين فئات المتسولين والمتشردين ويسمون بالشمامين أو الشماشة وتنتشر بين هذه الفئة السرقة والشذوذ وتزحف من القرى السودانية الى الخرطوم ، ورغم انها نادرة فى مصر إلا أن الآثار الخطيرة التى تترتب عليها من الناحية الصحية تقارب آثار المخدرات المصنعة والطبيعية ، لكنه لا يوجد حتى الآن تجريم لشم البنزين لأنه غير مدرج بجداول المخدرات

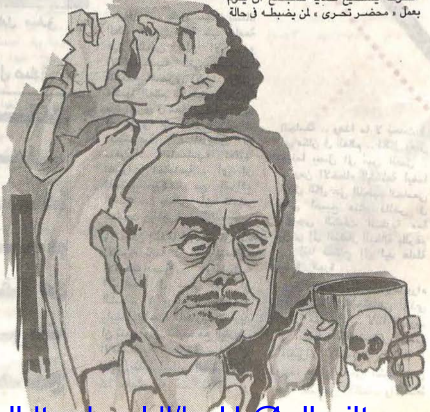
ـــذا الوباء الجديد وتحذر الشباب

ـــرة» هدية» هذا الوباء الجديد لمدمنيه

ـاء »أملا يطلبه بعض المنحرفين ؟

التى تحدد فيها المواد المخدرة لصعوبة التحكم فى استخدامات البنزين وهنا يأتى دور الاعلام الذى ينبغى ان ينظم برامج وإفلاما ثقافية تسجيلية تقدم فى المدارس لتوعية الشباب منه وأن يقوم رجال الدين بدورهم فى مخاطبة الشباب وتحذيرهم من الادمان بكل انواعه .

ورغم ان شم هذا الوباء غير مدرج فى قوائم المخدرات فان النقيب محمد حسام الدين بقسم الخليفة يقول ان ضابط الشرطة يستطيع حماية للمجتمع ان يقوم بعمل « محضر تحـرى » لمن يضبطـه فى حالة غياب عن الوعى .. وان يتناقش معه فى أسباب الشم فمن المعروف أن الذى يقبل على هذا النوع يكون فى الغالب مدمنا لكن إمكاناته المادية لا تساعده على شراء المخدر الذى إرتفع سعره إرتفاعا كبيرا فيلجأ الى وسائل أخرى أرخص فيشعر بالدوخة أو الاغماء .. رغم خطورتهما البالغة على الصحة .. وعلى المجتمع .



الهالزمن

[بقية]

القادمة ، وارشحه للمنافسة على بطولة آسيا القادمة !! معجزة لاشك ، خصوصا اذا علمتم انه فى عهد سعيد بن تيمور كان لعب الكرة جريمة ، وكان ارتداء زى الكورة رجس من عمل الشيطان .

وسيلتى ايضا لمعرفة ماجرى فى عمان ، هى فرقة عمان المسرحية ، وقد اشتركت فى مسابقة مسرح الخليج لعام ١٩٨٧ . وبالطبع فازت الكويت بالجائزة الاولى ، وفازت الامارات بالجائزة الثانية ; وفازت قطر بالجـائزة الثالثة .. طيب .. وأين فرقة عمان ؟ لقد حققت ماهو اخطر من الجوائز .. فازت الممثلة « منى » من فرقة عمان بجائزة احسن ممثلة . ياسبحان الله .. منذ خمسة عشر عاما كان اسم المرأة عورة ، وكان خروج المرأة الى الشارع يجلب النحس للجميع .. وكـان « التشخيص » عملية كفر بالله وخروج على ناموسه ! لدرجة ان مراسلا اجنبيا زعم فى تحقيق صحفى عن عمان ، انها البلد الوحيد على ظهر الارض الذى يحتفل بزواج الذكور ! ربما كانت مبالغة أو اكذوبة من جانب المراسل الاجنبى ، ولكن المرأة فى عمان لم يكن لها مكان إلا فى مطبخ البيت ، وغير مسموح لها بالقيام بأى رحلة إلا رحلتها النهائية الى القبور .. ولك ان تتصور ما الذى حدث فى عمان اذا عرفت ان فتاة من بناتها حصلت على جائزة احسن ممثلةفى مسابقة مسرح الخليج !!!

الوسيلة الاخيرة التى كانت دليلى الى التغيير الذى حدث فى عمان هى احاديث الاصدقاء الذين عملوا فى حكوماتها وقضوا سنوات هناك .. احدهم هو الصديق الكريم المستشار صلاح نصار ، كان وصفه لعمان شديد التركيز ، وفصيح التعبير ايضا .. قال وهو يتحدث عن تجربته هناك : بلد يلتقى فيه القديم والجديد ، ويأخذ احسن مافى القديم ، وافضل مافى الجديد ، وسيصنع من هذا المزيج شيئا رائعا وغير مسبوق فى يوم من الايام ..

ان ماحدث فى عمان هو « حالة » وهى كأى حالة تحتاج الى مراقبة ومتابعة وفحص .. وهو اجراء يحتاج الى وقت .. ولأننا لانملك هذا الوقت ، فنحن لانستطيع ان نقدم تقريرا طبيا يشخص الحالة ويمكن الاعتماد عليه .. ولكن كل مانملك قوله عن حالة عمان ، انها بلد كان مصـابا بـواحـد من اخطـر الامـراض المستعصية ، ولكنها تمكنت من الخلاص منه ، وان كانت لاتزال تعانى من آثاره ، ولكنها فى طريقها الى الشفاء التام ، وقد يستغرق الشفاء وقتا ، ولكن الأكيد انها ستشفى ... معجزة .. اليس كذلك ؟؟

ظاهرة خطيرة

معظم « زبائن » العيادات النف

ازدادت فى الفترة الأخيرة نسبة تردد الشباب على العيادات النفسية .. فما هو تفسير أساتذة الطب النفسى فى مصر لهذه الظاهرة الجديدة على مجتمعنا المصرى ؟ !



د . عكاشة



د . عادل صادق

تحقيق : شهيرة الملاخ

دكتور عكاشة :

أطالب الشباب « بادمان » الرياضة ليتخلص من متاعبه النفسية

دكتور عادل صادق :

كل مشاكل الشباب أساسها عدم التكيف مع المتغيرات فى المجتمع

.. يقول د . عادل صادق أستاذ الطب النفسى بكلية طب جامعة عين شمس : أن الأوضاع الاقتصادية التى يعيشها المجتمع المصرى الآن .. والتى عاشها العالم من قبل ويعيشها مرة أخرى فى هذه الحقبة .. لابد أن تؤدى الى بعض التغيرات الاجتماعية .. فالمفروض أن متغيرات اقتصادية تعقبها تغييرات اجتماعية .. أى أن المجتمع يتكيف مع الواقع الجديد .. بمعنى أن تتغير العادات ويتغير أسلوب الحياة .. ولا يمكن إطلاقا أن تظل كل هذه الاشياء ثابتة فى ظل المتغيرات الاقتصادية .. والمشكلة الأساسية فى مصر الآن أن الشباب لا يريد أن يتغير .. وأيضا الأسرة المصرية لا تريد أن تتغير وأن تتكيف مع الظروف الاقتصادية الجديدة .. فمازلنا نعيش بنفس أسلوب الحياة الذى كنا نعيش به منذ ثلاثين أو

خمسين عاما مضت .. فنجد مثلا أن الشباب اليوم يريد أن يتزوج بنفس طريقة أبويه شبكة .. مهر .. أثاث لثلاث أو أربع حجرات .. شقة كبيرة .. وفرح على أعلى مستوى .. وهكذا .. وهذا ما لا يحدث فى أى بلد فى العالم الآن .. بل على العكس تماما .. فالاتجاه الحديث السائد الآن هو الشقة الصغيرة والأثاث البسيط لتيسير الزواج للشباب ..

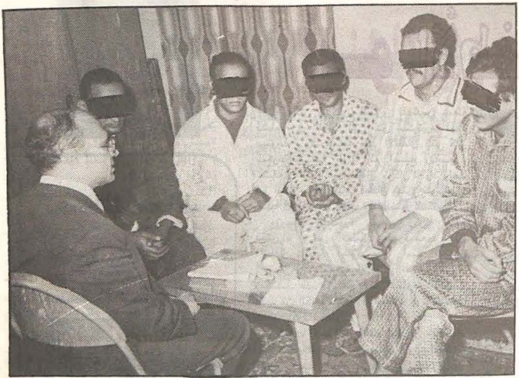
.. أيضا تظل الأسرة تنفق على الشاب أو الفتاة حتى تخرجه من

الجامعة .. وهذا ما لا يحدث فى أى مكان فى العالم .. فالكل يعمل حينما يصل الى سن العمل ..

.. ومن الاخطاء الشائعة أيضا اقبال الكل على التعليم الجامعى حتى أصبح هناك فائض فى خريجى الكليات النظرية مما يؤدى إلى انتشار البطالة بالرغم من إننا نحتاج إلى أيد عاملة وعمال مهرة .

.. كل هذه الأسباب وغيرها وراء هذا الخلل الاجتماعى الذى نعانى منه الآن .. لأننا لا نريد أن نتكيف وأن نتغير حسب المتغيرات الاقتصادية الراهنة .. ولهذا يعانى بعض الشباب من حالة عامة من الاكتئاب والاحباط

واليأس جرفت بعضهم إلى ادمان المخدرات أو الانحراف ..
وأدى هذا الى زيادة نسبة الشباب الذين يترددون الآن على العيادات النفسية .. ولكنهم يعانون من أعراض ليس لها أساس عضوى .. مثل الصداع .. سرعة الاعياء .. الاجهاد السريع وغيرها .. وبالطبع كلها حالات تدل على حالات القلق وعدم الرضا عن الذات .. وبعض الحالات تصاب بالاكتئاب النفسى .
.. ولا علاج لهذه الحالات لأنها حالات عدم تكيف مع المجتمع .. والحل هو أن يحدث تغيير شامل فى أسلوب حياتنا .. فلابد أن نتغير تبعا للمتغيرات الاقتصادية التى لحقت بالعالم كله .. وأن نتنازل عن المظاهر الاجتماعية المتوارثة حتى نخلق جيلًا جديدا من الشباب قادرا على تحمل المسؤلية وتحدى العقبات ..
.. أما الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس فيرى إن الشباب المعاصر جهازه العصبى أقوى من الجيل السابق فهو يستطيع أن يتحمل أحداثا وتغييرات أشد من ذى قبل .. ولكن الاباء والمجتمع هم الذين يدفعونهم الى « الاعتمادية » .. فالأهل فى مصر يظلون يساعدون الابناء



ويتحملون مسئوليتهم حتى عمر ٣٥ ـ ٤٠ عاما .. فى حين انه فى الخارج يعتمد الشباب على أنفسهم فى سن مبكرة .. فالشاب هناك عندما يتم ١٦ عاما يتولى مسئولية نفسه كاملة .. مهما كان مركز والديه الاجتماعى والمادى فمن منهم يريد أن يكمل تعليمه الجامعى يلتحق بأى عمل مهما كان بسيطا حتى يستطيع ان ينفق على نفسه وأن يسدد مصاريف التعليم الباهظة .. أما هنا فإننا لا نعطى أبناءنا مسئولية مبكرة ويظل الاهل ينفقون على الابناء لاتمام تعليمهم الجامعى .. ويستمرون فى الانفاق عليهم إلى ان يتزوجوا وأحيانا يستمر انفاق الاهل على الأبناء حتى بعد الزواج .. وهذا خطأ كبير .. فعدم تحمل الشباب للمسئولية المبكرة يدفعهم الى « الاعتمادية » وبالتالى يؤدى بهم ذلك إلى الانحراف .
.. وليس الأهل وحدهم هم المسئولين فقط عن هذا الوضع .. بل ايضا المجتمع .. فالحكومة مسئولة عن تعليم الشباب وإيجاد فرصة للتعليم الجامعى المجانى لكل منهم .. وبعد أن يتخرج الشباب .. الحكومة مسئولة أيضا عن توظيفه فيما يسمى « القوى العاملة » .. وهذا مالا يحدث فى اى بلد فى العالم .. لذا يجب تغيير نظم التعليم وترشيده حتى نقلل من البطالة المقنعة .. والتى تمثل أكبر ضرر نفسى للشباب لانه غير طبيعى ان يقبل شباب فى كامل صحته وقواه وعنده طاقة كبيرة للعمل والانتاج اعانة من الحكومة فى صورة وظيفة لا ينتج فيها .
.. ويضيف د . عكاشة .. هناك عنصر أخر فى غاية الأهمية يجب عدم اغفاله .. وهو أن للشباب طاقة عاطفية وطاقة جنسية كبيرة .. يجب امتصاصها وتوجيهها فى الاتجاه الصحيح وإلا كانت النتيجة هى « الانحراف » .. ومن أهم العوامل التى يمكن أن تمتص هذه الطاقة .. الرياضة .. والدين .. وممارسة السياسة وشباب الجامعة غالبا ممنوع من ممارسة السياسة أما من جانب الأهل .. أو من جانب المجتمع وليس لكل واحد فرصة لممارسة الرياضة .. فلا يبقى للشباب إلا الدين .. فيرتمى فيه بكل طاقاته مما يؤدى به الى التطرف .. ليس عن إيمان ولكن لامتصاص الطاقة التى لا يحسن توجيهها .. ودائما يكون وراء كل تطرف .. سواء تطرف دينى أو تطرف سياسى نوع من انواع الاحباط ..
لذا يجب أن نعرف انه إذا لم توجه الطاقة الجنسية للشباب التوجيه الصحيح فإنها لابد أن تؤدى إلى تطرف دينى أو تطرف سياسى أو جرائم اغتصاب أو إدمان مخدرات وجميع أشكال العنف والانحراف .
.. لذا فانا اناشد الشباب بضرورة .. إدمان الرياضة .. فلقد أثبتت الأبحاث الحديثة من الناحية الكيميائية والفسيولوجية أن الرياضة الخفيفة التى تعمل على توسيع القفص الصدرى مثل رياضة الجرى تؤدى إلى زيادة إفراز خلايا المخ للمهدئات المخية والتى يشبه تأثيرها تأثير الافيون والهيروين ..
والتى تعمل بالتالى على تهدئة وامتصاص كل الطاقات غير المرغوب فيها ..

...سية الآن من الشباب لماذا ؟



صلاح جلال

يكتب ....

سلسلة جديدة للشباب

أطباء مصر كما عرفتهم

عرفته منذ عام ١٩٥٢ عندما بدات « احبو » فى شارع الصحافة فى مجلة اخر ساعة ، وكنت شديد الخجل واتلعثم عندما اقابل احدا لاول مرة ، وكان عضوا بمجلس نقابة الاطباء ثم سكرتيرا .

وبعد اللقاء الثانى شخط فى ، وقال لى : انت خايف منى ؟ دا انا صعيدى زيك ، بس من دشنا « محافظة قنا » .

وكان دائما يشجعنى ، ويدعونى للاجتماعات العلمية فى النقابة ، وفى مستشفى ابو الريش ، وفى منزله قرب مطعم « الاونيون » الراحل ، والى عيادته بازدحامها الرهيب ، وبشاشته الدائمة ، وابتسامته المطمئنة ، واذا نسى مواعيد الغداء حتى مابعد العصر ، عندما اذكره بها ، طمعا فى مشاركته لانه كان يحضر دائما الكباب من حاتى الجيش ، تحت العمارة التى بها العيادة ، وكان عبدالعظيم تمورجى العيادة ، ومرافقه بعد ان اصبح وزيرا ولايزال الحاج عبدالعظيم فى وزارة الصحة ، وتوالى وزراء الصحة وهم يعتزون بعبدالعظيم لان الدكتور النبوى كان يحبه ، وتكريما لذكراه ابقوا عليه معهم وحتى الان ..

أبو الأطفال النب

□□ وكان الدكتور النبوى المهندس شعلة نشاط ، فى النقابة التى كان سكرتيرها لعدة سنوات ، وفى جمعية طب الاطفال التى كان سكرتيرها لمدة طويلة ثم اصبح رئيسها ، عشقه فى الدنيا هو الاطفال ، وكان له ولد واحد هو ايمن ، وهو طبيب اطفال ومتزوج وموجود حاليا فى الولايات المتحدة للتحضير للدكتوراه .

وزوجته الدكتورة ضحى زكريا غنيم دكتوراه فى طب الاطفال ومديرة معهد شلل الاطفال الذى اطلق عليه اسم النبوى المهندس ، وهى شقيقة عالم الاثار الشهير ومكتشف عدد من اهم الاثار المصرية ، ومؤلف عديد من الكتب باللغة الالمانية المرحوم الدكتور محمد زكريا غنيم .

وعشقت الاسرة كلها طب الاطفال ، هذا المجال الحيوى ، واحبت النبوى المهندس هو اكثر الوزراء استمرارا فى الوزارة ، وخصوصا وان الدكتور وكان يسألنى عن كل تعديل وزارى ماارايك اليس الافضل ان اعود لشارع الفلكى وحاتى الجيش ؟ ويتكرر اختياره منذ اول وزارة للرئيس عبدالناصر ١٩٦١ ، والثانية والثالثة ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ومابينهما فى وزارات على صبرى وزكريا محيى الدين وصدقى سليمان ، وتوفى بأزمة قلبية وهو وزير ، وطلبتنى الدكتورة ضحى غنيم فى الفجر لاعلم بالنبأ الحزين ، وكنت فى هذه الفترة قد انتقلت للعمل فى الاهرام مع الاستاذ محمد حسنين هيكل الذى طلب منى كتابة مقال طويل نشر بالاهرام يوم تشييع الجنازة ، وتابعت فى الايام الثلاثة التالية الكتابة عن جوائز طب الاطفال باسم النبوى المهندس .

□□ ومن العلامات البارزة فى حياته تفانيه الشديد لدرجة الارهاق فى العمل الطبى والاجتماعى والنقابى .

واذكر اننى كنت اداعبه لانه لايغير الكرافته التى يرتديها ولايجيد حتى ربطها ، ولايهتم بملابسه ، وكانت الدكتورة ضحى تشترى له افخر الانواع واحدثها ، ولايستعملها ، ومرة عدت من السفر الى فرنسا بعدد من الكرافتات هدية له لتشجيعه على استعمالها ، فأخذها فى خجل وابتسم شاكرا .

وبعد ايام دعانى للعشاء فى منزله مع الصديق المشترك المرحوم الدكتور عبدالرزاق نوفل ، وكان منزله فى الطابق الاخير من العمارة المجاورة لمطعم الاونيون ، وفوجئت بعد العشاء بأنه دخل علينا الصالون وهو يحتضن عشرات الكرافتات بعضها فى اكياس والبعض بدونها ، وهى من افخر الانواع ، وكانت السولكا هى ملكة الكرافتات وقتها ، وسألناه عن الحكاية فرد ضاحكا : « اصل صلاح جلال فاكر انى



دكتور النبوى المهندس

معنديش كرافتات ، وهى كلها مقدمة منى لكم هدية » ، واعتذرنا ولكنه اصر فى صلابة وعناد وبدا يزعل ، وكان الحل الوسط ان كل واحد منا اختار أربع كرافتات ، وتركنا الباقى ولاحظت بعدها انه لم يستعمل اى واحدة منها .

وقد ابديت له ملاحظة بان البنطلونات اصبحت بدون ثنية ، وهو لايزال يلبس البنطلون ذا الثنية العريضة فضحك وقال لى : انت بتأخذ بالك من الحاجات دى ، « انا فاضى » !

□□ ومرة واثناء احد المؤتمرات الطبية العربية فى دمشق ، وكان يصطحب معه ابنه الوحيد « ايمن » وكان عمره حوالى ١٠ سنوات وكان يرتدى « بنطلون شورت » وقميصا وصندلا ، وقلت له : ابن الدكتور النبوى بصندل فرد ضاحكا : « ابوه كان حافى » .

□□ والطبيب الانسان كان يزعجه جدا انتشار مرض شلل الاطفال ، وهو يمارس الطب ، وعندما جاء وزيرا كان اول اهدافه ادخال فاكسين سولك الى مصر ، وكان فى اول اكتشافه وكان مرتفع الثمن ، ولكن الرئيس عبدالناصر كان مهتما جدا بهذا اللقاح ، واتصل عدة مرات بالسفير الامريكى لايجاد حل لادخال هذا اللقاح ، وبهذه المناسبة روى لى الدكتور النبوى المهندس ان الرئيس عبدالناصر اخبره بأنه عند اول اكتشاف لهذا اللقاح ضد شلل الاطفال ، ان اهدى السفير الى عبدالناصر كمية منه لتحصين اطفاله ، وسأله عبدالناصر عن امكانية شراء الفاكسين لوقاية اطفال مصر من شلل الاطفال ، ورد السفير بأنه [illegible] الناصر

...وى المهندس

الهدية وقال للسفير لايمكننى ان احمى اطفالى من مرض لايستطيع غيرى من الاباء ان يحموا اطفالهم منه .

وعندما كان وزيرا طلبنى مرة فى الصباح الباكر ، وقال لى : سأرسل لك عبدالعظيم ستحضر عندى لترافقنى فى رحلة مهمة ، وسألته عن نوع الملابس التى احضرها ، فرد على : كل شىء جاهز ولاتحضر معك اى ملابس .

وجاءت السيارة وذهبت اليه فى مكتبه فى الوزارة لاجد قافلة سيارات فى طريقها الى ابو زعبل !! وحاولت ان اعرف الحكاية وكان يضحك ويقول لى : على العموم احنا رايحين ابوزعبل البلد وليس السجن .

وفوجئت بأنه يزور اول مدينة للدواء ولتصنيع خامات الدواء بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى ، وكان رئيس مؤسسة الدواء الدكتور عبده سلام ، ومدير المصانع الدكتور يوسف والى ولا اعرف اذا كان من عائلة والى فى الفيوم التى تضم الاخوة على ويوسف وحسن واحمد والى الحاليين أم لا .

وفوجئت بهذا الصرح الهائل فى صحراء ابوزعبل ، وبالتعاون المصرى السوفيتى فى هذا المجال الحيوى ، وكان خروشوف سيحضر الى مصر وسيزور مع الرئيس عبدالناصر مدينة الدواء ، واخذ الدكتور النبوى رأيى فى كلمات الترحيب واللافتات والتغطية الاعلامية ، وللاسف لم يكن احد يدرى بهذا الجهد ، والذى كان يواكب بناء السد العالى .

□ □ وفى مرة دعانى الى مكتبه وقال لى : فاكر ابوزعبل ، اننا نجرى تجارب غير معلنة على حامض الجبريليك الذى يضاعف انتاج النباتات ، وستحدث ثورة زراعية باستعماله ، وان النتائج الاولى مبشرة بالخير ، ولكن للاسف فقد تدخلت عوامل سياسية لايقاف هذه التجارب بدعوى ان هذا الحامض له اثار جانبية ، كان الجوع وسوء التغذية والفقر ليس لها اثار جانبية .

□ □ وفى مرة دعانى الى مكتبه ليرينى فخورا عدة انواع من الادوية المنتجة محليا ، وفتح علبة زرقاء انيقة ليخرج منها دواء ويشرح مزايا الانتاج المصرى ، وكانت البداية متواضعة ، ولكن حماسه الشديد كان يعوض ما كنت اراه من عيوب ، وفجأة اخذ زجاجة بلاستيك صغيرة وقال لى : فاكر « الفيدايلين » النقط الذى كنت اكتبه لاولادك كفيتامين ، وكنت تشتريه من الخارج ، لقد انتجناه فى مصر وفى عبوة بلاستيك مرنة ، ولا نحتاج لقطارة لاستعماله ، ويكفى الضغط على الزجاجة لتنزل النقط المطلوبة ، وفجأة وهو يجرب العبوة البلاستيك انسكب كل الفيتامين السائل على المكتب ، ولم اجد طوال صداقتى له ، والتى استمرت ١٦ عاما ، غضبا وانفعالا مثل ما رايته فى هذا اليوم ، وطلب من ينظف المكتب ، واتصل بالشركة المنتجة ليوجه نيران كلامه وسخطه ، وكان قليلا ما ينفعل بصوت مرتفع ، ولم يلفظ بكلمة واحدة تسىء لاحد حتى فى اشد المواقف .

وظل الى اخر حياته يعتذر عن هذه الواقعة ، ويكرر ويؤكد التكرار بان صناعة الدواء تحسنت ، وان البداية كانت صعبة ، وان رجال الدواء كانوا معذورين وقتها ، وانه ظلمهم بثورته عليهم .

وبسبب هذا الحادث فكر فى انشاء مركز الرقابة والبحوث الدوائية ، وبدأ بشقة متواضعة فى شارع الهرم وبداه الاستاذ الدكتور عصام الدين جلال ، ونما المركز حتى اصبح مؤسسة عالية بها مئات الحاصلين على الدكتوراه والمسجلين للحصول على الماجستير والدكتوراه منها ، والفضل للدكتور النبوى المهندس .

وعند وفاته خلال عمله الوزارى وبسبب الارهاق ودعه الاف الاطباء الذين فتح امامهم ابواب العمل فى الدول العربية والافريقية ، ومئات الالاف من الاباء الذين رعى اولادهم ، واستمر يرعاهم حتى وهو وزير ، وكانت فى عيادته فى اول شارع الفلكى غرفة ثالثة للكشف المجانى ، وهذه سابقة لم تحدث من طبيب وفى عيادته الخاصة .

واعرف انه كان يرسل الادوية والمعاونات المالية لعائلات كثيرة ، وكان يذهب بنفسه للكشف ومتابعة العلاج .

من اجل كل هذا كان تكريما له ولعطائه ما قاله جمال عبدالناصر فى اول اجتماع بعد وفاته :

نحن جميعا وانا بالذات انتهز هذه الفرصة لاعبر عن التقدير الكبير للمرحوم الدكتور النبوى المهندس ، وفى هذه المناسبة اشيد بالاخلاص اللى شفته فى السنين اللى اشتغل فيها واللى شفته قبل ما يشتغل وزيرا للصحة ، وكل واحد له دور فى الحياة ، والاعمار بيد الله وكل واحد بيؤدى رسالته ، نرجو للدكتور النبوى المهندس الرحمة ، وكل واحد من الناس اللى احتكوا به او اتصلوا به بيشعروا بانهم فقدوا شخصا عزيزا مخلصا .



دكتور النبوى المهندس اثناء زيارته مصنع شركة النصر للادوية الكيماوية بابى زعبل

قادة أكتوبر أين هم ؟

من بين قادة اكتوبر الذين كان لهم دور بارز خلال المعركة الفاصلة مع العدو .. المهندس جمال محمد على الذى كان يشغل وقتها منصب مدير سلاح المهندسين الذى استطاع تدمير الساتر الترابى لخط بارليف وعبور قناة السويس ، وكانت له اسهامات عديدة فى انشاء الكبارى العسكرية وفتح الثغرات فى خطوط العدو .

وبعد حرب اكتوبر شغل المهندس جمال محمد على العديد من المناصب المدنية اهمها نائب وزير الاسكان والتعمير عام ٧٤ اما الآن فهو يعمل مهندسا استشاريا لدى مجموعة شركات امريكية تشرف على مياه الشرب والصرف الصحى بمدن القناة .. وعن ذكريات حرب اكتوبر ودروسها كان لمجلة الشباب معه هذا اللقاء :



اللواء م/ جمال محمد على فى إحدى المناورات التى سبقت حرب اكتوبر

□ مدير سلاح المهندسين فى حرب اكتوبر

فكرة مدفع المياه الذى هزم خط بارليف .. بـ

حديث : سامية كامل

■ **كيف ترى دور سلاح المهندسين فى حرب اكتوبر ؟**

○ سلاح المهندسين كان له دور رئيسى وفاصل فى معركة العبور ، فقد حقق المعجزة لقواتنا المسلحة التى عبرت القناة واجتاحت خط بارليف وكانت للمهندسين العسكريين جهودهم وابتكاراتهم الفذة وحلولهم العلمية والعملية للمشاكل التى كانت تعترض عملية العبور خصوصا المانع المائى والموانع الصناعية والساتر الترابى لخط بارليف الذى قال عنه موشى ديان انه يلزم سلاحا المهندسين الامريكى والروسى معا لعبور قناة السويس .. ولا يخفى انه خلال سنوات التجهيز للمعركة كانت مهام اعداد الدولة للحرب تقع على عاتق رجال سلاح المهندسين الذين قاموا بانشاء ملاجىء للطائرات فى المطارات العسكرية وكان عنصرا اساسيا فى الحرب اخذ به حلف الاطلنطى كوقاية من الضربات الجوية المنخفضة المفاجئة .. ايضا قام سلاح المهندسين ببناء قواعد الصواريخ الخرسانية بمنطقة القناة ، وقاد جميع شركات الانشاء المدنية لهذا الغرض ، وكانت قواعد رائعة ضربت المثل فى تلاحم قوى الشعب العاملة مع العسكريين وقد حقق رجال الكبارى العسكرية معجزات عديدة فى هذا المجال اذ كان لهم الفضل فى ابتكار وتصنيع عدد من الكبارى تعادل ما كان موجودا فى حرب ٦٧ بالجهود الذاتية ، كما تم تطوير كبارى المواصلات الثقيلة لتكون كبارى اقتحام يتم تجميعها فى ٥ ساعات فقط بدلا من ٢٤ ساعة فرجال الكبارى ورجال سلاح المهندسين واجهوا الكثير من المتاعب والمشكلات التى تغلبوا عليها بقوة واقتدار وانى لفخور بما حققوه واقول لهم « ارفعوا رؤوسكم الى السماء فلقد رفعتم راية الوطن عالية » .

■ **من اين جاءت فكرة استخدام طلمبات المياه فى فتح الثغرات فى الساتر الترابى وكيف استقبلت الفكرة فى البداية ؟ .. وكيف اعتمدت وتم تنفيذها ؟**

○ الساتر الترابى باختصار هو جسم خط بارليف ويتراوح ارتفاعه بين ٨ و ٢٠ مترا الى جانب ما بين ٨ و ١٠ امتار كمسطح خلفه وقد تم تجهيزه كمرابض للدبابات واسلحة الضرب المباشر وتتخلله النقط الحصينة بفواصل تمتد حوالى ٤ كيلو مترات على طول قناة السويس من لسان بور توفيق الى القنطرة شرق حيث طبيعة التربة فى قطاع الجيش الثانى رملية وذلك فى المنطقة من الدفرسوار الى القنطرة .. اما منطقة الجيش الثالث من جنوب البحيرات الى لسان بورتوفيق فكانت رملية طفلية متماسكة ولذلك كان يلزم من بداية التجارب فى عام ٦٩ ان يتم عمل ميدان للتجارب والبيانات العملية وقد اختير مكان مناسب لذلك على فرع دمياط بالقناطر الخيرية وكان عرض المياه ٢٠٠ متر مثل قناة السويس وتم انشاء ساتر ترابى وجهز الموقع بكراكات لتطهير ناتج الحفر من المياه والمعدات الى جانب عربات قلاب لسد الفتحات بعد التجارب .

وفى التجارب استخدمت المفرقعات وهى احدى مهام سلاح المهندسين لكنها لم تنجح واستخدمت اسلحة الضرب المباشر من مدفعيات وهاونات ثقيلة ولم تنجح ايضا كما استخدمت معدات ميكانيكية ولم تنجح .. واخيرا ظهرت اهمية التجريف بمدافع المياه كحل للمشكلة فلقد ساهم عدد كبير من الضباط المهندسين فى انشاء السد العالى وكنت عضوا فى لجنة من القوات المسلحة لدراسة احتياجات السد العالى من القوات المسلحة واجرينا دراسات عديدة حول عملية استخدام المياه ميكانيكيا واستخدام مدافع المياه لعمل فتحات فى الساتر الترابى .. ولذلك قررت احضار مجموعة متكاملة ...

العالى وبالفعل حصلنا على مجموعة كبيرة منها وقمنا بتجربتها على ترعة وردان بناحية القناطر الخيرية .. وبدأت ادارة المهندسين فى اعتناق الفكرة وتحويلها من قالبها المدنى لكبر حجم هذه المعدات الى معدات خفيفة تكتيكية وهى على شكل الطلمبات المستخدمة فى اطفاء الحرائق وتعاقدنا على طلمبات ميكانيكية انجليزية الصنع لكنها كانت ضعيفة حتى عثرنا على الطلمبة التربينية من شركة دويتس الالمانية وتزن ١٠٠ كيلو جرام وقوتها ١٠٠ حصان لتوضع فى قارب حمولته طن ونصف ولها مدافع مياه بخراطيم خاصة .

وقد اصدرت تعليماتى بمراعاة السرية التامة فى هذه التجارب واخفيتها عن الخبراء الروس وخططنا لاستخدام العدد المناسب من الطلمبات لكل ثغرة بحيث يتم فتحها فى ٥ ساعات « وهو زمن انشاء الكبارى » .. وقد واجهنا صعوبات كثيرة فى تدبير العملة الصعبة لشراء هذه الطلمبات وفى اقناع الشركة الموردة لها بتوريدها خلال عام ٧٣ « قبل الحرب » ونجحنا فى ذلك وكانت مفاجأة كبرى للعدو .. وعملية استخدام مدافع المياه فى عمل الفتحات فى الساتر الترابى هى الطريقة التى لا يمكن بغيرها فتحه وقد بدأ فتح هذه الثغرات من ساعة الصفر واثناء تسلق المشاه للساتر الترابى وبدون ان تحدث فى القوات المهاجمة اى خسائر .

ـــدأت من السد العالى

وقد كانت هناك حالة من انعدام ثقة قادة القوات المسلحة فى قدرة سلاح المهندسين على تنفيذ هذه المهمة ففى رأيهم انه يلزم ٧٢ ساعة لفتح الثغرات فكيف يكون الحال وسلاح المهندسين تقع على عاتقه مهمتان اساسيتان هما : انشاء الكبارى وفتح الثغرات .. وقد امضى احد القادة معى حوالى ٣ ساعات ليقنعنى بذلك وقد حسبت له ان فترة الـ ٧٢ ساعة التى يرونها تعنى وصول دبابات اسرائيل الى بارليف فهى عبارة عن « ٢٤ ساعة تعبئة + ٤٨ ساعة تحرك » وكان فى خطة القادة العسكريين ان يتم عبور كتيبة مشاه فقط لتقوم باستطلاع مسلح وتحتل حوالى ٢ كيلو متر شرق القناة ثم ينشىء سلاح المهندسين الكبارى وقد عارضت ومعى مجموعة التخطيط هذه الخطة لفترة طويلة لان الكبارى تتعرض للتدمير بسهولة بهاونات ومدفعية العدو .. كما ان هذه الخطة تخالف قوانين خدمة الميدان فى كل جيوش العالم .. واخيرا تغيرت الخطة ليكون العبور بالفرقة كاملة وتحمل سلاح المهندسين وقياداته المخاطرة المشتركة .

■ **اين كنت فى الساعة الثانية بعد ظهر ٦ اكتوبر وهى لحظة قيام الحرب ؟**

● كنت فى مركز القيادة الرئيسي حتى الساعة السادسة من صباح ٧ اكتوبر ثم توجهت الى الجيش الثالث فلقد حقق رجال الكبارى فى الجيش الثانى نجاحا باهرا لكن الجيش الثالث تعثر فى فتح الساتر الترابى لبعض الوقت نظرا للارتفاعات الكبيرة التى تصل الى ٢٠ مترا الى جانب نوع التربة الطفلية المتماسكة .. لذلك توجهت اليه وقابلت قائده اللواء عبد المنعم واصل ثم توجهت الى القناة بصحبة قائد لواء الكبارى الشهيد احمد حمدى والعميد جلال فهمى رئيس المهندسين بالجيش وامضيت معهم اليوم كاملا فى اصلاح الكبارى المدمرة من طيران العدو ..

واثناء المعركة كنت اجلس على حافة القناة لرفع معنويات الجنود والضباط بجانب برميل فارغ مدفون فى الارض انزل فيه وقت الغارات الجوية وكنت اعود ليلا الى القاهرة لاعطى تماما لنجاح عملية العبور .

■ **من اين جاءت فكرة سد فتحات النابالم التى كانت معدة لاشعال قناة السويس ؟ .. وكيف تم تنفيذها ؟**

● هذه العملية نفذت بواسطة قوات من افراد الصاعقة ومهندسيها فقد قاموا بقص الخراطيم الموصلة لسطح المياه فى القناة وتفريغ النابالم قبل العبور بيوم .

■ **ماهى احرج لحظة فى دور سلاح المهندسين اثناء المعركة ؟ وكيف مضت ؟ .**

● كانت ايام العبور الثلاثة الاولى كلها لحظات حرجة من ساعة الصفر يوم ٦ اكتوبر حتى يوم ٩ اكتوبر ففى هذه الفترة تمت مفاجأة العدو وتم انشاء الكبارى فى فترة تتراوح بين ٦ و ٩ ساعات كما عبرت الدبابات والمدفعيات الثقيلة مع فرق النسق الاولى .. وبعدها ارتميت على رمال سيناء اقبلها واصلى لله لهذا النجاح .

■ **ماهى دروس المعركة بالنسبة لسلاح المهندسين ؟**

○ الدروس كثيرة واهمها :

١ ـ عامل الوقت : فتقدير الوقت مهم للغاية اذ ان كل اعمال المهندسين تحتاج لوقت كاف [illegible]



صورة من حرب اكتوبر

فمثلا تصنيع براطيم الكبارى وهى الدعامة الرئيسية للكبارى العسكرية وقد بدأت ادارة المهندسين فى تصنيعها بورشها ومعها جميع الشركات المتخصصة ابتداء من عام ٦٨

٢ ـ الاعتماد على النفس : فعندما فكرنا فى انشاء وتصميم ملاجىء للطائرات رفض الروس مساعدتنا فى ذلك فاعتمدنا على انفسنا وصممنا ملاجىء مصرية ١٠٠ ٪ حققت اهدافها بالكامل خلال الحرب .. ايضا كانت ثغرات الساتر الترابى نابعة من تفكير مصرى صميم وكذلك تطوير الكبارى العسكرية الثقيلة لتصبح صالحة للاقتحام .

٣ ـ الابتكار : وهو وسيلة اساسية لحل المشاكل التى كانت تقابل سلاح المهندسين لتنفيذ مهامه الكبيرة وكانت ابتكارات فى الكبارى وفى تصنيع الالغام السريعة من الخشب بدلا من المعادن لسرعة الانتاج .

٤ ـ استغلال امكانات القطاع المدنى الاستغلال الامثل .. فلقد ساعد هذا القطاع بجميع مؤسساته وشركاته فى تجهيز مسارح العمليات وبناء المطارات وقواعد الصواريخ حول الاهداف الحيوية .

٥ ـ الاحتفاظ باحتياطى من مواد ومهمات المهندسين .. وقد ظهر ذلك بوضوح بعد العبور مباشرة عندما زاد الطلب على الالغام بشكل كبير عجزت عنه المصانع الحربية ولذلك كان تصنيع اللغم الخشبى بدلا من المعدنى .

■ **ماهى اغلى ذكرياتك عن معارك اكتوبر ؟**

○ هى النجاح فى عمل ثغرات الساتر الترابى فى وقت مناسب لا يتعدى ٥ ساعات وهو نجاح له ذكرياته الكبيرة فى نفسى .

○ شاركت فى حرب ٦٧ التى لم تكن حربا بمعنى كلمة حرب وكنت رئيسا لاركان المهندسين وكان عملى فى منطقة القنال .. وقد اشرفت على استبقاء الكبارى العسكرية لاطول فترة ممكنة بعد يوم ٥ يونيو حتى يتم انسحاب [illegible]

رجاء النقاش يكتب للشباب

المقصلة ليس

للاديب والمفكر الانجليزى المعروف «الدوس هكسلى» عبارة جميلة صادقة يقول فيها :
«إن العنف يغرى بالعنف ، وكل إصلاح ينهض على العنف لابد ان يذهب به العنف»

وفى هذه الكلمات تصوير امين لدور العنف على مر الازمان والعصور . فمعظم الذين لجاوا الى العنف خسروا قضيتهم وخسروا انفسهم فى آخر الأمر . والذين يلجاون الى العنف يحاولون - دائما - إقناع انفسهم وإقناع الآخرين بانهم يفعلون ذلك من اجل مبدأ عظيم او مصلحة عامة تحقق الخير للناس ، وبعض الذين لجاوا الى العنف كانوا صادقين كل الصدق فيما اعلنوه من انهم يدافعون عن الخير والعدل ، ويحاولون القضاء على الشر والظلم ، غير ان اصحاب هذه المبادىء الكريمة لم يلتفتوا الى حقيقة بسيطة ولكنها فى نفس الوقت حاسمة وقاطعة ، وهى ان الاهداف الطيبة لابد ان تتحقق بوسائل طيبة ايضا ، فإذا كان الهدف شريفا ونبيلا وكانت وسيلة تحقيق هذا الهدف سيئة اضطربت الأمور وارتبكت النتائج ، وحتى لو تحقق بعض النجاح للأهداف المنشودة ، فإن هذا النجاح يكون شديد المرارة وغالى الثمن .

ويحدثنا التاريخ بكثير من التفصيل عن جماعة ظهرت على مسرح الثورة الكبرى التى قامت فى فرنسا سنة ١٧٨٩ وهى جماعة «اليعاقبة» ، وقد كانت هذه الجماعة تمثل «حزبا سياسيا» بالمعنى الحديث ، وكان قادة هذا الحزب من اعظم الرجال واكثرهم إيمانا بالخير والعدل والحرية والمساواة والتعاطف الكامل مع المظلومين والمعذبين فى الارض . ولكن هؤلاء الرجال بسبب إيمانهم بالعنف جروا على فرنسا كثيرا من المآسى ، واغرقوا أوروبا كلها فى الدماء . وانتهى الأمر بهم هم انفسهم الى «المقصلة» على يد بعضهم البعض ، ودفعوا رؤوسهم ثمنا للأسلوب الذى اختاروه لتحقيق اهدافهم النبيلة ، وهو أسلوب العنف والقسوة وإسالة الدماء وعدم القدرة على التسامح ، والعجز عن إقامة محاكمات عادلة متانية نزيهة لكل من يتعرض للاتهام .

وقد سمى «اليعاقبة» بهذا الاسم ، لانهم كانوا يجتمعون فى كنيسة للرهبان المسيحيين من اتباع المذهب «اليعقوبى» المعروف فى الدين المسيحى ، وكان من المفارقات اللافتة للنظر ان يكون «اليعاقبة» هم اكبر احزاب الثورة الفرنسية تطرفا وايمانا بالعنف . وهم يستمدون اسمهم من مذهب مسيحى ، والديانة المسيحية كلها - بشتى مذاهبها - لاتؤمن بالعنف ولاتعترف به ولاتدعو اليه ، فقد كان المسيح عليه السلام داعية الى المحبة والتسامح واحتمال الخلاف والخصومة مع الآخرين وحل المشاكل بين الناس بالرفق والرحمة والاخلاص وسعة الصدر .

وهكذا اختار «اليعاقبة» اسما لاعلاقة له بالعنف ، فاصبح هذا الاسم على صفحات التاريخ اكبر رمز للعنف فى كل العصور .

لقد كان هؤلاء «اليعاقبة» يؤمنون بانه لاعلاج للشر الا بالشر ، وان العدل لن يتحقق إلا عن طريق الاطاحة برؤوس الذين يعتبرهم هؤلاء «اليعاقبة» اعداء للجنس البشرى ، وانصارا للطغيان ، وعقبة فى طريق التقدم الانسانى .

أما زعيم «اليعاقبة» الاكبر فهو «روبسبير» واسمه الكامل «مكسميليان دى روبسبير» وكان قبل الثورة الفرنسية يعمل بالمحاماة ، وقد استمد افكاره من كتابات «جان جاك روسو» ، وخاصة دعوة «روسو» الى المساواة بين الناس ، وقوله بان الانسان يولد مليئا بالخير ، وتاتى الشرور بعد ذلك من الظروف الاجتماعية السيئة ، فإذا استطعنا ان نزيل هذه الظروف استطعنا فى نفس الوقت ان نكشف الخير الكامن فى الانسان ، ومن اجل إزالة كل هذه الظروف السيئة فقد دعا «روسو» الى اقامة مجتمع يكون فيه «الشعب» هو «صاحب» السيادة ومصدر كل السلطات»

وقد مات روسو سنة ١٧٧٨ ، اى قبل قيام الثورة الفرنسية بإحدى عشرة سنة ، ولكن آراءه وافكاره كانت ذات تاثير عميق على الثورة ورجالها ، وكان «روبسبير» على وجه الخصوص من اكبر المؤمنين بافكار «روسو» والمتحمسين لها ، ولم يكن فى افكار «روسو» اى دعوة الى العنف ، بل قامت دعوته للاصلاح على ضرورة وجود ماأسماه باسم «العقد الاجتماعى» او «الارادة المشتركة» بين سائر المواطنين فى المجتمع ، على ان تكون هذه الارادة المشتركة مصدرا لكل القوانين التى ينبغى ان تصدر برضاء الجميع واتفاقهم ، وكان «روسو» يرفض ان تكون القوانين من صنع الاقلية ، لان مثل هذه القوانين لابد ان تكون ظالمة للاغلبية ، وضارة بمصالحها ، والسلام الاجتماعى بين الناس لايمكن ان يتحقق بقوانين ظالمة ، بل لابد له من قوانين عادلة تحفظ المصلحة المشتركة وتوفر التوازن الصحيح بين سائر عناصر المجتمع ، ويؤمن بها الجميع ، ويستطيعون التضحية من اجل المحافظة عليها واستمرارها .

وقد آمن «روبسبير» بهذه الافكار إيمانا يشبه الايمان الدينى ، فكانت هذه الافكار عن الحرية والمساواة والعدالة عند «روبسبير» افكارا مقدسة ، لاتقبل الشك ، ولاتحتمل التردد فى الدفاع عنها ، وعندما قامت الثورة الفرنسية ، واصبح «روبسبير» زعيما لحزب «اليعاقبة» ، لم يستطع ان يهتدى الى وسيلة لتطبيق ماآمن به من افكار ومبادىء سوى العنف والقسوة وإسالة الدماء .

كان «روبسبير» فى الواحدة والثلاثين من عمره عندما قامت الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ ، اى انه كان فى قمة شبابه وحماسه واندفاعه ، ولذلك فإنه لم يلجا الى اى لون من الوان المرونة او اللين او الحيلة فى الدفاع عن مبادئه وآرائه ، فقد كان على الدوام قاطعا مثل السيف الحاد ، وقد اصبح «روبسبير» الآن اسما يثير الرعب فى النفوس ، ويقترن بالنزعة الدموية ، وكانه وحش تاريخى مفترس خال من اى صفة انسانية ، وقد قال عنه احد اعدائه من المعاصرين له إنه هو وانصاره «مجموعة من اكلة لحوم البشر فى باريس» ، ورغم ذلك كله فإن كتب التاريخ مليئة بالحديث عن جوانب اخرى فى شخصية «روبسبير» تثير الدهشة ، فهذا هو المؤرخ الانجليزى «هربرت فيشر» ، وهو من اكبر اعداء الثورة الفرنسية ورجالها ، يقول عن «روبسبير» إنه «كان انيقا فى هندامه الى اقصى حدود الاناقة ، مؤدب السلوك ، رائع التظاهر بالتمسك بالفضائل الجمهورية» .

اما «نهرو» فى كتابه المشهور «لمحات من تاريخ العالم» فيقول : «إن روبسبير كان نزيها مخلصا حتى اسماه الناس بالمعصوم من الفساد والرجل الذى لايمكن رشوته» .

وكان «روبسبير» الى جانب ذلك كله خطيبا مؤثرا ، وكانت كلماته تنفذ الى القلوب ببساطتها وقوتها وماتحمله من إيمان قوى وعاطفة نحو الشعب وحقوقه ، ومن كلماته فى وصف الثورة الفرنسية قوله : «من قام بثورتنا المجيدة هذه ؟ هل هم الاغنياء فى هذه الأمة ؟ هل هم الاقوياء فى هذا العصر ؟.. الشعب وحده هو الذى تمناها وتاق اليها وقام بها ، وللسبب نفسه فإن بامكان هذا الشعب السير فى ركابها والعمل على مؤازرتها والدفاع عنها» .

ومن اقوال «روبسبير» ايضا :
«على كل امة نبيلة وفخورة بحريتها ان تعلن

ت حلا



انها لا ترغب فى ان تهين احدا كما انها لا تطيق ان يلحق بها احد اية إهانة » .

ويحاول « روبسبير » فى كلمات اخرى ان يبرر استبداده ونزعة العنف التى كان يميل إليها فيقول :

« يجب الا يخلط الناس بين استبداد الحرية واستبداد الطغيان . فالشدة التى يلجا إليها الطغاة مصدرها التعنت والقسوة ، اما الشدة التى تمارسها الجمهورية فمصدرها حب الخير » .

وهكذا يبتكر « روبسبير » عبارة « استبداد الحرية » وهى عبارة غريبة ومتناقضة ، فالحرية تتعارض كل التعارض مع الاستبداد ، ولكن « روبسبير » يريد ان يبرر إيمانه بالعنف ، وحماسه لسفك الدماء دفاعا عن مبادئه وافكاره ، وهذه هى نقطة الضعف التى سجلها عليه « نهرو » حيث يقول عنه « ... إن روبسبير رغم انه كان ساذجا بسيطا فى حياته إلا انه كان من الاعتداد بمبادئه وافكاره ، بحيث اعتقد ان كل من خالفه كان خائنا للجمهورية والثورة ، وكثيرا ما ارسل رفاقه إلى المقصلة ، فلم يطيقوا عليه صبرا واتهموه بالاستبداد والطغيان ، وارسلوه هو الاخر إلى المقصلة » .

حقا ... لقد كان الجانب السلبى الخطير فى شخصية « روبسبير » وفى حزب « اليعاقبة » كله هو الايمان بالعنف ، وعدم القدرة على الحوار ، وسرعة الشك فى الاخرين ، واللجوء إلى الاتهام بالخيانة ضد كل صاحب رأى مختلف ، حتى لو كان صاحب هذا الرأى من حزب « اليعاقبة » انفسهم .

وهذا ما فعله « روبسبير » بزملائه فى حزب « اليعاقبة » ، ممن كانت لهم ادوار تاريخية مشهودة فى هذا الحزب وفى الثورة الفرنسية كلها ، ومن هؤلاء الذين اعدمهم « روبسبير » زميله فى زعامة حزب اليعاقبة « جورج جاك دانتون » وهو مشهور باسمه الاخير « دانتون » ، وكان من اذكى واقوى زعماء اليعاقبة ، وكان فى البداية مثل « روبسبير » مؤمنا بالعنف وإسالة الدماء لحماية الثورة ، إلا ان « دانتون » عندما احس ان موجة العنف قد بلغت حدودا غير مقبولة ، بدا يميل إلى الاعتدال ، واخذ ينادى بشىء من ضبط النفس داخل حزب « اليعاقبة » ، وهنا اعتقد « روبسبير » ان زميله ورفيقه قد انحرف عن الموقف الثورى الصحيح فى نظره ، واتهم « دانتون » بالتآمر والخيانة ، ونجح « روبسبير » فى إصدار حكم بالاعدام على « دانتون » ، ولم يتردد « روبسبير » الصلب الذى لا يعرف اى « حل وسط » فى تنفيذ الحكم بالاعدام على « دانتون » فى إبريل ١٧٩٤ ، حيث قدم راس زميله السابق إلى المقصلة ، دون ان يعبا بتاريخ دانتون اللامع فى الثورة الفرنسية ، ويكفى انه كان قائد المظاهرة الكبرى التى قبضت على الملك لويس السادس عشر ، واقتحمت قصره ، ومزقت الحرس الامبراطورى وقضت على معظم افراده .

كذلك اعدم « روبسبير » زميلا آخر له فى زعامة حزب « اليعاقبة » ، وهو « ديمولان » ، وكان « ديمولان » هو الذى قاد جماهير باريس لتحطيم سجن « الباستيل » المشهور فى ١٤ يوليو ١٧٨٩ ، وهو اليوم الذى يعتبر بداية حقيقية للثورة الفرنسية ، كما انه اليوم الذى يعتبر حتى الان عيدا وطنيا لفرنسا تحتفل به كل عام ، ولم تكن تهمة « ديمولان » الحقيقية عند « روبسبير » إلا انه الف كتابا دعا فيه الثورة وزعماءها للرجوع إلى فضائل الرحمة والاعتدال والكف عن تقديم رؤوس الناس إلى المقصلة .

وقد اعتبر « روبسبير » هذه الدعوة خيانة للثورة ، ودفاعا عن اعدائها ، وارسل « ديمولان » إلى المقصلة فى ليلة واحدة مع « دانتون » .

كان هذا الاتجاه المتشدد العنيف من جانب « روبسبير » سببا فى خوف جميع الثوار منه ، فلم يعد هناك احد يستطيع ان يامن على نفسه ، او يتجنب المصير الدموى الذى يقضى على كل من يشك فيه « روبسبير » او يختلف معه ، وانتهى الامر بتدبير مؤامرة سريعة لاعتقاله فى ٢٧ يوليو سنة ١٧٩٤ ، ورغم ان بعض جماهير باريس قد قامت بإطلاق سراحه ، إلا ان المؤامرة ضده كانت شديدة الاحكام ، فتم اعتقاله مرة اخرى ، ثم اعدم يوم ٢٨ يوليو سنة ١٧٩٤ .

وكان فى السادسة والثلاثين من عمره ، وفى اليوم التالى لاعدامه تم إعدام ثمانين آخرين من انصاره فى حزب اليعاقبة ، وبذلك انتهت سطوة هذا الحزب ، وانتهى عصر « روبسبير » الذى سمى باسم « عصر الارهاب » ، ويعلق المؤرخ الامريكى « وليم لانجر » على نهاية « روبسبير » فيقول :

« لقد اشترك فى تدبير هذا الانقلاب على روبسبير عناصر مختلفة مع اعداء شخصيين له كانوا يعارضون محاولته جعل فرنسا جمهورية تقوم على الفضيلة ، وكان الهدف إزاحة روبسبير لا وضع حد للارهاب ، ولكن الراى العام ارغم الجميع على اتباع سياسة تميل إلى الاعتدال » .

وهكذا انتهى حزب « اليعاقبة » وزعيمه الاكبر « روبسبير » ، وقد تم إعدام « روبسبير » بعد اقل من اربعة اشهر من إعدام زميليه « دانتون » و « ديمولان » نتيجة لاتهام « روبسبير » لهما بالخيانة ، اى ان الوسيلة التى لجا إليها « روبسبير » فى القضاء على الاخرين ، كانت هى نفسها الوسيلة التى ادت إلى القضاء عليه .

وهكذا يتبين لنا بوضوح ، ومن خلال تجربة تاريخية كبيرة هى تجربة حزب « اليعاقبة » فى الثورة الفرنسية ، صحة تلك العبارة التى قالها « الدوس هكسلى » والتى بدانا بها هذا المقال وهى « ان العنف يفضى إلى العنف ، وان كل إصلاح ينهض على العنف يذهب به العنف » .

إن المبادىء الانسانية النبيلة تحتاج إلى وسائل من نفس النوع لتحقيقها ، اما ان تكون هناك مبادىء عظيمة تسعى إلى تحقيق النجاح والانتصار بوسائل غير مناسبة لها ، فذلك من الامور التى تجر وراءها اسوا النتائج والشرور ، والحقيقة المؤلمة فى تاريخ الانسان هى ان العنف كان ولايزال يلعب دورا اساسيا فى كل تغيير سياسى واجتماعى كبير ، وقليلون جدا هم هؤلاء الرجال العظام الذين جمعوا بين المبادىء العالية وابتعدوا تماما فى تطبيقها وتحقيقها من استخدام العنف ، ولكن درس التاريخ الاكبر يقول لنا إن العنف يدمر كل شىء فى طريقه ، حتى اصحاب هذا العنف انفسهم .

ورغم ان « اليعاقبة » وعلى راسهم « روبسبير » كانوا من اصحاب المبادىء النبيلة ، وكانوا هم انفسهم من المخلصين المستعدين للتضحية والعمل البطولى من اجل المصلحة العامة ، إلا ان ما كان فيهم من الايمان بالعنف اصبح مثل السم الذى قضى عليهم جميعا ، وجعل فضائلهم الكبيرة موضع شك وريبة ، وانتهت حياتهم نهاية ماساوية سريعة ، دون ان يحققوا ما كانوا يحلمون به من العدل والخير لانفسهم وللناس جميعا □

مسابقة الشباب للطيران



استمرار للدور الثانى لمجلة « الشباب وعلوم المستقبل » نقدم ابتداء من هذا العدد المسابقة الجديدة عن الطيران .. التى تستهدف تعريف القراء ، بالمعلومات الحديثة عن الطيران .. واتاحة الفرصة للفائزين منهم للحصول على تذكرة طيران داخلية مجانية ذهاب وعودة الى كل من الاقصر واسوان والغردقة للقيام برحلة سياحية داخلية .

أنت مدعو للسفر بالطائرة ذهابا وعودة فى رحلة مجانية إلى الأقصر واسوان .. والغردقة

وننشر فى هذا العدد اسئلة المسابقة الاولى التى ستستغرق شهور فبراير ومارس وابريل ويطلب من المشتركين ارسال اجاباتهم شهرا بشهر ، حتى يوم ٢٠ ابريل المقبل ، حيث يتم فرز الاجابات واختيار الفائزين فى المسابقة التى خصصت لها مؤسسة مصر للطيران ٤ تذاكر « ذهاب وعودة » للاقصر واسوان ، والغردقة ، كما رحب المسئولون بهذه المحافظات باستضافة الفائزين ، وذلك بعد ترتيب مواعيد هذه الزيارات .

أول مصرى قاد طائرة من أوربا الى القاهرة

محمد صدقى هو اول مصرى يحقق الحلم الذى راود المصريين طويلا ، يوم حلق بطائرته فى سماء الوطن عائدا من المانيا الى القاهرة فى رحلة استمرت ١٤ يوما مر خلالها بايطاليا ومالطة والاسكندرية .. درس الكابتن صدقى الاقتصاد فى المانيا وارتبط هناك بصداقة مع الطيار الالمانى الشهير « اوديث » وتعلم على يديه هندسة الطيران وقيادة الطائرات ، حصل بعدها على جميع الشهادات والاجازات الخاصة بالطيران ، ثم اشترى طائرة ذات مقعدين وارسل طلبا الى وزارة المواصلات المصرية للتصريح له بالهبوط فى احد المطارات الموجودة ، وكان البت فى ذلك وقتها من اختصاص الانجليز ..

فى اليوم المحدد لوصوله ارض الوطن ، خرج ٢٥ الف مصرى لتحيته فى المطار ، وقرر مجلس النواب منحه مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ جنيه تشجيعا له على الاستمرار فى محاولاته ، كما اقيمت حفلات التكريم للطيار محمد صدقى غنى فيها الموسيقار محمد عبد الوهاب ، والقيت القصائد الشعرية وكلمات الاشادة من احمد شوقى وخليل مطران ، وطلعت حرب وفكرى اباظة .

■ سؤالا المسابقة :

● متى وصل محمد صدقى بطائرته الى القاهرة قادما من المانيا ؟

● كم عدد المطارات المدنية المصرية الآن ؟

المصريون القدماء ومحاولاتهم الطيران !

فى صحراء سقارة بالجيزة عام ١٩٨٨ ، عثرت مجموعة من الاثريين على اشكال متنوعة من التماثيل والنماذج ، من بينها قطعة صغيرة لا يزيد طولها على ١٨ سنتيمترا ، تبين ان عمرها يزيد على الفى عام .. وضعت القطعة فى المتحف المصرى ، وسجلت فى الاوراق الرسمية على انها « لطير » فلم تكن الطائرات قد عرفت بعد ، حيث اكتشف هذا الاثر قبل ان يتوصل الاخوان « رايت » الى استخدام الطائرات الاثقل من الهواء بنحو ٥ سنوات .. وبعد مرور ٧٥ عاما توصل احد الباحثين الى ان القطعة الخشبية هى نموذج لطائرة شراعية ، واكد الباحث انه كان يعيش فى الاسكندرية عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد عالم يسمى « هيرو » تمكن من اختراع حمامة خشبية تتحرك بفعل الهواء المضغوط ، بما يؤكد ان محاولات الطيران الاولى فى التاريخ بدات على ايدى القدماء المصريين منذ آلاف السنين .

اعداد :
صفوت الشرقاوى

■ سؤالا المسابقة

● متى نجح الاخوان « رايت » فى استخدام الطائرة لاول مرة ؟

● ماهى الجنسية التى ينتمى اليها الاخوان « رايت » ؟

مصر للطيران أول شركة طيران فى الشرق الاوسط

عندما صدر المرسوم الملكى بانشاء شركة وطنية للطيران كانت مصر وقتها تعيش تحت الاحتلال الانجليزى ، فى ظل اقتصاد يفرض عليه البريطانيون الكثير من القيود وانشئت الشركة براسمال ٢٠ الف جنيه لتصبح اول شركة طيران عربية فى الشرق الاوسط .. وتمت واتسع نشاطها وامتدت شبكتها الجوية لتغطى سماء مدن كثيرة حول العالم ، وشاركت مصر للطيران بخبرة ابنائها فى اقامة شركات الطيران العربية .

■ سؤالا المسابقة :

● متى صدر المرسوم الملكى بانشاء شركة مصر للطيران ؟

● ما هو ترتيب ظهور شركة مصر للطيران بين شركات الطيران فى العالم ؟

كوبون مسابقة الطيران

الاسم :

السن :

العمل :

العنوان والتليفون ان وجد :

ملكة جمال مصر :

فتاة الغلاف

الشاب المصرى لايفضل الزواج من المرأة الجميلة !



فى مسابقة ملكة جمال العالم التى اجريت مؤخرا فى سنغافورة وفازت فيها ملكة....... باللقب العالمى ، كان للجمال المصرى مندوبة تمثله فى هذه المنافسة العالمية .. ولم توفق بسبب ارتفاع مستوى المنافسة ، وان كانت قد اثبتت وجودها بين اجمل جميلات العالم اللاتى مثلتهن فى المسابقة ٦٨ ملكة جمال .

تحقيق : أمل الشريف

وتقول ملكة جمال مصر : اعتقد ان الجمال والتواضع من اهم النعم التى انعم الله بها على فبعض الفتيات يعتقدن ان الجمال سبب كاف للغرور فى حين ان الجمال غالبا احساس ينبع من داخل الانسان وليس من الملامح الخارجية فانا لا اقضى نصف يومى مثلا امام المرآة كى اشعر اننى جميلة لكن يكفينى هذا الاحساس الداخلى بالجمال .

وطبعا لا اعتقد ان الجمال مدعاة للحسد وإن كان الحسد فى طبيعة البعض فلا ضرر من ذلك .

☐ هل تفكرين فى العمل بالسينما بعد فوزك باللقب المحلى ؟

ـ لم افكر مطلقا فى العمل بالسينما بالرغم من العروض التى قدمها لى بعض المخرجين فالسينما فى نظرى مجال يصعب على الانسان دخوله بسهولة ثم إن الجمال ليس مبررا كافيا وحده للعمل بالسينما . كما ان السينما مجال لايناسب طموحاتى . وقد عملت قبلا فى الاعلانات التليفزيونية وكعارضة ازياء ومثلت مصر فى عروض للازياء التاريخية فى امريكا وكندا . واتمنى ان انشىء يوما مدرسة رفيعة للباليه فى الاسكندرية لتعليم الاطفال هذا الفن الرفيع هذا بالنسبة لنفسى اما بالنسبة لوطنى فاتمنى ان تظهر مصر دائما فى افضل صورة فى كل المسابقات العالمية والدولية لانها

ـ الشاب المصرى لايفضل عادة الفتاة الجميلة صارخة الجمال التى قد تسبب له المشاكل بسبب جمالها لكن تقدم لى كثيرون فى الخارج للزواج عندما قمت بعمل عروض للازياء المصرية ولكننى رفضت فانا افضل الشاب المصرى صاحب المعدن الاصيل والذى يتميز بالشهامة والشخصية المصرية الصحيحة .

☐ كيف تحافظين على رشاقتك رغم الطعام المصرى الدسم ؟

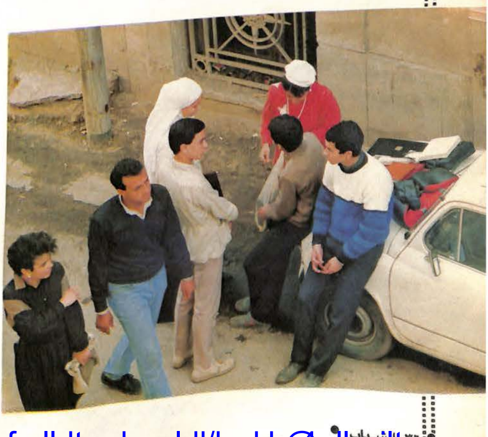
ـ عملى كمدرسة للباليه يقتضى ان احافظ على رشاقتى لهذا اواظب على نظام معين للطعام فافطر جيدا واتناول وجباتى الاساسية دون ان اشبع تماما والا اتناول شيئا بين الوجبات بوجه عام .

ثم اننى اقضى معظم اوقات فراغى فى الرسم وسماع الموسيقى والباليه

جامع

هذه الصور التى تراها فى هذا التحقيق تلخص احدى مشاكل طلاب الجامعات الآن وبالذات فى جامعة القاهره !
فالطلاب لايجدون مكانا للجلوس فيه بين المحاضرات ليتحادثوا ويتحاوروا ويتناولوا الاطعمة الخفيفة والمشروبات ويريحوا اجسامهم استعدادا للمحاضرات التالية فمقاصف الكليات القديمه تحولت الى قاعات للمحاضرات او اغلقت لأسباب اخرى ..
والمقاعد الحجرية الصغيرة قليلة العدد ولاتستوعب اعداد الطلبة فضلا عن انها غير مريحة
وهكذا لايجد الطلبة امامهم سوى السيارات ودرجات السلالم .. والارض للجلوس عليها او الوقوف ساعات طويلة امام الكليات .. لتصبح الجامعة بالنسبة لكثيرين منهم جامعة على الواقف .. سواء فى المدرج .. او فى ردهات الكليه !
ونبدا فى الاقتراب من الجالسين والجالسات على السيارات ودرجات السلم والارض لنسمع رايهم
سحر على .. اولى آداب قسم فلسفة
« لو وجدنا مكانا نجلس عليه لجلسنا .. نحضر المحاضرات على الواقف ، نشرب الشاى على الواقف ايضا .. الكراسى الاسمنتية صغيرة ولاتكفى اعدادنا الكبيرة .. ولاتسمح بوجود مجموعات وتمنع اى فرصه لحوار جماعى بيننا .. صحيح قعدتنا دى مش راضيين عنها ونشعر انها ليست لائقة بنا كطلبه جامعيين .. وصحيح ان جلوسنا على السلالم يتسبب فى إتساخ ملابسنا وفى آلام لعظامنا من اثر الرطوبة ولكن ما العمل وليس هناك بديل لذلك ولاسبيل الى جلسة محترمة فالكافتريا اغلقت منذ سنوات واكاد اؤكد انها لن تعود كاستراحة للطلبة فى الجامعة مرة اخرى »
★ محمد محمد عمر .. ثانية مكتبات
- اننا لانتلذذ بتلك الجلسات ولكن ماذا نفعل ونظام الجداول فى المحاضرات يستمر معظم ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساء .. ولانجد مكانا نرتاح فيه إلا تلك السلالم الجانبية التى نختارها دائما بعيدا عن الانظار وخاصة واننا نتعرض دائما لتأنيب من اساتذة الكلية كلما راونا كذلك ونضطر للقيام مؤقتا حتى يمروا بسلام امامنا .صحيح ان مكاتب الاساتذة دائما مفتوحة لأى تساؤلات او حوارات يمكن ان نقضى بها بعض هذا الوقت الفائض لكنها لاتستوعب عددا





..على الواقف!

ظهور السيارات ودرجات السلالم والأرصفة .. هى الان « مقاعد » الطلاب فى أوقات الفراغ

تحقيق : سعدية شعيب

تصوير : محمد وسيم

كبيرا منا .. وصحيح ان هناك ندوات ادبية وثقافية فى الكلية ولكنها على فترات متباعده وليست اسبوعية حتى يمكن ان نستغل هذا الوقت الفائض بين المحاضرات ومهما تكن هناك من افكار واقتراحات لاستغلال هذا الوقت فإننا نحتاج الى مكان نريح فيه أجسامنا وعقولنا بعد محاضرة طويلة إنتظارا لمحاضرة أخرى .. لنجد فيه شرابا ساخنا واكلة خفيفة على « القاعد » وليس على الواقف كما هو الحال الآن .. وان كان هذا مستحيلا فلابد من اقتراب مواعيد المحاضرات من بعضها صباحية أو مسائية حتى نستطيع أن نستفيد من الجزء الآخر من اليوم سواء فى المذاكرة أو فى تحضير ما سيدرس لنا فى اليوم الثانى وأرى إعادة افتتاح الكافتريا وان كانت هناك أسباب ادت إلى اغلاقها عندما استغلها بعض الشباب منذ سنوات بعيدة استغلالا سيئا لكن هذا الشىء لن يعود مرة أخرى .. لادراك الشباب الآن مايسىء إليه ومايظهره فى صورة لائقه .. وخاصة ان رجال الامن الآن على ابواب الجامعة وبداخلها .. ويمكن أن توجد .. ضوابط أخرى من أساتذة الكلية ومدرسيها عندما تصبح الكافتريا مكانا لاستقبالهم بصفة دائمة .. وهذا يسعدنا كثيرا كما انه سيخلق مناخا سليما للحوارات الجامعية

★ ياسر عبد الرازق .. ثالثه قسم جغرافيا

- الجلوس على السلالم ظاهرة معروفة فى معظم كليات الجامعة .. وان كنتم ترون انها ليست لائقه فأنا اشعر معكم بهذا .. فأنا وغيرى من الشباب نتفنن فى تضييع الوقت .. نتحدث كثيرا حتى تتصدع رءوسنا ونشعر انه ليس هناك مجال لفهم محاضرات مابعد الظهر وتتلف بنطلوناتنا من تلك الجلسة ونستهلك غيرها .. وذلك بسبب وقت الفراغ الرهيب بين اوقات المحاضرات .. وليس هناك مكان لتجمعاتنا .. ورغم اعتراض الاساتذة أحيانا وبعض الطلبة احيانا أخرى على جلستنا هذه وشكواهم منا لعميد الكلية .. ورغم اننا نتعرض لمضايقات رجال الأمن عندما يطالبوننا بعدم الجلوس على السيارات او السلالم .. فإنهم أخيرا قد استسلموا عندما سمحوا لنا بالجلوس على السلالم .. ولكن بشروط وهى السلالم القريبة لأنظار الاساتذة والطلبة وليست السلالم الجانبية البعيدة فعملنا بالنصيحة وقد احضرنا اكواب الشاى الى السلالم

★ محمد ابراهيم .. ثالثة إجتماع :

هذه الجلسة التى نجلسها اليوم على السلالم وكانت بالأمس على الأرصفة .. فالشباب لايهمه المكان .. وأنما يهمه ان يكون مع زملائه .. وتلك التجمعات تسمح لنا بإجراء حوارات مختلفة فى مختلف الموضوعات العامة .. أو فى مناقشة المواد الدراسية التى لاتقل أهمية عن المذاكرة وخاصة وان عدد الطلبة هائل ولايستطيع المحاضر ان يجيب على كل الأسئلة .. وان كان هناك تصميم على عدم عودة الكافتريا مع اقتراحنا بإشراف اسر الكلية عليها ووضع القيود عليها .. فنحن لن نجلس على تلك الكراسى الأسمنتية التى ليس لها مساند خلفية او جانبية والتى لاتسمح لنا الا بالجلوس متلاصقين هذا ان وجدت خالية .. فهل يعقل ان نناقش نحن الشباب







الطلاب :

لا مقاعد ولا استراحات .. ولا أنشطة تستوعب فراغنا فماذا نفعل



القضايا الثقافية والأعمال المسرحية والندوات الأدبية وأن نخلق جوا عاما للحوار المشترك والفكر المشترك على الواقف ؟ !

وفي كلية الحقوق كانت جولتنا .. وقد لاحظنا انه ليست هناك مقاعد على الاطلاق في حرمها وان الطلبة لايجلسون فيها على الأرصفة وانما على السيارات والسلالم المواجهة للمدرجات اقتربنا من فتاتين تجلسان بهدوء على سيارة خضراء تتبادلان المحاضرات في حرص شديد .. وقد ادركنا من الوهلة الأولى انهما حديثتا عهد بتلك الجلسة

★ شريفه كمال .. اولى حقوق !أصبت بخيبة امل في اول يوم من دخولي الجامعة .. عندما دفعتني الظروف أن أتصرف كالفتيات المراهقات اللاتي يرتدن النوادي يوميا ويجلسن على العربات الفارهة انني اعلم ان جلوسي وصديقتي غير لائق بالمرة ولكن محاضرات كلية الحقوق تبدأ في التاسعة صباحا وناتي من السابعة والنصف لحجز الأماكن في المدرجات وتنتهي في السابعة مساء ووقت الفراغ بينهما طويل واضطر فيه للجلوس على السيارة لأستريح وحتى اتمكن من وضع كتبي الكثيرة التي لاأستطيع حملها طوال تلك الفترة وخاصة عندما اتناول بعض السندوتشات أو كوبا من الشاي .. وليت هذا هو الوقت الذي اقضيه فقط على احدى السيارات فغالبا ما يعتذر الأساتذة ويصبح الوقت مضاعفا .. وأشعر بالفراغ وخيبة الأمل والذنب معا لهذا الوقت الضائع .. زيادة على سوء حالتي النفسية

★ سحر سمير .. أولى حقوق :

ـ اتمنى ان تعود الكافتيريا بمعناها الصحيح .. اي مكانا للجلوس وتناول الأطعمة والمشروبات لكي نستريح من تعرضنا لتوبيخ الاساتذة لنا وسحب بطاقات الجامعة في احيان كثيرة بسبب جلوسنا على سياراتهم مما يضطرنا الى النزول من على السيارةسريعا بمجرد رؤية احدهم وهذا هو حالنا .. وقفة أو جلسه على الأرض داخل مدرجات الكلية في المحاضرة بسبب الازدحام والاعداد الزائدة .. ووقفة وجلسة على العربات وعلى الارض خارج المدرج بعد المحاضرة !!

★ صفاء مصطفى .. ثانية حقوق :

تلك الجلسات أضطررنا اليها وان كنت اجد في السيارات راحة لبعض الوقت وهذا افضل من الآلام التي تتعرض لها اقدامي .. والانهاك الذي أصاب به بعد انتهاء اليوم الدراسي .. حتى إنني لاأستطيع المذاكرة في نهاية اليوم .. أو مساعدة أمي في شئون المنزل أو الاعتناء بأموري الشخصية وكل ذلك يتم تأجيله الى يومي الخميس والجمعة

★ طالب باولى حقوق :

ـ اعترف انني لم احضر محاضرة واحدة منذ بداية العام الدراسي وذلك بسبب الازدحام الشديد وجلوس زملائي على الأرض .. وافضل بدلا من هذا الجلوس على السيارات ٧ أو ٨ ساعات يوميا في إنتظار زملائي لأقوم بعد ذلك بتصوير المحاضرات التي تلقوها !!

★ نازي الدسوقي .. رابعة اعلام :

مشكلة عدم توافر اماكن لجلوس الطلاب في كلية مثل كلية التجارة او الاعلام شيء مثير للخجل .. فحتى الكراسي الاسمنتية البيضاء والتي كنا قد رضينا بوجودها قد تمت إزالتها وانشأوا مكانها حدائق صغيرة جميلة ولكنها ليست مريحه بالمرة فهي مناسبة لجلوس الطلاب ولكن يتعذر جلوس الطالبات فيها .. انا شخصيا وزميلاتي نفضل الذهاب في مشوار خارج الجامعة حتى ياتي ميعاد المحاضرة الاخرى ..

هذه هي ملامح المشكلة فما هو راى المسئولين بالجامعة فيها ؟

لقد رفض الدكتور على السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الطلاب ان يتحدث في هذا الموضوع بتاتا ورفض ان يحدد اى موعد لمناقشته فيها !!

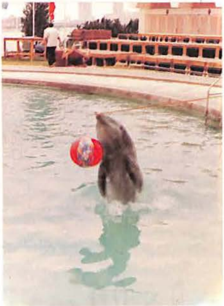
عميد الآداب :

زحف المباني على أماكن الخدمات وزحام الآلاف هو سبب المشكلة

أما الدكتور / عبد العزيز حموده عميد كلية آداب القاهرة فقال اننا لابد أن نلتمس العذر لطلابنا في كليات الجامعة عامة او في كلية الآداب بصفة خاصة حيث ينتشرون بطريقة غير منظمة في طرقات وجوانب الكلية والبقع الخضراء فيها ..على الأرصفة والسلالم بل فوق سيارات الأساتذة في أحيان كثيرة وهذا في رأيه مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية في اى مكان في العالم فضلا عن انها نتيجة منطقية لازدياد الاعداد في جامعاتنا بصورة ترهق الخدمات وتؤدى الى انعدامها في معظم الاحيان ولاشك أن هجمة الأعداد الكبيرة على كلياتنا دفعتنا الى الغاء أماكن الاسترخاء العلمي والذهني .. كالكافتريا وأماكن الاستراحة .. فماذا يفعل الطالب بين المحاضرات ؟

قد يرى البعض ان المكتبه موجودة وأن على الطالب أن يقضي وقت فراغه في الاطلاع .. لكن الرد البسيط ان هذا مستحيل فطلاب آداب القاهرة وحدها ١٢ الف طالب يوجد فيهم على الاقل في اى وقت من اوقات النهار او المساء ٥ الاف طالب .. ولا اظن ان اية مكتبه تكفي لربع هذا العدد والاقتراح هنا أن تعود الجامعات على المدى الطويل الى معناها الصحيح بأن تضم مجموعة محدودة من الدارسين .. حتى تستطيع ان توفر لهم خدمات متكاملة من استراحة وكافتريا .. ومكتبات .. عندئذ سنفكر في أماكن يستطيع الطلاب الاستفادة عن طريقها من أوقات الفراغ وفي إيجاد سبل الترفيه الرياضي الخفيف والثقافي البعيد عن الدراسة ..

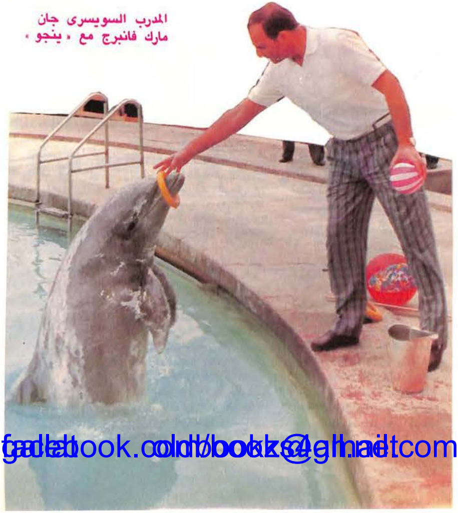
شقاوة .. درافيل !



شهدت القاهرة خلال الاسابيع الماضية اول عرض للدرافيل المدربة التى ترقص وتتمايل مع الانغام وتؤدى الحركات الرياضية فى استعراض شامل يستغرق ساعة كاملة وقد قدمت الدرافيل عرضها فى احد فنادق القاهرة الكبرى .. ولاقت اقبالا كبيرا من الصغار والكبار .

● وعن كيفية تدريب الدرافيل لاداء هذه الحركات يقول المدرب السويسرى « جان مارك فانبرج » ان عملية تدريب الدرافيل تحتاج الى الكثير من الصبر لانها لاتستجيب بسرعة لأوامر الانسان وعملية التدريب تستغرق ١٠ ساعات يوميا وانا استعين فى عملى كمدرب درافيل بمدرب آخر ومساعد .

والدرافيل لها طاقتها . فهى لاتستطيع المران طوال هذه الساعات لذلك فنحن نعطى لها راحة كافية لان التدريبات شاقة ويبذل فيها الدرفيل مجهودا كبيرا .



المدرب السويسرى جان مارك فانبرج مع « ينجو »

تحقيق : امل الشريف

ويضيف المدرب قائلا : أن الفيلين اللذين قدما العروض فى القاهرة وهما « ينجو وليسو » قد ولدا فى خليج المكسيك وهما يرضخان للتدريب من اوائل عام ١٩٨٤ فى بلجيكا ويبلغ طول كل منهما ٣ أمتار . ووجبة الدرفيل تتكون من ٤٠ كليوجراما من السمك المجمد فى اليوم الواحد .

وعن تاريخ الدرفيلين « ينجو وليسو » فى تقديم العروض يقول المدرب : انه قدم عروضه معهما منذ عامين فى ملهى المولان روج بباريس وفى ايطاليا وسويسرا وإن هذه أول مرة يقدم فيها عروضه فى مصر والشرق الاوسط

وعن رأيه حول استخدام الدرافيل فى انتشال الالغام من مياه الخليج العربى يقول : ان الدرافيل يمكنها ,القيام بهذه. المهمة بشرط ان بتلقى تدريبات طويلة حتى يمكنها اتقان هذه العملية المعقدة .

اما المدرب المساعد لجاك مارك فانبرج فيؤكد ان هناك العديد من العروض التى يقدمها كل من ينجو وليسو منها القفز على ارتفاع ثلاثة أمتار والقفز من الحلقة والسياحة على الظهر والذيل واللعب بالكرة

رحلة عمرها ٤٠ ساعة !

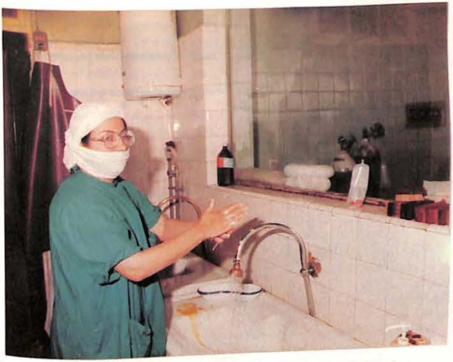
وعن قصة وصول هذه الدرافيل الى مصر يقول حسام السادات المدير المصرى للفندق الذى قدم هذه العروض ان « إدوارد سيك » المدير الفرنسى للفندق فكر فى عمل اضافة جديدة للسياحة المصرية بإقامة استعراضات الدرافيل . وقد قدم الدرفيلان « ينجو وليسو » من سويسرا حيث كانا يقدمان عروضهما وتم شحنهما فى صندوين خاصين بعد ان تم دهانمها بمادة الفازلين لحمايتهما إثناء الرحلة التى استغرقت ٤٠ ساعة خارج الماء حيث ان الدرافيل يمكنها العيش خارج الماء لمدة ٥٠ ساعة تقريبا .

ويضيف حسام السادات قائلا : اننا اتخذنا عد الاجراءات اللازمة ,لاعاشة الدرفيلين وهى عبارة عن مسبح للدرافيل مطل على النيل بالاضافة الى تركيب ٦ فلاتر للماء المالح سعة كل منها ٣٢ مترا مكعبا وايضا قمنا بعمل توصيلات من خامات مقاومة للماء المالح بعد ان اضفنا كميات هائلة من الملح حتى تقترب درجة ملوحة الماء من مياه البحار التى تعيش فيها هذه الدرافيل .

لم تعد الايدى التى تحمل مشرط الجراحة فى مصر هى الأيدى الخشنة للرجال وحدها .. ففى الساحة الان كثير من الايدى الناعمة التى تمارس الجراحة .. وتجرى العمليات الدقيقة ويتخصص بعضها فى جراحات العقم عند الرجال !

لكن دخول المراة الى عالم الجراحة فى مصر مازال يواجه صعوبات كثيرة اهمها رفض الجراحين الرجال الاعتراف بها ومحاولة البعض منهم وضع العراقيل امامها .. بحجة ان المراة لاتصلح للجراحة وان منظر الدماء فى غرفة العمليات يؤثر على اعصابها !

ورغم ذلك فان الايدى الناعمة الجارحة تتقدم ببطء وتتزايد اعدادها .. وتتزايد الثقة فيها !



د . سلمى دوارة، اثناء التعقيم

الايدى الج



د . سلمى دوارة فى طريقها لغرفة العمليات

● تقول الدكتورة الفت السباعى الاستاذ المساعد بكلية طب المنوفية واول طبيبة فى تخصص جراحة العقم عند الرجال ان الجراحة ابداع وموهبة وقد عشقتها منذ طفولتى .. فكان حلمى منذ الصغر ان التحق بكلية الطب واتخصص فى الجراحة وان اقف داخل حجرة العمليات لاننى اعتقد ان الطبيب وجوده الحقيقى فى حجرة العمليات وبعد حصولى على البكالوريوس فى يونيو عام ١٩٦٥ بدات استعد للتخصص فى مجال الجراحة ذلك المشوار الطويل الذى رافقنى فيه زوجى د . احمد شفيق فكان من بين اسباب موافقتى عليه كزوج انه جراح وكان من حسن حظى ان ساهمت والدتى معى فى تربية ولدى على « ثالثة طب » واسماعيل

تحقيق : ثناء زايد

تصوير : سامى بشرى

« اولى طب » بعد ان تفرغت لهما فى السنوات الاولى وقمت بارضاعهما رضاعة طبيعية ثم اعطيت بعد ذلك وقتا اكثر لدراساتى الطبية فحصلت على دبلوم الجراحة عام ١٩٦٧ ومن ذلك التاريخ وحتى عام ١٩٨٠ امضيت ١٣ سنة فى محاولات يائسة للحصول على الدكتوراه من جامعة القاهرة حتى حصلت عليها . وكانت اكبر الصعوبات التى واجهتنى هى حصولى على الدكتواره والاعتراف بى كجراحة فمنذ تسجيلى لها فى جامعة



د . ألفت السباعى أثناء إجراء إحدى العمليات

ـارحـة

طبيبات جراحات فى عدد كبير من فروع الجراحة .. منها العقم عند الرجال !

القاهرة عام ٧٣ بدا مشوار الكفاح لاجتياز الامتحان التكميلى للدكتوراه وهو امتحان يعقد كل ٦ اشهر ولقد دخلته وباصرار ٩ مرات وفى كل مرة افشل ولكن بالاصرار والعزيمة اجتزته فى المرة التالية له ، وقد واجهت رفض بعض الاساتذة والزملاء لى كجراحة وكانت السنوات الخمس السابقة لحصولى على الدكتوراه سنوات صعبة جدا فى حياتى فتفرغت تماما لاستذكار دروسى يوميا لمدة ١٢ ساعة من السادسة صباحا حتى السادسة مساء حتى حصلت عليها عام ١٩٨٠ وفى هذه الفترة اصابتنى انهيارات نفسية كثيرة لكن سرعان ماكنت اعود لنفسى فاتلقى الصدمة لاقف بعدها مرة ثانية !

وهذه الظروف رغم صعوبتها قد صقلتنى وربما لو اخذت الامور بسهولة لما وصلت الى الاعتراف بى كجراحة وكاستاذ مساعد

ورغم هذا الطريق الطويل الذى خاضته الدكتورة الفت السباعى فمازال عدد الطبيبات الجراحات فى مصر ضئيلا للغاية وتقول تفسيرا لذلك ان عدد الطبيبات الجراحات فى العالم كله محدود للغاية لكن الطريق اصبح ممهدا فى مصر الآن امام الجراحات الجديدات وعلى من ترغب فى اقتحام هذا المجال الصمود والاستمرارية للنهاية والا تضعف امام الحروب النفسية حتى تثبت قدرتها وكفاءتها مثلها مثل الرجل تماما .. وعليها ثانيا الا تستعجل الشهرة فكل شىء يأتى فى أوانه ولابد لها من التمرين والبحث فمن خلالهما تكتسب شجاعة اكثر فى كل امور حياتها ، كما يجب ان تتحلى بقوة الشخصية التى تجعلها قادرة على التحكم فى فريق العمل المسئول .

ويبقى السؤال لماذا تخصصت الدكتورة الفت السباعى فى جراحة العقم وبالذات جراحة دوالى الخصية .. وتجيب :

لان دوالى الخصية تشكل النسبة الاعلى من اسباب العقم عند الرجال لذلك فان التدخل الجراحى فيها يسهم فى ازالة اسباب العقم ويسعدنى الان انى احوز ثقة المرضى من الرجال الذين يأتون إلى لاجراء هذه الجراحة .

■ **اما دكتورة مها صادق استاذ مساعد بطب الازهر فتقول** : لاشك ان التخصص اخذ من عمرى ووقتى واعصابى الكثير لكن الصمود امام العقبات كان وراء تحقيق رغبتى فى الاتجاه اليه فاستطعت خلال فترة وجيزة وبالمثابرة والكفاح الحصول على الدكتوراه فقد تخرجت فى يوليو عام ١٩٧١ وحصلت على الدكتوراه عام ١٩٧٩ فيجب على الجراحة الشابة الا تنبهر بالجراحة وتلتحق بها الا وهى واثقة ان كفاءتها توازى ١٠ امثال كفاءة زميلها والا فلاداعى للاقدام من البداية وان كان ميدان الجراحة ليس صعبا ويمكن للمرأة المصرية اقتحامه والمغامرة فيه .

● **وعن مدى ثقة المرضى بالطبيبة الجراحة تضيف د . مها** : ان الثقة تتولد من الممارسة والاحتكاك ففى البداية لم يكن هناك اقبال شديد من المرضى على لكن على المدى الطويل تزايد عددهم فنجاح عملية لمريض تدفع مريضا آخر للجوء للجراحة اما اتهام الاطباء الرجال للمرأة بانها لاتحتمل رؤية الدم فى حجرة العمليات فاقول لهم اننا وجدنا زملاء اطباء يغمى عليهم من رؤية الدم فهى فى النهاية حساسية من الدم لاتتوقف على نوع الانسان رجلا كان ام إمرأة .

وتؤكد د . مها عبد المنجى

الجراحون : المرأة لاتصلح للجراحة .. ومنظر الدم يخيفها !

الجراحات : المرأة أقدر على الجراحة والدم يخيف ايضا بعض الاطباء الرجال !

مدرس مساعد بطب الازهر راى الدكتورة مها صادق فتقول : ان الجراحة بصفة عامة علم وفن ودقة ورقة فى التعامل مع الانسجة لان العنف معها قد ينتهى بتمزيقها لذا يجب ان يكون الواقف على طاولة العمليات غاية فى الدقة فى طريقة امساكه للمشرط وفى اسلوب استخدامه للمقص واقتحامه لانسجة المرضى وهذا يتوافق مع طبيعة المراة التى اصبح وجودها فى مجال الجراحة امرا واقعيا على الرجل تقبله .. والجراحة لم تمنعنى عن ممارسة حياتى الاسرية الطبيعية مثلى مثل اى امراة فلدى طفلتان : رانا ، ٣ سنوات ، وولاء سنتان اتولى تربيتهما بنفسى

■ **اما د . سحر الفقى وهى مدرس مساعد بطب الازهر** وزوجة وام لطفلين فتقول لقد تفرغت للجراحة لمدة ٧ سنوات كاملة بدون ارتباط حتى اقف على ارض صلبة من المهنة .. لان طبيعة عملى فى البداية كنائبة كانت تتطلب وجودى بالقسم يوميا ولمدة ٣ سنوات فى مستشفى الزهراء ثم بعد مرور ٤ سنوات من البحث حصلت على الماجستير .. ومن حسن حظى اننى فى طب الازهر لم اجد معارضة او معاناة فى عملى مثل باقى زميلاتى بقصر العينى او عين شمس حيث معارضة الاساتذة الكبار لهن ورغبتهم فى الاحتكار لهذا التخصص شديدة وان كان مجال التدريب العملى محدود فى مستشفى الزهراء لقلة عدد المرضى والاساتذة لحداثة المستشفى وبالتالى فالحالات المرضية الموجودة كلها متشابهة .

■ **اما د . سلمى دوارة مدرس مساعد بطب قصر العينى وام لطفله عمرها ٥ سنوات فتقول** : تخرجت فى دفعة ديسمبر عام ١٩٧٧ وكنت من اوائل الدفعة مما سهل على اختيار التخصص الذى اريده فتخصصت فى الجراحة التى عشقتها وواجهتنى صعوبات وظيفية تغلبت عليها بعد فترة الى جانب بعض الاعتراضات من قبل الزملاء الذين كانوا يتجهون معى لغرفة العمليات لمجرد مشاهدتى اثناء اجراء اى عملية جراحية ليروا كيف سارى منظر الدم واتصرف معه ومع مرور الوقت تمكنت من ترسيخ اقدامى بالقسم مما اجبر زملائى على الاعتراف بى واصبحوا يوصوننى على اقاربهم وهذا اكبر دليل ثقة منهم لى .. وان كنت لا ارغب فى تقسيم الجراحة الى جراحة تقوم بها امرأة واخرى يقوم بها رجل .. وانما هى جراحة يقوم بها انسان .. فالانسان بشخصه لابجنسه واداء العمل يتوقف على الانسان وفى النهاية العمل هو الحل الحقيقى لهذه القضية .

وعن اقتحام المراة لمجال الجراحة تضيف د . سلمى : فى الواقع المجال غير ممهد لان الفكرة جديدة بمصر ولان الرجال يقفون لها بالمرصاد لكن باقتحام بعضهن اصبح الباب « متوارب » يفتح لمن تتحمل وتصبر وتستمر .

■ **اما د . امانى خميس (٢٦ سنة) واحدث وجه فى مجال الجراحة فتقول** : ان الجراحة فن يعتمد على المجهود الذهنى والموهبة اليدوية والاحساس والدقة والمرأة اقدر على ذلك فهى تتعامل مع الانسجة بدقة شديدة كما ان الجراحة حيوية ويظهر تاثيرها فى الحال على المريض ويؤثر فى حياته لذلك اخترت قسم الجراحة فبمجرد تخرجى عملت بقسم الجراحة فى مستشفى الدمرداش لمدة شهرين فوجدت سعادتى فى حجرة العمليات .. فطرحت فكرة التخصص على النواب والاخصائيين ورغبتى فى الاستمرارية بالقسم لكنهم رفضوا جميعا بحجة ان الطبيبة لاتستطيع مواجهة المفاجآت الطبية التى تحدث احيانا اثناء اجراء الجراحات المختلفة فيما عدا زميلا شجعنى فقال لى ان له صديقا طبيبا يعمل بأبو ظبى قد تدرب على يد جراحة امريكية ممتازة فهل المرأة لدينا اقل كفاءة من المرأة الامريكية .. ومن شدة تعلقى للعمل بالقسم كنت اعمل ليل نهار لمجرد اجراء عملية زائدة دودية وبعد مرور ثمانية اشهر انتقلت للعمل بالفيوم ثم الى مستشفى كوبرى القبة العسكرى ومن حسن حظى ان مدير المستشفى جراح رحب بعملى ومعه رئيس قسم الجراحة واذا كنت قد وجدت الاستنكار من جانب زملائى فسرعان ماتحول الى تشجيع وتوصية لبعض المرضى

والان ماراى الاطباء الرجال فى عمل المراة بالجراحة يقول د . احمد سامح همام رئيس قسم الجراحة بقصر العينى المراة لاتصلح للعمل بهذا القسم لانه لايتفق مع طبيعتها او تكوينها الجسمانى لانه قسم شاق وصعب ويحتاج الى تدريب طويل وسهر وعمل ليل نهار والمراة حينما تتزوج لاتتفرغ لعملها بينما الدكتور الجراح يتطلب منه التفرغ على الاقل ١٠ سنوات .. ايضا الجراحة تتطلب اللياقة البدنية .. الحزم والشدة واتخاذ القرار السريع وهذا لايتوافر فى المراة وهناك مثل مشهود يقول الجراح لابد ان تكون له يد امراة وقلب اسد وعينا صقر وتكوين جمل وهذا مايصعب توافره فيها .

■ لكن هناك نماذج ناجحة لطبيبات جراحات اثبتن بالفعل وجودهن !

ويرد الدكتور احمد سامح همام : الاستثناء يثبت القاعدة نفسها ومؤكد انها لاتصلح كجراحة فالمراة عاطفية لايمكنها التصرف السريع اثناء رؤية نزيف ! .. والاصلح لها الالتحاق بمعهد التمريض العالى ! !

● **ويعترض د . جمال الدين بحيرى رئيس قسم الجراحة بقصر العينى سابقا** : على رفض الجراحين للمراة فى مجال الجراحة فيقول ان الجراحة المراة يمكنها ان تؤدى دورها فى هذا المجال مثلها مثل الرجل فهى تملك الحساسية والدقة وهما اداتان اساسيتان فى حجرة العمليات وكونها عاطفية يجعلها اكثر دقة وان كانت العاطفة موجودة لدى الاثنين الرجل والمراة معا .. وهناك ايضا بعض الاطباء يتملكهم الخوف والرهبة اثناء اجراء عملية جراحية .. والمراة فى كافة دول العالم اقتحمت هذا المجال واثبتت وجودها فيه فلماذا نحرم الطبيبة المصرية منه .

وبماذا تعلل هجوم الجراح الرجل على الجراحة المراة .

- انه نوع من انانية الرجل لاستئثاره الطويل بفرع معين من الطب واعتقد انه آن الأوان الآن للاساتذة الكبار لرفع الحصار المفروض على الجراحة الطبيبة .

■ **اما العقيد دكتور فاروق يوسف رئيس قسم الجراحة بمستشفى كوبرى القبة العسكرى فيعلق على راى الدكتور همام بان المراة لاتصلح الا كممرضة فقط قائلا** : ان هذا يعتبر اكبر دليل على صلاحيتها للعمل كجراحة لان اغلب طاقم المساعدين للجراح فى غرفة العمليات من الممرضات والحكيمات وفى حالة وقوع ازمات تكون الحكيمة اكبر سند للجراح فالعمليات الجراحية تتطلب مثابرة وجدية ودقة وهذه الصفات الثلاث موجودة فى المراة وفى بعض الاحيان اكثر من الرجل ولقد تدربت اثناء اقامتى بلندن على يد جراحة انجليزية خبيرة فى مجال الاوعية الدموية .. والساحة الان ممهدة لاقتحام المراة للجراحة لان فروعها تنوعت فهناك تخصصات داخل التخصص لذا انصح المراة بان تتخصص فى نوع واحد من انواع العمليات حتى تقلل من الجهد المطلوب منها فتصبح بالتالى اكثر عمقا وابداعا فيه ..





الدب القطبى سعيد بالبرد ويأكل الفتة والأرز باللبن كل يوم !

الكائن الوحيد الذى أسعدته موجة البرد الشديدة والأمطار التى تعرضت لها بلادنا خلال الفترة الأخيرة .. هو الدب القطبى فى حديقة حيوان الجيزة !

فلقد ازداد نشاطه ومرحه .. وتفتحت شهيته لتناول وجباته الثقيلة التى يلتهم فيها كل يوم كيلو ونصف كيلو جرام من اللحم البلدى الممتاز لأن معدته لاتحتمل اللحوم المستوردة ، بالاضافة الى طبق ضخم من الفتة ! الى جانب العسل فى الافطار والارز باللبن فى العشاء !

وعن تفسير ذلك يقول الدكتور محمد عامر مدير حديقة الحيوان بالجيزة أن الدببة تحتاج لمناخ بارد ولذلك ففى الشتاء نجدها تمرح وتمارس حياتها الطبيعية بينما فى الصيف تتوتر أعصابها بسبب الحرارة وضيق المكان وربما تصل لمرحلة الانهيار التام ثم الموت ، ولمواجهة ذلك وفرنا لها فى حدود الامكانيات وسائل للتبريد . فأنشأنا لها أحواضا داخل الأقفاص الموجودة بها وتم تركيب رشاشات تنساب منها المياه الباردة بأعلى القفص بحيث تتدفق فى الصيف والشتاء هذه المياه باستمرار فى الأحواض لتملأها وتغوص فيها الدببة . وفى الصيف حين تشتد الحرارة نضع لها فى المياه الواحا من الثلج ، كما أن المكان الذى تعرض فيه الدببة محاط بمجموعة من الأشجار النادرة التى تعتبر مظلة او اجهزة تكييف طبيعية تحمى الدببة من ضربات الشمس وتلطف الجو وتجعله معتدلا يناسب هذه الحيوانات القطبية .

تحقيق : نادية منصور

وهناك أنواع عديدة من الدببة الدب الأبيض القطبى والدب الأسمر الروسى والدب الماليزى ودب الهمالايا وفى الحديقة يكثر الدب القطبى .

وفى العام الماضى تم تزويد الحديقة بزوج من الدب القطبى تم شراؤهما من هولندا وتغطى جسم الدببة طبقة جلد سميكة لتتحمل المناطق الباردة .

والدب بطبيعته مفترس لذلك لايجوز أن يجمع مكان بين الدب والانسان معا فعندما يريد الحارس أن ينظف الحوض يتم إدخال الدب فى غرفة مغلقة موجودة داخل القفص حتى ينهى الحارس مهمته فيخرج من القفص ويقدم الطعام من خلال الأسوار الحديدية المحيطة بالقفص والدب حينما يهاجم الانسان فإنه يهاجمه من منطلق الخوف منه ، ووزن الدب حوالى ٨٠٠ كيلو جرام .

وعن تغذية الدببة يقول الدكتور محمد سعد رئيس قسم وقاية الحيوان بحديقة حيوان الجيزة المفروض أن تتغذى الدببة على السمك ولكننا عودناها على اكل اللحوم « الكندوز » التى يتم شراؤها من المجازر ولانقدم لها لحوما مستوردة لأنها تكون مثلجة ومن الممكن أن تسبب لها نزلات معوية وتتناول الدببة فى اليوم ثلاث وجبات فى الصباح الخبز مع العسل وفى الغذاء اللحوم الناضجة والخضروات المسلوقة وفتة الخبز وفى العشاء الأرز باللبن كما يقدم لها الحارس بلحا وجزرا أصفر ونصيب الدب الواحد من اللحوم كيلو ونصف الكيلو فى اليوم .

اما الدكتورة ماجدة شرف الدين الطبيبة البيطرية المسئولة عن رعاية الدببة فتقول أن درجة الحرارة داخل اقفاص الدببة حوالى ٢٣ درجة مئوية بصفة منتظمة خلال الصيف اما فى الشتاء فتنخفض الحرارة وتغوص الدببة فى الماء وهذا هو قمة السعادة عندها والدببة موطنها أوربا وشمال ووسط أسيا وشمال امريكا وهى لكى تتناسل تعزل عن الناس ويبدأ الحمل فى الربيع والصيف وفترة الحمل من ستة الى تسعة شهور والوضع لابد ان يتم فى فترة البيات الشتوى لأن الأنثى تكون مستريحة ومختزنة طعامها وعدد المواليد من ٢ الى ٣ ونادرا ما تكون أربعة ورغم ضخامة الدببة فإن حجم جنينها لايزيد على حجم الفأر ووزنه لايزيد على نصف كيلو جرام !!



بروناى الدولة "الـ

بروناى « الدولة الحلم » اسم ظهر فجأة على صفحات الصحف وفى خريطة اهتمامات الكثيرين فى مصر فقد ترددت شائعات كثيرة على ان هذه الدولة التى تعد اغنى دول العالم قد فتحت ذراعيها للمهاجرين للعمل فيها بأجور خرافية ، فصارت حلما يدغدغ احلام الشباب الذين يتشوقون ليعرفوا عنها المزيد والمزيد من الحقائق ، وبالرغم من ان لبروناى سفارة فى القاهرة وان سلطانها « حسن البلقية » قد زار مصر منذ ٣ سنوات ونشرت الصحف عن بلاده بعض المعلومات خلال الزيارة ، فإن الكثيرين مازالوا لا يعرفون شيئا عن هذه الدولة الحلم ..



سلطان بروناى حسن البلقية



قصر السلطان حسن البلقية اكبر قصر فى العالم

سلطان بروناى عمره ٣٩ سنة وقصره ١٧٨٨ غرفة !

وسلطنة بروناى تقع فى جزر الهند الشرقية ، على الجانب الشمالى الغربى من جزيرة بورنيو .. احدى جزر الهند الشرقية وثالث جزر العالم من حيث المساحة ، ويحد الجزيرة من الشمال بحر الصين الجنوبى بينما تحيط بها دول اندونيسيا وماليزيا والفلبين والدخول اليها غالبا يتم من احدى هذه الدول وبالذات من ـ ا .. وقد نالت بروناى استقلالها من بريطانيا مطلع عام ١٩٨٤ ، بعد ان مر عليها قرن تقريبا وهى تحت الحماية البريطانية ويعيش شعبها الذى لا يزيد عدده على ٢٢١ الف نسمة فوق ٥٧٩٠ كيلو مترامربعامن التلال والغابات الاستوائية فى مناخ استوائى حار يتميز بحرارة شديدة ورطوبة مرتفعة وأمطار غزيرة .

ولولا اكتشاف النفط فيها لبقيت تلك البقعة من الأرض كما كانت مجرد احدى الدول الصغيرة التى احتلتها ذات يوم الامبراطورية التى لم تكن تغيب عنها الشمس فى جنوب بحر الصين ، فقد اكتشف النفط فيها لاول مرة عام ١٩٢٩ فتحولت الى إحدى دول العالم الغنية ، بل أغناها على الاطلاق ، فهى دولة ثرية بصورة خرافية اذا ما قورنت بالدول الأسيوية . ويصل متوسط دخل الفرد فيها الى ٢٥ الف دولار فى السنة بالاضافة الى امتلاكه لكافة السلع الاستهلاكية الترفية ..

والبترول وهو المصدر الرئيسى للثروة فى البلاد اذ يبلغ متوسط الانتاج من النفط الخام ١٧٩ الف برميل يوميا تحتفظ منه بروناى بـ ١٠ الاف برميل لاستهلاكها المحلى وتقوم بتصدير الباقى ، لذلك لم يتأثر اقتصادها بشدة لانخفاض الطلب العالمى على البترول .

الناس والسلطان

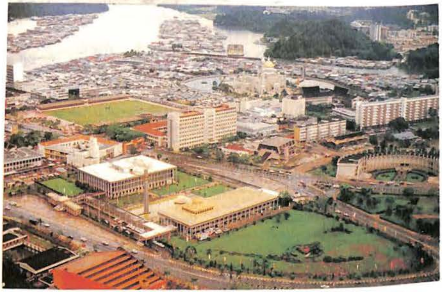
ويحكم بروناى السلطان حسن البلقية الذى يبلغ من العمر ٣٩ سنة ويحكم الدولة الصغيرة حكما مطلقا ، متربعا على عرشه فى اكبر قصر فى العالم واسمه قصر الاستانة وتكلف اعداده ٤٠٠ مليون

...ـلم» لراغبى الهجرة

أغنى دولة فى العالم
سكانها ٢٢١ ألف نسمة
ومتوسط الدخل ٢٥ ألف دولار



جامع السلطان عمر صفى الدين



عاصمة بروناى « بندر سرى ، بيجاوان » مدينة عصرية حديثة



بالقوارب الصغيرة يصطادون الأسماك

دولار ويحتوى على ١٧٨٨ غرفة واقيم على مساحة ٢٠ هتكارا من الأرض فى هذه العاصمة الهادئة ، ويضم القصر ذو السقوف المدببة الرؤوس المتأثرة بالطراز المحلى من العمارة مسجدا ومهبطا لطائرات الهليكوبتر وموقفا للسيارات يتسع لـ ٨٠٠ سيارة .. ومن رآه من الداخل او شاهده من الخارج يقول انه لو وضع البيت الأبيض الأمريكى او قصر باكنجهام مقر العائلة المالكة البريطانية بجانبه لصارا معا كالثوب الرث

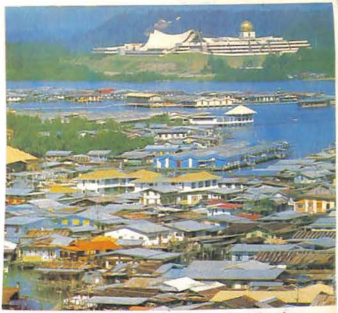
ولا تخلو تصرفات السلطان من الاسراف ، ففى عيد ميلاده الأخير كان عدد المدعوين ١٠ الاف شخص ، وفى عام ١٩٨٢ اشترى مزرعة للماشية فى شمال استراليا مساحتها ٩٥ كيلو مترا .... ومع كل ذلك لا يشكو احد فى بلاده من الفقر او الظلم او القهر .. فكل شىء متاح وميسر والحياة نفسها غاية فى اليسر .

وبالرغم من ان الحديث عن العائلة المالكة يعد مادة مثيرة يتداولها الناس فى بروناى .. فإنه لا احد

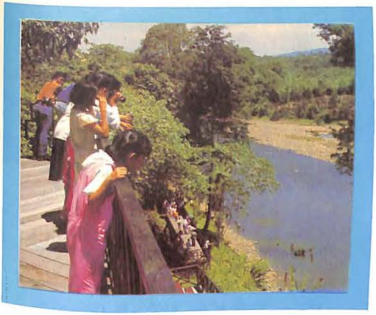
تحقيق : سعدية شعيب

فى الحقيقة يعرف شيئا عما يدور خلف جدران القصر الكبير ، لكن المؤكد هو أن السلطان يؤدى واجباته الرسمية العديدة فهو يشغل عدة مناصب رئيسية منها رئاسة الوزراء ووزارتا المالية والداخلية .. كما أن اثنين من اشقائه يديران وزارة الخارجية ووزارة الثقافة والشباب والرياضة اما والدهم السلطان السابق عمر على سيف الدين فيشغل منصب وزير الدفاع .

ويثير احتكار الأسرة المالكة لكل هذه المناصب قلقا لدى المشتغلين بالعمل السياسى كالحاج عبد اللطيف تشوتشو سكرتير عام الحزب الوطنى الديمقراطى ، وهو الحزب السياسى الوحيد المصرح له فى البلاد والذى يطالب بزيادة مشاركة الشعب فى الادارة الحكومية للبلاد ، وكان عبد اللطيف تشوتشو وهو تاجر ويحمل مؤهلا دراسيا كمعلم وصحفى قد قام مع ٢٥ من رجال الأعمال الآخرين بتشكيل الحزب الوحيد منذ الاستقلال . ويقول دائما أن السلطان لم يكن ليسمح بقيام حزبه لو لم يكن راغبا فى الديمقراطية .. الا أن السلطان مع ذلك منع موظفى الحكومة الذين يمثلون ٤٠ بالمائة من القوة العاملة فى البلاد من المساهمة فى فعاليات الحزب ، كما أن الحزب الوطنى الديمقراطى لا يجد من السهولة العثور على قضايا جماهيرية تلفت الأنظار اليها وسط شعب يتمتع برعاية طبية كاملة ، وفرص تعليمية مجانية ، وخدمات عامة جيدة ومستوى معيشة عال لم يتأثر بالهبوط الحاد لأسعار النفط العالمى .. فقد استثمرت هذه البلاد من الأموال فى فترة الازدهار التى حدثت فى السبعينات ما يكفيها لتجاوز عقدين على الأقل من الأزمات المالية الشديدة كما يقول الخبراء الماليون . ومع ذلك فان السيد عبد اللطيف يعتقد أن هناك حاجة الى توزيع افضل للثروة ، اذ أن ٢٠ بالمائة من



مدينة كامبوغ أير أو قرية الماس من أجمل مدن العالم



فى الحدائق وعلى ضفاف البحر يقضى السكان أجازتهم فى هدوء

مشكلة المعارضة السياسية هناك عدم وجود مشاكل تطالب بحلها !

القوى العاملة تواجه صعوبات مالية فى بلد مرتفع التكاليف يستورد ٩٠ بالمائة من السلع الاستهلاكية وان الأمر الأهم هو الحاجة الى الشعور بالمسئولية تجاه الشعب من قبل موظفى الدولة الذين يعملون من أجل ارضاء السلطان فحسب ، حيث أن ارضاء شخص بمفرده يبدو دائما أسهل بكثير من ارضاء الشعب بكامله .. لذلك فانه سيناضل من أجل حصول الشعب على حقوقه السياسية ..**فالفترة** طويلة قاربت ١٥ عاما لم تكن فى البلاد اى حركة سياسية وبالرغم من ان وطنه بروناى بلد مستقل ووافر الغنى وذو طبيعة مسالمة فان قانون الطوارىء لايزال يطبق منذ الانتفاضة العنيفة والقصيرة الأمد التى واجهت السلطان السابق عندما اقترح الانضمام الى اتحاد ماليزيا .

الناس والسياسة

اما البرونيون بطبيعتهم المسالمة فإنهم يتخوفون من ان يكون لهم اى ارتباط بالسياسة ولا يبدون استعدادا قويا للتغيير فى حياتهم العامة والخاصة على السواء .. فالكثير منهم - على سبيل المثال - يرفض استبدال بيوتهم التقليدية المثبتة على ركائز فوق نهر برونى ببيوت او شقق حديثة على تلال هذه المدينة الأنيقة بل يفضلون استغلال اموالهم فى تحديث بيوتهم القديمة ، ونفس الوضع بالنسبة للسياسة .. فكما يقول أحد المقيمين فى بروناى .. فانه مادام للسلطان سيطرة تامة على البلاد فاننا نتوقع أن نرى مزيدا من الاعتدال .. فنحن الآن ننعم بالاستقلال التام عن الحماية البريطانية بعد ان تم استقلالنا عن الامبراطورية الصينية نفسها منذ ثمانين عاما .

وشعب بروناى لا يعبأ بالسياسة ويفضل عدم ارهاق نفسه بمتاعبها .. وبروناى لا تعانى اية مشاكل .. فلا ضرائب بها والتعليم مجانى ويمكن لأى فرد الحصول على قروض بلا فوائد لشراء مساكن وسيارات وأجهزة تليفزيون .. ولا ديون على بروناى وقاموسها الاقتصادى لا يعرف شيئا اسمه العجز فى الميزان التجارى أو ميزان المدفوعات ، فالميزانية دائما موزونة واقتصادها غاية فى البساطة ولا مشاكل اقليمية أو خارجية أو داخلية .. وبروناى بلدة شبابية اسلامية تنظر الى المستقبل ، فـ ٤٠ ٪ من سكانها فى حوالى العشرين من العمر ، و٣٥ ٪ من هؤلاء السكان تتراوح اعمارهم بين العشرين والأربعين ، و٢٥ ٪ من السكان فوق الاربعين من العمر . وهم يعيشون حياة اجتماعية شرقية ويتحدثون لغة الملايا **malay** فهى اللغة الأم ، كما أن بعضهم يتحدث الانجليزية فهى لغة التجارة الأولى . كما أن هناك لغات أخرى مستخدمة أهمها اللغة الصينية .. ومعظم شعب بروناى يعتنقون الاسلام رغم حداثة وصوله الى بلادهم منذ قرون قليلة .

ومن أجمل المظاهر الاسلامية فى بروناى جامع عمر على صفى الدين فى العاصمة بندر سرى بيجاوان الذى يعد أحد الأبنية المتفردة فى آسيا فهو مبنى على الطراز المعمارى الاسلامى الكلاسيكى واستخدمت فى بنائه قطع من الذهب والرخام والزجاج البلورى وترتفع منارته الى ٥٤ مترا عالية ويوجد بها مصعد فى الداخل .. بينما ترتفع قبته الذهبية الى ٥٢ مترا .

وشعب بروناى شعب مغرم بالألعاب الرياضية .. فمعظم الناس هناك يمارسون رياضة البولو وهى لعبة تمارس اثناء ركوب الخيل بمضارب وكرة صغيرة كما يمارسون الجولف وكرة القدم وأغلب العاب الماء .. وخلال سنوات عديدة استطاع رياضيو بروناى أن يضعوا بلدهم الأسيوى فى مستوى المنافسات الدولية .. وتستطيع أن ترى أبناء الشعب فى الأجازات الدراسية والحكومية على شواطىء بروناى الجميلة ورمالها الذهبية فى عاصمتها « بندر سرى بجاوان » رائعة الجمال التى تقع وسط بحيرة أكثر روعة فى مدينة طامبوغ إير (قربة الماء) وقد جعلت الحكومة من هذه المدينة اجمل مدن العالم على الاطلاق ، وزودتها بكافة التسهيلات فى الكهرباء والعيادات الصحية والمدارس وجعلتها مركزا لصناعات نسيج الملابس والسلال والمصنوعات الفضية والبرونزية والنحاسية . وفى بقية أيام الأسبوع ترى معظم سكان بروناى الذين يعملون فى مجال الصناعات البترولية ، فى منطقة سيريا باعتبارها مقر الصناعات البترولية منذ اكتشاف البترول ١٩٢٩ .

وان كانت الصناعات البترولية .. هى اهم المهن الرئيسية فى بروناى ويشتغل بها معظم سكان بروناى ، الا انه توجد صناعة المنسوجات والمشغولات البرونزية والفضية والنحاسية التى تعتبر احدى الصناعات المزدهرة فى بروناى ويرجع تاريخ هذه الصناعات الى عام ١٥١٢ ، ومقرها « مركز تدريب الفنون والأعمال اليدوية » ، وبالرغم من أن الزراعة والغابات لا تلعبان دورا ذا شأن فى صادرات بروناى الا أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة فى سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة للمنتجات الزراعية لذلك فهناك تركيز على تطوير البنية الأساسية الزراعية فى مجالات البحث والمشروعات الجديدة لزراعة الأرز والفاكهة وتربية الماشية وتدريب العاملين على زراعتها ، وتعتبر الغابات التى تغطى ٧٠ ٪ من مجموع المساحة الكلية لدولة بروناى ذات شأن لتوازن البيئة ، وتوفير ثروة خشبية هائلة تكفى لاحتياجات السوق المحلية وتفوقها ، فتقطيع أشجار الغابات وتصنيعها عمل يقوم به أبناء بروناى والمصنوعات الخشبية والمطاط من أهم الصناعات الوطنية وعلى رأسها القوارب التى يستخدمها شعب بروناى فى صيد الأسماك وتصنيعه والتى تعتبر مهنة وهواية للشعب فى آن واحد . □





مــــروان ..
فتــــى الاعـــلان !

تحقيق وتصوير
سلوى الحماصي

كانت مهنة الفتيات غالبا بحجة ان الاعلان يحتاج الى وجوه جميلة ولفتات ساحرة .. لكن هناك سلع لا تصلح الفتيات فى الاعلان عنها .. لهذا دخل الميدان شبان اصبحوا نجوما فى عالم الاعلان اشهرهم الفتى البدين الذى يظهر فى عدد كبير من الاعلانات الشهيرة فمن هو هذا الشاب .. وكيف شق طريقه فى هذه المهنة الجديدة ؟

اسمه مروان السيد بدوى وهو شاب فى الرابعة والثلاثين وقد تخرج فى قسم الرسوم المتحركة بكلية الفنون الجميلة ويعمل باحدى شركات الدعاية والاعلان .

عن بداية رحلته كفتى اعلان يقول مروان انا اعمل فى شركة للدعاية والاعلان ، كانت تبحث عن وجه جديد لكى يظهر فى الاعلانات الخاصة بالرجال بشرط أن يكون وجهه بشوشا .. يجذب المشاهد .. وعرض على « صديق لى » أن أعمل فوافقت .. وبدأنا العمل وكان اول الاعلان لى معه عن « اولمبيك » .. بعدها توالت الاعلانات .

ومن أهم المقومات التى يجب أن تتوافر فى فتى الاعلان « خفة الظل » و« سرعة الحركة » والأخلاق الطيبة . ومعيار النجاح بالنسبة لى .. اننى اشعر بأن هناك من يحبنى ، فهناك بعض الآباء يستوقفوننى فى الطريق ويقولون لى ان اطفالهم معجبون بى .. الى جانب ان الأطفال بدأوا يقولون لى تعليقات لطيفة تجعلنى سعيدا للغاية .. وهذا هو معيار النجاح بالنسبة لى .

ومع احترافى لهذه المهنة فان اكثر المعلنين يفضلون أن تؤدى اعلاناتهم فتيات جميلات .. لكن هذا قد يحول الاعلان الى تمثيلية .. مما يجعل المشاهد يتذكر الفتاة الجميلة ولا يتذكر « السلعة نفسها » .. وعكس هذا تماما يحدث مع فتى الاعلان .

ويضيف فتى الاعلان مروان « الأطفال هم جمهورى المفضل . وتعليقاتهم اللطيفة تسعدنى .. فعندما يروننى فى الطريق .. ينادون على « ويكا .. يا ويكا .. شويبس مزيكا » وهى نفس الجملة التى كنت اقولها فى الاعلان .. ومن عيوب هذه المهنة التى تواجهنى ان بعض المعلنين يساوموننى على أجرى فى الاعلان .. وهذا لا يهمنى كثيرا لأن المهم عندى أن تكون المادة الاعلانية ناجحة ، وعموما فأنا اقدم الأعلان ولا أطمع الا فى حب الجمهور الذى من أجله لا أقدم الا المادة الاعلانية جيدة المستوى .. ولذا أفكر فى عدم تقديم أى اعلانات أخرى . .. ولو لاحظ المشاهد فسيجد أن معظم الاعلاناتى عن منتجات رجالى أو يستخدمها الجميع اعلاناتى لها هدف واضح يخدم حاجة ومصلحة الجمهور .. وعن الوجوه الأجنبية التى تظهر فى الاعلانات يقول مروان : « اذا كنا نعلن عن سلعة مصرية فالمفروض أن نستخدم فتى الاعلان المصرى .. ففى أحد الاعلانات نجد رجلا اجنبيا يردد « جملة اعلانية عن منتج مصرى » .. ثم نستمع الى صوت المذيع المصرى يردد ما يقوله الآخر .. فما فائدة الأجنبى فى الاعلان ؟ ..





في احدى مدن الملاهي .. يستقبل الزوار فريق من الشباب الذين يرتدون ملابس واقنعة شخصيات المابيت .شو الشهيرة .. فيشتبكون مع الصغار والكبار في مداعبات مهذبة ترحب بهم .. وتثير البهجة في نفوسهم .. وترسم الابتسامة على وجوههم !

ووراء هذه الاقنعة شباب بعضهم من الجامعيين وبعضهم من حملة الشهادات المتوسطة الذين اختاروا العمل في هذه الصناعة الجديدة .. صناعة التسلية والعاب الملاهي .

فمن هم هؤلاء الشباب .. وكيف نفذوا فكرتهم الجديدة ؟

شباب .. وراء القناع !

قصص كفاح .. ونجاح وراء الأقنعة التي يرتديها الشباب في مدينة الملاهي !

تحقيق : نادية منصور

تصوير : سامي بشرى

في البداية يقول محمد عبد الحميد (حاصل على دبلوم صناعى) واحد اعضاء فريق المابيت شو ان بعض الزوار قد يعتقدون لأول وهلة أن وظيفتنا تافهة لاقيمة لها ولكنها في الواقع ضرورية لأنها تحبب الأطفال في الملاهي وتجذبهم لها بدليل إلتفافهم حولى عند كل لعبة اقف عندها والأطفال هم رواد الملاهي في الأساس لأن الكبار ليس في الغالب لديهم الوقت أو الرغبة في الحضور للملاهي لكن الأطفال هم الذين يصطحبون اسرهم ويلحون عليهم ليجيئوا بهم إلينا ولذلك نحن نحرص على إسعاد الكبار والصغار وعدد المقبلين على اى لعبة يزداد عندما اقف عندها ويضيف محمد اتقاضى مرتبا شهريا ١٢٠ جنيها وبالاضافة لهذا العمل أساعد في قطع التذاكر عندما يتغيب زميلي او أساعد في حفظ النظام ويمكن تفسير الوظيفة التي اقوم بها على إنها من إختصاص مندوب الدعاية ولكن بشكل غير مباشر . وعن ظروف مجيئه للملاهي وإشتغاله بهذا العمل يقول محمد تعرفت على العمل من خلال احد اقاربي ووجدتها فرصة لعمل مربح خاصة على قلة فرص العمل امام الشباب هذه الأيام .

لايهم التخصص

يستكمل الحديث محمد عبد البارى (بكالوريوس تجارة ١٩٨٧) فيقول يطلق على عملنا مهنة لاعب القناع والهدف منها الترحيب برواد الملاهي والحديث معهم وتسليتهم من خلال الحركات التي نؤديها حتى لايحسوا بأى ملل وحتى

يحدث نوع من الألفة مع المكان والناس الموجودين فيه وتتكرر الزيارة وهى هدف المسئولين عن الملاهي في النهاية هذه الوظيفة تستمر لمدة ساعتين في اليوم حيث اختفى ليظهر زميلي مرتديا القناع الخاص به ليقوم بدورة وبعد ذلك أظهر أمام الناس بملابسى العادية دون أن يتعرفوا على أو يعرفوا انني الذى كنت متنكرا منذ لحظات ثم يبدأ دورى كرجل علاقات عامة في الرد على إستفسارات الزوار واحيانا نذهب للمدارس والنوادى لنقوم بالدعاية للملاهي وجذب الناس لزيارتها ويضيف محمد امارس هذا العمل منذ عام وعن ظروف عمله يقول جئت مع اصدقائى في يوم لزيارة الملاهي واعجبنى الجو حيث المرح الذى ينسى الانسان همومه ومشاكلة وعندما علمت بوجود فرص للعمل تقدمت على الفور خاصة انه من الصعب العثور على عمل بهذا الأجر وهو ١٢٠ جنيها في الشهر ولايهم أن تكون الوظيفة مناسبة للمؤهل فالمهم ان اعتمد على نفسى واحس انني أؤدى عملا له قيمة وأتقاضى عنه اجرا يسد متطلبات الحياة وحتى لانستمر عبئا على اهلنا .

صنع الابتسامة

اما طارق صبره (خريج معهد سكرتارية)





فيقول مهنة لاعب القناع او الماسك لها مميزاتها وعيوبها فهى مسلية تجعلنا نحس بالسعادة عندما نرى الابتسامة على وجه طفل او حينما نجد شابا يقف مهموما حزينا نقترب منه ونسلم عليه ونحاول من خلال الحركات الكوميدية التى نؤديها أن ننسيه همومه وتزداد سعادتنا عندما ننجح فى إضحاكه والحركات التى نؤديها حركات مقبولة ولاتتنافى إطلاقا مع الذوق واهم مشكلة تواجهنا هى كبر حجم الماسك وثقل وزنه مما يشكل عبئا علينا ويتدخل فى الحديث زميله ممدوح جابر (بكالوريوس تجارة ١٩٨٢) فيقول ان لبس القناع فعلا يسبب لنا إرهاقا شديدا وكأننا نحمل حملا ثقيلا خاصة على راسنا لان الماسك فيه قناع يغطى الرأس كلها وهو اثقل جزء فيه ، والماسك عبارة عن بدلة قطعة واحدة تخفى حتى ارجلنا فهى مزودة بحذاء غير عادى وتوجد فتحة صغيرة باتساع العينين نرى من خلالها حتى نستطيع ان نتحرك من مكان لآخر لأننا فى الواقع لانثبت فى مكان معين بل نتنقل باستمرار عند كل لعبة نقف حوالى عشر دقائق ويستكمل ممدوح كلامه قائلا الشباب فى بداية حياته تكون ظروفه صعبة ولذلك لابد من تنازلات حتى نستطيع ان نتأقلم مع هذه الحياة الصعبة فلو انتظرت الوظيفة التى تناسب مؤهلى فسوف انتظر لسنوات طويلة حتى اجدها واتقاضى منها اجرا لايكفى مصاريفى وتدبير امور حياتى والحياة هذه الايام تحتاج لمن يكافح حتى يستطيع ان يعيش وسط الآخرين .

اما احمد محمد حسين وهو مشرف قسم الماسكات واحد لاعبى الماسك فيقول كونا فريقا واطلقنا عليه اسم فريق الموبيت شو وهى فى البداية كانت فكرة المسئولين فى النادى وكان هدفهم منها مداعبة الزوار والترحيب بهم بأسلوب كوميدى

لا .. للسخرية !

اما أيمن حسن عبد اللطيف (١٧ سنة) وطالب فى الثانوية العامة واحد فريق المابيت شو وهو اصغر الأعضاء سنا فيقول ارتدى ماسك ميكى ماوس ولذلك اقوم بنفس حركاته وكل واحد من زملائى يحاول أن يتقمص دور الحيوان الذى يأخذ الماسك الذى يرتديه شكله ويحاول أن يقنع نفسه بأنه ليس إنسانا ولكن ميكى ماوس حقيقى ويضيف أيمن اكثر شىء يحزننا هو إستهزاء بعض الشباب بنا معتمدين اننا مجرد مهرجين ليس لنا كرامة

احد لاعبى القناع يلهو مع بعض الزائرات



وكبرياء مثلهم فنجد مثلا بعضهم يسخر منا أو ينظر إلينا نظرات استهزاء أو يعتدى علينا بالقول مازحا لكن بأسلوب جارح مما يؤثر على نفسيتنا ومع ذلك نحاول أن نخفى هذا الشعور ونضحك ونتحرك لنضحك الآخرين ونؤدى وظيفتنا على اكمل وجه فنرد السيئة بالحسنة ولانقابل المعاملة السيئة بمثلها فهدفنا هو إسعاد الآخرين مهما كلفنا ذلك وليس صحيحا أن الاطفال يخافون من منظر القناع هم فى البداية قد يندهشون ولكنهم فى كل الأحوال لايخافون بل على العكس يتأقلمون علينا فنلاحظ مثلا ان الطفل الذى يحمله والده ويبكى لسبب ما حينما يقترب منا يتوقف عن البكاء ويتأمل فينا فنداعبه ونحمله فالطفل حساس بطبعه ويطمئن لمن يداعبه لدرجة انه قد لايأكل ولايلعب إلا إذا رأى لاعب الماسك فنجد الولد يشد يد والدته أو والده ويجذبهم ناحية لاعب الماسك فهدفنا التفاعل مع رواد الملاهى باستقبالهم والترحيب بهم ومحاولة التقرب منهم وهى لذلك وظيفة تحتاج لشخصية إجتماعيه مرحة وبسيطة ومتفتحة لايناسبها شخصية منغلقة منطوية لانها ستفشل فى تأدية مهمتها فى تسلية الناس وإسعادهم والاختلاط بهم فهى مهمة كبيرة وليست هينة .

وعن تنظيم وقته بين العمل والدراسة يقول اذهب للمدرسة فى السابعة من صباح كل يوم وأعود فى الثانية بعد الظهر أتناول الغذاء وأذهب للملاهى حيث يبدأ عملى فى الثالثة ويستمر حتى التاسعة مساء واحيانا أخرج مبكرا نظرا لظروف دراستى

الأميرة ... تت

ستيفانى ابنة أمير موناكو تتصدر سباق الأغانى وتتفوق على مايكل

هى اميرة وإبنة امير ولكنها ... تكره لقب الاميرة .. وتفضل ان يعرفها العالم كمطربة ناجحة . وتقول : انا لست سوى فتاة عادية . تسمى « ستيفانى » وقد فاجأت ستيفانى ابنة امير موناكو رينيه ونجمة السينما جريس كيلى العالم حين تحولت فجأة الى مطربة وغنت فى عام ١٩٨٦ وادهشته اكثر عندما حصلت اغنيتها « اعصار » على المرتبة الاولى فى التوزيع وفازت الاغنية فى كل سباقات

إعداد : سميرالشحات

اغنيتها « اعصار » تحولت فجأة إلى اعصار غنائى واغنيتها « فلاش » باعت أكثر من مليون اسطوانة

انقلبت بها السيارة فماتت أمها ... وتحولت هى إلى فتاة متمردة على القيود الملكية !



الاغانى العالمية ، ثم تصدرت اغنيتها « فلاش » قائمة الاغانى فى ١٩٨٧ . وحصلت على الاسطوانة الذهبية حيث باعت اكثر من مليون إسطوانة وتفوقت فى توزيع اغنيتها على مايكل جاكسون واصبحت فجأة مغنية عالمية شهيرة قبل ان تحتفل فى هذا الشهر بعيد ميلادها الثالث والعشرين .. اما آخر اخبارها الفنية فهو إشتراكها فى اغنيتين مع المغنى الامريكى « الصاروخى » وسيبدأ توزيعهما عالميا فى مارس القادم .

وترد ستيفانى بغضب على الذين يتهمونها بإنها استفادت من وضعها كأميرة للوصول الى الشهرة فى الغناء ، **تقول : هولندا** وبريطانيا ودول اخرى كثيرة بها اميرات فلماذا لم يشتهرن فى الغناء مثلى ؟

ولماذا لم تمارس اميرات مثل « ديانا » او « آن » الغناء والغريب ان بدايتها مع الغناء جاءت بمحض الصدفة .. كانت فى زيارة لصديق لها يعمل بأحد استوديوهات التسجيل ، فطلب منها تجربة اداء اغنية اعصار ، فغنتها على سبيل التسلية ، فإذا بالاغنية تصبح « إعصارا » فعلا ، وتجتاح اوروبا والولايات المتحدة .

هوليود تعدها للخلافة :

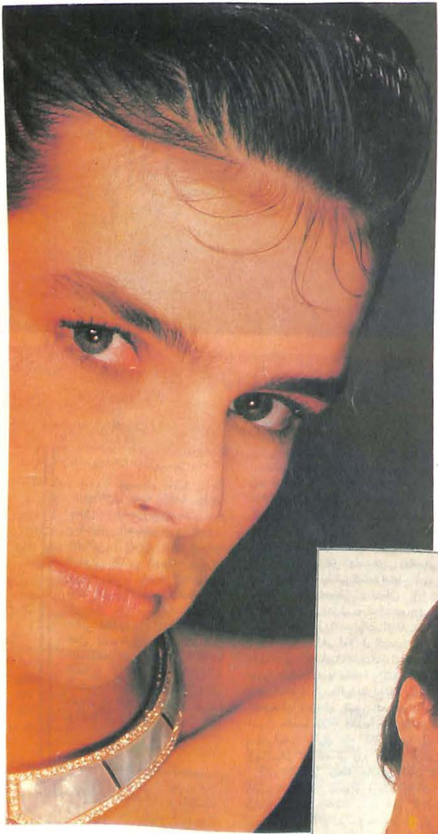
الى جانب الغناء ، تتردد انباء تفيد بأن شركات السينما فى هوليود تعد ستيفانى حاليا لخلافة امها جريس كيلى ورغم ان ستيفانى تؤكد ان بينها وبين امها فرق كبير ، الا انها تتلقى دروسا فى التمثيل والرقص ، وتتدرب على مسرحيات شكسبير ، وترفض كل العروض التى تقدم اليها حاليا لتمثل وتقول : لن امثل الا عندما اصبح جاهزة لذلك تماما ، إننى لا اريد ان افعل (اى شىء والسلام)وقد رفضت عروضا بإعادة ادوار والدتها لأن ذلك مخاطرة كبيرة عليها .

وستيفانى لا تفضل لقب سمو الاميرة .. ولا تهتم كثيرا بما يثيره احترافها الغناء فى الاسر الملكية فى هولندا وبريطانيا من استنكار ، حتى انهم قاطعوا شراء إسطواناتها . إنها لا تحب ان يناديها احد باللقب اثناء عملها كمغنية .. تقول إن المغنية يعرفها الجميع باسم ستيفانى اما دورها كأميرة فهو فى داخل الامارة فقط ، وهو دور - كما تؤكد - لا يتعارض مع كونها فنانة ، وإن اكثر ما يشعرها بالسعادة هو ترحيب مواطنى الامارة بنشاطاتها المختلفة ، ولذا فهى توزع جهدها بين مهنتها وواجباتها الملكية . وبالاضافة للغناء والتمثيل ،فإن ستيفانى تتمتع بحس رجال الاعمال ، إنها سيدة اعمال ناجحة ، وقد بدأت حياتها العملية بافتتاح بيت للأزياء تعرض فيه ملابس البحر « المايوهات » ونجح هذا المحل جدا ، وحقق لها ارباحا كبيرة ، كما انها عندما عملت كعارضة ازياء كانت تتقاضى ١٦ الف دولار عن كل يوم تقف فيه امام المصورين ليصوروها وهى ترتدى الازياء الجديدة المختلفة ؟

التمرد فى سن ١٧

ولقد بدأ التحول فى حياة ستيفانى وهى فى سن السابعة عشرة عندما كانت تقود السيارة ومعها امها الراحلة جريس كيلى . ثم فجأة انقلبت السيارة وماتت جريس كيلى لتنقلب حياة ستيفانى .. وتفقد الفتاة الصغيرة المدللة .. امها .. وتلقفتها دوامات من الضياع والخوف .. اصبحت قلقة ترتدى الملابس الغريبة ، وتعيش حياة متمردة وتملكت الاميرة الصغيرة الرغبة فى تدمير الصور او الهالة الغامضة السحرية التى تحيط بالاسرة الحاكمة فى موناكو .

...شى ؟



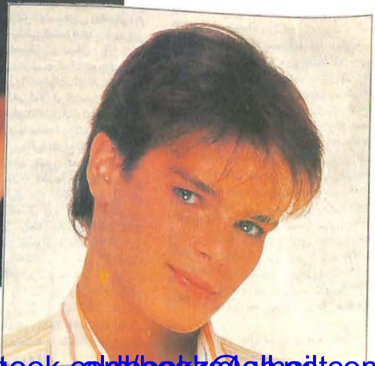
فحرصت على ان تفعل ما يغضبهم دائما ، ترتدى الجونلات القصيرة الصارخة الالوان والاحذية الملونة ، وتظل تنتقل فى الليل بين الملاهى وترقص حتى تسقط من التعب .

كانت وكانها تعيش فقط لتتحدى نمط حياتها وتعرفت على ابناء المشاهير الفرنسيين مثل ابنة الممثل جان بول بولموندو والممثل آلان ديلون ثم اخيرا تعرفت على صاحب ملاه ليلية امريكى ، وتصر على الزواج منه رغم معارضة ابيها !

خلافـــات عائليـــة :

وقد تعرضت الاميرة المطربة لفقدان لقب اميرة بسبب اصرارها على الزواج من هذا الامريكى الذى يسمى (ماريو اوليفر) ويكبرها بـ ١٣ عاما وهو الامر الذى لا يوافق عليه والدها الامير ولأن دستور الامارة ينص على ان الامير لابد ان يوافق على زواج ابنته والا فقدت الابنة كل حقوقها ومن بينها لقب الاميرة ، فإن ستيفانى تعرضت بالفعل للتهديد بهذا العقاب ، والسبب الذى يدفع الامير رينيه للأعتراض على ماريو هو سوء سمعته الشخصية ، حيث سبق ان طلق مرتين كما اتهم باغتصاب احدى الفتيات .

ورغم اعتراض ابيها ، فقد اصرت ستيفانى على علاقاتها بهذا الامريكى ، واستأجرت فيلا فى « بيفرلى هيلز » فى لوس انجيلوس . إيجارها الشهرى ١٢ الف دولار استعدادا للزواج فيها !



ستيفانى



أنشودة الصبر .. والأمل

يستعد للعودة إلى الشاشة الصغيرة

عبد الرحمن على يروى حكاية ١٢ عاما من الصراع مع المرض

رحلتى مع الأمل .. اختبار فى الصبر قبلته بايمان ورضيت به

يطلقون عليه القابا عديدة منها : « اسطورة التحدى » و « قلعة الصبر » و« ايوب الثانى » إشارة إلى مرضه الطويل الذى تحمله سنوات عديدة راضيا بقضاء الله وقدره فلقد عاش الاذاعى القدير عبد الرحمن على سنوات عصيبة عانى خلالها من المرض والبعد عن الوطن متنقلا بين المستشفيات والاطباء طلبا للعلاج فى الخارج .. ومنذ اسابيع عاد إلى مصر ليلتقى بجمهوره الذى عرفه مذيعا وكاتبا وممثلا سينمائيا .

تحقيق : ثناء زايد

تصوير : على سراج الدين

وفى لقاء لمجلة الشباب معه تحدث عبدالرحمن على عن قصته مع المرض فقال :

« فى عام ٧٦ شعرت فجأة بضعف عام ونقص فى الوزن بلغ ٢٠ كيلوجراما خلال شهرين فقط ثم بدأت اعانى من حالات قىء دموى فسارعت الى عدد من الاطباء الاخصائيين الذين نبهونى الى خطورة مرضى ونصحونى بالسفر الى لندن .. وفى مستشفى كينجز لدلينج البريطانى علمت اننى مصاب بسرطان فى الغدد الليمفاوية واجريت لى جراحات عديدة وظللت مقيما ببريطانيا ٦ سنوات كاملة اتنقل من مستشفى الى آخر املا فى الوصول الى علاج واجرى لى الاطباء فى هذه الفترة اكثر من ١١ عملية جراحية منها واحدة بالكبد و ٣ عمليات لبزل النخاع الى جانب جراحتين بالمعدة وتم استئصال الطحال وتبع ذلك اجراء جراحة اخرى بالمعدة لازالة القرحة التى كنت اعانى منها ايضا .. وفى عام ٨٢ اجريت لى اخر الجراحات لاستئصال ورم بقدمى اليسرى .

والحقيقة ان رحلة علاجى كانت شاقة وعسيرة لكن كان يحدونى فيها دائما الأمل فى الشفاء والحمد لله فقد بدأت عام ٨٥ مرحلة جديدة من العلاج لترميم جسدى المنهك بعد كل ماتعرض له من امراض وجراحات فبدأت اتناول حبوب الكورتيزون وخضعت لعمليات زرع نخاع فى العظم وكانت تفشل مرة وتنجح مرة اخرى .. وبصفة عامة كنت اتعاطى يوميا قدرا من العقاقير يعادل اسطوانة طولها ٦٠ سم وقطرها ٣ سم وفى نفس الوقت تجرى لى عملية سحب الدم الفاسد من الأوردة ليحل محله دم جديد ومع كل هذا العذاب اليومى الذى لازمنى اكثر من ١٢ سنة لم أيأس ابدا ولم افقد الامل فى الشفاء وكنت اتقبل كل مايحدث لى برضاء وارتياح وايمان بالله الذى بيده مقاليد الامور يصرفها كيف يشاء !!

ويصمت عبدالرحمن على قليلا ثم يقول : رحلة مرضى اختبار فى الصبر انا راض به ، فلقد افادنى المرض فى نواح عديدة وقربنى من الواقع .. فالمرض كما أراه امتحان للنفس البشرية .. والحياة لها جوانب مشرقة عديدة وقد لايصدق احد اذا قلت ان مرضى قد زاد من عمق احساسى بالاشياء ، وجعل ارادتى قوية وبالتالى لم اقبل ماكان يقال لى بأن جسمى سيأتى عليه يوم لايؤثر فيه الدواء لأن الحياة لاتستمر معلولة ابدا وهى تزدهر بصحة العقل والروح والارادة ولقد واجهت مرضى بطاقة شباب مخزونة فى ، رغم اننى تجاوزت سن الشباب .. والاهم عندى اننى عدت لالتقى بجمهورى على الشاشة الصغيرة ..

■ **قدمت برامج تليفزيونية ناجحة منها « ٢٠ سؤال » و « هدى الله » الم يعاودك الحنين لتقديم مثل هذه البرامج خصوصا وأنت تستعد لاستقبال جمهورك على الشاشة**





الحياة لاتستمر عليلة إلى الأبد .. ولا بد ان تزدهر يوما بصحة العقل والروح

واجهت محنتي بطاقة الشباب رغم أني تجاوزت مرحلته

مرة اخرى ؟

● بدون شك عاودنى الحنين لتقديم كل هذه البرامج وغيرها بشكل جديد وقد بدأت بالفعل الاعداد لتنفيذ برنامج « ٢٠ سؤال » وقد اتفقت مع معده الاول الاستاذ أحمد بهجت على تقديم الدورة الاولى منه التى تستغرق ٣ شهور .. وفى كل حلقة من حلقات البرنامج سيفتح أحد المسئولين ملفا خاصا عن أحد جوانب الحياة التى تقع فى دائرة اهتمامه أو تخصصه فمثلا يفتح عبدالرحمن الابنودى ملف الفن الشعبى ويفتح رؤوف توفيق ملف السينما فى مصر .. واقبال بركة تفتح ملف المرأة العاملة .. وعلاء الديب ملف الثقافة .. وهكذا ..

ولاشك ان التليفزيون هو عمرى ، وله الفضل فى تعريفى بكل شبر من ارض مصر من خلال برنامج « حياتنا الجديدة » الذى كنت اقدمه عن الحياة المصرية فى ابسط صورها .. ايضا أعد حاليا برنامج « وقائع مصرية » وسيذاع على شكل سهرات اسبوعية .. وهو عبارة عن رحلة فى معنى أحد فروع المعرفة وستكون اولى حلقاته عن الموسيقى القديمة منذ ثورة ١٩ وحتى ثورة ٥٢ .

■ **وماذا عنك كممثل سينمائى وكاتب روائى ؟**

● لقد دخلت مجال التمثيل للسينما عندما عرض على المخرج كمال الشيخ وممدوح الليثى التمثيل فى فيلم « ميرامار » بعد ان شاهدا برنامجى « ٢٠ سؤال » الذى ناقشت فيه أدب نجيب محفوظ فى ٥ حلقات .. وبعد تردد استشرت الاستاذ نجيب محفوظ الذى شجعنى على قبول التمثيل فى الفيلم فى دور المذيع منصور باهى .. وخرجت من عنده ووقعت العقد وكان هذا الفيلم واحدا من ٣ افلام فقط اشتركت فيها حتى الان ، ورفضت عددا كبيرا من الافلام رايت انها لاتناسبنى ..

وبالمناسبة فان سينما اليوم قد تقدمت بشكل كبير فى النواحى التقنية والفنية وظهرت فيها مواهب عظيمة فى مجال الاخراج أمثال على بدرخان وعاطف الطيب واشرف فهمى وعلى عبدالخالق .. لكنها جميعا جهود فردية تحتاج الى تجميع الفكر السينمائى الذى يتيح الفرصة للابداع ومحاربة الانتاج التجارى وافلام المقاولات ..

وبالنسبة للقصة فلقد مارست كتابة القصة القصيرة لسنوات عديدة وحصلت على ٣ جوائز من نادى القصة قبل مرحلة مرضى .. ولقد كتبت خلال الفترة الاخيرة مايملأ « ديوان شعر » واجريت دراسة تحليلية نقدية للواقع الثقافى البريطانى وكنت ارسل ماأكتبه من لندن لينشر فى الصحف المصرية .

■ **فى رايك ماهو الدور الذى يمكن ان يلعبه التليفزيون فى نشر الثقافة بين الشباب ؟**

● اكبر تحد يواجهه التليفزيون الان هو كيفية عرض الثقافة وتوجيهها التوجيه الجاد لتلائم مجتمعنا الذى تزيد فيه نسبة الأمية على ٧٠ ٪ .. ولذلك فان على التليفزيون ان يرفع مبدأ التنمية الثقافية بمعناها العام لأنه اذا كان رغيف العيش ملحا فان غذاء العقل اكثر الحاحا .. وللأسف الشديد هناك معوقات عديدة تمنع التليفزيون من القيام بهذا الدور لعل من أهمها ان التليفزيون لم يحدد بنود الاولويات حسب الترتيب الذى يؤدى الى هذا الهدف .

وان عددا كبيرا من العاملين بالتليفزيون ينقصهم التدريب الكافى والواعى والممارسة الحقيقية للواقع ومعظمهم اسرى للاستوديو الذى اعتبره « القفص الذهبى » لهم .. لكن عددا قليلا منهم من المبدعين ، فمن يرى فاروق شوشة فى برامجه يشعر انه امام رجل يعى هموم أمته فيسمعه ويصغى اليه ..

وبصفة عامة فان من يعشق الكاميرا بحق فانه يتجول بها خارج جدران الاستوديو الى الشارع حيث الواقع وحيث المعاناة الحقيقية للانسان المصرى الذى نسعى اليه ولن يتأتى ذلك إلا بتدريب العنصر البشرى ووضع خطة شاملة للعمل التليفزيونى تتوافر فيها كل الاهداف المطلوبة وتغطى كل المجالات التى تهم كل بيت مصرى .



بيت صغير .. فى الصحراء

فى قلب الصحراء صنع هذا البيت الصغير شقيقان مهندسان زراعيان اصطحبا زوجتيهما الى الصحراء .. واقاموا فيها ورووا ارضهم الجديدة بخبراتهم وعرقهم وكفاحهم حتى اثمرت .. ومنحتهم الامان والاستقرار .. والمستقبل !

كانت البداية جلسة عائلية ضمت الشقيقين وزوج شقيقتهما .. الشقيقان مهندسان زراعيان وزوج الشقيقة مهندس مدنى .. وكان الحديث عن ضرورة البحث عن مشروع يستخدم فيه الثلاثة خبراتهم ويجدون فيه انفسهم ويحققون من ورائه الكسب الشريف بعيدا عن مرتب الحكومة الذى لايكفى اعباء الحياة .

واتفق الجميع على ان يتقدموا لشراء قطعة ارض مستصلحة من شركة غرب النوبارية اعلنت عن بيعها مع قطع اخرى بالمزاد العلنى وتقدم الشبان الثلاثة وحصلوا على قطعة ارض مساحتها ٤٠ فدانا عند الكيلو ١٦٠ على الطريق من القاهرة للاسكندرية وضعوا فى ثمنها كل مايملكون .

تحقيق : أكرم عيسوى

تصوير : محمد لطفى



هكذا تحولت الرمال الصفراء الى ارض منتجة

كفاح ف

أقاموا فى خيمة فى الأرض الجديدة .. وبعد سنوات الكفاح بنوا بيتهم الجميل

ويواصل المهندس الشاب احمد محمود شامة رواية القصة فيقول : بدانا العمل فى الارض الجديدة فى يوليو ١٩٨١ كمشروع مشترك بيننا : المهندس محمد حراز زوج شقيقتى وشقيقى مصطفى وانا .

وكانت البداية شاقة ومجهدة جدا لاننا عندما تملكنا الارض لم يكن هناك اى نوع من الحياة فى المنطقة وليس هناك سوى صحراء موحشة مقفرة .. فأقمنا خيمة صغيرة فى الموقع لنبيت فيها انا وشقيقى مصطفى لانه كان صعبا علينا ان نسافر يوميا من الموقع الى الاسكندرية لطول المسافة واقمنا فى الموقع كل ايام الاسبوع ونذهب الى بيوتنا فى يومى الخميس والجمعة .. وبعد فترة من العمل فوجئت بزوجتى فى احدى الاجازات تصر بشدة على ان تترك الاسكندرية وتأتى معى الى الصحراء لتقيم معى فى الخيمة الصغيرة ولم اصدق نفسى .. وحاولت مرارا وتكرارا ان اثنيها عن رغبتها لصعوبة الحياة هناك وان تنتظر الى ان تخضر الارض ونبنى بيتا مناسبا نقيم فيه ولكنها رفضت وجاءت معى الى الخمية .. وقمنا بأداء كل الاعمال بأيدينا فقمت بتصنيع الطوب الاسمنتى اللازم لجميع المنشآت المطلوبة للمزرعة .. وقمنا بحفر البئر انا واخى وقمنا بتبطينها بالطوب وبنينا عنبرا كبيرا على مساحة ٣٠٠ متر تقريبا لتربية الارانب وخصصنا بعد ذلك ثلثى فدان لتسمين العجول وبنينا سورا من الطوب حولها .. ثم قمنا بالاستعانة ببعض الشباب ليساعدونا فى الاستصلاح مقابل اجر يومى حتى نسبق الزمن وزرعنا اشجار الجوافة والمانجو والكمثرى والتين وزرعنا جزءا كبيرا بالعنب النباتى وزرعنا ١٢ فدانا من اشجار البرتقال واليوسفى ثم جربنا احدى سلالات التفاح الامريكى وقد نجحت زراعته بالفعل وهو الان يعطى انتاجا وفيرا .. وزرعنا اكثر من نوع من الخضراوات .. ثم خصصنا باقى الارض لزراعة البرسيم الخاص بتسمين العجول وتربية الارانب .. وعندما بدأت بشائر الخير





بعد رحلة كفاح كبيرة تأسس هذا البيت الجميل

ـــــوق الرمـــال !

أصـرت على مرافقة زوجهـا فى الخيمة .. وقررت الاقـامة فى الصحـــراء إلى النهـــاية

تهل علينا وبدأ انتاج الارض فى اكثر من محصول قمنا ببناء بيت جميل من دورين لنعيش فيه .. وكان ذلك فى اواخر عام ١٩٨٤ ولم يكن عائد الارض كبيرا ففرشنا المنزل بأثاث متوسط استبدلناه بعد ذلك بأثاث فاخر بعد ان تحسنت أحوالنا ويواصل المهندس الشاب حديثه : ولم يكن الطريق سهلا فعندما بدانا فى مشروع تربية الارانب وجدنا صعوبة فى التوزيع واستغلالا من بعض التجار فكانوا يتعمدون عدم الحضور فى المواعيد الطبيعية للشراء ويتأخرون عمدا لكى يتركونا اكبر فترة ممكنة حتى نيأس من تصريف الارانب ونبيعها لهم بثمن بخس لاننا نكون مضطرين للتخلص من انتاج الدورة بأى ثمن حتى تدخل الدورة التى تليها .. وقد وصلت طاقة المزرعة الانتاجية الى ٢٠٠٠ ام من الارانب .. ونفس المشكلة واجهناها فى تصريف اللحوم والالبان والثمار خاصة بعد ان وصلت طاقة مزرعة تسمين العجول الى ٥٠ رأسا من الجاموس والبقر البلدى واصبحت تعطى انتاجا كبيرا من اللحوم والالبان .. واصبحت انتاجية اشجار الفاكهة والموالح كبيرة جدا .. ففكرنا فى ان يكون لنا منفذ توزيع خاص بنا نعرض فيه منتجاتنا من الخضراوات والفاكهة واللحوم والارانب حتى نحمى انفسنا من استغلال التجار .. واشترينا مساحة ارض صغيرة جدا على الطريق الصحراوى واقمنا فيها كشكا للتوزيع واصبحنا نحمل اليه اللحوم والالبان والفواكهة ونعرضها فيه فيشتريها المسافرون على الطريق ونجحت الفكرة بدرجة لم تكن نتصورها واقبل المستهلكون على المنفذ يشترون مايلزمهم لاننا عرضنا منتجاتنا بسعر منخفض بعد خصم ربح التاجر ووجدنا بذلك حلا لمشكلتنا .. واصبح المشروع ناجحا من كل جوانبه واستقرت حياتنا فى الصحراء نعمل من الفجر فى الاشراف على الارض ومزرعة تربية اللحوم والارانب ونمضى الامسيات امام جهاز التليفزيون .. ونتمتع بحياة هادئة بعيدة عن الصخب والضجيج وتلوث الهواء .

اما الزوجة التى اصرت على ان تقيم مع زوجها فى خيمة بالصحراء فهى نيلى عبد المنعم وهى مهندسة زراعية ايضا تخرجت فى كلية زراعة الاسكندرية سنة ١٩٧٨ وتستكمل القصة فتقول : عندما ظهر فى حياتنا مشروع الارض اتفقنا انا وزوجى على عدم الانجاب حتى نوفق فى استصلاحها وزراعتها وبناء منزل فيها . وصممت على ان اسافر لاعيش معه داخل خيمته الصغيرة لارعى شئونه .. ثم كيف اكون زراعية مثله ولا اشارك معه بجهودى العلمية فى الاشراف على الارض وزراعتها .. وفعلا سافرت الى الصحراء

وعشت معهم السنوات الصعبة الاولى .. وبعد بناء البيت كانت الاشجار قد بدأت تعطى ثمارها الوفيرة .. فى ذلك الوقت فقط قررنا الانجاب وفعلا انجبت سالى فى بيتنا الجديد فى الصحراء وعمرها الان ٣ سنوات وبعد ان

تحسن الوضع اكثر انجبت محمد وعمره الان عام واحد فقط .. واستقرت أحوالنا والحمد لله . واصبح لدينا التليفزيون الملون والفيديو ولاينقصنا اى شىء وقد استقر راينا على الاقامة نهائيا بالصحراء .. وحين يكبر اولادى سوف الحقهم بالمدرسة الجديدة التى انشئت فى الموقع على بعد امتار من ارضنا

اما زوجة الشقيق المهندس مصطفى شامة الذى يدير مركز البيع فهى سحر جابر وهى عمرها ٢٦ سنة وحاصلة على الدبلوم التجارى وتحكى قصتها مع الصحراء فتقول : عندما تقدم الى مصطفى ليتزوجنى وعرض على ان اعيش معه فى الصحراء لم اتردد لحظة ووافقت على الفور ورفضت الوظيفة ورفضت الحياة فى الاسكندرية بحثا عن الراحة والهدوء بجانب زوجى الذى احبه خاصة واننى لن افتقد فيها شيئا فكل امكانات الحياة متوافرة فيها .. وبالفعل تم زفافنا منذ خمسة اشهر تقريبا .. وانتقلت الى البيت الجميل الذى يعيش فيه الشقيقان واصبحنا اسرتين نتشارك فى كل شىء ونتعاون فى العمل .. وفى امور الحياة .. ونتسامر معا ولم اشعر بالملل ابدا ففى المزرعة مايشد الاهتمام .. واجمل الاوقات فى الصحراء هو الصباح الباكر حيث يكون الهدوء ساحرا والهواء صحوا جميلا .. وكلما اشتقنا الى الاهل زرناهم فى الاسكندرية او زارونا فى الاجازات لأن حياتنا استقرت فى الصحراء .. والمكان يدب فيه العمران تدريجيا من حولنا ولن نغادرها بعد ذلك الا فى الرحلات !

أزواج ..

تحت العشرين !

تحقيق : نادية منصور

ارتفع فى السنوات الاخيرة سن الزواج بين الشباب والفتيات خاصة فى العاصمة القاهرة نظرا لصعوبة العثور على الشقة بالاضافة لارتفاع تكاليف تاثيثها

لكن لكل قاعدة استثناء .. فهناك ايضا شباب تحت سن العشرين ونجحوا فى تكوين عش الزوجية ودخول القفص الذهبى .

وهذه النماذج رغم قلتها فانها تدعو للدهشة

كيف تزوجوا فى هذه السن الصغيرة ؟

وما هى قصة كفاحهم للعثور على الشقة ؟

فى البداية يقول مصطفى عبدالمنعم (١٨ سنة) اكتفيت بدراسة الثانوية وقررت ان أساعد والدى فى ادارة المخبز الذى نملكه بدلا من أن يضطر للاعتماد على شخص غريب لادارة الحسابات اقوم انا بمراجعتها واتقاضى مرتبا ثابتا اكثر بكثير من المرتب الذى يتقاضاه الجامعى بعد تخرجه وعمله وهذا هو السبب الذى جعلنى اكتفى بدراسة الثانوية ولا التحق بالجامعة لأن مجتمعنا حدثت فيه طفرات عديدة وانقلبت الأوضاع وتحولت الطموحات الى سراب فالشاب الذى يحلم بالمؤهل العالى أو حتى الماجستير والدكتوراه عليه أن يتحمل مشاق الدراسة ومصاريفها والانتظار سنوات بعد التخرج حتى يحصل على وظيفة ثم يتقاضى مرتبا لا يستطيع ان يكون به أسرة ولا حتى بعد مرور عشر سنوات من حصوله على العمل بينما نجد اى حرفى يركب السيارة ولديه شقة مؤثثه بأغلى الأثاث لأنه يحصل فى الاسبوع على ضعف ما يحصل عليه الموظف فى الشهر مما يصيبنا بالحيرة . فلابد أن اختار بين امرين اما ان أتعلم واضحى بالجانب المادى او اختصر طريق العلم لأتمكن من الحصول على كل ما يحتاجه اى شاب مقبل على الحياة من العثور على الفتاة المناسبة والشقة واخترت الطريق الثانى وربما كان امتلاكنا للمخبز هو السبب فى هذا الاختيار لأننى أعتبر نفسى عاملا وصاحب العمل فى الوقت نفسه لا يتحكم فى احد ثم بدات ابحث عن شقة بمساعدة الأسرة والأصدقاء وبعد وقت عثرت على شقة غرفتين وصالة فى منطقة هادئة بأحياء القاهرة تعرف باسم مدينة النور ورغم ان الشقة صغيرة الا انها جعلتنى احس بالاطمئنان لأن الشقة اهم شىء فى طريق الزواج فكثيرا ما تفشل زيجات بسبب عدم وجود الشقة خاصة لارتفاع خلو الرجل ولذلك وجدت من الضرورى العثور على الشقة أولا ثم الخطوبة ثانيا ولحسن الحظ خلو الرجل كان معقولا ويخصم من الايجار وعن الظروف التى تعرف فيها على العروسة يقول مصطفى تعرفت على زوجتى هدى عبدالقادر (١٧ سنة) عن طريق جارة لنا وصديقة والدتى فعندما علمت اننى قررت ان اخطب عرفتنى على هدى وذهبت أنا والأسرة ورايتها واعجبتنى فقد وجدت فيها من البداية الزوجة والشريكة التى ستقاسمنى الحياة بحلوها ومرها وهى انسانه على خلق هادئة الطباع وجميلة وتصغرنى بعام فتقدمت لخطبتها ووافقت أسرتها وتمت اجراءات الخطوبة والزواج .

وقد يعتقد البعض ان طريقة الزواج تقليدية كما كان يتم فى الماضى حينما كانت الأسرة تخطب لابنها فتاة لا يعرفها ولم يكن قد رآها من قبل ولكنى اتصور أن الأهل حينما يختارون لابنهم فانهم يحسنون الاختيار لأنهم اقدر على اختيار العروس المناسبة بحكم خبرتهم فى الحياة ومعرفتهم بأمور كثيرة لم يفهمها الابن بحكم صغر سنه وقلة تجاربه ، والحمد لله يوجد تفاهم وتعاون تام بينى وبين زوجتى فى المشاركة فى تجهيز الشقة والحقيقة انا ادين بالفضل لوالدى لأنه ساعدنى وشجعنى فكنت ادخر كل قرش بالاضافة لأنى لا أدخن سجائر فكلما يتكون معى مبلغ من المال أستثمره فى شراء حجرة نوم أو فى الأشياء الضرورية التى لا غنى عنها قبل الزواج ومن وجهة نظرى أن الزواج المبكر له مميزاته حيث انه يصون الشاب من أى انحرافات ويجعله يتحمل المسئولية لأنه يكون مسئولا عن أسرة وبالاضافة لذلك فالزواج يساعد على الاستقرار النفسى وهدوء البال وتكوين اسرة فى سن مبكرة افضل لأنه يتيح للزوج والزوجة أن يعتنوا باولادهما وهما مازالا فى سن الشباب وفى هذا ضمان لمستقبلهم .

الشباب يجب ان يكون طموحا

وفى حفل بسيط بأحد النوادى بالقاهرة اقتصر على أسرتى العروسين تم زفاف العريس هشام ابراهيم (٢٠ سنة) حاصل على ليسانس اداب ويروى قصة كفاحه فى الدراسة والعمل والزواج فيقول : منذ الصغر كانت عندى آمال وطموحات





العروس إيمان سعيد والعريس هشام إبراهيم



العروس هدى عبد القادر والعريس مصطفى عبد المنعم

عديدة أتمنى تحقيقها واهمها الحصول على الشهادة الجامعية والعثور على فتاة الأحلام وقد تحققت هذه الطموحات فقد كنت مجتهدا فى دراستى فاختصرت سنوات الدراسة الابتدائية فى أربع سنوات بدلا من ست واستمر تفوقى الدراسى فى المرحلتين الاعدادية والثانوية وحصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير والتحقت بكلية الاداب لم ارسب فى اى سنة لان الفشل معناه ضياع سنة من عمر الانسان بدون فائدة وحصلت على الليسانس خلال دراستى الجامعية تعرفت على زوجتى ايمان سعيد (بكالوريوس هندسة) ومن أول نظرة نشأ الحب بيننا فاراؤنا وتفكيرنا واحد فهى نموذج للفتاة الطموحة المتدينة المحافظة على القيم والمبادىء بمرور الايام ازددت ارتباطا بها فتقدمت لخطبتها وقررنا تأجيل الزواج حتى ننتهى من الدراسة وتعاهدنا على ان نكافح سويا من اجل هذا الهدف لذلك كنا نعمل اثناء فترة الأجازة الصيفية فوالدى يمتلك استديو للتصوير واعمل معه فيه منذ فترة كبيرة وبعد التخرج كان أول شىء أفكر فيه هو البحث عن الشقة وكلفت كل اقاربى وأصدقائى وجيرانى لمساعدتى فى هذه المهمة لدرجة انى كنت أشاهد اكثر من شقة فى اليوم لكن المبالغ المطلوبة فيها كانت كبيرة لا استطيع دفعها ووصلت لمرحلة كدت اياس وأخيرا وفقنى الله فى الحصول على شقة عبارة عن ثلاث غرف وصالة فى الهرم ونحن الان نعيش فيها بصفة مؤقتة حتى يجىء دورنا فى التعيين بالاضافة لذلك فانا اعمل مع والدى فى الاستديو وبعد ذلك أعمل فى مصنع اى أننى اخرج من البيت فى السابعة صباحا واعود فى منتصف الليل ورغم الارهاق الشديد الذى اعانى منه الا انى أحس بالسعادة لأن الحياة تتطلب من كل فرد أن يكافح حتى يحقق كل احلامه فلو اعتمدت على عمل واحد ما تزوجت حتى الأن وتجهيز الشقة كان يحتاج لآلاف الجنيهات حتى ندبر فقط الضروريات أما الكماليات فيمكن الاستغناء عنها مؤقتا وتدبيرها فى المستقبل وزوجتى مقتنعة بذلك وتعدد العمل لم يمنعنى من تشطيب الشقة وتولى تأثيثها ويضيف هشام اود ان اوجه كلمة عتاب الى بعض الشباب حيث تسود بينهم نفحة يأس فيعتقدون انهم لن يتزوجوا الا اذا سافروا للخارج وعملوا لعدة سنوات ثم يعودون وقد جمعوا تحويشة العمر ويتزوجون بها فلماذا نعمل ونكافح فى الخارج ولا نعمل بنفس الحماس داخل بلدنا ؟ ثم لماذا نحصر انفسنا داخل اطار الوظيفة

وننتظر حتى تحل كل مشاكلنا ؟ فبقدر ما نبذل من جهد بقدر ما نحصد من مكاسب وسن الشباب هى

سن العمل والكفاح والتضحية لابد أن يكون عند كل شاب أمل فى الحياة وطموحات يسعى لتحقيقها واعتقد ان اهم شرط للزواج السعيد هو وجود حب وتفاهم وتعاون بين الزوجين وتستكمل ايمان حديث زوجها فتقول ان الزواج يمكن ان يتم فى أى وقت من العمر وليس شرطا أن يكون فى سن مبكرة فقط ايجاد شريك الحياة الذى تتوافر فيه الصفات التى تفضلها كل عروس فى زوجها مثل الاخلاق الطيبة والطباع الهادئة والشخصية القوية غير المترددة وقد وجدت فى نصفى الأخر ما رسمته فى خيالى عن صورة زوج المستقبل .

قصة اخرى من قصص كفاح الشباب يرويها جلال محمد (١٩ سنة) حاصل على دبلوم تجارة فيقول كنت أدرس وأعمل فى نفس الوقت ورغم انى حصلت على الشهادة الاعدادية بمجموع كبير وكان بامكانى ان ادخل ثانوى عام واستكمل دراستى فى الجامعة الا انى قررت فى نفسى ان أدرس الثانوى التجارى واحصل على الدبلوم واكتفى به وغضبت اسرتى واقنعتهم بأن لى هدفا فى الحياة وليس من الضرورى تحقيقه عن طريق الشهادة الجامعية فلقد كانت عندى هواية وحب الموسيقى واجيد العزف على عدة الات هذه الهواية تحولت الى حرفة كعمل اضافى احصل منه على أجر بالاضافة لعملى الاساسى فى الصباح بأحد المصانع فكنت فى المساء اعمل مع فرقة موسيقية أعضاؤها من الشباب يعزفون فى الأفراح والحفلات . تعرفت على فتاة من أسرة كبيرة وخطبتها وهى الأن فى اخر سنة فى الدبلوم واتفقنا من البداية على ان تنتهى من دراستها ولا تعمل لأنه من رايى أن الزوجة لا تعمل الا اذا كانت ظروف زوجها صعبة وغير قادر على توفير متطلبات الحياة فى هذه الحالة من حق الزوجة

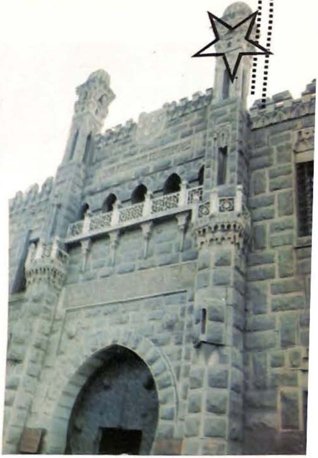
ان تشاركه بالعمل ويضيف جلال رغم ان زوجتى لديها شقة أهداها اليها والدها الا انى رفضت أن يتم الزواج فى شقتها لان شقة الزوجية يجب ان تكون مسئولية الزوج حتى يكون موضع احترام زوجته وأسرتها فلا يظنون انى تزوجت ابنتهم طمعا فى شقتها وقد اقتنعوا بكلامى لدرجة أن والدها زاد احترامه وتقديره لى بعد موقفى هذا وهو فى الغالب يؤيد رايى حينما اختلفت مع ابنته فى موضوع ما والان أبحث عن شقة لحين انتهاء خطيبتى من دراستها فيتم الزفاف وفى نفس الوقت أقوم باعداد الجهاز على مراحل لاختصار الوقت وحتى تكون الشقة مؤثثة بعد الحصول عليها .

الرحلة الصعبة

اما عصام ابراهيم (١٨ سنة) فيقول لم استكمل دراستى وخرجت من المدرسة بعد الابتدائية لكنى بعد مرور سنوات ندمت على ذلك وتمنيت لو أنه عاد الزمن للوراء لحرصت على التعليم وحصلت على شهادة عندما بلغت السابعة عشرة عثرت على وظيفة بأحدى الشركات الخاصة ومكثت فيها لفترة ثم التحقت بالعمل فى أحد مصانع القطاع العام وتقدمت لخطبة فتاة تمت بصلة قرابة لى وبدأت رحلة البحث عن عش الزوجية وفى الحقيقة كانت رحلة شاقة وصعبة بحيث أعود أخر اليوم وقد سئمت من اللف على مالكى البيوت وكلفت اكثر من سمسار بالبحث حتى على شقة صغيرة تتكون من غرفة وصالة ووافقت خطيبتى على الزواج فيها بصفة مبدئية حتى يتسنى ان نبحث على مهل عن شقة اوسع فى المستقبل ولم تحتج هذه الشقة لأثاث كبير فكما بدأنا بشقة صغيرة بدأنا حياتنا بجهاز بسيط ومعقول يناسب امكانياتنا عبارة عن غرفة نوم وأنتريه تم شراؤهما بالتقسيط حيث اقوم كل شهر بتسديد القسط وتعاونت خطيبتى معى فى شراء الغسالة والبوتاجاز وعندما ينتهى تسديد كل الأقساط نشترى بقية الأجهزة والكماليات مثل الثلاجة والتليفزيون واتفقنا على انجاب طفل واحد فقط حتى تتحسن ظروفنا المعيشية ونعثر على شقة أوسع وعن رايه فى الزواج المبكر يقول عصام فى الواقع لم يخطر ببالى فكرة الزواج فى هذه السن المبكرة ولكن والدتى كانت لديها رغبة فى زواجى ومبررها ان الزواج المبكر يجعلنى أستقر فى الوظيفة واعتمد على نفسى واتحمل المسئولية فالزواج من وجهة نظرها حماية للشاب حتى لا ينفق امواله فى امور تافهة قد تضره ولا تنفعه وقد اقتنعت بكلامها وتم الزواج .

زيارة لمتحف

يوم .. فى متحف قصر المنيل



واجهة المتحف من الخارج

القصر الذى تحطمت فيه ام ولى العهد العجوز فى الجلوس على ع

تحقيق : نادية منصور
تصوير : عبد الستار يوسف

فى هذا العدد سوف نزور متحف المنيل احد القصور الملكية التى قامت ثورة يوليه بتحويله الى متحف عام ١٩٥٥ والذى يعتبر مدرسة فنية جامعة لعناصر الفن الاسلامى المختلفة .

ففى هذا القصر كان يقيم الامير السابق محمد على توفيق احد افراد الاسرة المالكة السابقة وهو احد انجال خديو مصر الاسبق الخديو توفيق وإبن عم الملك السابق فاروق ، وقد ولد فى القاهرة عام ١٨٧٥ واصبح وليا للعهد ووصيا على عرش مصر بعد وفاه الملك فؤاد والى حين بلوغ الامير فاروق سن الرشد وتوليه الملك فى سنة ١٩٣٦ وقد توفى الامير محمد على فى مارس ١٩٥٤ خارج مصر واوصى قبل وفاته بتحويل قصره الى متحف .

إشترى محمد على توفيق أرض القصر من احد الاجانب عام ١٩٠١ وشرع فى بنائه على مراحل مختلفة فى حى منيل الروضة على فرع النيل الشرقى بالقاهرة ويتكون القصر من سراى الاستقبال والمسجد وسراى الاقامة وقاعة العرش والمتحف الخاص واضيف إليه عام ١٩٦٣ متحف الصيد الخاص بالملك فاروق . وعندما تدخل الى القصر من المدخل الرئيسى سوف نلاحظ ان المدخل يشبه فى تصميمه مداخل المساجد والمدارس من حيث الواجهة المربعة والبرجين اللذين يرتفعان على الجانبين كما ان تصميم بوابة المدخل فريد فى نوعه فالفتحة الكبيرة عبارة عن عقد على هيئة حدوة الفرس والبوابة من الخشب الصلب المطعم بالنحاس.أما صالة المدخل فعبارة عن بهو مقسم الى قسمين كسيت جدران القسم الاول ببلاط قيشانى على طراز زخارف الخزف التركى الاثرى والقسم الثانى مكسو بلوحات الرخام الابيض والاسود على الطراز المراكشى ويغطى سقف القسمين زخارف بارزة مغربية بنيه اللون مزودة بحليات فضية .

واول مايواجهنا على اليمين سراى الاستقبال حيث يوجد نموذج لمسجد قايتباى مصنوع من خشب الماهوجنى المطعم بالصدف والسن والعاج له قبة ومئذنة والى جواره مقعدان من الخشب على شكل دكة ذات مساند خلفية وجانبية.ننتقل للطابق العلوى حيث يقع الصالون المغربى فى الجهة الغربية وهو على الطراز المغربى المنتشر فى شمال إفريقيا فى الجهة المقابلة نجد الصالون الدمشقى وجميع أجزائه اثرية قديمة منقولة من بعض القصور فى دمشق واول مايصادفنا فى هذا الجناح صالة مربعة ارضيتها مزخرفة بفسيفساء من الرخام الملون والسقف والجدران مكسو بالواح خشبية مزخرفة وتقع الى يمين هذه القاعة حجرة لها مشربية تطل على الحديقة وبأعلى الجدران كتابات بالخط الفارسى المذهب وفى الناحية الشرقية نجد الصالون الشرقى ويمتاز بمساحته الكبيرة والى يمين الداخل لهذا الصالون يلاحظ وجود مدفأة حائط مصنوعة من الرخام الملون وهى صناعة تركية وفى اقصى الصالون يوجد شمعدانان كبيران من الفضة ، بكل منهما فنيارا من البلور صناعة فرنسية ثم ننتقل الى المسجد الذى تم بناؤه عام ١٩٣٣ وله مدخل بارز على جانبيه لوحتان من الرخام الابيض عليهما كتابات باللون الاسود وينقسم المسجد من الداخل الى إيوانين متداخلين يفصل بينهما عمودان من الرخام والسقف به فتحات مستديرة متعددة على شكل قباب صغيرة وجدران المسجد مكسوة بالقيشانى يتخللها لوحات باسماء الله الحسنى والمنبر من الخشب المطلى بالذهب . نترك المسجد ونتوجه لمتحف الصيد

• ويضم مجموعة محنطة من حيوانات الصيد والطيور والزواحف والفراشات ذات الالوان الطبيعية كما يضم بعض التحف المصنوعة من اجزاء الحيوانات وبعض الهدايا المتعلقة بطبيعة المتحف وهذه المجموعة كانت ملكا للملك السابق فاروق . اما سراى الاقامة وهى السكن الخاص لصاحب القصر فتمتاز بتبوع سقوفها وجدرانها وارضيتها حيث الكتابة الكوفية المزخرفة وتتكون من



تمثال نصفى للأمير السابق

طابقين . فى الطابق الاول يوجد بهو النافورة على غرار قصر الحمراء بغرناطة فى اسبانيا . الاجزاء العلوية من الجدران مكسوة بالقيشانى اما النافورة فمصنوعة من المرمر تتوسط فسقية من رخام أثرى يتصدر البهو فى الجهة الشرقية رواق يتكون من ثلاثة عقود محمولة على أعمدة مزدوجة من الرخام مكتوب عليها الفاتحة بالخط الثلث الجميل يتوسطها البسملة الشريفة بالخط الكوفى وعلى يمين بهو النافورة شكمة كبيرة [كلمة تركية معناها البلكونة أو الجزء الخارج من المبنى] لها باب ضخم وتنقسم الى قسمين يفصلهما عقد كبير وبها أثاث على الطراز العربى القديم وفى الجهة الغربية من هذا البهو نجد بهو المرايا حيث توجد مرآتان متقابلتان ومعلق على الجدران صور لسلاطين الدولة العثمانية وعدة مقاعد ودولاب من النحاس وتمثال نصفى من الرخام الابيض للخديو إسماعيل ثم ننتقل للصالون الازرق وقد سمى بهذا الاسم لأن جدرانه مغطاة بالقيشانى الازرق الغامق وكان يستخدم فى المناسبات العائلية وفى الصالون أربع واجهات للعرض فى الاركان الاربعة اثنتان بهما مجموعة من الاوسمة والنياشين والاخريان بهما مجموعة من التحف الثمينة من الذهب والفضة وملحق بالصالون الازرق حجرة مبطشة بالخشب وبها أثاث حديث عبارة عن مقاعد ومناضد وأهم التحف بها فانوس من الفضة والزجاج الملون مسدس الشكل وفى المواجهة توجد حجرة المكتب حيث تعلق لوحات لازهار بيضاء ولوحة لصاحب القصر وفى الجهة الجنوبية من بهو النافورة نجد حجرة الطعام وبها مجموعة من الواجهات بداخلها

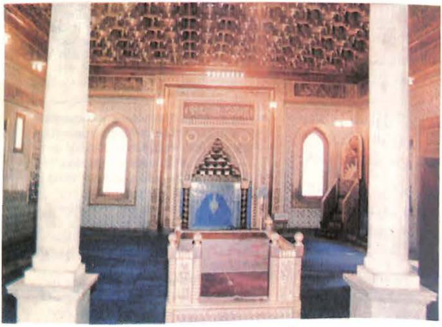
...ال
...رش مصر



قاعة العرش

أوان فضية واسفل السقف شريط من الكتابة بالخط لآيات قرآنية وفى الداخل يواجهنا صالون الصدف وعلى جدرانه عدة لوحات زيتية وملحق به حجرة صغيرة على طراز الفن الاندلسى الاسلامى ونصعد السلم الخشبى حيث صورة محمد على الكبير معلقة على الحائط وندخل حجرة المجوهرات وبها تحف ومجوهرات ومرآتان من طراز البندقية وبجانب حجرة المجوهرات حجرة صغيرة ذات طراز عربى تجاور حجرة النوم وهى بسيطة متواضعة قليلة الاثاث عبارة عن سرير من النحاس المطلى بالنيكل وفوقه حاجز من السلك به باب متحرك وعلى الجدران صور لافراد اسرته وملحق بحجرة نوم الامير حجرة نوم الوصيفة وهى سيدة أجنبية الاصل تزوجها الامير محمد على بعقد عرفى ولم ينجب منها أطفالا . وفى مبنى منفصل امامه حديقة ذات نباتات نادرة نرى قاعة العرش ذات الطراز المعمارى الذى يذكرنا بالمبانى الموجودة على ضفاف البسفور وهى تتكون من طابقين الاول يشمل قاعة العرش والثانى يضم الحجرة الفرنسية وصالون القيشانى وصالون الخشب .

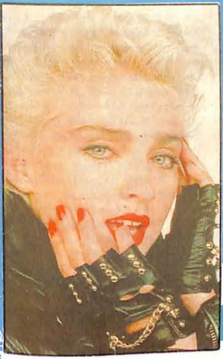
ونصل الى قاعة العرش وعلى جدرانها عدد كبير من الصور المصفوفة على الجانبين لحكام مصر من أسرة محمد على الكبير أما السقف فبه زخارف على هيئة قرص الشمس تنتشر [illegible] فى طول



المسجد ويبدو فيه المنبر

الصالة وعرضها وهذه الزخارف من الخشب المذهب على الطراز التركى وفى صدر المكان يوجد كرسى العرش من الخشب المذهب المكسو بقطيفة حمراء وفى الطابق العلوى نجد الحجرة الفرنسية وكانت مخصصة لالهامى باشا جد صاحب القصر وجميع محتوياتها صناعة فرنسية من طراز فن لويس الخامس عشر .

وفى صالون القيشانى نجد ان جميع جدرانه مغطاة بالقيشانى الملون ، وفى مبنى جنوب الحديقة يوجد المتحف الخاص والذى جمع فيه صاحب القصر تحفا مختلفة نادرة ترجع فى معظمها الى القرنين التاسع عشر والعشرين ويتكون هذا المبنى من أربع عشرة قاعة فى كل منها انواع مختلفة من مخطوطات وسجاجيد وأدوات كتابية ومفارش وملابس وأثاث وأوان فضية وأدوات زينة وغيرها من التحف الثمينة وفى إحدى هذه القاعات نجد فنا جديدا من فنون العمارة الاسلامية ولونا من ألوان الحياة الاجتماعية فى قصور الامراء فى القرون الماضية حيث كان يجلس صاحب القصر مع رفاقه فى الايام الحارة فى السلسبيل حيث تتدفق المياه من عيون خاصة عبارة عن ثلاثة أسود تصب المياه من أفواهها فى ثلاثة أحواض على شكل نصف دائرة



أنغـــام الشباب

إعداد : دينا عزت

إثـــارة العواطـــف

غناء مادونا

حبيبى اننى قادرة على الحركة وكذلك تستطيع انت
فإذا ما إندمجنا فاننا سنصبح من ذوى العواطف الدافئة
لقد قابلت نصفك الآخر ، عندما قابلتنى
إننى اعرف إنك ستنكر هذا ، ولكن ذلك جنون
ولكنك مسئول لأن الاضواء تتجاذب
إن الحب الذى إدخرته سيكون لك
لاننى تعبت من مقاومة هذا الاحساس

الم تسام من كونك وحيدا ؟
إنك لن تعترف بذلك ولكنك تعرف إن هذه هى الحقيقة
إننى لا اخفى المشاعر التى تنتابنى عندما أقترب منك
إعادة
يوما ما ستقتنع بوجهة نظرى
وسترى إنك لا تستطيع ان تعيش دائما على الأمانى
إن ما يلائمنى ممكن أن يلائمك
عليك ان تقبل التفاهم
وعندئذ قد يكتب لحبنا ان يعيش
وإذا ما سقط فإننا لن نتركه يموت
ليس المهم هو أن تكسب او تخسر
ولكن المهم هو كيف تؤدى دورك فى اللعبة
فهيا إبدا

اتمنى ان تجسد فى ما تبحث عنه
فهيا اتخذ قرارك لأننا نضيع الوقت !

Causing A Commotion

chorus

I've got the moves baby you've got the motion
If we got together we 'd be causing a commotion
I've got the moves baby you've got the motion
If we got together we'd be causing a commotion
You met your match when you met me
I know you will disagree it's crazy
But opposites attract you'll see
And i won't let you get away so easy
The love you save may be your own
Can't fight this feeling aren't you tired of being alone
You won't admit it but you know it's true
it's not asecret how i feel when i stand next to you

Repeat chorus

Some day you'll see my point of view
You can't keep wishing on the stars baby
What works for me can work for you
You got to make a compromise and maybe
Then we can keep our love alive
And when it falls we won't let it die
It doesn't matter if you win or lose
It's how you play the game so get into the groove

Repeat chorus

Causing a commotion causing a commotion
Causing a commotion causing a commotion
I hope you find what you're looking for
Is it mine walk through that door
We're wasting time make up your mind
And get into the groove
Then we can keep our love alive
And when it falls we won't let it die
It doesn't matter if you win or lose
It's how you play the game so get into the groove
I hope you find what you're looking for
Is it mine walk through that door
We're wasting time make up your mind
And get into the groove

Repeat chorus

Causing a commotion causing a commotion
Causing a commotion causing a commotion

Repeat chorus to fade

Repeat chorus to fade
Words and music by Madonna stephen bray
Reproduced by permission wamer bros Music ltdisland Music ltd
On Sire Records

كتبت ـ آمال حسن

سيمون تمشى على طريق داليدا

فى استفتاء اخير للصفحة الفنية باحدى الصحف اليومية عن احب مطربى الشباب الجدد إليهم ظهر اسم المطربة الشابة سيمون بين اسماء العشرة الأوائل الذين وزعت اكبر عدد من الشرائط خلال عام ٨٧ فمن هى هذه المطربة الشابة التى تسير على نفس الطريق الذى بدأت منه من قبل المطربة العالمية الراحلة داليدا ..

فهى مثلها بدأت بتقديم الاغانى الغربية سريعة الايقاع بكلمات مصرية .. وهى مثلها ايضا ابنة شبرا التى خرجت منها داليدا الى عالم الشهرة .

مرحة .. نشيطة .. تلقائية كطفلة صغيرة تتعامل مع الجميع بحب ومرح ولديها القدرة على النفاذ إلى القلوب

إنها سيمون المطربة المصرية الشابة ـ إبنة شبرا ـ التى لمع نجمها فى الأونة الأخيرة ، وظهرت على شاشة التليفزيون المصرى فى عدة برامج والتى تبحث دائما عن الجديد .

وسيمون شابة فى الثانية والعشرين اسمها سيمون كامل وهى طالبة بليسانس آداب قسم اللغة الفرنسية بجامعة القاهرة ، والابنة الكبرى ، لأب مهندس وام تعمل مديرة لبوتيك .

كانت بداية ظهورها عن طريق الجامعة وحفلات الغناء بين الشباب ومجموع ماقدمته من اغنيات للآن هو ١٠ اغنيات من اشهرها اغنية تانى .. تانى .

وقد اذيعت لها عدة اغنيات فى التليفزيون بعد اعتمادها كمطربة فى الاذاعة والتليفزيون .

وقد بدأت سيمون حياتها الفنية بالأنغام الغربية . وتقول عن ذلك اخترت الأنغام الغربية لأنى شعرت بأن الشباب الآن يتحرك بسرعة وهو يريد من يقدم له هذا الايقاع السريع .. والدليل على هذا متابعة شبابنا للاغنيات الأجنبية السريعة ولهذا فضلت ان اقدم له هذا الايقاع الى جوار كلمات مصرية ليس فيها اسفاف او ابتذال . وهكذا

بدأت فكرة تقديم الاغنيات الاجنبية بكلمات عربية ، والذى حدث هو ان الشاعر الغنائى جمال عبدالعزيز

كانت له صلة صداقة بالعائلة فقام بتقديمى للأستاذ / طارق الكاشف مدير الصوتيات والمرئيات فى شركة امريكانا الذى قال لى ان لديه فكرة وقالبا معينا وجديدا سيحاول ان يطبقهما على لانهما يتناسبان مع تكوينى وشخصيتى

وقد اتجهت المطربة الشابة سيمون اخيرا الى الغناء فى الفنادق . وستشارك فى حلقة من حلقات مسلسل « رحلة الشمس » التليفزيونى وهو مسلسل يروى

حدوتة جديدة كل يوم من اخراج سيد سعيد وبطولة سهير المرشدى وعزة كمال وستشارك فى الحلقة الخاصة سندريلا التى ستقدم برؤية جديدة .

وسيمون تحب الاغانى الاجنبية وتتابعها .. واحب المطربات الاجنبيات بالنسبة لها هى ساندرا ومادونا ، وتحب فى مادونا « جاذبيتها » وفى ساندرا « حركتها » اثناء الغناء !

وفى الغناء المصرى تحب شادية وفيروز ، ومن الشباب : تحب علاء عبدالخالق ـ مصطفى السقا وعلى الحجار .

ومن المطربات عزة بلبع وإيمان الطوخى ومنى عبدالغنى وكذلك حنان .

وتحب الاغنية الاستعراضية والمغنية الشاملة ، وتقول إن هذا يستلزم صفات معينة فيها تقوم بالتمثيل والغناء والرقص ولهذا لابد ان يتوافر فيها الصوت الجيد والجسم المرن والشكل المقبول .





علاء

عازف الناى الحزين

أصبح مطربا محبوبا عند الشباب !

تحقيق : سامية كامل



علاء عبد الخالق

كان مفروضا ان يصبح عازف ناى فى فرقة موسيقية .. لكن القدر اختار له طريقا آخر !

فعن طريق « الكاسيت » حقق علاء عبد الخالق نجاحه كمطرب .. وسجل شريطه الأخير ارقاما عالية فى التوزيع واصبح واحدا من المطربين المفضلين عند الشباب .

عن رحلته يقول :

اعشق الموسيقى منذ طفولتى فكنت اقضى فترة الفسحة المدرسية فى حجرة الموسيقى وشيئا فشيئا بدات اتعلم العزف على البيانو وكان يطربنى ايضا صوت الناى ذو الالحان الشجية .. وظللت اخفى هذا الحب الكبير للفن داخلى وركزت تفكيرى فى دراستى ونجحت فى الثانوية العامة والتحقت بالمعهد العالى للموسيقى العربية وتخصصت فى « الناى » واشتركت فى الفرقة القومية بالمعهد بقيادة عطية شرارة فى اكثر من عمل ووجدت نفسى فيها فقد كانت تقدم التراث بشكل متطور وتوزيع جديد .. بعد ذلك طلب الفنان عمار الشريعى مجموعة من الاصوات الجديدة بالمعهد لتكوين فرقة منهم فتقدم كثيرون ولم ينجح فى الاختبارات غيرى فكلفنى بأن ارشح له فتاتين من زميلاتى فرشحت له منى عبد الغنى وحنان وبدأت مشوارى مع عمار الشريعى وقدمت اول عمل غنائى من تلحينه وكان مقدمة ونهاية غنائية لمسلسل عن حياة عباس محمود العقاد فى التليفزيون .. ثم قام الشريعى بتكوين فرقة الاصدقاء واستعان بى فيها لكنها للأسف توقفت بعد ٣ سنوات

فى هذه الظروف كان على ان اشق طريقى بمفردى فذهبت للموسيقار محمد الموجى ولم افلح فى اقناعه بالتلحين لى لأنه يرى ان اسلوبى فى الغناء الذى ينتمى الى المدرسة الحديثة لايتناسب مع اسلوبه فى التلحين الذى يناسب المدرسة القديمة .. ولم ايأس فاستعنت بالمطرب والملحن حميد الشاعرى بعد أن أعجبنى اسلوبه المبتكر فى التلحين والتوزيع وهو ايضا ملحن فرقة « المرداوية » المهم اننى ذهبت اليه ومعى بعض الأغانى فلحنها لى وبعد ذلك كونت فرقة من ٨ افراد معظمهم من خريجى الجامعات وتعاون معنا عدد من الملحنين الشباب امثال احمد الحجار وفاروق الشرنوبى واحمد منيب واصبحت الاغانى الشبابية هى لوننا الغنائى المميز وقد واجهتنا صعوبات كبيرة عند اصدار اول شريط بعد أن رفضت شركات الانتاج الشريط واغلقت ابوابها امام اول محاولة لنا ولم ينقذنا من هذه الأزمة الا احدى شركات الانتاج التى وافقت على انتاجه فأصدرته باسم « مرسال » ووجد اقبالا كبيرا من الشباب ولم نجد صعوبة فى اصدار الشريط الثانى « وياكى ».

ويواصل علاء عبد الخالق حديثه .. ومن عوامل نجاحى اننى اختار الكلمات التى اغنيها من وجهة نظرى كمستمع وليس كمطرب بحيث تكون ذات مستوى جيد وخالية من الاسفاف ومتناسبة مع الخط الغنائى الذى بدأته وكان سببا فى معرفة الجمهور بى ومعظم مؤلفى الأغانى الذين اتعامل معهم من الشباب لانهم اقدر على الاحساس بمشاكل الشباب ومعايشة واقعهم .. ومن عوامل النجاح ايضا أن يكون المطرب دارسا لأصول الغناء والموسيقى ليكون اكثر قدرة على اختيار الألحان المناسبة والتمييز بين الأغانى الهابطة والجيدة وأن تتوافر لديه الموهبة الغنائية التى تصبح الدراسة عديمة الفائدة بدونها .

ويواصل علاء حديثه قائلا لقد تأثرت كثيرا بالرحبانية لأنهم كانوا يقدمون اعمالا متطورة وايضا تأثرت بالموسيقار الكبير عمار الشريعى وعموما فإن مثلى الأعلى لا يتوقف عند شخص محدد لأننى أرى أن العمل الجيد يفرض نفسه على الجمهور ولا تحده قيود وباستطاعة اى انسان أن يتطور بعمله الى الاحسن دائما اذا توافرت لديه مقومات النجاح .

« أنغـــام » سامح الصريطى ! ولدت مع ميلاد العام الجديد !

تحقيق : علي سالم



مع اول لحظة فى عام ٨٨ ظهرت الى الوجود فرقة غنائية شبابية هى فرقة « الأنغام الجديدة » التى كونها الفنان سامح الصريطى ليعرفه الجمهور من خلالها مطربا جديدا من مطربى الشباب .. والكلمة ذات المضمون .. بعد ان عرفه لسنوات ممثلا ناجحا فى المسرح والتليفزيون . وكان ميلاد التجربة فى حفل اقيم فى نادى الزهور بالمنصورة .. وحققت نجاحا كبيرا .

وعن قصة هذه التجربة الجديدة فى مشواره الفنى يقول : منذ ممارستى للفن وأنا أتمتع بموهبة الغناء وغنيت فى مسرحية « عطشان يا صبايا » فى سياق الدور . وفى مسرحية « عالم كورة .. كورة » . لكنه كان غناء مسرحيا مرتبطا بأحداث المسرحية ، وفى فرقة انغام الشباب قمت بالبطولة الغنائية والتمثيلية لأكثر من عمل فكنت اعبر عما احس به داخليا عن طريق الغناء . كما اننى كنت بين الحين والآخر اروى ظمئى عن طريق مجاملة زملائى واصدقائى بأن اغنى لهم من خلال حفلات الخطوبة أو الزواج أو اعياد الميلاد .. ومن هنا احسست بأن الغناء يستهوينى فتمنيت أن اكون فرقة غنائية وذلك منذ اواخر السبعينات . فبدأت بالبحث عن الكلمة التى اريد التعبير عنها غنائيا . وعندما أصبحت لدى حصيلة كبيرة من الأفكار والكلمات بدأت فورا فى تكوين الفرقة والعمل الفعلى .

■ هل تضمن لفرقتك الاستمرار خاصة بعد تفرق فرق أخرى ظهرت خلال السبعينات ونجحت .. ثم اختفت من الحياة الفنية كفرق (الجذور والجيتس والنهار) الخ ؟

ـ يقول : لقد كانت بداية تفكيرى فى تكوين فرقتى مواكبا لظهور هذه الفرق لكنى تمهلت فى التنفيذ لكى استفيد من تجاربهم أولا .. ثم الظهور بشكل جيد وجديد ومختلف عنهم .. ومن هنا جاء سبب تأخرى طوال هذه الفترة الطويلة .. عموما فاننى أعتمد على عوامل ثلاثة كأساس لتكوين فرقتى : أولا : ـ الكلمة العصرية الصادقة التى تعبر عن الجيل الحالى . ثانيا : ـ الاهتمام باللحن والموسيقى اللذين يعبران عن هذه الكلمة ويرسمان لها الجو النفسى فى اطار من المتعة والجمال . وثالثا : ـ استغلال قبول الناس لى من ناحية التمثيل فى معايشة هذا الجو العام والتعبير عنه

■ ماذا تتوقع لفرقتك الجديدة ؟

ـ يبتسم وهو يقول : من المعروف أن الفن الصادق يصل الى القلب والعقل مباشرة . لأنه يؤثر فيه لذلك لا يستطيع الزمن أن يطويه بسرعة .. وفرقتى التى سميتها « الأنغام الجديدة » ليس لها منظور فلسفى لكنها وليدة احساس خاص عايشته فترة طويلة من الزمن وقد ساعدنى فى تكوين الفرقة اثنان وجدت فيهما نفسى وهما يعتبران أصدقاء عمرى .. وهما الشاعر ابراهيم رضوان والملحن أحمد الشابورى .

■ ومن هم أعضاء فرقتك ؟

ـ فرقتى تتكون من ١٢ فردا (٥ مطربين و٧ عازفين وموسيقيين) والمطربون هم : أمجد عدلى وعصام عبد الحليم واسلام ومنى . اما العازفون فهم : جمال مصطفى (كيبورد) وايمن الشافعى (اكرديون) وحسنى عبد الفتاح (ناى) ومحمد مصطفى (بيز جيتار) وصلاح مصطفى (درامز) ونجيب البنا ووحيد رشدى (ايقاع)

■ هل تفكر فى طبع أغنياتك على شرائط كاسيت ؟

ـ يبتسم وهو يقول : انا افضل مواجهة الجمهور مباشرة . واعتقد ان الكاسيت هو السبب الرئيسى وراء انحدار الأغنية المصرية فى الفترة الأخيرة .. فعند ظهور أى مطرب جديد قد تكون لديه ثلاث اغنيات جيدة فقط .. فيقوم تاجر الكاسيت بانتاج ثلاثة اشرطة له .. كل شريط عليه اغنية واحدة جيدة مع خمس اغنيات هابطة .. وذلك من أجل ملء الشريط .. وهذا بالطبع يؤدى الى قتل واستهلاك المطرب بالاضافة لعدم اختيار الكلمة الجيدة أو اتاحة الفرصة للملحن بأن يبدع فى الحانه مما ينعكس أخيرا على ذوق المتلقى .

■ ما هو رأى « المطرب » سامح الصريطى .. فى ازمة الأغنية .. ؟

ـ يقول : نحن لدينا العديد من المواهب الموسيقية والمغنين والمؤلفين والملحنين والفنيين .. لكن مع ذلك وقع معظمهم ان لم يكن كلهم فريسة لتجار ومنتجى الكاسيت لأنه المنفذ الوحيد لابراز مواهبهم ووصولهم للمتلقى فى كل بقعة من بقع الأرض . حيث الاذاعة والتليفزيون لم تمنحهم فرصا كاملة لوصولهم للملتقى بشكل جيد .

■ وما هو الحل من وجهة نظرك ؟

ـ لا يوجد سوى طريق واحد .. وهو تدخل أى جهاز فى الدولة وليكن اتحاد الاذاعة والتليفزيون لينظم حفلا شهريا يحييه العديد من المطربين الشباب الذين يتم اعتمادهم حديثا فمن خلال هذا الحفل ستتاح للوجوه الجديدة فرصة مواجهة الجمهور بشكل مستمر .. ومن هنا سيزداد اهتمام الاتحاد باختيار ما يجب أن يقدمه الى الجمهور وبذلك سيظهر للجمهور أصحاب الموهبة الحقيقية والرسالة الفنية التى .

■ ما هو دور زوجتك الفنانة نادية فهمى فى هذه الفرقة ؟ وهل ستغنى أيضا ؟

ـ يبتسم ثم يقول .. نادية لها دور كبير وضخم فى الفرقة ليس لكونها زوجتى فقط ولكن لأنها احد المتحمسين لدخولى هذه التجربة . فهى التى ساعدتنى على كسر التردد فى بدء انشاء الفرقة والتقدم والانطلاق الى التنفيذ والظهور للنور لكنها لن تغنى لأنها لاتجيد الغناء □ .

التوءمان !



حسام وابراهيم حسن أول توءمين يلعبان لفريق كرة واحد فى مصر

شقيقان .. وتوءمان .. وزميلان فى فريق واحد للكرة هو فريق الأهلى .. لفتا الأنظار بتشابههما العجيب الذى يحير احيانا زملاءهما خلال المباريات فيلجاون الى « رقم الفانلة » ليعرفا من منهما حسام حسن مهاجم الأهلى المشاغب .. ومن منهما ابراهيم حسن مدافع الأهلى المشاكس اما اذا اشتركا فى هجمة واحدة على مرمى الخصم فان حارس المرمى قد يتخيل ان امامه مهاجما واحدا يهاجمه من ناحيتين فى وقت واحد !
لأنهما بالفعل اول توءمين تعرفهما ملاعب الكرة فى مصر يلعبان لفريق واحد منذ سنوات عديدة

تحقيق
طارق العتريس

وعند اعداد هذا التحقيق حرص كل منهما على ان يرتدى بدلة تدريب مختلفة اللون ليسهل الحديث معهما !

وعن بدايتهما فى عالم الكرة يقول حسام حسن : فى الحقيقة لم يكتشفنا احد ولكننا بدانا لعب الكرة معا منذ الصغر مع الأصدقاء فى شوارع حلوان ثم لعبنا فى مدرسة الناشئين تحت ١١ سنة بنادى التصنيع وبعد ذلك تقدمت مع توءمى ابراهيم لاختبارات الأهلى فى موسم ١٩٨٠/٧٩ وبالفعل لعبنا معا ضمن فرق الناشئين تحت ١٤ سنة باشراف الكابتن زيزو ولعبت فى مركز راس الحربة .

ويلتقط ابراهيم حسن طرف الحديث اما بالنسبة لى فقد بدات مع الناشئين فى خط الوسط وبعد ذلك وجهنى الكابتن عادل طعيمة فى مركز الظهير الايمن وهو صاحب الفضل فى تطوير طريقة لعبى حتى فريق ٢٠ سنة .

حسام : ولم نفترق عن بعضنا وتدرجنا سويا فى فرق الناشئين حتى اختارنا مدرب الأهلى السابق الكابتن السايس للاشتراك مع الفريق الاول فى اول مباراة لنا فى الدورى امام الاسماعيلى فى موسم ١٩٨٥/٨٤ .

ابراهيم : وبعد هذه المباراة لم يكن لى الحظ فى الاستمرار مع الفريق الأول لاصابتى بكسر فى الفك « العلوى » اثناء احدى مباريات الاعداد مع الناشئين بالمانيا وكان هذا سبب ابتعادى عن الفريق للعلاج فعرف الجمهور حسام قبل ان يعرفنى .

● ● وكيف اختار كل منكما مركزه فى اللعب ؟

■ حسام : افضل خط الهجوم وخاصة مركز راس الحربة لانى اجد نفسى فى هذا المكان ، ودائما تكون تحركاتى من اليمين الى اليسار وبالعكس وفى رايى هذا يجب ان يتوافر فى اللاعب الذى يشغل هذا المركز .

ابراهيم : افضل اللعب فى مركز ساعد الدفاع الايمن مع التقدم فى الهجوم لشغل مركز الجناح الأيمن وهذا واجب المدافع الحديث الذى يقوم بواجبه الهجومى ، وهو ملائم جدا بالنسبة لى عندما نلعب بطريقة ٢/٤/٤ .

التفاهم .. موجود

● ● هل تشعران بالتفاهم بينكما فى الملعب ؟

■ ابراهيم : عندما تكون الكرة فى حوزتى فى بعض الأحيان تكون لدى معرفة مسبقة عن

تحركات حسام في الملعب وبالتالي امرر له في المنطقة التي يفضلها .

● ● وكيف يستطيع زملاؤكم التمييز بينكما في الملعب ؟

■ حسام : من كثرة تعامل زملائنا معنا في الملعب اصبحت لديهم خبرة جيدة في التمييز بيننا دون خطأ ، وخاصة من خلال طريقة لعبنا وطريقة تحدثنا معهم

ابراهيم : ومع ذلك ففي بعض الأحيان قد لا يجدون وسيلة للتعرف علينا الا من ارقام الفانلات !

والتشابه بين التوءمين رغم مشاكله فانه احيانا يكون مفيدا في خداع الحكام لكنهما يؤكدان انهما لا يلجآن الى ذلك وان كانا قد فعلاها مرة واحدة في فرق الناشئين .. ثم ادركا خطأهما فتوقفا عن ممارسة هذه اللعبة

■ ويتذكر ابراهيم : هذه الواقعة فيقول كنا نلعب معا في مباراة امام الزمالك في دوري الناشئين تحت ١٥ سنة ونال حسام انذارا في الشوط الاول ، وفي آخر عشر دقائق من الشوط الثاني حصل على "الانذار الثاني وكان هذا يعني طرده من المباراة في هذا التوقيت الحرج ، وعلى الفور تقدمت الى الحكم على اني حسام وحصلت على هذا الانذار بدلا منه لكيلا يطرد ويخسر الفريق مجهوده ، ولم يلاحظ الحكم اى اختلاف بيننا واعطاني الانذار وهو مطمئن ، ثم حدثت ثورة اعتراض من اداريي الزمالك لكن لم يفهم الحكم ما حدث وبقي حسام في الملعب حتى انتهاء المباراة .. لكننا لم نعد الى ذلك بالطبع لأنه خطأ والرياضة اخلاق ومنافسة شريفة قبل كل شيء !

والتشابه بين التوءمين يمتد الى طريقة اللعب فحسام مشاغب كثير الاحتكاك مع اللاعبين وقد تعرض للمتاعب بسبب ذلك اما ابراهيم فهو مدافع مشاكس لا يتنازل عن الكرة بسهولة وعن الاتهام الموجه له بالمشاغبة يجيب حسام :

■ بالنسبة للاحتكاك مع زملائي فان ذلك لا يحدث باستمرار ، ولا يوجد فريق كروى ، لايخلو من الاختلاف في وجهات النظر بين اللاعبين ، وما حدث مع زميلي حمادة صدقي في تدريب المنتخب القومي كان عاديا وبسيطا ولكن الهجوم تركز على هذا الموقف بشكل مبالغ فيه وبعدها وجدت الجهاز الفني للمنتخب يقسو علي بشدة ويحملني اسباب ما حدث ، وكان بامكانهم ان يقوموا باحتواء الأزمة وتصفية الخلاف في لحظتها ، ولهذا شعرت بأني غير مرغوب



لعبة التشابه أنقذت حسام من الطرد في مباراة للناشئين

فتركت الملعب وذهبت الى غرفة الملابس ، ثم فوجئت باستبعادي من مباراة كوريا .

اما الاتهام باني عصبي وكثير الاعتراض على قرار الحكام ، فهذا يرجع لشعوري باني اكثر اللاعبين تعرضا للضرب والعنف في الملعب ولا اتكلم ، ونادرا ما احصل على الانذارات في المباريات التي اشترك فيها ، باستثناء مباراة الزمالك الأخيرة وكان ذلك بسبب الشد العصبي وهذا شيء طبيعي ، وخاصة اننا نرى الجمهور في المدرجات اكثر عصبية وتوترا منا ، فما بالك بحالتنا ونحن

في الملعب ، واعتقد ان ذلك لن يؤثر على مستقبلي الكروى لاني بطبعي لست عصبيا او دائم الاعتراض على الحكام ، وانما يرجع ذلك للغيرة الشديدة على الفريق واعد

الجمهور بمحاولة التحلي بالصبر والتحمل وعدم العصبية في المستقبل ان شاء الله .

■ وقد اسفت جدا لاستبعادي من مباراة كوريا الأخيرة فقد كنت اقوم بالاستعداد لها بشكل خاص ، وكنت بالطبع اتمنى الاشتراك فيها لاقوم بعمل شيء ايجابي والحصول على كاس البطولة الافرواسيوية

وبخاصة لان المنتخب كان ينقصه عدد كبير من الأساسيين مثل مجدى عبد الغني وشوقي غريب وطاهر ابو زيد .. لذا شعرت بالفعل بالحزن العميق لاستبعادي

اما الاتهام « بالمشاكسة » لابراهيم حسن فهو اخف كثيرا ويقول عنه انه من طبيعة المدافعين ان يقاتلوا على كرة وان يلجأوا للالتحام مع المهاجمين لكنه لايتعمد العنف مع احد ولا يؤمن به .. ولا يفقد اعصابه بسهولة وانما يؤدى كما يقول واجبه فقط في الدفاع عن مرمى فريقه

● ● من هو مثلكما الأعلى في الكرة ؟

■ حسام : مثلي الأعلى محليا الكابتن الكبير الخطيب ، ودوليا ، الكار لارسن ، الذى ظهر بمستوى عال جدا مع منتخب الدنمارك في كاس العالم الأخيرة ، وايضا يعجبني جدا ، جون بابان ، راس الحربة في المنتخب الفرنسي ،

ابراهيم : مثلي الأعلى محليا كابتن الأهلي القديم احمد عبد الباقي ، ودوليا لاعب منتخب المانيا الغربية الشهير ، هانز برجيل .

● ● وهواياتكما بعيدا عن الكرة ؟

■ ابراهيم : هوايتي المفضلة هي الميكانيكا واصلاح سيارتي بنفسي اذا ما حدث بها عطل او خلل دائما تجدني افتش عن سبب هذا العطل في الموتور ومحاولة اصلاح الخلل بها .

حسام : سماع الأغاني والموسيقى وبخاصة اغاني المطربين الشباب الذين انتشرت اغانيهم في الفترة الأخيرة .

● ● واحلامكما في المستقبل ؟

■ حسام : ان اصبح الهداف الذى يعتمد عليه المنتخب القومي في مبارياته القادمة ان شاء الله ..كما اتمنى الاشتراك في كاس العالم القادمة .

ابراهيم : التوفيق في انهاء دراستي بمعهد التعاون اولا ، واثبات وجودى مع النادى الأهلي ثم اصبح لاعبا اساسيا في دفاع المنتخب القومي .

الرياضة .. الراقصة

ظاهرة جديدة تغزو نوادينا ومعاهدنا الرياضية

ظاهرة جديدة بدات تنتشر بين الفتيات في مصر هي « الايروبيك » ! ففي كل نوادينا ومعاهدنا الرياضية بدات هذه الرياضة الجديدة تفرض نفسها وتلهث وراءها الفتيات بحثا عن الرشاقة والقوام النحيف والصحة .

والرياضة الجديدة ابتدعتها الممثلة الامريكية « جين فوندا » في اوائل الثمانينات فاذهلت العالم ليس بمواهبها الفنية فقط انما بمواهبها الرياضية ايضا .. فنظامها الرياضي الشهير بـ « الايروبيك » اصبح يدرس الآن في جميع المعاهد الرياضية في العالم .. وحققت شرائطه مبيعات خرافية في عالم الفيديو .

تحقيق :
شهيرة الملاخ



إنجي الصلح تمارس حركات « الايروبيك » المدروسة لمدة ساعة متواصلة على أنغام الموسيقى

« الايروبيك » ابتكرتها جين فوندا وتناقلتها الفتيات فى كل مكان

.. و « الايروبيك » اصطلاح رياضي يطلق على الرياضة البدنية التي تعتمد الى جانب الحركات المدروسة على الموسيقى التي تساعد على الاسترخاء العضلي والنفسي كما تساعد على تنظيم الحركات .

وحتى ادخلت هذه الرياضة الى مصر هي السيدة « انجي الصلح » وفي وقت متقارب لظهورها في امريكا وانشأت في اوائل الثمانينات مدرسة لتعليم .. « الايروبيك » والرقص الحديث في مصر .. واصبحت هي اول مدرسة للرقص الحديث والايروبيك في الجامعة الامريكية بالقاهرة .. وقد درست انجي الصلح التكتيك الحديث لهذه الرياضة في معاهدها في امريكا وحصلت على درجة الماجستير فيها .

وتقول إنجي الصلح : ان تمرينات الايروبيك هي سلسلة طويلة من الحركات المدروسة التي تؤدى على انغام الموسيقى لمدة ساعة متصلة . واهميتها تتركز في زيادة افراز الغدد مع مساعدة اغشية الجسم على الاستفادة من الهرمونات .. كما ان التمرينات الجادة المتواصلة تساعد على خروج نسبة كبيرة من العرق مما تكون له فائدة كبيرة في تطهير الجسم من السموم .. وانتظام الدورة الدموية .. وتبدأ حصة الايروبيك بتمرينات للتسخين وهي هامة وضرورية جدا .. ثم تمرينات عامة لتقوية وإطالة عضلات الجسم .. وتقوية اهم عضلة في الجسم وهي عضلة القلب .. كما تساعد على تحسين الدورة الدموية وتقليل نسبة الدهون والكولسترول في الدم .. وتعمل على استقامة العمود الفقري وبالتالي تقلل من آلام الرقبة والظهر التي تصاحب الجلوس فترة طويلة على مكتب او اثناء الوقوف فترة طويلة لاداء الاعمال المنزلية .. كما ان ممارسة هذه التمرينات تجنب السيدات المضاعفات النفسية اللاتي يتعرضن لها خلال مرحلة انقطاع الدورة الشهرية

.. وتصاحب التمرينات دائما موسيقى سريعة لها ايقاع منتظم تساعد على تنظيم الحركات .. كما ان الموسيقى تساعد الشخص على الاسترخاء العضلي وتقليل الاحساس بالاجهاد والتعب اثناء اداء التمرينات كما ان لها تأثيرا سحريا يساعد على الاسترخاء النفسي والشعور بالانطلاق والتحليق في آفاق بعيدة تساعد الانسان على نسيان متاعبه ومشاكله مما يكون له اكبر الأثر على الصحة النفسية ويساعد على ازالة الشعور بالاكتئاب . والتعب النفسي .. لذلك نلاحظ انه بعد القيام بتمرينات الايروبيك يشعر الانسان كأنه اصبح انسانا آخر متجدد النشاط والحيوية ويصبح في افضل حالاته النفسية .. ولهذا كله انتشرت رياضة .. « الايروبيك » في العالم كله



الرياضة الراقصة تستخدم الحركات الفرعونية المرسومة على المعابد في تقويم الجسم

شاهدت .. وسمعت .. وقرأت لك



نجيب المستكاوى

ماذا بعد الخروج من دورة سول وخسارة بطولة أفرو آسيا الكروية ؟

● ● يبدو ان الاتحاد المصرى لكرة القدم كالزوج ، فهو اخر من يعلم ! الاتحاد هو الشخص الوحيد فى مصر ، البشرى او المعنوى ، الذى لم يدرك للآن ان ابسط البطولات الأفريقية تحسب من تحت قدميه . وهذا اللا ادراك مصيبة ، إلا إذا كان الاتحاد يدرك ولكن يصطنع عدم الادراك او يكابر ، وإذن فان مصيبته اعظم !

ولقد خرج الفريق القومى المصرى من دورة سول الأوليمبية ١٩٨٨ على يد اللاخبير مايكل سميث الانجليزى ، الذى جدد له الاتحاد عقده بما يقرب من نصف مليون جنيه سنويا ، نكاية فى النقد الرياضى « الحاقد والهدام » ، قاصدا كل النقاد ، وناكرا فضل المدرب العربى السابق الكابتن محمد عبده صالح الوحش ، الذى أوصل الفريق الى دورة موسكو ١٩٨٠ ثم دورة لوس انجيليس ١٩٨٤ . واذا كان الشارع الرياضى المصرى ـ جمهورا ونقادا وخبراء ـ قد استنكر ان يكون الخروج على يد فريق تونس الضعيف فان الاتحاد لم يجد غضاضة فى ذلك ، ورفض حتى ان يسائل نفسه كيف حدث ذلك ،

مع ان مصر فازت فى نيروبى ببطولة الكرة فى الدورة الافريقية فى اكتوبر ١٩٨٧ ، بينما احتلت تونس المركز الثامن والأخير ؟ السؤال كان محرجا للاتحاد فيما يبدو ، لانه اما أن البطولة كانت ضعيفة وأن مصر كسبت بالحظ ودعاء الوالدين كما قال النقاد والخبراء الذين نددوا بسوء الأداء ، وإما انها كانت قوية كما طنطن الاتحاد وحارقو البخور وقارعو الطبول ، الذى يسيرون فى كل زفة رياضية وسياسية وفنية ، وفى هذه الحالة يصعب تبرير الهزيمة من تونس اضعف الفرق ! وعلى كل حال فقد كانت هذه الخبطة الأولى فى « دماغنا » الكروى !



عبده صالح الوحش

● ● الخبطة الثانية جاءت فى الخليج العربى ، وكانت مؤلمة لنا فى مصر ، وللمغتربين فى الخليج ، وللعزيزة قطر وجمهورها ورئيس اتحادها الصديق العزيز سلطان السويدى ، الذى تكفل بتنظيم « السوبر كاس » ، على بطولة أفروآسيا ، بين مصر وكوريا الجنوبية ، فسيطرت مصر على الشوط الأول وأهدرت عدة فرص ، ثم سيطرت كوريا على ثلاثة اشواط بفضل لياقتها البدنية ، وانهت المباراة بضربات الترجيح من نقطة الجزاء ، لتكسب ٤/٥ وتحصل على الكاس ، ويبدأ شوط خامس هو فاصل مضحك من تصريحات الخبراء الجهابذة اعضاء مجلس إدارة الاتحاد والجهاز الفنى ، وهم خبراء فى « الجدل » وليس فى كرة القدم ، او خبراء فى مسرح العبث واللامعقول مثل بريخت وبيكيت ، واقدم لك نماذج من تعليقاتهم وتبريراتهم العجيبة ! :

● قال السنيور سالفادور الدالى ، شارحا ماشاهدنا من لعب سيريالى ، إن الحظ عاند الفريق المصرى لانه هاجم فى الشوط الأول ، لكن الكرة « بنت الذين » رفضت دخول المرمى المفتوح ٤ مرات .

وقال إن النتيجة الحقيقية أن الفريقين تعادلا ١/١ بعد الوقت الأصلى والاضافى ، فمن الذى قال ان كوريا هزمت مصر ؟ الحقيقة إن كوريا كسبت ضربات الترجيح من نقطة الجزاء ، وهذه مسالة حظ ليس إلا !!

سبحان الله ! عندما فازت مصر ببطولة دول افريقيا عام ١٩٨٦ بالقاهرة بضربات الترجيح من نقطة الجزاء ، لأن « كانا » نجم الكاميرون ضيع ضربة ، قلنا إننا نهنىء مصر على الفوز الذى انتظرناه ـ على المستوى الأفريقى ـ ٢٧ سنة ، لكنا ناسف لأن مصر لم تثبت انها « اقوى » دول إفريقيا ، فالفوز بضربات الترجيح من نقطة الجزاء فيه دخل للحظ والأعصاب

ولايدل على اقتدار ! وكان ردهم ان هذا هو النقد الهدام ! وإذن فان الفوز بالضربات الترجيحية يكون عن « جدارة » إذا كان لنا ، وعن « حظ » إذا كان للغير !! هذه هى السفسطة ، هى المكابرة والمغالطة ! نفس الحكاية تكررت فى دورة افريقيا بنيروبى حيث بلغ مستوى اداء فريقنا القومى الحضيض ، وفزنا ببركة دعاء الوالدين وباقدام السنغال ، و « جلا » سونجو الكاميرونى فى ضربات الترجيح فى الدور قبل النهائى ، وحذرنا من سوء المستوى ، لكن لاحياة لمن تنادى ، وبالتالى حدث الخروج الكبير من دورة سول على يد فريق تونس ! والثالثة ثابتة كما يقولون ، وموعدها فى مارس بالمغرب ، وربنا يستر !!

الرئيـ...

بعد مجد الكرة يتطـ...

من صبى أمى فقير إلى أشهر لاع...

من الأكواخ التى تنضح فقرا وبؤسا جاء، وبين الحارات الغاية فى القذارة والضيق نشا. بالأمس كان طفلا يسير حافيا ويمسح الأحذية، واليوم هو من أغنى أغنياء البرازيل وأكثرهم شهرة. ويتطلع الآن لرئاسة الجمهورية فى بلاده إنه اديسون دونا سيمنتو.. الذى يعرفه العالم باسم «بيليه»، والذى يبلغ من العمر الآن ٤٧ سنة..

بيليه الأسطورة

إن الذين يذكرون «بيليه» اللاعب، يعرفون أنه مع زملاء له مثل ريفيلينو وإيدو وماركو أنطونيو وداريو وتونييتو، كانوا يرسمون تابلوهات جميلة على البساط الأخضر اهتزت لها الجماهير وصرخت طربا. فى عصره حصل لبلاده على كأس العالم ثلاث مرات ومن ثم احتفظت به للأبد. ويرجع الى ساحر الكرة أو «اللؤلؤة السوداء» - كما كان يحلو لهم أن يطلقوا عليه - الفضل فى تحويل لعبة كرة القدم من لعبة هامشية الى لعبة شعبية فى أمريكا الشمالية.

وذلك بفضل إعجاب الأمريكيين به، وزاد إعجابهم به عندما لعب لنادى كوزموس الأمريكى من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٧، ويصبح من باب تكرار القول أن نذكر أن بيليه هو أفضل لاعب عرفته

الملاعب، أو أنه كان الأسطورة التى لن تتكرر. وفى حديث أجرته معه مجلة فرانس فوتبول أخيرا، قال إن عمره الحالى (وهو ٤٧ سنة) لايمنعه أبدا

من ممارسة الكرة من جديد، وأنه دائم الاهتمام بلياقته البدنية ويمارس التنس ثلاث مرات أسبوعيا.

واكد بيليه أن اقتراحه فى العام الماضى باللعب إلى جانب منتخب بلاده فى بطولة كأس العالم الماضية فى المكسيك لم يكن «هزلا»، بل جادا تماما. وكيف تلعب وأنت فى هذه السن؟ قال: لأن منتخب بلادى كان يمر بأزمة، حيث كان الاتحاد البرازيلى بلا رئيس، والمنتخب بدون مدرب. حتى عندما تولى «تيلى سانتانا» الأمور، استمرت المشاكل، وسارت الفوضى.. هنا كان الواجب يحتم على أن أتدخل وأعرض خدماتى؟! وكانت لياقتى البدنية طيبة، فالعمر لايعنى شيئا، مادامت هناك المقدرة والارادة.

لست مثل مارادونا

يشعر «اللؤلؤة السوداء» صاحب الرجل الذهبية بيليه بضيق عندما يقارنه أحدهم بالساحر، والساحر طبعا هو نجم الأرجنتين مارادونا ويقول بيليه متسائلا فى حدة: هل هناك مقارنة بين عدد الأهداف التى سجلها هو والتى سجلتها أنا؟

إعداد:
سمير الشحات

(بيليه سجل خلال وجوده بالملاعب، بالضبط ١٢٨٥ هدفا). ويستطرد: يكفى أننى عندما كنت فى سنه كنت قد حصلت لبلادى على كأس العالم مرتين، ويتهكم: كما أننى لم ارتكب فضائح فى حياتى الشخصية مثله!!

أنا .. دائما الأفضل

أن يبدأ طفلا حافيا لينتهى ملياردير، فإن فى الأمر - لاشك - عبقرية ما! مثلا: ظل بيليه حتى سن الثانية عشرة أميا، لايعرف القراءة أو الكتابة. كان الفقر المدقع الذى يعيش فيه أبوه يحول بينه وبين توفير تكاليف التعليم لابنه.. بيليه اليوم لديه ٣ شهادات بكالوريوس، إحداها فى الأدب البرازيلى، والثانية فى الاقتصاد. والثالثة فى العلوم السياسية.

وهو من أغنى الأغنياء، تقدر ثروته بعشرة مليارات دولار أو يزيد! ويمتلك: أهم مؤسسة عقارية فى العاصمة برازيليا، وشركة ضخمة لسيارات النقل، وأخرى للاستيراد والتصدير ومزارع للدواجن، ومؤسسة للانتاج السينمائى أنتجت عدة أفلام، وحققت رواجا عالميا.

ثم انه - أيضا - ممثل! قام بالعديد من الأدوار، بعضها فشل وبعضها حقق نجاحا لابأس به. ويقول: آخر أعمالى (الفنية!) أننى أستعد حاليا لتصوير فيلم أقوم فيه بدور راقص باليه!

عينه على الرئاسة:

وقد أدهش بيليه الأوساط السياسية فى البرازيل والعالم عندما أعلن أنه سيرشح نفسه لرئاسة البرازيل. قال: أفعل ذلك من أجل الذين مازالوا يعيشون فى الأكواخ. ورغم أنه



بيليه: أنا الأفضل حتى الان!

بيليه مع مارادونا

...ـس بيليه !

...ـلع إلى مجد رئاسة الجمهورية !
...ـب وملياردير و٣ شهادات جامعية



يرفض تشبيهه بمارادونا ويفكر فى العودة للملاعب !

عاد ليصرح أخيرا بأن كل مايطمح إليه حاليا هو مجرد منصب وزير للشباب فى بلاده ، الا أن المقربين منه يؤكدون أن حلم الرئاسة لا يزال يداعب خياله . ولو حدث وأصبح بيليه رئيسا فانه سيكون حينئذ أول رئيس أسود فى تاريخ هذه البلاد . وبيليه لايمل ابدا من التأكد على أن معظم الساسة فى بلاده غاية فى الفساد ويتساءل : هل من المعقول أن يموت الكثيرون جوعا فى بلاد غنية كالبرازيل ؟ ترى هل سيتمكن هذا « العجيب » من إحراز هدفه رقم ١٢٨٦ ويصبح رئيسا لبلاده ليقودها على الصعيد السياسى كما قادها فى الملاعب ؟ ولم لا ؟ إنه دائما يكرر ، كل ما أحلم بهد احققه فهل ينجح هذه المرة ؟؟!



مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

يكتبها : أبو السعود ابراهيم

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل.

• ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة

□ اقدم ما يمكن أن يدعى « الموسوعة أو دائرة المعارف » هى المجموعة اللاتينية التى الفت حوالى عام ٣٠ ق . م ثم كتاب « التاريخ الطبيعى ٣٧ جزءا » الذى الفه بلينى الأكبر وعاش فى الفترة من ٢٣ ـ ٧٩ ميلادية والذى اشتمل على العلوم والفنون . وفى القرن العاشر الميلادى وضع الفارابى كتابا أسماه « إحصاء العلوم » كان اية فى عمق البحث .

وفى العصور الوسطى بذلت محاولات متعددة ففى ١٢٧٨ ـ١٣٣٣ م كانت الموسوعة الكبيرة « نهاية الادب فى فنون الأدب » مرتبة على ٥ فنون : الاول فى السماء والآثار العلوية والأرض والعالم السفلى ، والثانى فى الانسان وما يتعلق به ، الثالث فى الحيوان ، الرابع فى النبات وذيله بأنواع فى الطب والخامس فى التواريخ وقد كتبها لنا العلامة :

ا ـ النويرى

ب ـ البستانى

ج ـ المقريزى

□ الكاتبة الأمريكية التى اصيبت فى سن الثانية من عمرها بالعمى والصمم هى هيلين ادامز كيلر ولدت عام ١٨٨٠ وعهد بأمر تربيتها الى مربية أمريكية شبه كفيفة اسمها سوليفان ميسى . ولقد دخلت وهى فى الرابعة عشرة معهد بركنس للمكفوفين حيث تعلمت طريقة يدوية لمسية للتفاهم مع الأطفال الصم ، البكم العمى وتخرجت كيلر من كلية راد كليف عام ١٩٠٤ وتابعت بعد ذلك التعليم والتأليف وحظيت كتبها بشهرة عالمية منها العالم الذى اعيش فيه ونشيد الجدار الحجرى وأيضا :

ا ـ قصة حياتى

ب ـ حضارة العرب

ج ـ لمن تقرع الأجراس

□ تعتبر اقامة السد العالى من أهم المشاريع التى تبنتها وانجزتها ثورة ١٩٥٢ ليس فقط لأهميته الاقتصادية ولكن أيضا لتغيير الموازين السياسية الخارجية نتيجة لرفض الغرب تمويل المشروع والاتجاه للاتحاد السوفيتى للمساهمة فى انجازه .

والسد العالى عبارة عن سد ركامى كبير يقفل مجرى النيل طوله ٣٦٠٠ متر منها ٥٢٠ مترا بين ضفتى النيل ويبلغ عرضه عند القاع ٩٨٠ مترا ويتدرج على هيئة هرم الى ان يصل عند القمة الى ٤٠ مترا ويبلغ ارتفاعه ١١١ مترا فوق قاع النيل الذى يرتفع منسوبه عن سطح البحر ٨٥ مترا فيكون ارتفاع السد ١٩٦ مترا عن سطح البحر .

وقد بلغت تكاليفه ٤١٥ مليون جنيه وقام بوضع حجر الأساس الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى يناير ١٩٦٠ واحتفل رسميا بانتهاء المرحلة الأولى عام

ا ـ ١٩٦٢

ب ـ ١٩٦٤

ج ـ ١٩٦٦

□ مدينة القيروان وليدة الفتوح العربية الاسلامية ، وكلمة القيروان تعنى لغويا مكان السلاح ومحط الجيش وهو لفظ فارسى دخل اللغة العربية ويعنى ايضا مناخ القافلة ، ومكان اجتماع الناس فى الحرب ، وقد بلغت القيروان أوجها الحضارى حين كانت عاصمة لثلاث دول من أشهر دول المغرب العربى فى القرون الوسطى دولة الاغالبة ، دولة الفاطميين ودولة الضاهجة ولقد روى المؤرخ العربى امين عبد الكريم انه فى عام ٥٠ هـ الموافق ٦٧٠ ميلادية ان القائد العربى الذى تخير موقعها هو

ا ـ معاوية بن ابى سفيان

ب ـ عقبة بن نافع الفهرى

ج ـ معاوية بن حديج

□ كلمة ذرة .. العربية ترجمة لكلمة ATOM وهى اغريقية الاصل مأخوذة من اتوموس وتعنى غير المتجزىء أو غير القابل للتجزىء وذلك لأن بعض فلاسفة اليونان قالوا إن الأجسام تنحل الى اجزاء لا تتجزأ واطلقوا على الجزء الذى لا يتجزأ اسم الذرة .. والقنبلة الذرية تستمد قوتها المدمرة من انشطار نوى ذرات بعض العناصر الثقيلة كالبلوتونيوم واليورانيوم ٢٣٥ وتحولها الى طاقة نتيجة لقذفها « اى قذف النوى » بوابل من النيوترونات ونشوء ما يعرف بالتفاعل المتسلسل

وكما هو معروف فان أول قنبلة ذرية صنعت فى الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية والقيت على هيروشيما فى اغسطس ١٩٤٥ ويعتبر أول من وضع فى مطلع القرن التاسع عشر نظرية علمية هو :

ا ـ دالتون

ب ـ مندلييف

ج ـ اينشتين

□ ترجع نهضة مصر المعاصرة فى جزء كبير منها الى تلك العبقرية الفريدة والارادة الصارمة والنظرة الواسعة التى تمتع بها طلعت حرب ١٨٦٧ ـ١٩٤١ بعد تخرجه من مدرسة الحقوق ١٨٨٩ حيث اخذ على عاتقه أن يحطم الاحتكار الأجنبى لشئون المال والصناعة ، ولم تقف جهوده عند حد الكتابة والدعوة اذ أصدر ١٩١٠ كتابه « علاج مصر الاقتصادى » ولكنه حمل لواء الاستثمار فى كثير من فروع الصناعة فانشأ شركات مصر للطباعة وحليج الاقطان والتمثيل والسينما والنقل والملاحة ومصادر الاسماك والغزل والنسيج « المحلة الكبرى » ومجموعة عديدة من الشركات توجها بتأسيس بنك مصر الذى حرص على أن يكون مصريا خالصا حيث نص فى عقد تأسيسه أن تكون أسهمه اسمية لا يملكها الا من كان متمتعا بالجنسية المصرية وافتتح فى ٧ مايو

ا ـ ١٨٨٩

ب ـ ١٩١٠

ج ـ ١٩٢٠

□ علم اللغات هو دراسة اللغة على أسس علمية ، وأهم ما يميز هذا العلم هو الدراسة الوصفية لاية لغة من اللغات . وفى منتصف القرن العشرين نجح العلماء فى وضع مناهج علمية لدراسة بعض النواحى فى قواعد اللغة وكان اول مجال امتدت اليه دراسة علم اللغات هو مجال البحث فى العلاقات القائمة بين مختلف اللغات وهناك

حل مسابقة ديسمبر

(١) حمورابى من أعظم ملوك تاريخ العراق القديم ومن أعظم أعماله التى قام بها هو تشريعه للقوانين

(٢) العروة الوثقى مجلة أصدرها الامام محمد عبده بالاشتراك مع جمال الدين الافغانى .

(٣) ١٧٧٥ هو عام بداية حرب الاستقلال الامريكية

(٤) لويس معلوف هو صاحب المنجد فى اللغة والاعلام

(٥) ابن النفيس أول من اكتشف النظرية العلمية الحديثة عن الدورة الدموية الصغرى بشكلها الصحيح

(٦) ١٩٦١ عام وفاة زكريا أحمد

(٧) طلا ثم رشا ثم غزال .. هو ما يقال للظبى فى مراحل حياته

(٨) الهراكين هو اسم الاعصار فى امريكا

(٩) سيد جلال هو صاحب مستشفى سيد جلال بباب الشعرية بالقاهرة

الجوائز

الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] اعلى الظروف .

بعض الصلات التى تصل علم اللغات ببعض العلوم الأخرى فمثلا عن طريق ، علم الاصوات ، يتصل علم اللغات بعلم :

أ - الفيزيقا

ب - فقه اللغة

ج - النقد الأدبى

□ ولد الكاتب مصطفى لطفى المنفلوطى علم ١٨٧٦ فى مدينة منفلوط بصعيد مصر وتعلم فى الأزهر ، كان قارئا ذواقا شديد التأثر برشاقة التعبير الجيد غير المتكلف فى شعر القدماء ونثرهم ، صاغ باسلوبه عدة روايات ترجمت له عن الأدب الفرنسى منها ، مجدولين ، و ، الشاعر ، و ، فى سبيل التاج ، ولقيت إقبالا كبيرا كما جمعت مقالات المنفلوطى فى كتابه ، النظرات ، ٣ اجزاء من ١٩١٠ - ١٩٢٠ وتشمل توضيح مذهبه فى الأدب والدفاع عن المثل العليا للثقافة العربية الاسلامية ونقد الرذائل الاجتماعية ولقد ساعد المنفلوطى على اصطناع أسلوب فنى متحرر من المحسنات اتصاله فى بداية حياته بالشيخ محمد عبده ومعاونته الشيخ على يوسف فى تحرير جريدة :

أ - المؤيد

ب - المقطم

ج - الرسالة

الفائزون بمجموعات الكتب التابعة لهيئة الكتاب والترجمة العلمية بالأهرام

١ - الاسم : رفاعى سيد على حسين
العنوان : ٢٧ حارة الجراموني متفرع من الترعة البولاقية - شبرا - القاهرة

٢ - الاسم : السيدة محمد على
العنوان : ٤٤ ش الأمير عمر - محرم بك - الاسكندرية

٣ - الاسم : صابر محمد السيد العشماوى
العنوان : شركة النصر للأسمدة بطلخا - المنصورة - دقهلية

٤ - الاسم : محمد ابراهيم محمد
العنوان : مجلس مدينة بركة السبع

٥ - الاسم : طلعت سيد
العنوان : ٤١٤ ش الأهرام بالجيزة

٦ - الاسم : نادر نبيل مجد الليثى
العنوان : ٦٩ ش ناظم الطبقجلى - الصحفيين الجيزة

٧ - الاسم : جمال عباس ناجى

● ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر .

● ١٠ اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب .

● ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب .

العنوان : كفر الشيخ المنشاة الكبرى

٨ - الاسم : منير عفيفى عزام
العنوان : ١٣ ش الحجاز مصر الجديدة

٩ - الاسم : محمد نبيل على بدره
العنوان : ص . ب ٤٦ بنى سويف

١٠ - الاسم : كمال بشارة
العنوان : مدرسة الشوربجى - كفر الزيات

الفائزون بالاشتراكات المجانية فى نادى الكتاب

١ - الاسم : محمود عبد الرحمن الدسوقى
العنوان : سندوب بجوار مخزن الباشا - المنصورة

٢ - الاسم : مهندس فتحى عبد القادر محمد الفيشاوى
العنوان : الدقهلية - دكرنس - منشية ناصر - خلف اجزاخانة إبسوس .

٣ - الاسم : ايهاب أحمد ادريس الشيمى
العنوان : المحلة الكبرى ش سعد زغلول - قنطرة المديح

٤ - الاسم : محمود عبد الفتاح محمد
العنوان : ٥ حارة ابن أنس غيط الصعيدى - الاسكندرية

٥ - الاسم : مصطفى محمود أحمد حمودة
العنوان : كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر فرع طنطا

٦ - الاسم : أحمد ابراهيم أحمد درويش
العنوان : منزل محمود مناع ش عمر بن الخطاب ، الحميات بنى سويف ،

٧ - الاسم : عبد الرحيم حجازى
العنوان : ش زاوية بكتر رأس التين الاسكندرية

٨ - الاسم : مروة مجد محمود أحمد
العنوان : الوحدة البيطرية بالابراهيمية - محافظة الشرقية

٩ - الاسم : رزق هاشم محمد الشوربجى
العنوان : المنصورة كفر البرقاص ١٩ حارة ضيف - ش الامام الليثى

١٠ - الاسم : محمد سعيد يوسف
العنوان : ٥ ش الأمين مدينة الاندلس - الهرم - جيزة

الفائزون بالاشتراكات المجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

١ - الاسم : مدحت جمال الدين الجروانى
العنوان : المحلة ش عبد الحى خليل -

شروط المسابقة :

● آخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى .

● ستنشر أسماء الفائزين فى العدد بعد التالى .

● ترسل الجوائز كل شهر على عناوين الفائزين .

عمارة أبو عمو المحاسب

٢ - الاسم : الغريب عبد القادر مجد
العنوان : ش النصر للاسمدة طلخا - دقهلية

٣ - الاسم : محمود محمد عبد العال
العنوان : السويس مدينة فيصل - حى منى عمارة ٣٠ شقة ٤

٤ - الاسم : أحمد توفيق مصطفى بصل
العنوان : ١٤ ش العشرى - السبع بنات المحلة الكبرى

٥ - الاسم : هشام حافظ الخفيف
العنوان : المنوفية الشهداء - ش الخفيف

٦ - الاسم : مرجريت صفوت يوسف
العنوان : ٣٢ ش حمدى الطاهر - حى الظاهر - القاهرة

٧ - الاسم : عمر أحمد عمر طه
العنوان : ٦٩ ش أحمد اسماعيل - عين شمس - الشرقية

٨ - الاسم : نعمات محمد محمد أحمد
العنوان : ٧ ش نجم الدين الخضيرى - السيدة زينب

٩ - الاسم : على فرج ريحان
العنوان : المنصورة - كلية الصيدلة

١٠ - الاسم : خالد نادى محمود
العنوان : اسوان شرق المحطة .

استدراك

حدثت بعض الأخطاء بالنسبة لأسماء وعناوين الفائزين بالاشتراكات المجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب عن مسابقة نوفمبر ١٩٨٧ المنشورة فى العدد الماضى وصحتها كالآتى :

الفائز رقم ٤ أسامة محمد كامل حمزة محافظة دمياط - فارسكور - الروضة

الفائز رقم ٥ سيف محمد رشاد ميت العز مركز فاقوس - شرقية وقد تم ادراج اسميهما فى قائمة الفائزين بالاشتراكات المجانية .

كوبون المسابقة

الاســم : ....

العنوان : ....

المهنة : ....

يقدمه : وجدى رياض

دراجة .. صحية !



بفضل البرامج الكومبيوترية لتحليل الاجهاد ، صممت شركة بريطانية هيكلا من سبيكة الماغنيسيوم عبارة عن قطعة واحدة . يقلل من الطاقة المستهلكة فى دفع الدراجة ، ويمنح المزيد من القدرة لراكبى الدراجات والقدرة على الانعطاف حول الزوايا الممكن التنبؤ بها .

سبائك الماغنيسيوم اخف مادة انشائية فى حيز الوجود ، كما هى اكثر صلابة على اقل تقدير من حيث الالتواء ، وتمنح سرعة اكبر لراكبى الدراجات مع مجهود اقل ولاسيما فى المسابقات الخاصة بالدراجات . والتى قد تمتد مسافة السباق إلى عدة مئات من الكيلومترات !

كسر قالب الدراجة التقليدية

كيف يمكن انتاج هيكل للدراجة على نطاق واسع يعطى اداء افضل من هياكل الدراجات المصنوعة من افضل السبائك الفولاذية ؟

فباستعمال البرامج الكومبيوترية لتحليل الاجهاد قامت شركة بريطانية بتصميم هيكل من سبائك الماغنيسيوم يصب بقطعة واحدة - ويخفض التكاليف بنسبة ٢٠ بالمئة بالمقارنة بتكاليف هياكل الدراجات الرفيعة الجودة التقليدية الصنع .

ان هياكل الدراجات العادية لمن الصعوبة بمكان انتاجها على نطاق واسع لان انشاءها يستدعى قيام الخبراء الحرفيين بوصل الانابيب بالعروات واللحام بالنحاس الاصفر . ومع ان اداء الهياكل المصنوعة من سبائك الفولاذ قريبة من حد الكمال بقدر مايمكن تحقيقه بالانابيب يقال انه من المستحيل انتاجها على نطاق واسع بدقة واتساق .

قامت شركة كيرك بريسيجن ، التى كان قد اسسها مهندس متخصص بتحليل الاجهاد والاصطدام بدراسة افضليات راكبى الدراجات وتوصلت الى النتيجة ومفادها انهم يريدون هيكلا لايلتوى او يمتص الطاقة المستهلكة فى دفع الدراجة . كما كانوا يرغبون ايضا فى القيادة والقدرة على الانعطاف حول الزوايا الممكن التنبؤ بها .

اعظم جهاز لقياس قدرة السمع



نجح العلماء فى جامعة جلاسجو ، فى اسكوتلاندا ، بالتعاون مع اخصائيي الاذن فى المستشفى الجامعي ، بانهم احرزوا احد اعظم التقدمات شمولا لاختبار قدرة الانسان على السمع طوال العشرين عاما الماضية .

وكان فريق من الاطباء وخبراء الطبيعة قد قام بابتكار مجموعة من مقاييس السمع بطريقة اسرع واسهل فى التشغيل وتعطى تقييما اكثر دقة ، من اى شىء كان متوافرا ، لان مجموعة مقاييس السمع الاوتوماتيكى الذاتى التسجيل جرى التحكم بالاختبارات بواسطة ميكروكومبيوتر داخلى وتوخى النتائج فوق شاشة الكومبيوتر وتخزن على اقراص مرنة او صلبة ويتم ذلك باستعمال المواصلات العظمية للصوت وحاجبات القامة .

عدسة النظارة .. يضبطها الكومبيوتر



من المهم للغاية ... ان تتمتع العدسات والميكروسكوبات بارفع مستوى من الجودة لانها تمس ميدان البصر وقد نجحت احدى الشركات البريطانية فى انتاج مجموعة شاملة من معدات الاختبار للاستعمال فى الاطوال الموجية للضوء وكل عدسات الرؤية باستخدام الكومبيوتر .

ان مهمة الاجهزة الان ، هى قياس عمل التحويل البصرى ، لاجهزة العدسات لتأكيد الجودة والقدرة على حل التفاصيل الدقيقة ، ويجرى التحكم بالمعدات فى لوحة مفاتيح وتعرض النتائج على شاشة للعرض البصرى ، كمعطيات مطبوعة ، ويمكن للجهاز فى بضع دقائق ان يؤكد الخطأ فى العدسة سواء فى الصقل او فى مواد تجميع المادة ، او فى القياس (الجيومترى) ، وذلك فى صالح صاحب العدسة الطبية التى تمنح صاحبها الراحة . الان اصبح فى الامكان منح كل الثقة لاى عدسة او مجموعة تلسكوبات وذلك لتأكيد الثقة فى دقة القياس .

معلومات واختراعات تهمك



اعداد : حسين هندى

كمبيوتر بشرى

■ يعمل علماء الكمبيوتر على تطويرِ أنواع جديدة من أجهزة الكمبيوتر على غرار الدماغ البشرى تستطيع التعلم بذاتها دون مساعدة من أحد .

وسيكون بمقدور هذه الأجهزة فى حال صنعها انجاز عدة أعمال جديدة لا تستطيع الأجهزة الحالية تنفيذها كالتعرف على الأشياء ، وفهم الحديث الموجه اليها دون اى برمجة . ويطلق على أجهزة الكمبيوتر المنتظرة أسم « الشبكة العصبية » لاحتوائها على وحدات تعمل على غرار شبكة الأعصاب الموجودة فى المخ البشرى .

ويقول بينتى كانيرفا بمعهد البحث الخاص بعلم الكمبيوتر المتقدم فى كاليفورنيا « أن هذه هى الثورة المرتقبة فى علم أجهزة الكمبيوتر فى المستقبل » .

ومن التطورات التى تم تنفيذها بهذا الصدد البرنامج الذى يحرز تقدما - فى جامعة بلتيمور فى ولاية ميريلاند الأمريكية - والذى يستطيع الكمبيوتر معه أن يعلم نفسه كيفية القراءة بصوت مرتفع .

فتبدأ القراءة اولا بشكل غير مفهوم ثم تتحول الى ما يشبه أصوات الأطفال عند القراءة وبعد ذلك يستطيع الجهاز القراءة بطريقة سليمة . وفى مؤسسة آيوكو للخدمات المالية فى مدينة كاليفورنيا تعلمت شبكة عصبية كيفية تقييم قرض مالى جديد استنادا الى اطلاعها على عشرة الاف قرض مالى سابق .

ودلت الدراسات التى اجرتها المؤسسة الى اعتماد هذه الشبكة العصبية بدلا من برنامج الكمبيوتر الحالى لزيادة ارباحها بنسبة ٢٧ ٪ .



رصد البعوض بالأقمار الصناعية

■ يقوم حاليا علماء وكالة الفضاء الأمريكية باحصاء البعوض فى حقول ولاية كاليفورنيا بواسطة الأقمار الصناعية . ومن المتوقع أن يتوصلوا الى أماكن انتشار الملاريا بهذه الطريقة .

وبعوض كاليفورنيا لا يحمل جرثومة مرض الملاريا ولكنه من النوع نفسه الذى ينقل المرض فى كثير من انحاء العالم . وهو مثال نموذجى للدراسة لمعرفة ما اذا كانت الأقمار الصناعية والطائرات التى تطير على ارتفاع كبير يمكن أن تستخدم فى التنبؤ بالأماكن التى يمكن أن ينتشر فيها وباء الملاريا عبر مناطق واسعة عند خط الاستواء .

والاستشعار عن بعد عنصر أساسى فى التجربة لأن كثيرا من أوضاع البيئة المقترنة بانتشار الملاريا يمكن التعرف عليها من مسافات كبيرة فأنماط هطول الأمطار والمياه الراكدة والرى والصرف والحرارة تشكل طائفة من العوامل التى يمكن قياسها بأجهزة تحملها الأقمار الصناعية . وسترصد أجهزة الاستشعار فى الأقمار الصناعية خلال التجربة التى تنفذ بولاية كاليفورنيا أوضاع البيئة كمياه الأمطار والمياه السطحية التى تسبب تكاثر البعوض الحامل جرثومة الملاريا وستساعد بيانات القمر الصناعى السلطات المسئولة عن الصحة العامة فى مراقبة مناطق تبلغ مساحتها عدة آلاف من الكيلو مترات المربعة كل أسبوع بحثا عن أى تغير فى الأوضاع يمكن أن يؤدى الى تكاثر البعوض .

وتكون المعلومات التى يقدمها القمر الصناعى متوافرة خلال يومين اى فى وقت يتيح البدء فورا فى اتخاذ اجراءات السيطرة على الملاريا .

وعند الانتهاء من التجارب التى تجرى بولاية كاليفورنيا سينتقل الباحثون الى المناطق الاستوائية لاختبار جدول استشعار عن بعد للسيطرة على الملاريا فى مناطق يمثل فيها المرض خطرا كبيرا على الصحة .

وستوضع تلك المرحلة من التجربة فى حسابها عوامل عينة كغطاء السحب ومقدار بخار الماء فى الجو اللذين قد يعوقان الاستشعار عن بعد .

وعند استكمال مشروع التجربة والنجاح لهذا الأسلوب ستحيل وكالة الفضاء الأمريكية المشروع إلى منظمة الصحة العالمية

مكواه لا تحرق القماش !

فى اسواق بريطانيا حاليا مكواة كهربائية لا تحرق الملابس او يلتصق بها القماش بها مهما كانت درجة حرارتها لان سطحها مطلى بمادة مبتكرة جديدة لا تصل حرارتها حد حرق القماش .

وقد اطلق عليها اسم مكواة « الحجر الفضى » .



دواء جديد للايدز !

فى جامعة امستردام والمعهد الهولندى للسرطان تجرى حاليا الاختبارات على دواء مستخرج مِن شجرة كستناء تنمو فى استراليا من المحتمل ان يضعف من قدرة فيروس مرض الايدز .

ومن المنتظر اكتشاف ادوية جديدة لمعالجة هذا المرض اللعين الذى اتفقت الاراء على انه طاعون القرن العشرين .

ومن ناحية اخرى .. قال اطباء يعملون فى الحكومة الامريكية انه يبدو ان ثلاثة من العاملين فى المستشفيات اصيبوا بفيروس مرض الايدز بعد ان تلوثت ايديهم واجسامهم بدم اشخاص مصابين بالمرض .

وكان المسئولون عن شئون الطب قد قالوا من قبل ان فرصة اصابة العاملين فى مجال العناية بالصحة بفيروس الايدز فى اثناء رعايتهم مرضى الايدز فرصة ضئيلة جدا .

لكن الاطباء يقولون الان ان العاملين فى مجال الصحة قد يواجهون خطرا اكبر وانه يجب على الذين يتعاملون مع دم مرضى الأيدز ان يلبسوا ملابس واقية وبخاصة القفازات الواقية وقد تدعو الحاجة ايضا الى استخدام وسائل واقية كالقناع على الوجه او الكمامة على الفم او النظارات على العينين .

ولم يتمكن الباحثون من معرفة الطريقة التى انتقل بها فيروس الايدز الى العاملات الثلاث وهن ممرضات يعملن فى اماكن مختلفة من الولايات المتحدة ولا تنتمى اى منهن الى فئة يرجح ان تصاب بالفيروس .

وقال الباحثون انهن لم يستخدمن المخدرات عن طريق الحقن بالوريد ولم يتصلن جنسيا بأشخاص يرجح ان يكون فيروس مرض الايدز فى اجسامهم .

الا ان اثنتين من الممرضات الثلاث لم تلبسا قفازات واقية عندما تلوثتا بالدم .

اما الثالثة فقد اصيبت عرضا برشاش من الدم الملوث فى وجهها



نـادى الشـبـاب للألكترونيـات

يقدمه : المهندس محمد تيمور

دائرة راديو بسيط SIMPLE AM RADIO

كنا قد قدمنا عدة دوائر لراديو ترانزستور بسيط التكوين ثم تلقينا العديد من رسائل الأصدقاء الشباب لاسيما الذين يدرسون في المرحلة الاعدادية يطلبون دائرة اكثر بساطة ولا تحتوى على دوائر تكاملية او ترانزستور ولهم نقدم هذه الدائرة وهى ابسط دائرة لجهاز راديو يستقبل المحطات التى تعمل في مدى الموجة المتوسطة بكفاءة جيدة إلا إذا تواجد الى جوارها مصدر قوى للشوشرة الكهربائية .

تكوين الدائرة :

كما هو واضح في الشكل فإن الدائرة بسيطة فلا تحتوى الا على ملفين ومكثف وموحد وسماعة بالاضافة الى الهوائى . وهناك عدة نقط هامة يجب مراعاتها وهى :

(١) يجب ان يكون الموحد من نوع الجيرمانيوم اما اذا استعملنا موحد من نوع السيلكون الشائع فغالبا لن تعمل الدائرة .

(٢) عند لف الملفات في L_1 & L_2 يجب ان تكون اللفات متجاورة ومنتظمة .

(٣) يجب لف لفات L1 اولا ثم ترك فاصلا سمكه حوالى لفة ثم نلف الملف l2 بعد ذلك .

(٤) ليس مهما اتجاه طرفى الموحد D1 فاذا عكس طرفاه فلن يؤثر على عمل الدائرة .

(٥) يجب ان تكون سماعة الراس المستعملة جيدة ومقاومتها كبيرة جدا اما اذا توافرت سماعة من النوع البلورى فذلك افضل جدا .

(٦) يجب ان يكون سلك الهوائى طويلا ولا يقل طوله عن ٥ إلى ٣٠ مترا طبقا للبعد عن محطة الأرسال المطلوب الاستماع اليها .

مكونات الدائرة :

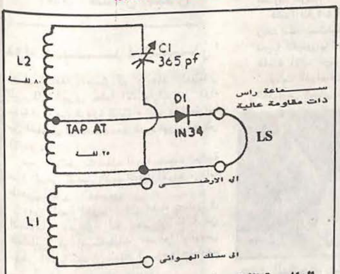
C_1 مكثف متغير السعة سعته ٣٦٥ بيكو فاراد ممكن الحصول عليه من اى راديو تالف .

D_1 موحد من نوع الجيرمانيوم رقم IN 34 او اى بديل اخر .

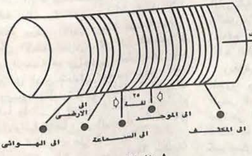
L1 ملف عدد لفاته ٢٥ لفة من سلك نحاسى مقاس ٢٢ او ٢٤ معزول وملفوف بدقة وانتظام على قلب قطره حوالى ٤سم (١⅛ بوصة) من الورق المقوى او الخشب .

L2 ملف عدد لفاته ٨٠ لفة من نفس نوع السلك وبه وصلة عند اللفة رقم ٢٥ كالشكل .

L S سماعة راس ذات مقاومة عالية لا تقل عن ٢ كيلو اوم .



الدائرة الكهربائية للراديو البسيط



شكل الملف

ردود خاصة

(١) الصديق/ عبد الناصر محمد حامد - أسيوط - نادى الالكترونيات .
اشكرك والزملاء الافاضل ، للأسف بعض المكونات التى ذكرتها غير متوافرة حاليا في الأسواق ، نعدك عند توافرها سنهديك مجموعة كاملة منها . سنقدم الدائرة الأخرى قريبا باذن الله .

(٢) الصديق/ المهندس ابراهيم ابو العاطى - ابو كبير .
نحن نقدم شرحا مبسطا لكل مكون من مكونات الدائرة عادة ، وسبق أن قدمنا دائرة فلاشر منذ عدة اشهر . نعدك بتقديم دائرة أخرى قريبا بأذن الله .

(٣) الصديق/ اسامة محمود سعيد - القاهرة
الدائرة المخصصة لشحن البطاريات Ni- CAD مصممة لهذا الغرض وشحن البطاريات الحامضية - بطريقة مثالية - يتم بواسطة دائرة شحن مختلفة قدمنا لها دوائر منذ عدة اشهر ولا يجد، شحن البطاريات الجافة الصغيرة ولا البطاريات القلوية لأن شحنها قد يسبب انفجارها بعد مدة لذلك يجب الحرص في مثل هذه الامور . اغلب مكونات اجهزة الارسال اللاسلكى في المدى الصغير حتى ١٠٠ متر متوافرة في مصر ولكن اغلب هذه الدوائر معقدة التركيب - نسبيا - وسوف نرسل لك دائرة في خطاب مستقل .

(٤) الصديق/ امجد ولسن - القاهرة
سنقدم الدائرة المطلوبة في المستقبل ان شاء الله . ولكن الا تعتقد ان الدائرة الثانية المحتوية على ٢٨ مفتاحا لضبط الصوت تخرج عن نطاق الدوائر البسيطة التى نقدمها للاصدقاء والشباب ؟

(٦) الصديق/طارق حسنى محمود - القاهرة
سنقدم الدائرة المطلوبة قريبا وارسلنا لك ردا منفصلا .

مدرســـة الحيـــاة

School of Life



تقـدم لك مدرسـة الحيـاة فقـرة بعنوان [ذكريـات حلــوة]
وترد على رســـائل القـــراء

محمـود أحمد عبد ربه

Delicious Memories

(ذكريات حلوة)

★ Many times since the first day I became the head of a family, I have looked back in a lifetime filled with delicious memories.

(لطالما استعرضت سالف العمر الملىء بذكريات حلوة منذ اول يوم صرت فيه رب اسرة)

★ while I was turning a pile of papers in an ancient book-case kept in the garret, I suddenly stumbled upon one of my beloved diaries.

(وفيما أن اقلب كومة من الأوراق فى خزانة كتب عتيقة فى غرفة فوق السطح إذ عثرت على دفتر من دفاتر يومياتى العزيزة على نفسى).

★ Between the pages of this diary, I found a rose my wife offered me on begetting our first bady daughter.

(وبين صفحات هذا الدفتر عثرت على زهرة اهدتها لى زوجتى حال إنجابها طفلتنا الأولى)

★ It was strange that the rose survived its age but became dry and etiolated.

(ومن الغريب أن الزهرة تجاوزت عمرها ولكنها صارت يابسة وشاحبة) .

★ It pleased me to sit in a rocking arm-chair and read the lines I wrote on that day.

(وحلا لى ان اجلس فى مقعد هزاز بذراعين واقرا ما سطره قلمى فى ذلك اليوم)

★ Here are the lines to the letter.

(واليك ما سطره قلمى بالحرف الواحد) :

Friday, November 13th, 1967

ـ الجمعة الثالث عشر من نوفمبر ١٩٦٧

(I left home before the Muezzin's call to dawn prayer to catch up with the group prayer)

غادرت الدار قبل آذان الفجر لأدرك صلاة الجماعة .

(I prayed for my wife's safety and implored Allah to grant us a pretty baby daughter).

ـ ودعوت الله من اجل سلامة زوجتى وتضرعت إليه ان يمنحنا طفلة جميلة .

(As I hurried back home, I bought a copy of the morning newspapers)

ـ وابتعت وانا اهرول عائدا إلى الدار نسخة من صحف الصباح .

(Expecting to hear the news of the new-born, I didn't even read the headlines on the front page).

ـ ولانى كنت انتظر سماع اخبار المولود لم اقرا حتى عناوين الصفحة الأولى الرئيسية .

(Hardly had I opened the bedroom's door, when my wife offered me a rose and said with a broad smile: look !

... A pretty little girl, isn't she ?)

ـ وما كدت افتح باب غرفة النوم حتى اهدتنى زوجتى زهرة وقالت وعلى ثغرها ابتسامة عريضة : انظر ! .. طفلة جميلة . اليست كذلك ؟

(I saw my baby daughter lying beside her mother all propped up with pillows).

ـ ورايت طفلتى ترقد بجوار امها تحيط بها الوسائد من كل جانب .

(My nose caught the smell of incense).

ـ واشتم انفى رائحة بخور .

(It was an established custom that our housekeeper burns incense every Friday morning).

ـ كان من عادة مدبرة منزلنا ان تطلق البخور صباح كل يوم جمعة .

(The housekeeper came in and said, dripping with sympathy: This is to expel evil spirits and maintain your happiness).

ـ ودلفت مدبرة المنزل إلى الداخل وقالت وهى تفيض حنانا : هذا لطرد الأرواح الشريرة ولدوام سعادتكما .

★ No sooner had I finished reading the lines written twenty years ago than I found my daughter, now aged twenty, asking: what is this dry rose in your hand, father ? Don't you see the fresh jasmines growing along the veranda's wall ?)

ـ وما ان فرغت من قراءة ما سطره قلمى منذ عشرين عاما حتى الفيت ابنتى وهى فى العشرين من عمرها تسأل : ما هذه الزهرة اليابسة فى يدك يا ابى ؟ الا ترى زهور الياسمين النضرة النامية على طول جدار الشرفة ؟

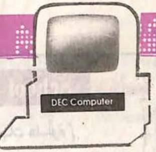
(I smiled, returned the dry rose to its first place, closed the diary and said softly: I only see one jasmine talking to her father *).

ـ وابتسمت واعدت الزهرة إلى مكانها الأول واغلقت دفتر يومياتى وقلت هامسا : لا ارى سوى ياسمينة واحدة تتحدث إلى ابيها !

(بريد مدرسة الحياة)

● الطالبتـان سـمر عبد الرزاق وتغريـد حسن : حظ سعيد

● القــارىء حاتـم فريـد الحسـينى (G.C.E.) حقـق الله مـا تصبو اليه



مسابقة الكمبيوتر

الدرس العاشر :

انتهينا فى الدرس السابق الى معرفة مبادىء وتصميم خريطة سير العمليات للحاسب . وفى هذا الدرس سوف نشرح طريقة توصيف اى عملية يراد استخدام الحاسب الآلى فى تنفيذها والخطوات المتبعة للوصول الى نظام يتم على اساسه وضع البرامج التى يقوم الحاسب الآلى بتنفيذها لاستخراج النتائج المطلوبة . وتسمى طرق اعداد النظم للحاسب الآلى فى هذا المجال بتحليل النظم : system analyses.

وقد يعتقد البعض ان مجرد الحصول على حاسب اليكترونى ودراسة طريقة تشغيله يتيح له تنفيذ التطبيقات التى يرى اخضاعها للتجهيز الآلى . ويقوم هذا الاعتقاد الخاطىء نتيجة لتصور ان الحاسب لا يخرج عن دائرة الادوات والاجهزة المكتبية المالوفة . غير ان الحاسب فى مضمونه الحقيقى انما يمثل اداة تنفيذ لخطة محكمة ودراسات تحليلية دقيقة ربما امتدت لشهور او سنوات لوضع الاسس والتفصيلات الفنية التى تكفل للحاسب تنفيذ العملية او العمليات المطلوبة . وعلى ذلك يجب علينا ان ننظر للتجهيز الاليكترونى للمعلومات باعتباره اسلوبا تطويريا لنظم واجراءات المنشاة فى كافة مستوياتها التنفيذية والادارية ، وان هذا التطوير التنظيمى يعتبر ادق واشق المهام التى يتولاها متخصصون على مستوى عال من الخبرة فى تحليل العمليات واعادة تخطيطها على نهج يسمح للحاسب بالقيام باعبائها .

توصيف العملية
prorlem defintion

يبدأ محلل النظم عمله عادة بالتعرف على أبعاد المشكلة والعناصر المكونة لها . والخطوة الاولى فى هذا المجال هى استقاء المعلومات التى تخدم هذا الغرض من الشخص أو الأشخاص الذين يعيشون المشكلة تخطيطا وادارة وتنفيذا حتى تتكامل الصورة أمامه تماما ويصبح قادرا على :

١ ـ تشخيص العملية تفصيليا بما يكفل له وضع توصيف محكم لها .

٢ ـ تقرير المعدات والآلات التى يستطيع استخدامها لتنفيذ الحل .

٣ ـ تقرير الكيفية التى يمكن بها صياغة برنامج الحل .

وتصاغ الدراسة التحليلية لتلك المرحلة فى شكل بيان توصيفى للعملية **problem statement** يشتمل على التفصيلات الدقيقة لأربعة عناصر اساسية هى :

(١) وصف العملية job de-sgription

يقوم المحلل ببيان اسم العملية ومجالات تطبيقها والادارات المستفيدة بمخرجاتها والاهداف التى تخدمها تلك المخرجات . ويصاغ هذا البيان فى شكل موجز ومركز وتستقى معلوماته من المسئول الرئيسى عن العملية .

(٢) المدخلات input in-formation

وهى تعنى تلك المعلومات الاصلية التى سيتم تغذية الحاسب بها لاستخراج النتائج المطلوبة وتجرى دراسة تلك المدخلات من خلال المستندات الاصلية المقيدة بها من حيث :

ـ اسم المستند ونوعه .

ـ الدورة المستندية .

ـ البيانات التى يحتويها المستند .

ـ الحجم الأقصى لكل بيان .

ـ حجم المستندات ودورية تناولها .

ـ الأرقام الاصطلاحية المستخدمة فى ترميز البيانات .

ويجرى تسجيل هذه المعلومات أثناء تجميعها مع تعزيزها بنماذج من تلك المستندات ورسم تخطيطى لحركة انتقالها بين نقط تجهيزها المختلفة . وتعطى اهمية خاصة للبيانات والمستندات ذات الطابع الاستثنائى مع ذكر أحجامها .

كذلك تدرس بعناية كافة نواحى المراقبة المطبقة لضمان دقة التسجيل فى المستند الأصلى لبحث امكان اجراء ترتيبات اضافية لتحسين نوعية البيان الداخل للتجهيز الاليكترونى اذ ان تنظيم هذا النوع من المراقبة اسهل عادة من اجراء تصحيح الأخطاء بعد دخول البيان غير الصالح فى عملية التجهيز .

(٣) اجراءات التجهيز prog-essing information

يقوم محلل النظم فى هذا الجزء بتتبع الطريق الذى تسلكه المستندات الأصلية للحصول على النتائج النهائية . والغرض من كل ذلك هو تحديد البيان الذى يدخل عملية التجهيز ومكونات هذه العملية والوقت الذى تستغرقه .

ومن الأساليب المفيدة عند اجراء هذا الجزء من التحليل ، استخدام خريطة سير العمل **flowgharts** لبيان الخطوات المختلفة لاجراءات التجهيز من وقت وجود المستند الأصلى حتى يتم الحصول على الكشوف أو المخرجات النهائية . فمثل هذه الخرائط تيسر كثيرا أعباء تصميم النظام الجديد وتساعد على التعرف على التغييرات الاجرائية الواجب ادخالها على اجراءات التجهيز الحالية .

وتقترن اجراءات التجهيز عادة بعمليات مطابقة وفحص وفرز وضم بيانات وحذف أخرى مما يحتم توافر معلوماتها أمام محلل النظم عند تصميم النظام الجديد . كذلك تعتمد عمليات الحساب أحيانا على جداول معينة او معدلات معيارية ثابتة يجب الحصول على نماذج لها والتعرف على أسلوب الاستعانة بها .

(٤) المخرجات output in-formation

هى النتائج النهائية لعملية التجهيز ممثلة فى كشف أو جدول أو تقرير او سجل أو فاتورة ... الخ . وتجرى دراسة تحليلية لهذه المخرجات تشمل :

ـ اسم الكشف الناقل للمخرجات ونوعه (جدول / كشف / فاتورة / اشعار / سجل) .

ـ البيانات التى يحتويها وحجم كل بيان والحد الأقصى لحجمه وترتيبها فى الكشف .

ـ الأرقام الاصطلاحية المستخدمة فى ترميز بعض البيانات وتفسيرها .

ـ العلاقة بين بيانات الكشوف المستخرجة .

ـ أسماء الجهات المستفيدة بتلك المخرجات .

ومن الواجب مناقشة محتويات هذه المخرجات مع المختصين بالجهات المستفيدة لاستبعاد ما لا حاجة اليه والتعرف على البيانات الجديدة التى قد يتراءى لهؤلاء اضافتها ، وأنسب المواعيد لاعداد كل كشف لتكون معلوماته اكثر فاعلية فى خدمة الغرض الذى أعد من أجله .

احتياجات الحفظ :

بالاضافة الى العناصر الأربعة السابقة ، يراعى محلل النظم فى تلك المرحلة تجميع المعلومات المتعلقة بحفظ البيانات سواء كانت مدخلات

ويراعى هنا كذلك تعزيز المعلومات المجمعة عن المخرجات بنماذج لمستنداتها كلما كان ذلك متاحا .

COMPUTER



يكتبها **علي غنيم**

مدير عام مؤسسة الاهرام

أو مخرجات من حيث احجام تلك البيانات ونوعها ودواعى حفظها ومدة الاحتفاظ بها ، وذلك لتقرير نوع الوسيط الذى سيستخدم فى اطار النظام الآلى لحفظ تلك المعلومات .

الاعتبارات التى يجب ان تراعى عند توصيف العملية :

١ ـ من المفيد قبل بدء عملية التوصيف للمشكلة استعراض عدد من التطبيقات المماثلة فى منشآت من نفس النوع ونفس الصناعة حتى يمكن التعايش بعد ذلك مع المشكلة والتعرف على مختلف زواياها والاهداف التى يجب أن تخدمها والاصطلاحات العملية المستخدمة فيها .

والفائدة هنا لا تقتصر على مرحلة التوصيف بل تمتد وبشكل قد يكون اكثر فاعلية الى مرحلة التحليل التالية .

٢ ـ يجب مراعاة الشمول والتركيز عند اعداد التوثيق المستندى لمرحلة التوصيف وتجنب الاسلوب الانشائى الذى قد يطمس فى ثناياه الحقائق الهامة للمشكلة . وتعتبر القوائم النمطية لبيانات المدخلات وبيانات المخرجات وخرائط سير العمل التى توضح خطوات التجهيز المتبعة من أفضل الوسائل واكثرها فاعلية فى امداد محلل النظم بالمعلومات فى المراحل اتالية .

٣ ـ يجب العناية بأسلوب الرقابة المتبع فى اعداد المدخلات وفى اجراءات التجهيز ومناقشة احتياجات الفحص الرقابى المطلوب توفيرها لضمان سلامة البيانات الداخلة والخارجة .

التوثيق المستندى لمرحلة توصيف العملية dogumenta-tion

يقوم محلل النظم بعد تجميع المعلومات والمستندات السابقة باعداد بيان عن العملية **problem statement** وهو المرجع الرئيسى الذى سيعتمد عليه بعد ذلك فى تحليل المشكلة وتصميم اجراءات التجهيز الاليكترونى .

ويتضمن هذا البيان المعلومات والمستندات الآتية :

- وصف موجز للعملية واهدافها .
- قائمة المدخلات .
- نماذج لوسائط المدخلات .
- قائمة المخرجات .
- نماذج لوسائط المخرجات .
- مخطط سير اجراءات التجهيز بالنسبة لكل نوع من المخرجات وما يتم فى كل خطوة .
- قوائم الترميز الاصطلاحى للمدخلات و/ أو المخرجات .
- جداول المعدلات والجداول الحسابية التى يستعان بها أثناء عملية التجهيز .
- بيان بأسماء الأفراد المنوط بهم اعداد المدخلات أو القيام باجراءات التجهيز .
- بيان بأسماء الجهات المستفيدة بالمخرجات .

ويجرى تنسيق هذه المعلومات والمستندات بشكل انيق فى مجلد يوضع تحت تصرف محلل النظم عند قيامه بتحليل العملية .

.. ..

اسئلة الدرس العاشر :

١ ـ ما هى العناصر الأربعة التى يقوم بها محلل النظم فى مرحلة توصيف العملية ؟

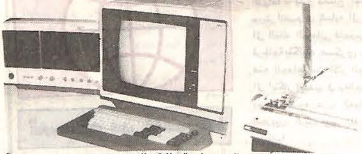
٢ ـ ما هى الدراسة التى تجرى على المدخلات ؟

٣ ـ ما هى الوثائق والمستندات التى يجب أن تعد عند توصيف العملية ؟

كوبون المسابقة — الدرس العاشر

الإسم ....

عالم الاتصالات



فى لقاء عابر كنا معا مع الجديد فى عالم الاتصالات .. التليفون السكرتير الذى يحتفظ لك فى ذاكرته بالذين طلبوك اثناء غيابك ويبلغك رسائلهم عندما تصل .. كنا مع التليفون الذى يتبعك الى حيث تذهب .. انت لن تجره وراءك .. او هو يلهث من الجرى خلفك ولكنك بنداء بسيط الى السنترال الذى تتبعه .. وقبل ان تخرج من منزلك تبلغه عن الرقم الذى ستوجد فيه وسيقوم السنترال بتحويل كل المكالمات التى تصلك اليه .. اذن باستطاعتك اذا كنت تنتظر رسالة هامة .. واردت ان تذهب الى حيث تريد سيسجل لك التليفون الرسالة .. او يتبعك الطالب حيثما تكون .. وعندما اتحدث معك عن هذه التسهيلات التى صنعها العقل البشرى اتحدث عن المتاح منها بين يديك .. فى مصر .. فى عالمك .. وليس عالما آخر .. صحيح هناك مناطق لم تصلها هذه الخدمة .. وهذا التطوير لكن عجلة الحياة .. تدور .. والتطور قطعا فى الطريق اليك .. والى هذه المناطق .. فما نتمناه اليوم سيكون لنا غدا .. فهل كنا نحلم بهذا الذى نراه الآن من اتصالات سريعة ميسرة مع العالم ومع بعضنا حتى بين الأحياء المختلفة .. فى استطاعتك الآن وعن طريق تليفونك ان تدير حوار تليفونى مع اكثر من صديق .. فى مدينة واحدة .. او حتى عدة مدن داخليا او حتى خارجيا .. وكانك تجلس معهم تتشاورون وتتبادلون الآراء كانكم حول مائدة مستديرة .. وصدق او لاتصدق انه باستطاعتك ان تستغنى عن جرس المنبه المزعج فى منزلك الذى يصحو على صوته الجيران وكل من فى المنزل .. وما عليك الا ان تطلب من السنترال التابع له وبعلامات معينة محددا فيها الساعة التى تريد ان تصحو فيها طبعا لن يطلبك شخص تليفونيا ليطلب منك ان تصحو .. كما يحدث حاليا من راغبى المعاكسات الذين يزعجونك ليلا او مبكرا ليطلبوا منك ان تصحو .. او يسالك احدهم الساعة كام ؟ ثم يطلب منك ان تنام .. ابدا ففى الوقت الذى طلبت ايقاظك فيه .. سيدق جرس التليفون ليس قبل ذلك .. ولا بعده .. انك عزيزى القارىء تسمع كثيرا عن الخط الساخن .. انك تستطيع الآن ان تحول تليفونك مع اى صديق الى خط تليفونى .. فبدلا من ان تدير هذه الأرقام الكثيرة .. سترفع السماعة ليرد عليك فى الحال .. وهذا يحدث طبعا بالاتفاق مع السنترال التابع له تليفونك .. وبعلامات معينة منك الى السنترال .. يصبح تليفونك مع من تحب خطا ساخنا .. ولعلك تسمع كثيرا عن الخطوط الساخنة مع رؤساء الدول الكبرى .. فى الحرب والسلم ايضا .. وفى المؤتمرات والزيارات الرسمية .. لتبادل الآراء .. دون ادنى تعب .. فى استطاعتك ايضا عزيزى القارىء .. ان تعرف الرقم الذى طلبك بعد ذكر الوقت الذى طلبك فيه .. ان الأرقام التى طلبتك او التى طلبتها تسجل على شريط محدد فيه الوقت والمدة ومن هذا يتعرف العاملون بالتليفونات عليها عندما يطلب منهم رسميا الأرقام التى قامت بمعاكستك ليتم ضدهم الاجراء القانونى فكما ان عالم الاتصالات اصبح بين يديك .. فهو فى خدمتك وراحتك ايضا .. وليس من المحبب ان يستغله البعض فى الاساءة لغيرهم او افساد حياة الغير من بنى البشر فالعقل البشرى يفكر من اجل اسعادك وراحتك وتوفير وقتك لتستغله فيما ينفعك واسرتك .. لقد كان هذا ايجازا لبعض الخدمات التى هى فى متناول يديك .. غير ان عالم الاتصالات ملىء بالكثير .. والجديد الذى تسمع عنه ، ولنا لقاء متجدد مع كل ما هو جديد فى عالمنا عالم الاتصالات ..

سيد داود

العالم من حولنا

عزيزى برنارد شو

بقلم :
حسن فؤاد



الكاتب الايرلندى الشهير جورج برناردشو الذى يعتبره النقاد اعظم كتاب القرن العشرين .. والذى كتب عشرات المسرحيات ومن اشهرها « بيت الارامل » و « جان دارك » و « تلميذ الشيطان » و « كانديدا » و « رجل الاقدار » و « اندروكليس والاسد » و « عربة التفاح » و « بجماليون » ، وهذه الاخيرة ظهرت فى فيلم سينمائى فى الستينات تحت عنوان « سيدتى الجميلة » كما مثلت على الكثير من مسارح العالم بعد ترجمتها الى العديد من اللغات الاجنبية .

هذا الكاتب الذى كانت له طريقة فريدة فى السخرية من كل شىء حتى من نفسه واشتهر ـ فضلا عن سخريته اللاذعة وعبقريته فى كتابة الدراما ـ بأنه مصلح اجتماعى وسياسى ايضا ، حيث انضم فى شبابه الى جماعة الفابيان [نسبة الى القائد الرومانى فابيوس الذى انتصر على قوات قرطاجة بتكتيك عسكرى جديد ومبتكر] ، وكانت هذه الجماعة من اكثر الجماعات السياسية سعيا الى ابتكار الجديد فى معالجة سلبيات المجتمع ، وقد مهدت لنشوء حزب العمال الذى هو الآن احد الحزبين الرئيسيين اللذين يتناوبان الحكم فى بريطانيا .

هذا الكاتب الذى صدر له فى حياته ٨٠عملا ادبيا منها ـ عدا المسرحيات ـ عدد من الكتب التى يشرح فيها فلسفته فى الحياة والحب والسياسة والفن والادب والاقتصاد اشهرها « دليل المرأة الذكية » ... كما صدرت عنه بعد وفاته سلسلة من الكتب التى تحاول ان تكشف خبايا طفولته الغامضة واطوار حياته المتقلبة منذ هاجر من مسقط رأسه فى دبلن واستقر فى لندن حيث راح يتلمس الطريق الى الكتابة ويتعثر فيها ، ثم يشتغل بالنقد الموسيقى فلا يحقق فيه نجاحا ، فيتحول الى المسرح الذى يقدم له أول اعماله المسرحية « بيت الارامل » ويبدأ فى صعود السلم حتى يحصل على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٢٥ ، ثم يفاجىء الجميع بأن يعلن رفضة القيمة المالية للجائزة متسائلا فى استنكار : هل تلقون لى طوق النجاة بعد أن وصلت الى الشاطىء ؟ ... ويمضى بعد ذلك فى نشر آرائه التى يصفع فيها كل التقاليد والاوضاع السائدة فى العالم فى ذلك الوقت معلنا أن مشاكل العالم تنبع أساسا من سوء توزيع الثروة .

هذا الكاتب يصدر له فى الخريف القادم ـ بعد ٣٨سنة من وفاته ـ كتاب جديد هو بمثابة اكتشاف ! .. فهو يضم مجموعة من الرسائل التى كتبها بخط يده ، ولم يسبق نشرها فى اى صحيفة او اى كتاب من الكتب الكثيرة التى صدرت له او عنه ..

وهو غير الكتاب الذى صدر فى اغسطس ١٩٨٦ بعنوان « تحريضات » ويضم مجموعة الرسائل التى بعث بها الى الصحف على مدى ٧٥سنة هى امتداد حياته الادبية منذ بدأ يمسك بالقلم وهو فى سن ١٩ الى ان توفى عن ٩٤سنة ... وقد اختير له عنوان « تحريضات » لأنه فى كل رسالة من الرسائل التى يتضمنها الكتاب « يحرض » على الخروج على التقاليد المحافظة للمجتمع البريطانى .

وهو ايضا غير الكتاب الذى صدر له فى عام ١٩٨٣ متضمنا ٨٠ رسالة الى « امرأة مجهولة » ، كتبها على مدى تسع سنوات منذ ان كان عمره ٨٧سنة وحتى اخر يوم من حياته ، وكانت هذه المرأة المجهولة فى سن الخامسة والثلاثين عندما بدأت تتبادل هذه الرسائل مع الفيلسوف الايرلندى . كما كانت هى التى ازاحت الستار عن هذه الرسائل عندما بلغ عمرها ٧٥سنة واتضح ان اسمها مارجريت ويلر وكانت تقيم فى مقاطعة كمبرلاند : ومن ثم لم تعد امرأة مجهولة ! وقالت عندما سلمت هذه الرسائل الى الناشر : كنت ارغب فى مناقشة رجل زكى واتعلم منه هجاء الكلمات الانجليزية ، وكنت اشعر اننى اتحدث مع جارى من فوق سور الحديقة ، ولم يحدث ان تقابلت مرة واحدة مع شو طوال سنوات تبادل هذه الرسائل ، وعندما علمت بوفاته أحسست اننى فقدت صديقا عزيزا ... كذلك يقول شو فى هذه الرسائل : لم اكن ارغب فى ان اكون اديبا ، بل رساما او موسيقيا ، ولكننى لم استطع ان اتقن الامساك بفرشاة الرسم او اصنع نوتة موسيقية . كما تكشف الرسائل ان شو كان يغنى وهو يجلس وحيدا فى بيته وكان يعتبر الغناء نوعا من الرياضة التى تطيل العمر ، وكان يتمنى ان يعيش مائة عام ، ولذلك فهو لم يكن يشرب الخمر ولايدخن ولا يأكل اللحوم ، حيث ظل طوال حياته نباتيا ، ومات قبل ست سنوات فقط من بلوغ المائة سنة ... حيث قدر له ان يولد فى حوالى منتصف القرن الماضى وان يموت فى منتصف القرن الحالى .

والمعروف ان شو امضى السنوات التسع الاولى من حياته الادبية وهو لايكاد يجد قوت يومه ، حيث لم يتجاوز ماكسبه من حرفة الادب طوال هذه السنوات التسع اكثر من عشرة جنيهات استرلينية ، بعدها تحول الى الاشتغال بالنقد الموسيقى ، وكان ينشر فى اثنتين من المجلات الفنية التى كانت تصدر فى لندن فى ذلك الوقت وهما « النجمة » و « العالم » ولكنه فى هذا المجال ايضا لم يحقق ذاته واخيرا وفى عام ١٨٩٢ (عندما كان عمره ٣٦سنة) إتجه الى الكتابة للمسرح .

والكتاب الذى نحن بصدده الآن ، والذى يصدر فى الخريف القادم تحت عنوان « عزيزى مستر شو » عن دار نشر بلو مسبيرى وسوف تباع النسخة منه بحوالى ١٥جنيها استرلينيا ، هو من



كتـــاب تحت الطبــع يكشـف أســرارا جديـدة عن الكــاتب الكــبير!



• هكذا كان برناردشو يضع صورته على طابع بريد من فئة البنس الواحد ، ويلصقها على بطاقات الرد على قرائه ومعجبيه !

تجميع فيفيان إليوت مع مقدمة كتبها ميشيل هولرويد الذى يعتبر اكبر الدارسين المعاصرين لحياة جورج برناردشو والذى سبق له ان اصدر فى الصيف الماضى الجزء الأول من « قصة حياة شو » فى خمسة اجزاء ستصدر تباعا ، وبلغ اجره عن حق التاليف ٦٢٥ الف جنيه استرلينى ..

تقول مقدمة كتاب « عزيزى مستر شو » : حسب التقديرات فإن جورج برناردشو ـ او ج . ب . شو كما كان يوقع دائما وكما كان يضع اسمه على مؤلفاته ـ كتب على الاقل ربع مليون رسالة خطية على بطاقات بريدية خاصة كانت تحمل صورته مطبوعة داخل إطار طابع بريد ، وكانت هذه الرسائل هى الردود الخاصة على قرائه الذين كانوا يبعثون اليه للاسترشاد برأيه فى حل مشاكلهم وكان اغلبهم من الشباب (اجيال شباب القرن الماضى وحتى منتصف القرن الحالى) ومن عجب ان معظم خطابات القراء كانت من نوع طلب سلفة مالية وان السلف المطلوبة كانت تتراوح مابين عشرة شلنات وثلاثين جنيها .

وطبقا لحسابات شو نفسه فإن الوقت الذى انفقه فى كتابة هذه الردود الخاصة ، كان يكفى لكتابة عشرين مسرحية اخرى ، وان فرز خطابات القراء كان يتطلب استئجار مكتب يضم ثلاثين من الموظفين لكى يمكن قراءتها جميعا ، كما ان الامر كان يتطلب دخلا قدره ٣٠مليون جنيه لتلبية طلبات السلف .

وذات مرة علم شو ان ممثلا بالمسرح الذى يقدم رواياته قد اخذ يشيع عنه فى جلساته الخاصة انه ـ اى شو ـ رجل كريم يغدق على كل محتاج ، وعندئذ كتب له شو : « ارجوك ان تلصق بى كل الصفات الذميمة ، قل للناس اننى بخيل ومقتر وعديم الذوق والرافة . قل لهم أيضا اننى لا اهتم بأحد .. واستعن بكل ما هو سيىء فى سبيل إثناء الناس عن الكتابة لى . والا فإنك ستعجل بموتى الذى اصبح وشيكا بالفعل »

ولكن رسائل القراء ظلت تنهال عليه كل يوم بالمئات ، تارة الى مسكنه فى لندن وتارة اخرى الى بيته الريفى فى مقاطعة هيردفورد شاير .

وكتب الى زميل له فى جمعية الفابيان يقول : « لقد مزقت خطابك فالقاعدة العامة عندى الآن هى تمزيق اى خطاب يصلنى » ..

ولكن الحقيقة التى تكشفت الآن هى ان شو كان من عادته الاحتفاظ بالكثير من هذه الرسائل حتى تلك التى كانت تتضمن طلبات غير معقولة وغير منطقية .

وكان شو يمضى كل يوم ساعتين او ثلاث ساعات اثناء تناول وجبة غذائه « النباتية » فى قراءة خطابات القراء وتقليبها واختيار مايستحق الرد منها ، وكان ينتهى من عملية الاختيار هذه قبل ان يترك مائدة الطعام .

وكان فى عملية الفرز هذه يعطى الاولوية للخطابات التى تتضمن رأيا جديدا او فكرة مبتكرة او شيئا مسليا او لتلك الخطابات التى تتناول موضوعا محددا مثل نظام الطعام النباتى او حقوق المراة او عقوبة الإعدام او التطعيم الاجبارى ضد الامراض ! وكثيرا ماكان يكتب ردودا مطولة ، وكانت عبارته المأثورة هى : اننى اكتب لك رسالة طويلة لانه ليس عندى الوقت الكافى لكتابة رسالة مقتضبة .. !

اما اولئك الذين كانوا يطلبون نقودا فكان يرد عليهم قائلا : استطيع ان اكتب لكم ولكنى لااستطيع تمويلكم !

وبالنسبة لاولئك الذين كانوا يبعثون له ببطاقات التهانى فى عيد ميلاده كان رده عليهم : اننى ارثى لاصدقائى الذين يحفلون بعيد ميلادى او حتى يشيرون اليه . فمن السهل عليهم ان يبعثوا لى ببطاقة تهنئة او يرسلوا الى كعكة عيد ميلاد ، ولكن وصول المئات من هذه الاشياء فى وقت واحد هو كارثة حقيقية ، ولايخفف من هول هذه الكارثة انها تحدث مرة واحدة فقط فى العام !

وفى جميع الأحوال فإن شو كان يعمد الى ان يكون الرد بخط واضح وبتوقيع سليم على النحو الذى تعلمه منذ كان ـ وهو صبى صغير ـ يعمل كاتبا فى احد بنوك القطاع الخاص فى دبلن .

واحيانا كان بعد ان ينتهى من كتابة الرد والتوقيع ، يستخدم المساحة الباقية فى البطاقة فى كتابة ملحوظة شخصية او عبارة لاذعة !

واصبح توقيع « ج . ب . شو » هو اشهر توقيع فى بريطانيا ، مثلما كانت تعليقاته على اى قضية تجد طريقها سريعا للنشر فى الصحف على أوسع نطاق وتضمن النسبة الاكبر من القراء ، ومثلما كان وجود اسمه فى قائمة المتحدثين فى اى محفل هو الضمان لان تمتلىء القاعة بالحاضرين ومثلما كان اى حديث يدلى به لاى صحفى مغمور يمكن ان يصنع من هذا الصحفى نجما .

وكان البريد اليومى يواجه شو بأعداد لا حصر لها من المشاكل التى تتطلب حلا : فثمة زوج يئس من حياته الزوجية ، او سجين يريد المشورة حول كيفية الهروب من السجن ! او كاتب مبتدىء يبحث عن ناشر او ارملة تريد الحصول على معاش ، او عاطل يبحث عن وظيفة او شاب يريد زوجة او امراة تريد « ريجيما » للتخسيس او « مسن » لديه رغبة فى الانتحار او قارىء امريكى يريد تنصيب هنرى فورد رئيسا للولايات المتحدة !

وعندما كان الشباب يلتمسون لديه النصيحة كان رده الوحيد هو : لاتطلبوا نصيحة احد ، ولو كنت انا قد اخذت بالنصائح التى قدمت لى وانا صغير لاصبحت الآن موظفا عاطلا عن العمل !

اما عن رفض شو القيمة المالية لجائزة نوبل ... فإنه تلقى اكثر من خمسين الف رسالة خلال اسبوع واحد ، كلها تطالبه بتسلم الجائزة ثم توزيعها على قرائه المعجبين به الذين لايجدون ثمن شراء كتبه .. ! □

مستشـــارك الخـــاص

اعـداد : بدريـــة شـــفيق

الجامعة العمالية

□ أين توجد الجامعة العمالية ؟ وما هى شروط الالتحاق بها ؟ وما هى مدة الدراسة وكذلك أجراءات الألتحاق بها ؟ وهل تنقسم الدراسة بها إلى شعب متخصصة ؟

محمد أحمد حافظ علام
عطفة الجباس ـ ش السكاكينى

◁ توجد الجامعة العمالية بمدينة نصر عند تقاطع شارعى النزهة وعباس العقاد ـ بالقرب من جامع رابعة العدوية ، وأفاد الأستاذ عبد السلام عياد نائب مدير عام الجامعة لشئون التثقيف بأنه يشترط للالتحاق بها أن يكون المتقدم :

● عضوا فى تنظيم نقابى عمالى ، وأن يحصل من النقابة التابع لها على خطاب موجه إلى رئيس الجامعة يثبت عضويته ويرشحه للدراسة .

● الا يزيد عمره عن ٤٥ سنة .

● أن يكون حاصلا على مؤهل دراسى متوسط على الأقل .

● ينتظم الدارس بالجامعة العمالية لمدة عامين ، يتقدم بعدهما للامتحان ، وبإجتيازه يمنح شهادة يخطر بها النقابة المرشح من قبلها ، ثم يقوم بتقديمها إلى جهة عمله .

● وتتلخص أجراءات الألتحاق فى الاتى :

ـ تقديم خطاب الترشيح من النقابة إلى الجامعة العمالية وكذلك المؤهل الدراسى السابق الحصول عليه .

ـ أجتياز الاختبار الشخصى الذى يؤديه أمام لجنة الاختبار من الجامعة .

ـ وتتكفل النقابة بسداد خمسين جنيها عن الدارس ، ذلك قبل بدء الدراسة .

أســـتدراك ..

□ تلقت مجلة الشباب وعلوم المستقبل رسالة من الأستاذ حسن زويل يقول فيها انه ذكر خطا فى التحقيق الصحفى الخاص بالعالم المصرى د . احمد حسن زويل والمنشور فى مجلة الشباب وعلوم المستقبل عدد يناير ٨٨ ان والده متوف ، بينما هو موجود على قيد الحياة ..

◁ ومجلة الشباب وعلوم المستقبل تعتذر للسيد حسن زويل عن هذا الخطا غير المقصود وتتمنى له موفور الصحة وطول العمر .

جـــزر القمـــر

□ زار مصر اخيرا السيد/ احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جزر القمر .. وقد بحثت عنها فى مختلف الاطالس التى تمكنت من الحصول عليها ولم استطع التعرف على موقعها من الخريطة ، ربما لان هذه الاطالس ليست حديثة . ارجو توضيح موقع هذه الجزر على صفحات المجلة وظروفها السياسية وبعض المعلومات عنها .

محمد عبد المحسن مرزوق
كلية التجارة ـ دمنهور

◁ تتالف جمهورية جزر القمر الاسلامية من عدد من الجزر ، تقع فى المحيط الهندى بالقرب من الساحل الشرقى لأفريقيا ، بين تنزانيا ومدغشقر ، وقد حصلت هذه الجمهورية على استقلالها من التبعية الفرنسية عام ١٩٧٥ ، وانضمت فى نفس العام إلى عضوية الأمم المتحدة . والجزر الرئيسية التى تتالف منها الجمهورية هى من الشمال غربا إلى الجنوب شرقا : جزيرة جراند كومور ، موهيلى ، إنجوان ثم جزيرة مايوتى التى ظلت تابعة لفرنسا .

والجزر بركانية تبلغ مساحتها الفين ومائة وسبعين كيلو مترا مربعا ، تضاريسها جبلية ذات تربة عالية الخصوبة ، والسواحل تنتشر بها المستنقعات . اما الغابات فتقع على مرتفعات تتراوح بين ثلاثمائة وسبعة وتسعين مترا وبين الف وسبعمائة وسبعة وستين مترا ، مناخها استوائى وترفع بها نسبة الرطوبة على مدار العام . ويبلغ عدد سكانها اربعمائة الف نسمة ، وهم من الأجناس الأفريقية والأندونيسية والايرانية ، واللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية واللغتان الشائعتان هما العربية والسواحلية والديانة الغالبة هى الاسلام ، وجراندكومور هى اكبر الجزر ، إذ تبلغ مساحتها اربعمائة وثلاثة واربعون ميلا وبها تقع موروني عاصمة البلاد ، وهى اكثر الجزر سكانا ، إذ تضم حوالى ٥٠ ٪ من سكان الجمهورية وبها اعلى المرتفعات حيث يصل ارتفاع جبل « كارتالافيها » الى الفين وثلاثمائة وواحد وستين مترا .

همسات الشباب

بين العمل والهواية

□ تقضى ظروف العمل الرتيبة على هوايات شباب العمال ، ومن الملاحظ ان بعض المسئولين عن العمل لا يرحبون بان يعمل معهم موظفون لديهم اى نوع من المواهب والأنشطة العلمية او الفنية .. وقد يضطر احد هؤلاء الذين لهم هوايات من انكار هوايته ونشاطه خارج العمل لكيلا يتعرض للنقل او تعنت المسئولين او تكليفهم له بعمل يتعارض مع ممارسة هوايته . واريد فقط ان اهمس لهؤلاء المسئولين بان الهواية ليست جريمة ولكن ربما ادى تشجيعها الى تحسين مستوى الأداء ولو من باب التجربة .

اسامة احمد نصر
امين عام اتحاد العمال ـ اسيوط

حتى لا تضيع الوظيفة ..

□ حصلت على ليسانس اداب هذا العام ، ولصعوبة الحصول على وظيفة فى مدينتى ، ذهبت الى سيناء ووجدت هناك وظيفة ، ولكن حالت الشروط دون التحاقى بهذه الوظيفة لانى لا اجيد المحادثة بالانجليزية ولاكتابتها ، وكذلك اعجز عن تعلمها لما لمسته من ارتفاع تكاليف الدورات التى ينظمها بعض المعاهد . هل اجد بين قارئات مجلة الشباب من تستطيع مساعدتى فى تعلم اللغة الانجليزية حتى لاتضيع منى الفرصة مرة ثانية .

سهير مصطفى بيومى
الشرقية ـ الزقازيق ٣٠ ش محمد جاد

حاربوا هذه السموم

□ بعد ما اعلنه مؤتمر الصحة النفسية الذى عقد فى القاهرة عن خطر تاثير تعاطى المخدرات على الصحة النفسية وخاصة بين الشباب .. اليس ذلك كافيا لتكثيف الجهود للقضاء على تلك السموم والتصدى لتجارها .. لقد نشطت حملات التوعية ولكنها ما لبثت ان هدات وما احوجنا لاستمرارها ولتضافر كل الجهود فى محاربة هذه السموم اللعينة بهدف حماية الأجيال والقيم فى هذا الوطن !

سيد محمد مصطفى
امبابة

أب من عامة الشعب ..

□ قرات ما كتبته الاديبة الشاعرة سعاد الصباح فى باب اباء وابناء موجهة الحديث الى ولدها وحبيبها وصديقها فى

الابن المعذب

□ انا طالب ببكالوريوس الهندسة ، يحلم ابى باليوم الذى اتخرج فيه مهندسا لأحقق له الأمنية التى حالت ظروفه الصحية دون تحقيقها ، هذا رغم حصوله على درجة الدكتوراة فى احد مجالات التجارة .

بدات حكايتى منذ عامين عندما تعرفت على زميلة لى بالكلية اعجبت بها لما تتميز به من ادب وتفوق ومرح وجمال .. تعارفنا عن طريق الأصدقاء بالكلية ، وتطرقنا فى مناقشاتنا إلى الكثير من امور الحياة وكنت اجدها متفقة معى فى كثير من الامور .. علمت ان اكثر من زميل يعجب بها ويامل فى التقدم للارتباط بها ، ولكن جاء ردها الذى عرفته من خلال الأصدقاء ، انها لن تتزوج إلا من إنسان تحبه ويشاركها اراءها ، وقد اثلج ذلك صدرى ، وطرت من السعادة عندما لمحت لها عن إعجابى بها لما رايته فى عينيها من سعادة ورحت اطلب من ابى ان تتم خطبتها فى الصيف وقبل بداية العام الدراسى الحالى

ولكن جاء رايه بانه لا يجب التفكير فى الارتباط حاليا قبل تدعيم مستقبلى العلمى بالدراسات العليا ، فقلت له انه يقلقنى عدم التقدم واتخاذ خطوات إيجابية فتظن اننى الهو وتنصرف عنى .. هذا وربما يتقدم لها اخر فتقتنع به وتقبله خطيبا .. فقال قولته المشهورة « إن الفتيات كلهن سواء ولا يوجد شىء أسمه الحب » فسكت وعكفت على المذاكرة عسى ان يرق قلبه عند نجاحى المشرف فى البكالوريوس بإذن الله ككل عام .. هذا وقد وافق ابى هذه الايام على خطبة اختى لزميل لها على ان يتم زواجهما بعد تخرجهما مباشرة .

إنى فى حيرة واخشى ان استرسل فى الاستجابة لراى ابى فافقد حبيبتى خاصة وانى اعلم انه من ارائها انه : « من لا يستطيع التصريح بحبه يجب ان يعامل معاملة من يلعبون بعواطف الناس حتى تثبت حسن نيته .

الابن المعذب

◁ عرضت رسالتك على الأستاذ عبد الوهاب مطاوع فكتب لك هذه الكلمات :

انصحك أن تصارح زميلتك لتتأكد من قبولها واستعدادها لأستكمال المشوار معك أولا ثم تراجع بعد ذلك اباك مرة أخرى ليسمح لك بخطبتها عقب تخرجك بشرط ان تطمئنه إلى انك سوف تستكمل دراساتك العليا وأنت مرتبط بها .. اما حكاية « كلهن سواء » هذه فقل له بأدب : « عفوا ليس الأمر كذلك بالنسبة لى »

وسوف يستجيب ولو بعد حين لرغبتك إذا لمس جديتك فى مواصلة الدراسات العليا .. وصدق رغبتك فى فتاتك ، لأنه لا يريد فى النهاية إلا سعادتك والخلاف الوحيد بينكما فى تصور كل منكما لامكانية تحقيق هذه السعادة !

رسالة تناولت فيها التعلم فى اوروبا .. وكان حديثها عذبا رقيقا لكنى ارجو الا يقتصر هذا الباب على الآباء من كبار الكتاب والشعراء فقط واتمنى ان تعطوا الفرصة ايضا لأب من عامة الشعب وليكن صانعا او مزارعا بسيطا فيشعر الشباب عندما يقرءون رسالته لابنه وكانها موجهة لكل واحد منهم جاءت من اب يعرفونه جيدا ويعيشون حياته ويشعرون بإحساسه ..

الصديق محمد عبد العظيم
المنيا ـ ملوى ـ مدرسة ملوى الثانوية العسكرية

... البحث عن ممول

□ استطاع والدى الحصول عن طريق الاصلاح الزراعى على ارض ، اعطانى منها ثلاثة فدادين لكى ابدا بها مشروعا يغنينى عن السفر الى الخارج او العمل لدى الغير او انتظار القوى العاملة ، فقررت استغلال هذه الافدنة فى مشروع صغير لتربية اللحوم ولكنى لا اجد المال الذى استطيع ان ابدا به المشروع . فكتبت لكم هذه الهمسة املا فى ان اجد عن طريق بابكم شريكا بالتمويل من الشباب الذين يبحثون عن مجال مناسب للعمل والاستثمار .

خالد مرسى إبراهيم
٥ ش عبادة بن الصامت ـ الملك الصالح
مصر القديمة

دفاع عن الرومانسية

□ مشكلتى اننى استمع الى جميع من حولى ، وبفضل الله اعاونهم فى جميع مشاكلهم بمختلف مستوياتهم . ورغم انى اشعر بان تعاطفى هذا مع الغير منة من الله سبحانه وتعالى إلا انى القى كل انواع السخرية والازدراء .. فإذا اشفقت على حيوان يتضاحك الرفاق .. احببت جميع الأشياء لذات الحب ، وعبرت عن حبى حيالها باسلوبى القصصى المميز ، والذى لم يرق لكثيرين وقالوا : إن الرومانسية لن تؤكل عيشا . صدمنى الواقع صدمات متتالية رغم اننى اشرفت على الثالثة والعشرين من عمرى .. حصلت على مؤهلى الجامعى هذا العام ، اشعر بالحيرة والياس .. واتساءل هل اصبح حتى الصدق مع النفس رذيلة ؟ هل اصبح الاحساس جريمة يعاقب عليها الواقع باردع انواع العقوبة ؟

عزة ـ القاهرة

همسات الشباب
همسات الشباب
همسات الشباب
همسات الشباب
همسات الشباب

جمعية أصدقاء السائح

□ تلقى باب مستشارك الخاص عدة خطابات للاستفسار عن عنوان جمعية اصدقاء السائح ، وشروط انضمام اعضاء جدد اليها . ولأصحاب هذه التساؤلات اقول :

● عنوان الجمعية العامة لاصدقاء السائح هو : ٣٣ شارع قصر النيل ـ الدور التاسع ـ جناح ٩٦ ـ ت : ٧٤٢٠٣٦ ـ ص . ب ١٦١ محمد فريد ـ القاهرة .

ويشترط للانضمام لعضويتها ان يتمتع بمستوى ثقافى يمكنه من تمثيل مصر وشعبها التمثيل المشرف الصحيح ، ويتحدد ذلك باللقاء الشخصى مع المختصين المسئولين بالجمعية .

بائع جامعى ..

□ تلقى باب مستشارك الخاص استفسارات عديدة عن كيفية الالتحاق بالعمل بوظيفة بائع بفروع المجمعات الاستهلاكية ، كما تلقى عدة طلبات للالتحاق بهذا العمل .. وذلك بعد قراءة تحقيق ، المهنة بائع جامعى ، بمجلة الشباب فى العدد الماضى ، والذى صرح فية الأستاذ ثروت ابو زيد رئيس مجلس إدارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بان الفرصة متاحة لمن يريد العمل بمجمعات الاهرام فى المناطق الخدمية التابعة لها بشمال سيناء وجنوب سيناء واسوان ...

● وبالاتصال بالأستاذ ثروت ابو زيد الذى تولى اخيرا منصب رئيس مجلس إدارة شركة الثلج والتبريد وكان يعمل حتى الشهر الماضى رئيسا لمجلس إدارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية افاد بان رئيس مجلس الادارة الحالى لهذة الشركة هو الأستاذ محمد بدوى وقد تم إرسال طلبات الالتحاق الواردة لنا الى مكتبه بمقر الشركة بميدان الأوبرا ، ت : ٣٩١٣٠٦٣ .

الانجليزية بالمراسلة

□ قرات إعلانا عن دراسة الانجليزية بالمراسلة من اكسفورد فاحتفظت به ولكنى للاسف فقدته قبل ان ارسل بياناتى للجهة المعنية . ارجو معاونتى فى الحصول على العنوان مرة اخرى . وكان الاعلان قد نشر فى ديسمبر ١٩٨٧ .

القارئة الدائمة
هناء ظاهر دوق ـ اسوان

● عنوان المعهد المذكور :
london montessori centre

18 balderton St . london
WIYITG .

United Kingdom .

نادى هواة المراسلة



إعداد : بدرية شفيق

إلى جانب هدف التعارف من خلال باب هواة المراسلة ، رات مجلة الشباب ان يضم هذا الباب بعض الارشادات والنماذج لخطابات باللغة الانجليزية تتناول موضوعات مختلفة يتعرض لها الشاب في حياته العملية والاجتماعية للاسترشاد بالعناصر والنقاط الاساسية التى تصاغ بها مثل هذه الرسائل .

ونعرض هنا نموذجا لرسالة طلب وظيفة مهندس ميكانيكى Mechanical Engineer

Dear SIR.

I wish to apply For the Vacancy For a mechanical enginear advertised in todays issue of ...... newspaper.

I am ....., Single, I obtained a Mechanical Enginear Degree at the Faculty oF Engineering Ein SHAMS Collage.

I have been employed For the last ..... years by the.... Company, my monthly Salary has risen to....

As I wish to extend my experience, and as the terms indicated in your advertisement include interesting prospects of progress and advancement, I hope you will Consider my application.

I would be pleased to call for an interview at any time convenient to you.

Sincerely yours,

* A reference copy is enclosed.

اود ان اتقدم لوظيفة مهندس ميكانيكى الشاغرة والمعلن عنها فى عدد اليوم من جريدة ...

عمرى .... عزب ، حصلت على مؤهل من كلية الهندسة جامعة عين شمس .

وقد عملت على مدى .... عام فى شركة .... ، ارتفع راتبى الشهرى خلالها الى .....

ولما كنت اود اكتساب خبرة اكثر ، ولان شروط الالتحاق التى اعلنتم عنها تشمل امكاناتى للتقدم ، فإنى آمل ان تنظروا فى طلبى وتولوه عنايتكم .

ويسعدنى ان أحضر لمقابلتكم فى الوقت الذى يناسبكم .

المخلص

* مرفق طيه صورة لشهادة مؤهلاتى .

● هواة المراسلة ●

■ فتحى رمضان يوسف
قرية ميت طريف ـ مركز دكرنس ـ محافظة الدقهلية

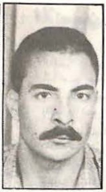
■ محمد سالم على سالم
طالب بالصف الأول الثانوى ـ قرية أسنيت مركز كفر شكر القليوبية

■ مستورة حامد صبرة [١٨سنة]
محافظة المنوفية ـ مركز الشهداء ـ قرية سرسموس تهوى المراسلة والاطلاع

■ محمد محمد ستيوى [١٥سنة]
ناصية شارعى الجمال وفاطمة الزهراء ـ بالدقهلية ـ المطرية

■ اعيسى جمال الدين
حى النجاح رقم ٨٥ ـ مليانة ـ عين الدخيلة ـ الجمهورية الجزائرية يهوى المراسلة وجمع الطوابع ، وممارسة الرياضة .

■ Veronika Schwittek
Polisadent St. 370
Berlin- 1017 GDR
وعمرها [٣٣] سنة ، متزوجة ولها ولدان وبنت وتهوى المراسلة باللغة الانجليزية .



محمود عثمان



مليانى عبدالرشيد

■ سعاد محمد لطفى احمد
محافظة الفيوم ـ شارع ابوجانب ـ متفرع من العمود او الشيخ حسن .

■ محمود السيد الدسوقى
دمياط ـ شارع ميدان سوق الحسبة
يهوى المراسلة وتربية الحمام

■ خالد سيد حسنين [٢٥سنة]
١٤ش عبدالعظيم ـ الكابلات ـ مدينة الكرامة ـ المطرية ـ القاهرة
يهوى المراسلة والقراءة وتبادل الآراء .

■ اشرف فتحى عبدالسميع [٢٠عاما]
مكتب بريد راس غارب ص . ب ٨٤٧١٥ ـ البحر الأحمر
يهوى المراسلة والقراءة

■ إبراهيم صموئيل حنا
المنيا ـ ابو قرقاس البلد ـ ش خوفو
طالب بكلية الطب البيطرى

■ مليانى عبدالرشيد [١٨سنة]
حى الزواتنية ـ العامرة 44135ـ عين الدفلى ـ الجزائر

■ خلف اسحاق حنا [٢٠سنة]
١٦ش حافظ ـ تقاطع ش صلاح الدين ـ بنى سويف
يهوى المراسلة ودراسة الكمبيوتر

■ محمد احمد شوادة
الناصرية ـ مركز سمنود ـ غربية
يهوى المراسلة وتبادل المعلومات ولعب كرة القدم والتنس

■ مصطفى محمد زكى [١٩سنة]
الجمالية ـ دقهلية ـ شارع عبدالحميد قشطة ـ محل محمد زكى
يهوى المراسلة والقراءة وتبادل العملات

■ نبيل الكومى راشد الكومى [٢٠سنة]
ديرب بقطارس ـ اجا ـ دقهلية
يهوى المراسلة وكرة القدم والكاراتيه

■ ايمن محمد فتح الله عامر [١٧سنة]
الدقهلية ـ طلخا ـ مساكن نادى التجديف عمارة ز ـ شقة١
يهوى بجانب المراسلة الاستماع الى الموسيقى والقراءة .

■ محمود عثمان عبدالرازق
المدينة الجامعية لطلاب جامعة الازهر ـ بمدينة نصر مبنى عثمان ـ حجرة ٤٣٢ .

■ تفسير ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الناس أعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون . الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون . وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين . فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين . وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأوتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون » .

....

....

فراشا : الفراش هو ما يفرش وينام عليه ـ (بناء) : مصدر بنى سمى به المبنى ـ « أندادا » : نظراء معادين وهو جمع ند أى نظير معاد ـ « فى ريب » : فى شك ـ « شهداءكم » : جمع شهيد وهو الحاضر والقائم الشهادة ـ « دون » : أصله أدنى مكان من الشىء ومنه تدوين الكتب أى ادناء بعضها من بعض ثم أستعير للترتيب نحو : زيد دون عمر ، ثم اتسع فاستعمل فى كل تجاوز حد الى حد آخر ـ « وقودها » : ما توقد به النار ـ « أعدت » : هيئت ـ « الصالحات » : جمع صالحة وهى كل ما يندب اليه الشرع ، وهى من الصفات التى تجرى مجرى الأسماء كالحسنة

« يقول تبارك وتعالى : يا أيها الناس أعبدوا خالقكم الذى أوجدكم من العدم وخلق من كان قبلكم لعلكم تصلون لمرتبة التقوى »

ان الذى مهد لكم الأرض ورفع فوقهم السماء وانزل لكم منها ماء فأنبت به من ثمرات الأرض رزقا لكم ، ذلكم ربكم فلا تجعلوا له شركاء من الأصنام والناس ، وأنتم تعلمون بما فطرتم عليه من التمييز أن الخالق الحق لا يصح أن يكون له شبيه أو شريك . وان كنتم فى شك مما انزلنا على عبدنا فاصنعوا سورة من سوره وأتوا بشهدائكم ليشهدوا ان كنتم صادقين .

فان لم تفعلوا هذا ولن تفعلوه فاحذروا النار التى جعلها الله جزاء المكذبين ، وبشر يا محمد الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن مصيرهم الى جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما اعطوا من ثمارها ووجدوه كثمار الدنيا شكلا ولونا قالوا : قد رزقنا الله مثل هذا فى الدنيا ، وسيكون مع هؤلاء زوجات طاهرات فيعيشون فى هناء خالد لا يعتريه انقطاع □

تساؤلات الشباب

امتثالا لأوامر الله سبحانه بدات أصلى من شهور ، لكن نواقض الوضوء كثيرا ما تشغلنى خاصة وان العصر قد استحدث أمورا كثيرة لانعرف راى الدين فيها . مثلا وفيما يتعلق بنا كنساء ... هل كى الشعر يعتبر ناقضا للوضوء ؟ .

نجوى عبد الحميد ـ القاهرة :

■ كى شعر المراة لم يذكر فى نواقض الوضوء عند الفقهاء مادامت المراة هى التى تكويه بنفسها ، والأمر الهام فى كى الشعر ليس هو ان ينقض الكى الوضوء ولاينقضه ، وانما هو الكى نفسه .. هل تستسيغ الشريعة ان تكوى المراة شعرها اولا تستسيغه ؟ .

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون فى آخر امتى رجال يركبون الخيل يركبون على سرج كاشباه الرجال ، وينزلون على ابواب المساجد ، نساؤهم كاسيات عاريات ، على رءوسهن كاسنمة البخت العجاف « العنوهم فانهن ملعونات » .

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : « لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن ، والمغيرات خلق الله » .

فلما قال ذلك عبد الله بن مسعود قامت امراة تعترض مستفسرة فقال رضى الله عنه : « وما لى لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله فى كتابه : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

من هذه الأحاديث ومن غيرها ناخذ ان ضياع الوقت فى كى الشعر امر لاتستسيغه الشريعة .

اما إذا ذهبت المراة الى صالون الحلاق واسلمت نفسها الى الرجل يجول فى شعرها بيديه فان ذلك حرام ناقض للوضوء !!□

■ كلمات مضيئة ■

من نظر الى سلطان الله ذهب سلطان نفسه !

من أراد التواضع فليوجه نفسه الى عظمة الله فانها تذوب وتصفو ، ومن نظر الى سلطان الله ذهب سلطان نفسه ، لأن النفوس كلها فقيرة عند هيبته .

ثانيا : ما قولك فيما يصادفنا جميعا اثناء قراءاتنا من عبادات مثل « الكتب السماوية » او « الاديان السماوية » او « الرسالات السماوية » ؟.

أيمكن ان يتصور انسان أن نسبة الكتب المقدسة والأديان والرسالات ـ مجازا ـ الى السماء تعنى أن السماء هى مصدرها دون الله ؟! .

ثالثا : من الذى لا يدرك يا اخانا الفاضل ان السماء من مخلوقات الله سبحانه ؟!

الم يقل الحق تبارك وتعالى فى كلماته : « والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون » ؟ الم يقل : « وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين » ؟ الم يقل : « وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة ايام » ؟ الم يقل : « الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها » ؟

رابعا : لماذا تسارعون يا اخى بالقاء التهم دون ترو على اخوة لكم مسلمين موحدين ؟! ..... لماذا تصمون اخوانا لكم فى الدين بالكفر والشرك وارتكاب المنكر لمجرد تصور قد يكون خاطئا ؟! .. لماذا لا تفترضون حسن النية وتفترضون سوءها ؟! .

خامسا : رغم ذلك يا اخى ... رغم ما وصمتنى به متسرعا .. رغم اننى اكبرك بسنوات وسنوات .

فانى أعود فانتصح بنصيحتك وأستغفر الله لى .... ولك !! □

نجوم تكتب للشباب



أى سبيك انجلش ؟

مايكل جاكسون ولد وحش .. خاصموه .. احرموه من المستمع العربى .. خلوه يندم ويموت وحيدا منزويا يعض اظافر الندم على غلطته التى لا تغتفر فى حق العرب ..

بقلم الفنانة :
إسعاد يونس

ليه ياجماعة ؟ عمل إيه ؟ .. شتمنا وقال علينا « كلام وحش » .. ونتساءل فين ومتى شتمنا .. لا أحد يملك دليلا واحدا .. والذى يملك الدليل يملك الدليل لايقمه لنا .. يمكن سمعوا أنه شتمنا .. ولكن لم يأتنا أحد بتسجيل صوتى او مرئى لهذا الفعل الشائن من مايكل .

ويصدر القرار بمقاطعة اغانى مايكل من كل وسائل الاعلان ..

ولننظر للمسألة من وجهة نظر مايكل .. طبعا ولا هو دريان .. عايش حياته .. برمانت فى الشعر وملابس بتصميمات خاصة لاكبر بيوت الازياء .. عايش فى قصره يتمتع بثرواته وريع اسطواناته واسهم فى الشركات العديدة .. ويتمتع ايضا بجيش الاعلاميين والاعلانيين ومدراء الأعمال والدعاية والتنظيم الخ ...

واستطيع ان استشعر انه لا يعرف بأمر هذه المقاطعة .. ولا يدرى ما الموقف بالنسبة له كفنان فى العالم العربى ..

وما انا متأكدة منه فعلا انه ليس لديه معلومات عن العرب من أصله .. ولا تخيل كيف سيكون رد فعل هؤلاء العرب إذا شتمهم .. ولا اعتقد ان حساباته يدخل فيها ايراد اعماله من الوطن العربى سواء كانت اسطوانات او شرايط او خلافه .

ونتساءل .. هل هو مخطىء فى حق العرب .. او بمعنى اصح هل هو مخطىء فى جهله بأمر العرب .. وتتوقف نتيجة هذا التساؤل على تساؤل اخر .. يعنى هو شاف الاعلام العربى مقطع بعض قدامه فى الاجهزة المختلفة وبص الناحية الثانية ؟ ..

هل كان يفتح الجريدة فيجد مقالات عن العرب ووجهات نظر تطرح قضاياهم ؟ .. هل كان يفتح التليفزيون فيجد دعاية مركزة مباشرة وغير مباشرة تشرح كيفية تقدم العرب وتظهر مدى ثقافتهم وحصافتهم السياسية والاقتصادية والعلمية .. ثم تعمد بعد كل ذلك ان يظل حمارا ؟ .. بالطبع لا ..

إذن الغلطة ليست غلطته .. وحتى بعد ان شتم العرب .. هل حاول ان يتصل به مسئول واحد من اى مكان فى العالم العربى ليعنفه ويشتمه بل ليسأله ماهى معلوماته ؟ .. وعلى ماذا استند ثم يصحح له وجهة نظره بطريقة عملية بأن يدعوه لرحلة فى العالم العربى قد تغير من وجهة نظره ..

وطبعا سيخرج علينا احدهم نافخا اشداقه قائلا : وده مين المخنث ده اللى حانعمله اعتبار على آخر الزمن .. ده يقاطع وخلاص .

وبدون النظر الى الماضى وكم قاطعنا من فنانين وشخصيات بارزة وسياسيين ودول .. ونحن نقاطع بعضنا البعض مش حانقاطع الاجانب ؟ .. المهم عملنا إيه ؟ ..

موقفنا هو هو واللى بنقاطعه بيدينا قفاه ولابيسأل .. ماشفناش حد عيط يعنى ولاجه جرى يبوس الايادى ويقول والنبى صالحونى .. مش عارف اعيش من غيركم ..

ونخرج بنتيجة مؤكدة وهى اننا من هواة المقاطعة وخلاص .. دون النظر فى النتائج .. ودون البحث عن حلول افضل .. ودون ايجاد سبل للوقاية من الافعال التى نقاطع الناس من اجلها .. وطبعا وفوق هذا وذاك .. دون ان نحاول اكتساب الشخصيات اللامعة التى تملأ العالم الى صفنا من الاصل .. احنا نعرفهم ولكن هم مايعرفوناش احنا نسمعهم لكن هم مايسمعوناش .. هم يشتمونا .. احنا نزعل وهم مايزعلوش وبعدين احنا نخاصمهم .. وهم لسه برضه مشهورين ومسموعين ومعهم العالم كله فيما عدانا .. والأمثلة كثيرة جدا .. اسماء شركات ونجوم لامعة واعمال فنيه تحلق فى سماء العالم تأتى بتصرف ليس على مزاجنا فنقاطعها .. ونمنع دخول اعمالها المنطقة العربية ولانحاول مرة واحدة ان ننافسهم فى مجال عملهم .. بكل الأموال العربية الموجودة فى المنطقة وكل الخبرات الفنية الموجودة فى مصر لانستطيع ان ننتج عملا فنيا واحدا ينافسهم فى المهرجانات الدولية او غير الدولية ...

ولكننا لانتوقف عن الشجب والمنع والتحريم المعاداة .

ومع غرابة التشبيه يذكرنى موقفنا بذلك الرجل الذى يقف على جنب فى ميدان التحرير يصرخ شاجبا ومقاطعا ومانعا اشياء وهمية تدور فى راسه هو وحده .. والميدان ماشى اخر حلاوة .. الناس والعربيات ومترو الأنفاق والمجمع والتكسيات .. الدنيا بأسرها تتحرك من حوله ولا احد يسمعه او ينتبه اليه ..

افهم ان يتخذ قرار المنع والمقاطعة هذا عندما نتأكد انه سيؤثر فى الشخص المقاطع : فى سمعته او دخله او وضعه الاجتماعى او اى شىء ..

وهناك مثلا فيلم يقوم ببطولته دادلى مور وايدى مورفى واسمه « الدفاع الأحسن » او « بست ديفنس » .. نرى فيه ايدى مورفى يحتل دبابة حديثة ويقوم بعرضها على مجموعة من تجار السلاح او مسئولى الدفاع فى الكويت .. ويتم هذا العرض فى الكويت حيث نراهم يجلسون على منصة فى وسط الصحراء وحولهم سيارات فارهة والكويت من حولهم صحراء جرداء . وعندما يتحدث معهم يردون عليه باللهجة الشامية !!! ..

طبعا حاجة اخر خيابة .. جهل ليس له حدود .. مؤكدا انهم لا يعرفون فى اى مكان من العالم تقع دولة الكويت .

وقد يرى بعض المتزمتين ان هذا الفيلم يجب ان يقاطع وان يقطعوا رقبة ايدى مورفى ويعلقوا دادلى مور من حواجبه .. ومن وجهة نظرى كل هذا تهريج .. وانما الواجب ان يقوم وزير الاعلام الكويتى بدعوة العاملين فى هذا الفيلم من مؤلف ومخرج وابطال الى زيارة ترفيهية فى دولة الكويت ليطلعوا على مدى التقدم العمرانى فى الكويت ومدى الرفاهية التى توفرها الحكومة هناك لمواطنيها وضيوفها ..

وانا متأكدة ان طاقم الفيلم سيعود وقد احس بالندم والجهل الفاحش الذى ارتكبه فى الفيلم .. وقد تكون لهم فى الفيلم القادم وجهة نظر مختلفة ..

وخلاصة قولى . اننا .. نحن العرب .. بكل الأموال الموجودة وكل الخبرات لم نحاول ان نكسب لصفنا اى شخصية سياسية مرموقة .. ولا اى فنان عالمى له حكمة مؤثرة ولا اى جهاز اعلامى دولى له اهميته وخطورته ..

ان اغنياءنا عندما يسافرون للعالم الخارجى ينصرفون الى الفسح والهلس والصرف ببذخ على اشياء لا تؤدى ولاتجيب .. فيلات وقصور وجبال باكملها وموانى مملوكة لافراد .. وانا لست ضد هذا فكل واحد حر .. ولكن بعد النظر مطلوب .. مستوى الصداقات مطلوب فمن اصدقائك اعرف من انت ..

فما المانع من ان تادق اى اميرة عربية الأميرة آن مثلا .. صداقة شخصية ليس لها اهداف سياسية واضحة ولكن صداقة من القلب الى القلب .. ولماذا لايصادق اى امير عربى امير موناكو .. لماذ ليست لمسز تاتشر اى علاقات انسانية بأى سيدة عربية او رجل اعمال عربى ..مثلا مثلا يعنى ..

واذا اخذنا الفن كوسيلة وهو فى رأيى الوسيلة الأولى الأكثر اهمية من كل شىء آخر .. لانه يوصلنا اسرع الى كل اهدافنا .. الا اننا نصر على تجاهله والتنكيل به وإهماله والاقلال من شأنه .. بينما علينا ان نتخيل لو ان مايكل جاكسون بكل نجوميته ورقم توزيع البوماته وعدد المقابلات الاعلامية التى يجريها .. علينا ان نتخيل لو انه جلس يشدو بجمال مصر مثلا او تقدمها او عظمة الانشاءات بها او فى اى مكان من الوطن العربى فماذا يمكن ان تكون النتيجة ؟؟ ..

ومن عيوبنا الشديدة اننا نقلل من حجم كل شخص وكل شىء .. فمايكل جاكسون بالنسبة لنا غير مهم ولكنه الأن فى العالم الغربى مهم .. وممكن ان تصبح مصر موضة يتغنى بها شباب العالم اذا تغنى بها واحد مثل مايكل جاكسون .. ففى عدد اكتوبر الماضى من مجلة

دراما الفشل والنجاح



بقلم الفنان : محمد نوح

عزيزى القارىء من أبسط قواعد الادارة أن يكافأ المجتهد ويجازى الكسول . هذه القاعدة البديهية هى أساس ادارة العمل فى انحاء الدنيا .. فهل تطبق هذه القاعدة فى بلادنا مصر ؟

لقد قضيت من عمرى خمسة عشر عاما فى مسرح الدولة كممثل قمت خلالها بالاشتراك فى كثير من الاعمال المسرحية والسينمائية والتليفزيونية والاذاعية ، وكان كثير من هذه الأعمال يعتبر ناجحا بكل المقاييس وبعضها كان فاشلا فشلا ذريعا فنيا وادبيا وماليا ، وفى كل هذه الأعمال الناجحة او الفاشلة لم يكافأ أحد على نجاحه ، ولم يجاز احد على فشله ، وليس هذا راجعا لتراخى احد ولكنه يرجع بالدرجة الأولى الى النظام العام الذى يحكم الأمور ، والسياسة العامة التى وضعت ، والقوانين واللوائح التى تطبق ، ففى مجال المسرح والثقافة ينص القانون على رصد ميزانية سنوية للانتاج الفنى تمنح كل عام على حساب دافعى الضرائب للارتقاء بالفنون وانتاج الاعمال الجيدة التى لايقبل على انتاجها القطاع الخاص ، وهذا حسن ومطلوب

ولكن نفس القانون ينص على ان تعود ايرادات هذه الاعمال الفنية الى وزارة الخزانة بعد استقطاع الضرائب والرسوم وما الى ذلك ، اى ان العائد قل او كثر لايعود على وزارة الثقافة ، بل يعود الى وزارة الخزانة وهنا يصبح كل هم وزارة الثقافة هو ان تنفق ما خصص لها من ميزانيات بصرف النظر عما يعود الى وزارة الخزانة من عوائد فتقوم السياسة الانتاجية على توزيع ميزانية الانتاج على عدد من المسرحيات او الاعمال الفنية على مدار العام فلو فرض ان الميزانية المخصصة للمسرح مليون جنيه مثلا ونفترض ان المسرحية تتكلف مائة الف جنيه بواقع عشر مسرحيات خلال العام يصبح على كل مسرحية الا يزيد عرضها على شهر واحد او اكثر قليلا وعليها ان تترك مكانها فى الطابور للانتاج التالى ولا يهم فى هذه الحالة ان تكون المسرحية ناجحة او فاشلة فلو كانت ايراداتها صفرا لا يمكن ايقاف عرضها قبل انتهاء الميزانية المخصصة لها ولو كانت ايراداتها ملايين الجنيهات فستتوقف حتما عند انتهاء الميزانية المخصصة لها وهنا نتساءل الا يجعل هذا النظام العقيم من النجاح والفشل توءمين متساويين امام الدولة ؟ فمن هو صاحب المصلحة تحت ظل هذا النظام فى استمرار النجاح ؟ المفروض انها وزارة الخزانة ، ومن هو المضار فى حالة الفشل انها ايضا وزارة الخزانة ، اى دافع الضرائب المسكين ، من يحاسب الفاشل ؟ ومن يكافىء المجد ؟ لا احد وترتب على ذلك ان هاجرت كل الكفاءات التى تبحث عن النجاح

نعم هاجرت الى ما يسمى الآن بالقطاع الخاص واستمر فى العمل الحكومى والثقافى نوع غريب من البشر اغلبهم من انصاف الموهوبين يطلق عليهم احد الظرفاء « الفاشلين النشطين » وهم الذين ورثوا الحركة الفنية والثقافية وتخصصوا فى كتابة العرضحالات والشكاوى واستغلال كثرة اللوائح والقوانين وتناقضها وجلسوا الآن على قمة الحركة الفكرية والثقافية مستغلين عدم المحاسبة على الفشل ومستثمرين للأجهزة والميزانيات والأماكن ، واصبح على كثير من المسئولين عن قيادة الحركة الفنية والثقافية العمل على حماية انفسهم قانونيا واداريا من هؤلاء « الفاشلين النشطين » المتخصصين فى كتابة الشكاوى والتقارير

وفى تصورى انه لعلاج هذا الحال يجب على الدولة ان تخفض ميزانيات الانتاج الى النصف مثلا على ان يمول العجز فى الميزانيات من الايرادات التى تتحقق كنتيجة للأعمال الفنية ، وان يشترك العاملون فى الحصول على انصبة من هذه الايرادات مكافأة لهم على النجاح وان تزيد الدولة الاعانة للفرق الناجحة وان تعفى تذاكر المسرح من الضرائب والا يمنح الفاشل فرصة لتكرار فشله على حساب المواطن المصرى دافع الضرائب المسكين هذا اذا اردتم الاحتفاظ بالشىء المسمى القطاع العام واذا كان اختياركم هو الرأسمالية فحلوا هذه الفرق وحولوها الى شركات مساهمة بحيث لايبقى فقط الا المسرح القومى كانفاق بلا عائد ويتخصص فى التراث العالمى والانسانى على ان توضع خطة يصبح من خلالها كل شاب او فتاة يدخل الجامعة يكون على الأقل قد شاهد عملا « لشكسبير » وعملا « لموليير » وعملا من المسرح اليونانى القديم وعملا من الشعر الكلاسيكى الخ .. وليس هذا فى القاهرة فقط بل يجب ان يكون هناك مسرح قومى فى كل محافظة وما ينطبق على المسرح ينطبق على الموسيقى والفن التشكيلى والسينما والأدب على ان تقدم هذه الأعمال بالمجان لطلبة المدارس

هذا دور اجهزة الثقافة وهذا عملها الأساسى فى كل بلاد العالم فلا يوجد طفل فى باريس مثلا لم يذهب الى مسرح الكوميدى فرانسيز ليرى ما هو مقرر عليه فى المدرسة وهذا على سبيل المثال وليس الحصر أما هنا فيا رجال الثقافة ويا رجال التعليم كلما نظرت الى اولادى او ناقشت كثيرا من الشباب لا اجد ما اقول الا « عليه العوض وسامحكم الله » .

« سماتشن هيتس » « SMASH HITS » ذكر ان اعلى توزيع لاسطوانة هذا العالم كان لأغنية اسمها « الفتاة الليبيرية » وقد تغنى بها جاكسون ذاكرا محاسن الفتاة الاتية من ليبيريا .. وفى احد الافلام التى صورت للأغنية ظهر فجاة مكان ليبيريا على الخريطة وعرفه عدد كبير جدا من شبان العالم واصبحت ليبيريا مشهورة جدا .. وللعلم لم يصرخ احد من ليبيريا شاجبا هذه الأغنية او مقاطعا جاكسون لأن البنت الليبيرية شرفها زى عود الكبريت كما فعلنا نحن عندما غنى فريق البانجلز اغنية « امش زى المصريين » .. فقد خرج فريق منا يشجب هذه الاغنية ويعلن رفضه لها لانها تمس الشعب المصرى الذى يتصدى للمؤامرات الامبريالية والصعيد الاستعمارى الى أخر هذه المهاترات التى لامعنى لها .. والتى لاتظهر شيئا سوى اننا فى الهايفة ونتصدر ! .

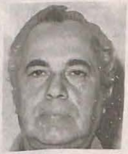
ان فيلما للورانس اوليفيه يتحدث عنا بشكل عادل يغنى عن مئات المقالات والاحاديث الجافة .. وجائزة اوسكار نفوز بها تغنى عن مجهود اعلامى ضخم ..

والمسالة محتاجة لتكاتف رءوس الأموال الوطنية .. لا لوزير ثقافة أو جهاز رسمى .. والمسالة ليست دعاية مباشرة لقضايانا بشكل منفر او مستفز لأن الجهاز الصهيونى اصبح « معلما » فى هذه اللعبة ويعرف كيف يسد علينا الطريق ..

تخيلوا معى لوكان رامبو من أصل مصرى مثلا او لبنانى أو مغربى .. ولو كان يعشق الملوخية مثلا كما كان روكى يحب مدربه اليهودى الذى صنع مجده ..

علينا ان نتسلل الى مشاعرهم لا ان نخطب ونشجب .. علينا ان ندخل فى تكوين حياتهم اليومية دون أن يشعروا .. علينا ان نشترى ساعات ارسال كثيرة فى محطاتهم .. علينا ان ننتشر فى شرايينهم ونشترى تضامنهم دون أن يشعروا .. وفى النهاية علينا الا نطفش اى شخص يحاول طرح وجهة نظرنا او حتى الحديث عنا والا نوصله الى الهجان من وشنا كما فعل المنتج المخرج / مصطفى العقاد عندما انتج فيلمى عمرالمختار والرسالة وكانت النتيجة انه ركب الناقة وشرخ على امريكا وتاب الى الله واصبح الأن من اكبر منتجى افلام الرعب والاثارة التجارية .. واذا سالته الآن بعد تجربته المريرة ليه يامصطفى مابتستغلش نفوذك وفلوسك فى الدعاية للوطن العربى « يرد عليك قائلا » اى آم سورى .. اى سبيك انجلش .





بقلم :
أحمد عادل

زوجتى النظامية :

لم يكن يخطر ببالى على الاطلاق ، ولا فى الاحلام او الكوابيس ، ان ياتى يوم تعلميننى فيه الادب ! وكاننى مش متربى ! وكان سيادتك اختتينى من بيت اهلى لمهمة واحدة هى ان تصلحى من خلالى حال الكون المعوج ! تذكرين خلال ايام الخطبة ، التى يختلط فيها السمن على العسل ، اننى حذرتك من بعض احوالى وعاداتى ، وقلت لك بصريح العبارة اننى اجرجر ورائى فى كل مكان سلسلة من العيوب التى اتعبت من قبل امى واخواتى البنات ، واننى اشفق عليك منها ، فكان ردك الفورى ولا يهمك انا لها ! وانك ستحاولين اصلاحها بكل الرفق والحنان والتعاطف والـ .. بتاع دا اللى اسمه الحب !

أردت ان اردد على مسامعك هذه العيوب التى اعرفها عن نفسى ويعرفها عنى كل من عاشرنى ، ولكنك وضعت يدك الطويلة ، اقصد الجميلة ، على فمى واشرت على بالسكوت . بل ظهرت فى وجهك الذى يقول للمريخ قوم وانا اقعد مطرحك ، علامات الفرح العظيم ، بان الاقدار قد وهبت لك اثمن فرصة يمكن ان تهبها لامراة ، وهى ان تجرب طريقتها الخاصة فى تلعيب زوجها على الشناكل حتى يقول الناس – والنساء خاصة – انها ياختى اسم الله عليها ، نجحت فى اصلاح رجلها او عدل عدلها !

وتذكرين اننى تخوفت تماما من احتمال ان تتعرضى لصدمة مزدوجة : صدمة اكتشاف نقائصى ، ثم صدمة عجزك عن تلافيها ! بل لعلك تذكرين اننى فكرت يوما فى ان اكتب اليك قائمة بهذه المتاعب التى اسببها لغيرى عن غير قصد بالطبع ، حتى تكونى على بينة من امرى واحنا لسه عالبر ، ولكنك لم ترضى بذلك عندما فاتحتك به . وحتى عندما قدمت اليك الورقة اكتفيت بتمزيقها امامى ونشرها قصاصات من حولى وانت تطلقين صيحة الفرح كالاطفال هيه !

اقول لك الحق ازداد تخوفى ، وعولت بينى وبين نفسى على ان اجنبك هذه المشقة بمحاولة السيطرة على نفسى قدر امكانى . وانشغلت بذلك كثيرا فى ايامنا الاولى حتى كنت ابدو لك شارد الذهن ، بعيدا احيانا تماما عنك . لكننى كنت فى الحقيقة دائم الانشغال بتصرفاتى حتى لا يظهر لك منها شىء معيب ، لدرجة إننى كنت احبس نفسى احيانا فى الحمام ، لاضع خطة اليوم ومسيرة حياتنا فيه بلا منغصات ، واجاهد لأتجنب مسبقا كل ما يمكن ان يسبب زعلك او استياءك . وانت تظنين اننى اجهز نفسى فى الحمام طوال هذا الوقت للقاء غرامى معك !

حقيقة اننى سررت بوعدك لى باصلاحى ، وكان فى امكانى ان استانف سيرتى الاولى ، بلا مبالاة او ربما باستهتارى معتمدا على ان حبك لى سيكون خير بلسم وشفاء . لكننى مع ذلك أردت بينى وبين نفسى ان اقابلك فى منتصف الطريق ، وأن احمل عنك ، بمجاهداتى الخاصة لعيوبى ، بعض العبء ردا لجميلك على الاقل ، لكن يا حسرة !

فقد اكتشفت ان من الصعب جدا على انسان ان يغير اسلوب حياته بين يوم وليلة ، او بين عدة ايام وليال . وكانت الطامة الكبرى فى حى شبرا اننى انهرت بعد طول مقاومة . فلم يكد ينقضى شهر ، الاسمه ايه دا ، حتى استعدت ، لدهشتى والله العظيم ، شخصيتى الحقيقية التى لا تسر عدوا ولا حبيبا ، بل مضاعفة هذه المرة بعد كبت طويل . وكانت حالى بعد ان تحققت مخاوفى حال اللى يخاف م العفريت ، يقوم طالع له !

ومازلت اذكر دهشتك وحيرتك وبلبلتك الأولى عندما اصطدمت لأول مرة ببعض احوالى الغريبة على مائدة الطعام . كان ذلك فى الصباحية عندما جاء الينا الفطور على صينية عريضة ، وكان فى الحقيقة ، وبفضل حصافة الحموات ، غداء بمعنى الكلمة . فراخ وحمام مع سمك وجمبرى ! ما كدت اشم الروائح التى هلت حتى قفزت من الفراش المنكوش ، وانا بنصف هدومى ، ونزلت على الصينية حتتك بتتك فتتك ! وذلك عملا بالمثل القائل ان اكرام الأكل سرعة تناوله ! حقيقة ان كل ، الأدوات الصحية ، كانت موجودة من ملاعق وشوك وسكاكين ، لكن هذه يا سيدتى كانت دائما فى نظرى مجرد ديكور او بالكثير لعب اطفال وادركت انت لأول مرة اننى اعتبر اليدين سلاح الرجل الحق ، الذى يصلح للاستخدام فى الأكل كما يصلح للاستخدام فى الكاراتيه كما أن الفم هو قناة الوصول السريع الى المعدة ، اما الأسنان فهى سلاح المراة فقط ، حتى يتاح لها اثناء مضغ الطعام فرصة للرغى ومجايب سيرة الناس ، تماما مثلما هو سلاحها فى العض اثناء الخناق !

يا ستى ، يا وجع ضرسى من غير مناسبة ، اذا كانت الشوربة فى السلطانية فلماذا نكبد انفسنا عناء تناولها رشفة رشفة بملعقة ؟ طب بمغرفة يمكن معقول ! إيه الهيافة دى ؟ ! ولماذا لا نرفع السلطانية إلى الفم مباشرة باليد ؟ ! يعنى هيه حمل اثقال مش حنقدر عليه ؟ !

انا اعرف انك سامحتينى هذه المرة باعتبار اننى كنت جوعان مش قادر اقف على حيلى من هدة الليل والنهار ! ولم يخطر ببالك ان هذه احدى عاداتى الذميمة التى حذرتك منها . بل ذهبت فى تجاوزك الى حد اطعامى بنفسك ، فاناملك الرقيقة التى كانت ولاتزال تبرق بالطلاء وتفوح بالعطر ! ياسلام على طعم الجمبرى بالبارفان ! شىء لم يتكرر ولذلك لن انساه !

ورغم اننى ارضاء لخاطرك حاولت ان اتفادى هذا المشهد بعد ذلك ، وان اتعلم طريقتك فى زغزغة الطعام بالشوكة والسكين ، الا اننى لم افلح فى تغيير قدرى المنكود ! حتى اننى اغافلك واكل من ورائك واحمل المسئولية لقطنا المظلوم ! ثم اتظاهر بالاكل معك باسلوبك الى بينرفز ! حاجة بصراحة تزهق وتسد النفس !

وطبعا كان لابد ان تكشفى امرى فى النهاية ،

وان ادرك من ملامحك كيف يمكن ان تتحول المراة من حمامة وديعة الى نمرة شرشة . ولكننى اشهد لك بان هذا التحول جاء على مراحل ، فمع توالى الوجبات كنت توالينني بالنصح السديد ، ثم الشديد ، ثم الزعيق فى اخر الأمر واتهامى بالجليطة وقلة الذوق !

طب ليه دا كله يا متعلمة ، ما كل واحد يتنيل يتسمم لوحده وخلاص !

زوجى الأكلنجى :

بصراحة لم اكن اتصور ان تكون الدناوة احدى عيوبك ! انت يا سيدى المفجوع تاكل كما السعران ! وتهبط على الطعام كما يهبط الحمى ، اللى هوه الموت بعيد عنك ، على رؤوس العباد ! انت مريض يا زوجى التعيس بداء اسمه الطفاسة ! وقد فكرت ان احضر لك مراة لتنظر الى نفسك وانت تتعامل مع الاطباق وكانها جنود الأعداء ! انت يا محترم تاكل بافتراس كحيوانات الغاب ! كان هناك من سيطب عليك فجاة ليسحب الصحون من بين يديك ! نظرتك نفسها الى الأكل نظرة توعد وانتقام ! وقد سالت فى ذلك ابى مرة دون ان اذكرك بالتحديد طبعا ، فقال لى ان « هؤلاء القوم » إما ان يكونوا محرومين من الاكل فى طفولتهم ، وإما انهم يعوضون نقصا فى طبائعهم ، كعجزهم عن مسايرة المجتمع او فشلهم فى تحمل المسئولية !

لكن كله كوم طبعا ، وما حدث عند ابله منيرة كوم ! لقد ذهبنا يا سيدى الفجعان للعشاء عند اختى الكبرى وزوجها فى فترة الاستضافات المعروفة خلال شهر العسل ، اللى خليته بعمايلك خل بينقع ، فماذا حدث ! ؟ اتذكر ؟ لقد بدات تاكل بالهوادة عملا بنصائحى التى كنت اكررها لك على طول الطريق . بل تذكر اننى رجوتك ان تاخذ عشاءهم على انه مجرد تصبيرة ، ووعدتك باننى ساعد لك اطباقا خرافية عندما نعود لتتناولها على راحتك ، واتخذت استعدادى لذلك طول النهار بالفعل ، لكنك يا سيدى الموبوء كسفتنى وفضحتنى رغم كل محاولاتى للفت الأنظار عنك . لدرجة اننى كنت اضطر احيانا الى مد يدى لامسك بذقن اختى حتى احول وجهها نحوى وانا اثرثر فى كل شىء والهث من فرط الكلام والانتقال من موضوع الى موضوع بسرعة البرق . حتى استنفدت كل حديث ولم اجد امامى سوى ان اخوض فى السياسة ، فالعن ابو خاش الحكومة وارفع صوتى واضرب المائدة بقبضة يدى وانا اؤكد للحضور المدهوشين ان آخرتها مش كويسة مادامت عاجزة عن وقف الارتفاع فى اسعار السلع والخدمات ! لكن مافيش فايدة . انتهى الأمر كما تعلم الى سكون مطبق ، وتحولت كل الأنظار اليك ، حتى الشوك والسكاكين لم تعد تتحرك . وانت سيادتك ولا انت هنا . نازل نسف وسفح ومسح ، حتى بدت اثار المعركة على فمك اللى ما ينسدش ، واحمرت شفاهك من مرقة القلقاس ابو دمعة وصلصة المكرونة الاسباجتى . حتى ام على المسكينة اخذتها اخذ عزيز مقتدر ! يا عينك يا جبايرك !

يا فندى يا اللى تطفش بلد ، ان من يراك ولا يعرفك يظن انك كنت ترضع موز وارانب ! انت بصراحة لا تاكل . انت تهتك عرض الطعام وتفتك به وتمثل باشلائه ! كل دا ومش عاوزنى ازعل ، دا حتى لما رجعنا البيت وانا فى غاية النكد لم ترحم دموعى ولم تتاثر بصياحى ، بل تسللت الى المطبخ ولا على بالك ، واخذت تعد لنفسك مما سبق تجهيزه .. تجهيزه قبل النوم !

يا بجاحتك يا اخى ! ولك عين تتكلم يا بو عين فارغة ؟ !

زوجتى المظهرية :

طب اعمل ايه وقد اعذر من انذر ؟ ثم انك يمكن ما تعرفيش ان عظماء الرجال على مدى التاريخ كانوا كلهم كده ! ولعلك لم تقرئى عن الخليفة سليمان بن عبد الملك ، الذى كان يقوم من على المائدة بعد الأكل و« جبته تقطر سمنا » ! وكان ينزل الى البستان بعد الظهر فيتسلى بجوالين من الفسدق ويتفكه بمائة رمانة ! كده يعنى مسح زور فى العصارى قبل ما يتعشى ! طب اشمعنى انا بقى ؟ !

ثم ان الاكل يا ستى مش كل المشكلة . حاضر انا مستعد ان اخد تدريبات فى الأكل بدون اكل ! بس دلينى على اى « معهد تغذية » بيدى دروس خصوصية انا من ايدك دى لبقى دا !

ولكن المسالة لها ابعاد اخرى طبعا انت تعرفينها . فانت للاسف تحرصين موت على المظهر ولو ادى الى ان اموت ممقوتا من الجوع ! وانا اعرف انك فى ذلك اليوم كنت جعانة آخر جوع وما ذقتيش حاجة من اول النهار لانشغالك باعداد اطباقك اللذيذة لما بعد السهرة . طب ازاى ما كلتيش عند منيرة ؟ ! وازاى تنتظرى انه انا كمان ما كلش وانا ما كلتش طول النهار؟! الحقيقة انك بتصرفاتك ايضا ظاهرة محيرة . وقد علمت من بعض معارفى ان الستات كدة . الواحدة منهم مثلا تبقى محصورة فى مكان خاص او عام وتابى الذهاب الى اقرب دورة مياه ! ال ايه عشان منظرها قدام الناس ؟ ! طب وانا مالى ؟ ! وعوايدك دى عايزة تمشيها على ليه ؟ ! ثم إننى سبق وقلت لك ان بعض احوالى لا تسر فرفضت ان تعرفيها وظللت محتفظة بسرورك . ! يبقى ذنبى انا ايه ؟ ! ومع ذلك أعدك بان اتناول طعامى بالعداد ، بس جيبيلى واحد ! اعدك بأن اكل مسبقا قبل اى مناسبة اكل فى الخارج حتى تحافظى انت على مظهرك ! نعم مادمت تريدين ان تتباهى امام الناس برجل لا يعرف قيمة الأكل ولا يحسن استضافته فى جوفه ! رجل لابد ان يتوجه بالسؤال اولا عما امامه على المائدة : ايه دا يا محمود ؟ !

ما علينا . ماذا اذن عن حكاية الهدوم ؟ ! تاخذين على اننى لا اعنى . بهندامى . طب ما تلبسينى ! اننى اجدك فى الصباح يا سيدتى لاتزالين فى خم النوم ، وانا رجل مشغول بعمله وحريص على مواعيده . لذلك البس ما اجده امامى حتى وان كان الدهر قد اكل عليه وشرب ايضا . ولا تتصورين كم اعانى وانا ابحث عن ملابسى وحذائى فى عجلة الذهاب الى العمل . الم قطعة من الدولاب وقطعة من الشماعة وفردة من الصالة وفردة من تحت السرير . ولكن المصيبة دائما طبعا هى ان الأزرار دائما مقطوعة ، والشرابات منسلة ! يا وعدى يا وعدى !

زوجى المهندم :

حتى وانت تتحدث عن الهدوم برضه نفسك فى الأكل . تقول انك تلبس ما تجده أمامك حتى وان كان الدهر قد اكل عليه مع ان هذا كله محض افتراء وربنا عالظالم ! ذلك اننى احرص دائما قبل نومى كما تدعى على ان اضع لك ملابسك المكوية والنظيفة فى مكان بارز يخرق كل الأعين . لكنك تتعامى وتتغابى لانك لا ترى فيما يبدو الا بالبهدلة ، اعنى الهلهلة زى ما تكون الهدوم الجديدة بتسبب لك ارتكاريا ! ولكنك على اية حال قد اعترفت ضمنا بما تفعله عندما تخلع ملابسك فترمي جانبا منها فى كل مكان ، معتمدا على اننى عبدتك وسالم وراك كل حاجة . ولكننى لا افعل ذلك بالطبع بالعند فيك من ناحية وحتى اضطرك الى لبس الجديد من ناحية ثانية . لكن تقول لمين ؟ دايما تصبح على عادتك القديمة يا سيد « قيمة » ! !

زوجتى الحقانية :

اعدك بالبحث عن الجديد المزعوم كل صباح وان احتاج الأمر الى ميكروسكوب ! واحب ان اذكرك ان الحكاية برضه فيها جانب من منظرتك المعهودة فانت تحبين ان اكون على سنجة عشرة عندما تكونين معى فى مناسبات خارجية ، يعنى عشان خاطرك مش خاطرى ! اما وانا ذاهب للعمل وحدى فلا باس عندك ان اذهب ببدلة الشغل والشرف ! ومع ذلك اعدك بان انقب فعلا عن الهدوم المكوية والنظيفة التى تزعمين انك « تتحفظين لى عليها فى مكان امين » !

وبالمناسبة حالبس ايه بكره الصبح ، عشان النهاردة كما تعلمين المكوجية قافلين !

زوجى المستظرف:

لا تعاكسنى اكثر من ذلك فهزارك بايخ من اصله مثل طريقة اكلك ولبسك .. واحب ان انبهك هنا قبل اغلاق باب المناقشة الكتابية فى هذه الرسائل المتبادلة والانتقال الى جدول الأعمال المنزلية انك ستجد فراشك عندما تعود الى البيت الذى هجرته آخر تمام ، لكن ما تفلقنيش بقى زى كل مرة وتقعد تنكشه وانا اقعد اسويه وراك طول النهار . اتعلم بقى !

زوجتى الرحيمة :

حاضر يا ستى مادمت مصرة على تعليمى الأدب . بس من غير زعيق وشوشرة وخناق . واحمدى ربنا ان كل عيوبى مقدور عليها

اما مسالة الفراش فبسيطة . ساسويه بنفسى عند قيامى من النوم صباحا او بعد الجلوس والاسترخاء عليه ظهرا وعصرا

نهر الحياة

أشواك الآخرين !



عبدالوهاب مطاوع

انت حائر دائما .. هل تقترب من الآخرين ام تبتعد عنهم ؟! هل تثق بهم ام تصدق ظنونك فيهم .. ؟ هل تبوح لهم باسرارك ام تكتمها عنهم .. هل تعيش فى قلب الدائرة معهم .. ام تنعزل على حافتها كما يعيش الغجر فى اطراف المدن والقرى .. منعزلين عنها ومنفردين بانفسهم ؟

وانا معك فى كل هذه التساؤلات ابحث عن اجابات مريحة لها وحائر معها مثلك .

فمنذ قديم الزمان والانسان حائر فى علاقاته بالآخرين يحتاج اليهم ويشكو منهم يشقى اذا ابتعد عنهم ويبكى اذا اقترب منهم لايستطيع ان يعيش وحيدا كحيوان اللؤلؤ فى قلب محارته .ولا يستطيع ان يلتصق بالآخرين فى كل لحظة من عمره وان فعل كانت كشكواه منهم كشكوة من الوحدة سواء بسواء .. فلا هو ارتاح فى القرب منهم ولاهو وجد راحته فى البعد عنهم .. لأن حالنا مع الآخرين كحال المتنبى مع الملوك الذين اقترب منهم طلبا للسلطان فقال عنهم :

صحبت ملوك الأرض مغتبطا بهم
وفارقتهم ملآن من ضيق صدرا !

وهذا هو حالنا دائما نحن البشر مع الجميع ! وذات يوم سألنى شاب هذه الأسئلة الحائرة .. فتذكرت فجاة قصة قديمة رواها احد الأدباء عن مجموعة من « القنافد » اشتد بها البرد ذات ليلة من ليالى الشتاء فاقتربت من بعضها وتلاصقت طلبا للدفء والأمان ، فاذتها اشواكها فاسرعت تبتعد عن بعضها ففقدت الدفء والحرارة والأمان فعادت للاقتراب من جديد بشكل يحقق لها الدفء والأمان ويحميها فى نفس الوقت من أشواك الآخرين ، ويحمى الآخرين من اشواكها .. فاقتربت ولم تقترب .. وابتعدت ولم تبتعد .. وهكذا حلت مشكلتها ، وهكذا ايضا ينبغى ان يفعل الانسان !

فالاقتراب الشديد من الجميع قد يغرس اشواكهم فينا ويغرس أشواكنا فيهم .. والبعد عنهم ايضا يفقدنا الأمان والدفء ويجعل الحياة قاسية ومريرة لهذا فنحن فى حاجة دائما الى ان نتلامس مع الآخرين .. ولكن بغير التصاق شديد يفتح ابواب المتاعب ، ويحجب الرؤية ويشوش السمع ، لأن القرب الشديد يضيق مدى الرؤية فى حين ان الاقتراب عن بعد او الابتعاد عن قرب يجعل الرؤية اوضح والسمع اصغى .. فانت اذا الصقت شفتيك بالميكروفون وتحدثت فيه خرج صوتك مشوشا غير مفهوم .. واذا ابعدته قليلا عن فمك خرج صوتك واضحا .. اما اذا ابعدته كثيرا .. جاء صوتك كالفحيح لايميزه احد ، فالانسان فى حاجة الى رفقاء يبثهم شجونه ويهتم بامرهم ويهتمون بامره ، لكنه يحتاج ايضا الى ان تكون له ذاته الخاصة التى لايقترب منها الا الأصفياء وحدهم والانسان يحتاج ايضا الى ان يحسن الظن بالآخرين لكى تستقيم الحياة لكنه يحتاج ايضا الى ان يكون حريصا بعض الشىء فى علاقته بهم ، فلا يمنح ثقته الكاملة الا لمن عرفه

جيدا وامتحن اخلاصه وصداقته وقيمه الأخلاقية ، لأن الاسراف فى الشك خطا يكشف عن سوء طوية الانسان وفقا لقول الشاعر : « اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه » ، كما ان الاسراف ايضا فى الثقة بالجميع وعن غير خبرة بهم يورد الانسان موارد التهلكة ودليل على الغفلة وفقا للحكمة العربية القديمة « الشك من حسن الفطن » .. ومن هنا جاءت فكرة « الوسط الذهبى » عند فلاسفة اليونان اى فكرة الاعتدال فى كل شىء .. فى القرب من الناس وفى الابتعاد عنهم ، فى الثقة فيهم وفى سوء الظن بهم وايضا فى كل امور الحياة ، وهى نفس الفكرة التى تعبر عنها الحكمة المعروفة « خير الامور الوسط » ، فالعقلاء من البشر هم الذين يحيون الحياة بإعتدال فى كل شىء .. وشذاذها هم من يقفون دائما على حافة الدائرة من كل امر ومن كل شان .. ومن كل قضية .

وانت قد تشكو مثلا ممن تاتمنه على اسرارك .. فيبوح لسانه بها ولو بعد حين لكنك لاتعفى نفسك من اللوم لأنك كنت اول من افشى سرك هذا حين بحت به لمن ائتمنته عليه ! والسر اذا عرفه اثنان لم يعد سرا كما يقولون ، ولالوم على الآخرين اذا ضاقت صدورهم به فقد ضاق صدرك انت اولا به لهذا فليس من حقك ان تغضب ممن افشى سرك وان تعتبرها خيانة عظمى .. وان تفقد صديقا لهذا السبب وحده .. وان تبتعد عن الآخرين بسبب ذلك .. فالامر قد لايكون خيانة وانما مجرد عجز بشرى عن حفظ الأسرار .. لأنه ليس كل الناس قادرين على الكتمان ، والدليل هو انت شخصيا الذى يسالك الشاعر ومعه الحق :

تبوح بسرك ضيقا به ..
وتبغى لسرك من يكتم ؟

وانت ترى ان من حقك ان تنتقد الآخرين وان تذكر معايبهم لكنك تتالم كثيرا اذا مارسوا معك نفس الهواية فاذوك بالسنتهم وذكروا معايبك ، .. وانت قد لاتستطيع دائما ان تكف السنة الآخرين عنك لكنك تستطيع على الأقل ان تتجنب الكثير منها اذا التزمت فى حياتك الشخصية بالتعفف عن ذكر عيوب الآخرين وعوراتهم واذا صنت عينك عن عيوب الآخرين كما يطالبك الامام الشافعى وقلت معه دائما : « ياعين للناس اعين » ! « اى لهم اعين ترى يا عين عيوبى فلا ترى عيوبهم لكيلا يروا عيوبى .. وهذه وتلك بعض مشاكلنا مع الآخرين وبعض مشاكل الآخرين معنا .. ومع كل ذلك فالحياة جديرة دائما بان نحياها .. ونحن الذين نستطيع ان نجعل منها رحلة هادئة مامونة من الخوف والألم والعذاب .

وكل رحلة تحتاج الى رفاق سفر نستعين بهم على وحشة الطريق ونلتمس لديهم الدفء والانس والصحبة .. وعلينا ان نفعل ذلك دائما ولكن بشرط ان نتعلم الحكمة من القنافد فى اقترابها من الآخرين .

أورام المستقيم الخبيثة

الدكتور احمد شفيق
أستاذ الجراحة

تعتبر أورام المستقيم الخبيثة اكثر اورام القناة الهضمية انتشارا فى جمهورية مصر - وهى تحدث نتيجة لتهيج الغشاء المخاطى المستمر بواسطة الالتهابات المزمنة - أو نتيجة للتحول السرطانى للأورام الحميدة الموجودة بالمستقيم - والتى أهمل علاجها - اما ما يتعلق ببلهارسيا المستقيم وهل هى تؤدى الى تحولات سرطانية - فالأمر لم يستقر بعد - ولكن الدراسات الاحصائية المقارنة لم تثبت وجود هذه العلاقة .

وعندما يتم التحول السرطانى للخلايا فى جدار المستقيم - تبدأ فى النمو والانقسام المستمر - ويتكون فى النهاية ورم ياخذ واحدا من ثلاثة اشكال : قرح أو ورم قرنبيطى أو ورم تليفى - وهذا يعتمد على منطقة المستقيم التى يحدث فيها الورم - فاذا ظهر الورم فى الجزء العلوى من المستقيم وهو الجزء الضيق يكون الورم « تليفيا » اما فى الجزء السفلى المتسع فيكون ورما « قرنبيطيا » وفى جزء المستقيم الاوسط يأخذ الورم شكل « القرحة » .

ويستمر الورم السرطانى فى النمو يوما بعد يوم - فينتشر فى جدار المستقيم انتشارا دائريا - وينتشر فى طبقات جدار المستقيم الثلاث .

الغشاء المخاطى وتحت المخاطى والعضل - ثم يمتد الورم السرطانى بعد ذلك ليهاجم الاعضاء المحيطة بالمستقيم مثل المثانة البولية واعصاب الحوض والرحم فى المراة .

واثناء توالد الخلايا السرطانية المستمر - تهاجم الاوعية الليمفاوية - وتتكاثر بداخلها الى ان تصل الى الغدد الليمفاوية فتصيبها - وتسبب تضخمها - وقد تصب الخلايا السرطانية الأوعية الدموية فى حوار المستقيم ويحملها تيار الدم الى الاعضاء البعيدة - مثل الكبد والرئتين - حيث تستقر الخلايا السرطانية فى هذه الاعضاء - وتبدأ فى التكاثر وتكون اوراما صغيرة تسمى « ثانويات » .

واعراض سرطان المستقيم تعتمد على مكان الورم السرطانى - فالاورام التى تصيب الجزء العلوى من المستقيم تسبب اعراضا انسدادية - وذلك لأن هذا الجزء من المستقيم ضيق - ويكون اكثر ضيقا بوجود الورم - وتشمل الاعراض الانسدادية الامساك المستمر والذى يزداد يوما عن يوم ولايجدى فيه اخذ الملينات المختلفة - ويكون البراز معرقا بالدم - ويشكو المريض ايضا من انتفاخ البطن المستمر - وبعضا من الالم .

اما اورام الجزء السفلى من المستقيم وهى اورام قرنبيطية كبيرة الحجم - فانها تجرح أثناء مرور المواد البرازية عليها - فيسيل الدم اثناء خروج البراز - فيكون برازا مدمما - كما وان وجود هذه الاورام يؤدى الى امرين هامين : اولهما ان الورم يهيج الغشاء المخاطى للمستقيم ومابه من غدد مخاطية - فيكثر افراز المواد المخاطية - وثانيا ان الورم يكون جسما غريبا داخل المستقيم يعمل على طرده - فينقبض المستقيم باستمرار لطرد هذا الجسم الغريب - مما يؤدى الى احساس مستمر بالميل الى التبرز - ويكون البراز على هيئة مواد مخاطية والتى تفرزها غدد المستقيم المخاطية - وتكون النتيجة ان المريض بسرطان الجزء السفلى من المستقيم يشكو مما يسمى « الاسهال الكاذب » - وهو الميل المستمر للاخراج - ولايخرج سوى مخاطا مدمما .

اما سرطان الجزء الاوسط من المستقيم فالاعراض تكون خليطا من الاعراض الانسدادية والاسهال الكاذب .

وتشخيص ورم المستقيم السرطانى - يعتمد على الاعراض الاكلينيكية المتميزة والتى سبق شرحها - وكذلك على الكشف الاكلينيكى - وبالاخص الكشف الشرجى - فيوضع السبابة داخل الشرج - وهى طريقة سهلة ولكنها مفيدة فى أورام المستقيم السفلى ثم تعمل بعد ذلك بقية الفحوصات والابحاث مثل تحليل البراز لوجود دم وخلايا سرطانية - وعمل اشعة قولونية بالباريوم لتشخيص مكان وشكل الورم السرطانى - ثم عمل منظار قولونى للتأكد من التشخيص - واخذ عينة من الورم لتحليلها باثولوجيا - ثم اشعة الموجات الصوتية - والتى تساعد فى التعرف على المرحلة الباثولوجية للورم السرطانى - حتى يمكن رسم الخطة العلاجية لسرطان المستقيم - وسوف نستكمل موضوع علاج سرطان المستقيم فى العدد القادم ان شاء الله .

الطفل المصرى اذكى اطفال العالم

فى دراسة لاحدى المنظمات المهتمة بالاطفال ثبت ان ذكاء الطفل المصرى يفوق ذكاء اى طفل فى العالم حتى سن الخامسة .. ثم بعد هذه السن تبدأ نسبة الذكاء فى التدهور ..

لماذا ؟ .

حتما يلعب سوء التغذية دوره الحيوى فى هذا التدهور الى جانب العوامل النفسية والاجتماعية . وايضا هناك علاقة وطيدة بين تعليم الام ودخل الاسرة الاقتصادى والنمو العقلى والجسدى والنفسى للطفل .

وهناك ايضا ظاهرة التدليل او الاهمال .. ولقد اثبتت الدراسة ان كليهما يفسدان الطفل ويتسببان فى تأخير نموه العقلى والنفسى .

وفى نهاية الدراسة قدمت مجموعة من الارشادات الهامة التى تفيد كل ام وكل اب ويمكن تلخيصها فى النقاط التالية : -

- الاهتمام بالرضاعة الطبيعية حتى يشعر الطفل بحنان الام .
- على الاب والام ان يشتركا مع الاطفال فى لعبهم .
- تقليل درجة القلق عند الطفل خاصة فى سنوات حياته الاولى وهى تعتبر اهم سنى حياته لانه تتكون خلالها شخصيته وكيفية تعامله مع المجتمع المحيط به ، فمثلا يجب على الوالدين الا يتشاجرا او يتنازعا امام الاطفال لان هذا يسبب شعورهم بعدم الامان والاحساس بالقلق .
- على الاب والام غرس شعور الانتماء وحب الوطن فى اطفالهم حتى ينشأ الطفل محبا للمجتمع وللوطن .
- تعويد الطفل الاعتماد على النفس قدر المستطاع .
- العمل على الربط ما بين المنزل والمدرسة والمتابعة المستمرة للطفل من الناحية الدراسية .

د . فكرية يوسف

expectancy apart from age and sex.

However, to date no controlled trials have shown conclusively that by reducing high blood pressure the life-span of hypertensive patients above the age of 70 can be prolonged. In addition, no trials have been performed on patiens with systolic blood pressure elevations alone. In elderly patients drugs more readily produce side-effects, both nonspecific effects such as orthostatic hypotension, and specific effects related to a particular drug.

With the benefits of drug treatment largely unproven, extreme caution is needed when prescribing potent antihypertensive drugs for elderly patients. This is due to the fact that the pharmacokinetics of various drugs are often altered in the elderly. Diuretics are more liable to cause electrolyte disturbances, dehydration, disturbance of micturition, hyperuricaemia, potassium deficiency, and glucose intolerance. In the elderly, beta-blockers are more likely to provoke heart failure or conduction disorders such as atrioventricular block.

Some recommendations for the management of elderly hypertensive patients are listed below:

1- The minimum number of laboratory and investigative procedures should be carried out. For example, intravenous pyelography should be performed only when drug treatment has failed to lower blood pressure, and even then only in those patients in whom surgery would be considered.

2- Drug therapy should be given:

(a) to elderly patients with hypertensive retinal haemorrhages or exudates, hypertensive heart disease with left ventricular failure or congestive cardiac failure, cerebral or subarachnoid haemorrhage,

(b) to elderly hypertensive patients with symptoms that may be caused or aggravated by hypertension, such as angina pectoris, headache, or dyspnoea. Antihypertensive drug therapy will often be started if no other cause for these symptoms is found and continued if the specific symptom disappears and no side-effects are apparent.

3- When drugs are used, the following rules should be followed:

(a) start with half of the usual adult starting dose,

(b) start with diuretics or beta-blockers (as in younger patients), the choice will often be determined by the presence of contraindications and of associated disorders that are frequent in this age-group. Thus, diuretics should be considered in the presence of congestive cardiac failure, and beta-blockers in the presence of angina and some tachyarrhythmias,

(c) centrally-acting drugs such as reserpine, methyldopa, and clonidine should be avoided because of the risks of depression, particularly disturbing in the elderly who are all too often prone to depression even without these drugs.

4- Non-pharmacological measures have a more restricted role than in middle-aged subjects for the following reasons:

(a) weight reduction will be needed less often since obesity is less common in elderly hypertensives than in younger people,

(b) sodium restriction should be started gradually since reduced appetite may lead to a deterioration in general health,

(c) gentle, regular exercise should be encouraged more as a psychological measure to increase the quality of life,

(d) smoking is a common pleasure in the elderly. In this age-group the benefits of stopping smoking are undefined and may not justify that an elderly person be deprived of a lifelong habit.

Surgery in hypertensive patients

During anaesthesia and surgery, the blood pressure of hypertensive patients is more labile than in normotensive patients. Patients with a diastolic pressure greater than 110 mmHg (14.6 kPa) have an increased risk of cardiovascular complications in the perioperative period, and are particularly prone to myocardial ischaemia. Continuous ECG monitoring during surgery is therefore essential. Ischaemia is liable to occur during episodes of both hypertension or hypotension. Hypertensive spikes may be associated with laryngoscopy, or various surgical manipulations, and are liable to occur in the immediate postoperative period, even in patients adequately controlled with hypotensive drugs before surgery. Reductions of arterial pressures greater than 50% or greater than 33% for 10 minutes should be prevented.

Elective surgery in patients with a diastolic pressure greater than 110 mmHg (14.6 kPa) is best deferred until the blood pressure has been controlled by appropriate hypotensive drugs: perioperative blood pressure control is improved by adequate preoperative treatment. Antihypertensive medication should be continued up to and including the day of the operation. Beta-blockers are generally safe and modify the pressor responses to intubation. Heart rate connot, however, be used as a guide to hypovolaemia in such patients.

Anaesthesia impairs cardiovascular reflexes and as a result, arterial pressure during an operation is very sensitive to changes in blood volume. Hypotension is best treated with intravenous fluids while severe hypertension may be controlled by intravenous drugs such as sodium nitroprusside or labetalol. It is desirable to maintain the $PaCO_2$ (partial pressure of carbon dioxide) within normal limits during anaesthesia.

Patients with phaeochromocytoma present particular problems of management during operation. In these subjects, full alpha-and beta-adrenergic blockade should always be established before the operation and the anaesthetist should be prepared to give additional intravenous drugs during the operation if necessary. These drugs include the alpha-blocking agent phentolamine, the beta-blocking agent propranolol, and the combined alpha-and beta-adrenergic blocker, labetalol. There is no general agreement, however, on this point. Occasionally, hypertension during an operation has been difficult to control even with full alpha-adrenergic blockade, in these circumstances intravenous nitroprusside can be a most useful adjunct.

Management of Arterial Hypertension

A practical guide for the physician and allied health workers

F.Gross, Z.Pisa, T.Strasser and A. Zanchetti

HYPERTENSION IN SPECIAL GROUPS OF PATIENTS

Blood Pressure in children

To obtain accurate measurements of blood pressure in children, especially close attention must be paid to technique.

Special attention should be paid to checking the systolic pressure by palpation of the radial pulse when inflating and deflating the cuff. As already mentioned, in children the arterial sound may often persist until the cuff pressure has fallen to zero, and therefore, phase 4 is a better guide to the diastolic pressure. In children, as in adults, blood pressure should be measured in quiet surroundings in the absence of exciting or alarming stimuli, in a reassuring, friendly atmosphere.

Blood pressure in children depends on age even more than is adults. The distribution of pressures is generally similar in boys and girls, both sexes showing a steep rise in systolic and, to a lesser extent, in diastolic pressure, between the ages of 5-15. The rise is correlated with sexual maturation. Children who gain weight rapidly are more likely to have a rapid rise in blood pressure as they grow up, therefore body size, as well as age, should be considered when evaluating the blood pressure of an individual child.

The definition of hypertension in childhood is at least as arbitrary as in the adult. Unlike in adults, little is known on the long-term prognostic value of blood pressure levels. This makes it even more difficult to delineate hypertension in childhood. However, children whose blood pressure is above the 95 th centile merit special attention. It is likely that children whose blood pressure is relatively high are those who are likely to develop hypertension in adult life.

Apart from drug-induced hypertension, most forms of secondary hypertension are seen in childhood. Coarctation of the aorta should always be looked for in a child with elevated blood pressure.

Nearly all the wide variety of renal, adrenocortical and adrenomedullary forms of hypertension can also occur; in particular, the various inborn errors of corticosteroid biosynthesis, and the rare reninsecreting tumour can be detected in early life.

Nevertheless, as in the adult, primary or essential hypertension predominates in childhood.

As in the adult, hypertension in children is usually without symptoms or signs, and therefore blood pressure should be measured whenever a child is being examined by the family physician or at school. Such routine checks provide valuable information, the child gets used to blood pressure measurement and this, in turn, lowers the risk of inducing neurosis.

There are, however, some characteristic signs that should alert the physician to the possible appearance of severe hypertension in a child. Failure to maintain the normal growth curve, and return of enuresis, for example, should always be an indication for blood pressure measurement.

Drug treatment is mandatory when the blood pressure exceeds the values at which treatment is started in adults. However, small doses of drugs may be given when the child's pressure is persistently 5-10 mmHg (0.7-1.3 kPa) above the 95th percentile for a given age.

Secondary hypertension in childhood should be dealt with surgically, whenever possible, to obviate the need for drug therapy. If antihypertensive medication does become necessary, the drug used must be chosen carefully to avoid growth and development retardation, or interference with sports and studies. Beta-blockers or thiazides are generally suitable.

When beta-blockers are used, care must be taken to avoid the impairment of physical capacity. Moreover, the vivid dreams that these drugs sometimes cause can be especially alarming in children, and parents and doctors should be aware of this side-effect.

If thiazides are used, potassium depletion must be avoided because it may retard physical development. Among the available potassium-conserving diuretics that can be added, amiloride or triamterene are preferable to spironolactone, because of the adverse sexual side-effects of the latter, which are particularly undesirable in adolescents.

Compliance with therapy should be carefully monitored in the young hypertensive, teenagers may be especially reluctant to accept medical guidance in this respect.

Obviously, all drugs are given at lower doses in children than in adults.

Hypertension in the elderly

The management and treatment of hypertension in elderly patients also requires some special considerations.

Although it would seem more plausible to define biological age on the basis of functional tests, this is not practicable, the elderly are therefore defined (arbitrarily) as the section of the population aged 70 years or more. In this group elevated blood pressure is the major factor associated with reduced life

2. Reserpine:

Reserpine which depletes nerve endings of norepinephrine enhances the effect of norepinephrine, epinephrine and phenylephrine. This could be attributed to hypersensitivity of the receptors occurring when they are deprived of norepinephrine.

3. MAOIs:

Concomitant administration of MAOIs as phenelzine or tranylcypromine with directl acting sympathomimetics e.g. epinephrine, norepinephrine or isoprenaline results in a slight or insignificant change in the extent of the action of sympathomimetics. However, indirectly acting sympathomimetics such as amphetamine or ephedrine interact with MAOIs e.g. tranylcypromine.

The inhibition of MAO within the sympathetic nerve endings permits the build up of large amounts of norepinephrine which when released by indirectly acting sympathomimetics causes massive stimulation of the recept which results in exaggerated pressor effect.

4. Tricyclic antidepressants:

Because the tricyclic antidepressants e.g. imipramine and amitriptyline block the norepinephrine pump at adrenergic neurones, they considerably enhance and prolong the pressor effect of norepinephrine. Tricyclic antidepressants have been shown to reduce the pressor effects of indirectly acting sympathomimetic amines such as tyramine. In the presence of tricyclic antidepressants, tyramine entry into the neurones is prevented and their norepinephrine releasing effect is blocked.

5. Anaesthetics:

The halogenated hydrocarbon anesthetics such as cyclopropane, halothane are found to sensitise the heart to the effect of epinephrine, norepinephrine and other sympathomimetic amines. As a result, sympathomimetic amines can induce cardiac arrhythmias in patients receiving halogenated hydrocarbon anaesthetics.

II. ACTH and corticosteroids:

ACTH and corticosteroids have been found to interact with different drugs such as anticoagulants, oral hypoglycaemics, anticonvulsants, digitalis preparations, salicylates and vitamin A.

1. Anticoagulants:

When ACTH or corticosteroids are given concomitantly with coumarin anticoagulants, the dosage of the anticoagulant should be increased to give the required response. This decrease in the anticoagulant effect is attributed to ACTH and corticosteroid-induced stimulation of blood coagulability since these hormones increase the concentration of some clotting factors.

2. Oral hypoglycaemics:

The effect of oral hypoglycaemics on blood sugar was found to be reduced by administration of ACTH or corticosteroids since these hormones are capable of inducing hyperglycaemia.

3. Anticonvulsants:

Anticonvulsants such as phenobarbitone and phenytoin are known to induce mixed function oxidases of the liver. Consequently, these anticonvulsants are able to stimulate the biotransformation of endogenous and exogenous corticosteroids and this stimulation is associated with a decrease in the effect of corticosteroids.

4. Digitalis preparations:

Since digitalis preparations are known to cause hypokalaemia, their toxic effects are increased significantly in patients receiving corticosteroids which produce remarkable depletion of potassium from the body.

5. Oestrogens:

In patients with chronic inflammatory diseases treated by corticosteroids, the administration of oestrogens reduces the required dose of corticosteroids. This reduction may be attributed to the fact that oestrogens have a direct anti- inflammatory effect of their own.

6. Salicylates:

Corticosteroids have been reported to increase renal excretion of concurrently administered salicylates. Withdrawal of corticosteroids in patients receiving such a combination leads to an increase in the plasma level of salicylates to the extent of induction of salicylism. Corticosteroids are also found to potentiate the ulcerogenic effect of salicylates.

7. Vitamin A:

One problem of the corticosteroid therapy is that the healing of the open wounds is impaired. Administration of vitamin A topically or systemically reverses this impairment and allows normal healing to continue. This effect of vitamin A may be attributed to a change in lysosomal membranes of the cells with a consequent promotion of healing.

III. Oral contraceptives and female sex hormones:

A number of interactions have been reported to occur between oral contraceptive steroids and other drugs. These interactions may lead to impairment of contraceptive efficacy and, in addition, the oral contraceptive steroids can modify the metabolism and pharmacological activity of several drugs.

Gestational hormones such as oestrogens, progesterone and human placental lactogen (HPL) have been found to interact at certain cellular structures particularly at the B-cell of islets of Langerhans.

HORMONE–DRUG INTERACTIONS

Dr. Ezzedin El-Denshary
Prof. of Pharmacology, College of Pharmacy
Cairo University

A large number of drug interactions have been reported to occur due to concurrent administrations of hormones and other endocrine agents or from combinations of hormones with drugs of different pharmacological groups. Serious interactions with consequent adverse effects and complications have been attributed to alterations in pharmacokinetic or pharmacodynamic aspects.

Among interactions that have received a great deal of attention are those encountered in patients using certain drugs concurrently with hormones or hormonomimetic agents.

Concomitent administrations of drugs with hormones have been reported to cause marked changes in either drug effect or hormonal activity. Hormonedrug interactions have been remarkably noticed among patients receiving oral hyperglycaemic agents (sulphonylureas) with other drugs such as sulphonamides, phenylbutazone and salicylates.

Other hormone-drug interactions have been reported in patients using certain drugs with hormones such as epinephrine, norepinephrine, corticosteroids ,oral contraceptives, androgens, thyroid hormones and insulin.

Mechanisms of hormone-drug interaction:

1. Interference with storage, release and metabolism of catecholamines:

Some drugs such as guanethidine, reserpine, MAOIs and tricyclic antidepressants have been reported to interfere with the storage, release and metabolism of epinephrine and norepinephrine.

2. Interactions due to metabolic effects:

Hormones which exert marked effects on carbohydrate or lipid metabolism have been found to interfere with the effect of drugs whose action involves alteration in carbohydrate or lipid metabolism. e.g. corticosteroids antagonise the hypoglycaemic effects of insulin and oral hypoglycaemic agents.

3. Interference with the formation of certain clotting factors:

Hormones which stimulate or inhibit the formation of factors involved in blood clotting could interact with coagulants and anticoagulants with consequent alterations of their effect on blood coagulability.

4. Alteration of hepatic microsomal enzymes:

Drugs which inhibit or induce hepatic microsomal enzymes have been found to alter the effect of hormones which are biotransformed by microsomal enzymes. On the other hand, hormones affecting microsomal enzymes could interfere with drugs which are metabolised by these enzymes.

5. Displacement at plasma protein binding sites:

Some drugs could displace hormones at plasma protein sites with a consequent increase in hormonal activity. e.g. displacement of thyroxine by salicylates.

6. Alteration of cyclic AMP level in the cells:

Cyclic AMP is a secondary messenger which mediates the effect of a large number of hormones. It is formed from ATP under the influence of adenylate cyclase and inactivated into 5 AMP in the presence of phosphodiesterase. Thus agents which inhibit or stimulate adenylate cyclase or agents which affect phosphodiesterase activity could alter the effect of hormones at subcellular level.

Epinephrine and norepinephrine inhibit insulin release by suppressing adenylate cyclase activity of islets of Langerhans with a consequent decreased level of cyclic AMP (a stimulator of insulin secretion). Thus epinephrine and norepinephrine could antagonise the effect of agents which increase insulin secretion by stimulating adenylate cyclase activity e.g. glucagon. The effect of phosphodiesterase inhibitors such as tolbutamide and methylxanthines is decreased in the presence of epinephrine or norepinephrine.

CLASSIFICATION OF HORMONE–DRUG INTERACTIONS

I. Hormones of adrenal medulla:

Pharmacological effects of sympathomimetic amines such as epinephrine and norepinephrine have been found to be altered by concurrent administration of other drugs. These drugs include guanethidine, reserpine, MAOIs, tricyclic antidepressants and anaesthetics.

1. Guanethidine:

It has been reported that the pressor effect of noradrenaline is enhanced in patients treated with guanethidine or bretylium. It was found also that the mydriatic response to phenylephrine or adrenaline is enhanced after administration of guanethidine. Guanethidine competes with noradrenaline at noradrenaline pump, thus noradrenaline tends to remain at receptor area because one of the mechanism of its removal is occupied. Alternatively, the enhancement of noreadrenaline effect might be attributed to guanethine- induced hypersensivity of the receptors to exogenous noradrenaline.

symptom complex. Sneezing is the most characteristic symptom, occasionally taking the form of 10 – 20 sneezes in rapid succession.
These episodes are specially apt to occur in the morning and leave the patient exhausted. Sneezing episodes may arise without warning and may be proceeded by an uncomfortable itching or irritated feeling in the nose.

During pollinating season, non-specific factors such as dust exposure, sudden drafts, air pollutants or noxious irritants may also triger violent sneezing, watery nasal discharge, lacrination,, and itching. The examiner should pay particular attention to the characteristics of allergic faces and to the presence or absence of other atopic disease. On local examination of the nose the presence of pale violenceous mucous membrane is not diagnostic of allergic rhinitis. The testing that is done, either in vivo or in vitro, should be used to confirm clinical observations. In questionable possibly atopic patients the non specific tests may be helpful.

Blood oesinophils are usually within normal in allergic rhinitis alone without asthma. The measurement of total circulating IGE is best done by PRIST (paper radioimnuno assay test). Its normal level is age related, and it may or may not be helpfu. The nasal smear is a rapid, cheap and efficient test to differentiate between different types of rhinitis, but there are some difficulties in using it. If it seems evident that the patient is highly atopic, he is schedulated for specific allergy testing.

The skin prick test is simple, easy, and reliable test especially if certain precautions are undertaken to decrease the possibilities of false results. The radio immuno sorbent test (RAST) is more specific than skin testing even though it has been stated in the past that the laboratory tests are not as sensitive as skin tests. The skin tests, occasionally supplemented substituted by RAST, still constitute the form for allergy diagnosis. In the future, serologic assays like RAST may play a larger role, when their diagnostic utility is furthur defined and technologic advances reduce their cost.

The diagnosis of food allergy is difficult and distressing. Skin testing and RAST are of limited value for the diagnosis of food allergy.
In most severe cases a diagnostic elimination diet followed by exposure to suspected food allergies is worth trying.

We must seek to improve the facilities available for substentiating a diagnosis of allergy, and computing facilities must come to the practitioner.

If carefully organized, formal allergy practice may reasonably be incorporated into one's current office practice.
With certain simple facilities, an allergy center can turn to be a practical reality. Perennial allergic rhinitis must be differentiated from other causes of perennial non - allergic rhinitis. Allergic rhinitis is characterized by positive prick test or RAST test that correlates with clinical history. The eosinophilic non - allergic rhinitis (ENAR) is characterized by nazal eosinophilis, steroid responsiveness, but no allergy can be demonstrated. In vasomotor rhinitis (VMR) there is neither eosinophilia, response to steroid, nor allergy detected.

WHAT'S NEW

Duodenal ulcers: New Once- daily drug heals lesions, stops pain.
Once-nightly dosing with 40 mg of famotidine, a new long-acting H^2 receptor antagonist, is as effective as more conventional regimens in healing duodenal ulcers and relieving pain, according to the authors of this double-blind, placebo-controlled multicenter study.
Three hundred sixty-three patients (age range, 20 to 81 years) with endoscopically proven acute duodenal ulcer disease were randomly assigned to receive placebo or famotidine.
The latter was given in one of three regimens: 40 mg at bedtime, 40 mg bid, or 20 mg bid.
Patients kept a record of both pain and antacid use, and were reassessed by endoscopy at 2, 4, and 8 weeks.
The four groups were well matched with respect to sex, age, cigarette smoking, alcohol use, caffeine ingestion, and number and duration of ulcers. The three famotidine groups exhibited similar rates of healing, and at all measurement times, performed significantly better than those using placebo.
The healing rates at 2 weeks were 32% for patients on bedtime-only famotidine, 34% for those on 40 mg bid, 38% for those on 20 mg bid, and 17% for those on placebo.
At 4 weeks, the numbers changed to 70, 75, 67, and 31% respectively, and at 8 weeks they were 83, 82, 82 and 45% respectively.
Most famotidine users healed within 4 weeks, whether or not they smoked cigarettes or drank alcohol.

The most common adverse effects encountered-headache, diarrhea, constipation, nausea, flatulence and anorexia occured equally in the famotidine and placebo groups. Laboratory findings in the two groups were also similar.
The investigators attribute famotidine's effectiveness to its long duration of action and ability to inhibit nocturnal acid secretion.
Nothing that Once-a-day Therapy might improve patient compliance, they recommend that famotidine be given as a single 40-mg night time dose.

ALLERGIC RHINITIS

Dr. Sayed El - Fouly

Professor of E.N.T., Cairo University

• Allergen

The term allergen is applied specifically to those antigens that cause allergic symptoms.

Human beings are regularly exposed to antigens in the atmosphere such as dust, moulds and pollens, and a substantial portion develop symptoms of respiratory allergy. In addition there are considerable differences in exposure to environmental antigens, even in the individuals living in the same geographic area. Sources of this variation include recreational and occupational activities, travel, vegetation near the home, antigens within the living guarters themselves and temperature control systems which limit or increase the quantity of antigens indoors.

An antigenic substance which evokes an IGE immune response and gives rise to a type I allergic reaction can be termed an allergen. In principle all antigens may act as allergen, but for unknown reasons some are more liable to do so than others.

• Inhalants are the principal allergens responsible for allergic rhinitis, these microscopic air borne particles include plant pollens, moulds, house dust, animal danders, human danders and industrial compounds.

• Food allergens are of lesser importance in the etiology of allergic rhinitis but cannot be ignored especially in young children.

In addition to allergens non immunological factors can participate as additional contributary factor in the clinical expression of allergic diseases.

These include the autonomic nervous system, environmental factors, infection endocrine factors, chemical and physical resistance of tissues and psychological factors.

Incidence

The prevalence of allergic rhinitis in the general population is considered to be 10 % with the peak incidence in the post adolescent teenages.

Diagnosis

History

A thorough and perceptive general medical history and examination are necessary corner stones for the evaluation of allergic patients.

The history not only provides most of the informations necessary for the diagnosis but is necessary before further diagnostic tests can be selected that will be of value and will not be dangerous to a patient with an extreme degree of sensitivity.

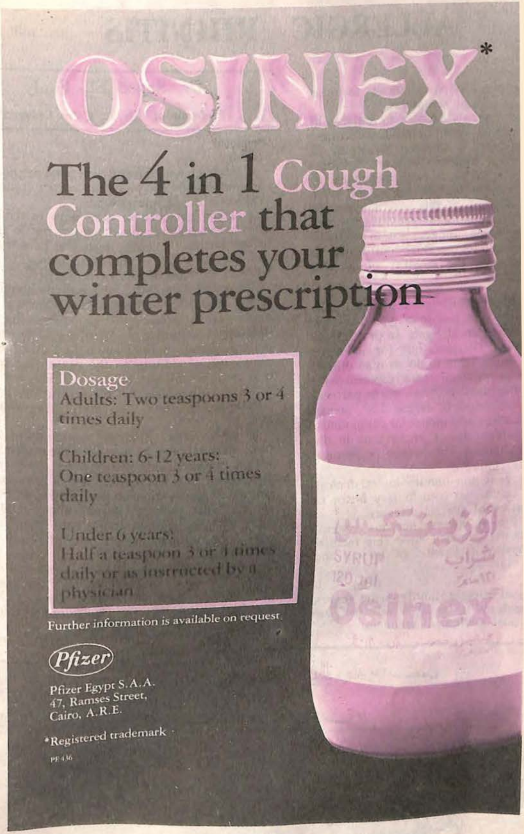
The usual identifying informations about the patient's occupation and place of residence is of more importance in assessing allergic patients than in most other cases. Is there a history of atopic diseases in the parents, grand - parents and so on? Are there other symptoms in addition to the presenting complaint that may be allergic in origin ? The presence of urticaria, other skin eruption, pruritis, wheezing, intermittent hearing loss should always be determined.

Several allergic symptoms frequently exist in one patient even though he may not have associated them with a common cause of several of these symptoms are present, it is likely that they all have an allergic etiology. Rhinitis without associated nasal pruritis or conjunctivitis probably is not allergic. Unilateral symptoms also suggest the presence of non - allergic conditions. Are the symptoms continuous or intermittent ?

Allergic symptoms are usually intermittent, and even in those cases in which they are continuous there generally are intermittent exacerbations.

The major symptoms are sneezing, rhinorrhea, nasal pruritis and congestion.

Some patients may not have the complete



OSINEX*
The 4 in 1 Cough Controller that completes your winter prescription
Dosage
Adults: Two teaspoons 3 or 4 times daily
Children: 6-12 years:
One teaspoon 3 or 4 times daily
Under 6 years:
Half a teaspoon 3 or 4 times daily or as instructed by a physician
Further information is available on request.
Pfizer
Pfizer Egypt S.A.A.
47, Ramses Street,
Cairo, A.R.E.
*Registered trademark
PF 436
أوزينكس
شراب
SYRUP
120 ml
Osinex

مطابع الأهرام التجارية القاهرة - مصر